

الرابع المائت

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وقد اعنتني بتصحيحه وضبطه العبد الفقير

نوداف فرغل

طبع

في مدينة ليدن الهولندية

بمطبع بيريل

كتاب
الجامع الصغير
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْآيَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جريير قال قلت لأبي أنس أرايتكم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بَلَّ سَمَانَا الله عز وجل كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ وَيُقْبِلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَيَقُولُ فَعَلْ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُ اللَّهِ وَقَتَلَتْ سُرُورَاتُهُمْ وَجَرَحُوا فَقَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَأَعْنَى قُرَيْشًا وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَكُنْهُوَ الْعَجَبُ إِنَّ سَيُوفَنَا تَقَطَّرَ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تَرَدَّتْ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا الْأَنْصَارَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِلِغْنَائِهِمْ إِلَى بِيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بِيُوتِكُمْ لَوْ سَأَلْتُ الْأَنْصَارَ وَادِيًا أَوْ شُعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شُعْبَهُمْ ، ٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو انقاسم صلى الله عليه
وسلم لو أن الانصار سلكوا واديا او شعبا تسلكك في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه وكلمة أخرى، ٣ باب
إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اتى اكثر الأنصار
ملا فأنقسم مالى نصفين ولى امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فسميتهما لى أطلقهما فاذا انقضت عدتها
فترجعهما قال بآرك الله لك فى اهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بنى قينقاع فما
انقلب الا ومعه فضل من أقط ومن ثمر تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبى
صلى الله عليه وسلم مهييم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس أنه قال قدم عابنا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اتى من اكثرهما مالا
سأقسم مالى بينى وبينك شطرين ولى امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بآرك الله لك فى اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل
شيئا من سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وخر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهييم قال تزوجت امرأة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال أوله وهو بشاة، حدثنا
الصلت بن محمد ابو تمام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينكم الله تحمل كل لا قال يكفوننا
 المونة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ باب حُب الانصار رضى الله عنهم من
 الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
 البراءة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
 لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن أحبهم أحب الله ومن أبغضهم أبغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس
 ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حُب الانصار وآية النفاق بغض
 الانصار ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار أنتم أحب الناس الى حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى
 الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى
 الله عليه وسلم ممثلا فقبل الهم انتم من أحب الناس الى فالتها ثلث مرار حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا يثرب بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني حشم
 ابن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعها صبي لهما فكلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
 إنكم أحب الناس الى مرتين ٦ باب أتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار يا
 نبي الله نلكت نبي أتباع وإنا قد أتبعناك فذبح الله أن يجعل أتباعنا ممات فداء به فتميمت
 ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت الانصار إن لكت قوم أتباع وإنا
 قد أتبعناك فذبح الله أن يجعل أتباعنا ممات فذبح الله صلى الله عليه وسلم انتم أجعل

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أشهد زيد
ابن أرقم، ٧ باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندنا قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشيل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا
قد فضل علينا ففضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنس قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عباد، حدثنا سعد بن خفيص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو
سلمة اخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الأشيل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن
تحماد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بنى النجار ثم عبد الأشيل
ثم دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة وفي كل دور الانصار خير فذكرنا سعد بن عباد فقال
أبو أسيد أمّ قرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أوليس
أحسنكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نل الانصار أصبروا
حتى تلقوني على الخوص قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عندنا قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدى أكثر فاصبروا حتى تلقوني على الخوص، حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنكم ستلقون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني وموعدكم الخوض، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تُفزع لآخواننا من المهاجرين مثلها قال إنما لا فأصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دُعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصليح الأنصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو أياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصليح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاعف الأنصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما خيبتنا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأدبم الأنصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاعف للمهاجرين والأنصار، ١٠ باب قول الله عز وجل وَبَوِّزُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبسمعت إلى نساءه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم أو يصيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما عندنا إلا قوت صبيان فقال تيمى ضعتك وأصاحبي

سراجك وتومي صبيائك اذا ارادوا عشاء فبياتت دُعائهما واصبحت سراجها ونومت صبياتها
 ثم قمت كُنْيا تصلح سراجها فطغأته وجعلنا يربانه أنيما ياكلان فباتا طابيين فلما أصبح
 غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فحكك الله الليلة او تحجب من فعالكما فأنزل الله
 ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية ١١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 أقبلوا من تحسينهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان أخو عبدان قال
 حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عثام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
 يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبيكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
 مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك
 قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر
 ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالانصار فانهم كرمي
 وعيبي وقد قصوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فأقبلوا من تحسينهم وتجاوزوا عن مسيئتهم
 حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
 عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحة متعقفا بها على منكبيه وعليه
 عصاينة دسمة حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
 فإن الناس يكثرُونَ ويقعد الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فإن ولي منكم أمرا يضر فيه
 أحدا أو ينفعه فليقبل من تحسينهم ويتجاوز عن مسيئتهم حدثني محمد بن بشار قال
 حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الانصار كرمي وعيبي والناس يكثرُونَ ويقفلون فأقبلوا من تحسينهم
 وتجاوزوا عن مسيئتهم ١٢ باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه حدثنا محمد بن
 بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت

للنبي صلى الله عليه وسلم حُلَّةٌ حَرِيرٌ فُجِعِلَ احْبَابُهُ يَتَسَوَّنِيهَا وَيَتَجَبَّونَ مِنْ لِيَمَنِهَا فَقُلُ
 اَنْتَجَبُونَ مِنْ لِبْنِ عَذَّةٍ مَنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَالْبَيْنُ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزَّهْرِيُّ سَمِعَا
 اَنْسَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قُلُ حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ
 مُسَاوِرٍ خَتَنُ ابْنِ عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَعْتَمَزَ الْعَرْشُ لِمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَاءَ يَقُولُ
 اَعْتَمَزَ السَّرِيرُ فَقَالَ اِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ ضَغْثَيْنِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اَعْتَمَزَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ اخبرنا شعبة
 عَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِرْجِيمٍ عَنْ ابْنِ اَسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فُجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قُلُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنْ حَوْلَاءُ نَزَلُوا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَيَنْتَ أَحْكُمَ فَيَنْبَغُ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتِهِمْ وَتُسَبَّيْ نَارُ رِيْهِمْ قُلُ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ
 بِحُكْمِ امْلِكْ، ١٣ بَابُ مَنَقِبَةِ أُسَيْدِ بْنِ خُصَيْيرٍ وَعَبَّادِ بْنِ بَشْرٍ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْلِمٍ قُلُ حَدَّثَنَا خَبَّانُ بْنُ عِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ اخبرنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا
 حَتَّى تَفَرَّقَ فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعَرٌّ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ خُصَيْيرٍ وَرَجُلًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقُلُ تَمَّانٌ أَخْبَرَنَا نَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أُسَيْدٌ وَعَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَبِرْجِيمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قُلُ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَءُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسَلَامٍ

مولى ابي حذيفة وأبى ومعد بن جبيل، ١٥ باب مناقب سعد بن عبيدة رضي الله عنه وولدت
عائشة وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشيل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي دور الانصار خير فقال سعد بن عبيدة وكان ذا قدم في الاسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فليل له قد فضلكم على ناس كثير،
١٦ باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسام مولى ابي حذيفة ومعد بن جبيل وأبى بن كعب،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لأبى ان الله أمرني أن أقدم عليكم ثم يَكُنِ الْاٰثِمِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْاَلْتَابِ قال وسام قال نعم فبى، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضي
الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كُتُب من الانصار أبي ومعد بن جبيل وأبو
زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عموماً، ١٨ باب مناقب ابي طلحة
رضي الله عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد السوار قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
لما كان يوم أحد انبزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم محبوس عليه بحافة له وكان ابو طلحة رجلاً رامياً شديداً
انفذ تكسر يومئذ فوسين او ثلاث وكان الرجل يمرّ معه للعبة من التمسك فيقول افشراً

لأبي طلحة فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
بَأْنِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ بِصَبِيكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَشَّةَ
بَنَاتٍ إِلَى بَكْرٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَانْتَهَا لِمَشْمَرَتَانِ أَرَى خِدَمَ سُوقِيهِمَا تَمْتَقِزَانِ الْقَرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا
تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَيَتَمَلَّأْنِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَيَتَفَرِّغَانِيهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَفَعَ
السَّيْفُ مِنْ يَدِي إِلَى طَلْحَةَ إِنَّمَا مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا ثَلَاثَا ، ١٩ بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَحْدِثُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَثَبِ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاحِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَلَى مِثْلِ الْآيَةِ قُلْ لَا أَدْرِي قُلْ مَالِكُ
الْآيَةِ أَوْ فِي الْحَدِيثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْقَرُ السَّهْمَانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى
وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ
وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ نَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيًى عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتَيْهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطْلُهَا عُمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ
أَسْفَلُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ ثَقِيلٌ لِي أَرْقُ فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ ثَلَاثِي
مِنْصَفٍ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَفِيعَتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَثَقِيلٌ لِي
اسْتَمْسِكْتُ فَاسْتَبَقَطْتُ وَإِنَّمَا لَفَى يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ
النُّورَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الْعُمُودُ الْعُمُودُ الْإِسْلَامُ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأُنْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَقَدْ لِي خَلِيفَةٌ حَدَّثَنَا مَعْدَنُ بْنُ مَعْدَانَ قَالَ

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تنجي فأطعمك سويقاً وتَمراً وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض السرايا فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأعدي اليك جمل ثمن أو جمل شعير أو جمل فت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النصر وأبو داود ووصف عن شعبة النبي، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضىها حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت علياً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب إلى هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمع يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيئدي في خلأها منها ما يسعهن، حدثنا فضيلة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره الله عز وجل أو جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا أبي قال حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبيعها في صدائق

خديجة ثوباً قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول أنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله ابن ابي أوفى بن بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ، وقال اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قلت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال الليم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجز قريش وراء الشدقين هاكنت في اندعر قد أبدلك الله خيراً منها ، ٢١ باب ذكر جرير ابن عبد الله البجلي رضى الله عنه حدثنا اسحق السواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما تحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسأمت ولا رأي الآ فحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الخلعة اليمانية واللعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت أبيه في خمسين ومائة فرس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجعنا عنده فأتيناه فأخبرناه فعدنا لنا ولأحمس ، ٢٢ باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضى الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد غريم المشركون قريظة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخرجكم فرجعت أولام على أحرار

فاجتلدت مع أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى اى عباد الله ائى ائى فقاتلت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ائى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل ، ٢٣ باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقيل عبدان اخبرنا يونس عن الزهرى قال حدثنى عروة أن عتبة قلت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظئر الارض من اهل خباء أحب الى أن يذلقوا من اهل خيائك ثم ما أصبح اليوم على ظئر الارض اهل خيباء أحب الى أن يعزوا من اهل خيائك قل وايشا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجلا مسيكا فيل على خرَج أن أطعم من الذى له عيائنا قال لا أراه ألا بالمعروف ، ٢٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ائى بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيدا بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدج قبل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سقفة فئى أن يؤمر منها ثم قال زيد ائى لست أكل مما تذبحون على أنصابكم ولا أكر إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي علما من اليهود فسأله عن دينهم فقال ائى لعلنى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بمصيبك من غضب الله قال زيد ما أنشأ إلا من غضب الله ولا أجمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فمهل تدانى على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون خفيفا

قال زيد وما للحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي علما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر الا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غصبه شيئا أبدا وأنى أستطيع فهل تدلنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون حنيفا قال وما للحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى أشهدك انى على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيدا بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يحيى الموردة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت دعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ٢٥ باب بنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم آجعل إزارك على رقبتهك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وسماحت عيناه الى السماء ثم ألقى فقال إزارى إزارى فشد عليه إزاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حدثنا عبد عبيد الله جندره قصير فبناه ابن الزبير ٢٦ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضى عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه فى الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وحبيب قال حدثنا
 ضاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العرة في أشهر الحج من الفجور في
 الارض وكانوا يستون الحرم صفر ويقولون اذا برأ اندبر وعفا الأثر حلت العرة بمن اعتمر
 قال تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مبينين بالحج وأمرم النبي صلى الله عليه
 وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أتى لجل قال لجل كذا ، حدثنا علي بن عبد
 الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
 قال جاء سئل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا لحديث له شأن ،
 حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن يمان بن ابي بشر عن عيسى بن ابي حازم قال
 دخل ابو بكر على امرأة من أمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم فزوا
 حجت مضمنة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من
 أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أتى المهاجرين قال من قريش قالت من أتى قريش
 أنت قال إني لسؤل أنا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به
 بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أم كن
 بقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونكم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ، حدثنا
 قزوة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت
 امرأة سوداء لبعض العرب وكان لنا حقيش في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عند
 فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا آتاه من بلدة التفر أجباني
 فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جونية لبعض أعلى وعليها
 وشاح من آدم فسقط منها فانحطت عليها انحديا وني تحسبه لحما فخذته فانهموني به
 فعذبوني حتى بلغ من أمرى أذني ضلوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربى إذ أتيت

الحدّيا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذه فقلت لهم هذا الذى أتبعتمونى به وأنا منه
برئته، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالما فلا يحلف الا بالله وكانت فريش
تخاف بابائنا فقال لا تحلفوا بأبائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشى بين يدي للجفارة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان احد الجامعية يقومون لها يقولون اذا رأوها
كنت في أعمالك ما انت سرتين يعنى كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن
الخطاب ان المشركين كذبوا لا يقيضون من جمع حتى تشرق الشمس على تغيير فخلفهم
انبيى صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي
أسامة حدثكم يحيى بن المنكب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكسأ دحافا وقال ملأى
متابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجامعية اسقند كاسا دحاة، حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال
انبيى صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قلها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن ابي الصلت أن يسام، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضيها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأخذ من خراجه فجاء يوما
بشيء فأكر منه ابو بكر فقال له الغلام أنتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قلت كنت
تكلمت لانسان في الجامعية وما أحسن الكفاية الا أتى خدعته فلقيني فأعطاني بذلك

ففيذا الذي أكلت منه فدخل ابو بكر بيده ففقاء كل شيء في بئانه ، حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني زافع عن ابن عمر قال كان اعل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الكتلة قال وحبل الكتلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمّل الله ذبحت
ففيها النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان
ابن جرير كذا ذكى أنس بن مالك قال فحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامة في
الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطيب ابو اليقطين قال حدثنا
ابو يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية بغيرنا
بني عاشم كان رجل من بني عاشم استأجره رجل من بني قريش من فخذ أخرى فانطاف
معه في إبله فمّر به رجل من بني عاشم قد انقضت عروة جوائقه قال اغثنني بعقل أشد
به عروة جوائقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقلا فشده عروة جوائقه فلما نزلوا عقلت الإبل
آلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال
ليس له عقل قال فأي عقله قال فحدثه بعضا كن فيها أجله فمّر به رجل من أهل اليمن
فقال أنتشهد الموسم قال ما أشهد ورأيت شهادته قال حمل أنت مبلغ عني رسالة مرة من
الدعر قال نعم قال فكنت اذا أنست شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك فناد
يال بني عاشم فان أجابوك فستل عن ابي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقل ومات
المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مريض فأحسنتم
القيام عليه فوليت دفته قال قد كان اعل ذاك منك فكنت حينما فر إن الرجل الذي
أوصى انبه أن يبلغ عنه وافي الموسم فقال يال قريش قالوا هذه قريش قال يال بني عاشم
قالوا هذه بنو عاشم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك

رسالة أن فلانا قتله في عقال فأنه أبو طالب فقال اختر منّا احدى ثلاث إن شئت أن
تؤدى مائة من الابل فأنك قتلت صاحبنا وإن شئت خلف خمسون من قومك أنك لم
تقتله فإن أبييت فتلناك به فأبى قومه فقالوا تخلف فأنته امرأة من بنى هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تحبب ابنى هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأنه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فقبلهما عني
ولا تصبر يمينى حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فواندى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عيين تطرف ، حدثنى عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عشاء عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افتقر ملاؤم وقتلت
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريما مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس قال ليس الشعى ببطن الوادى بين النصف والمروة سنة اتما كان أهل الجاعلية
يسعوننا ويقولون لا نجيز البطحاء ألا شدا ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا
سفين قال أخبرنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس
اسمعوا منى ما أقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تندعوا فتقولوا قال ابن عباس قال
ابن عباس من طاف بالبييت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا للنايم فإن الرجل في
الجاعلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه ، حدثنا زعيم بن حماد قال حدثنا
عشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاعلية قردة اجتمع عليها فردة
فد زنت فرجموها فرجمتها معم ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

الله سمع ابن عباس قال خلالاً من خلال الجاعلية القاعن في الانساب والنيابة ونسي
 الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالأنواء ، ٢٨ باب مبعث النبي صلى الله عليه
 وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
 قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة
 فمكة بها عشر سنين ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٩ باب ذكر ما لقى
 النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
 قال حدثنا بيان واسماعيل قال سمعنا قيساً يقول سمعت خباباً يقول أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
 يا رسول الله ألا تدعو الله ففقد وهو محمور وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط
 الحديد ما دين عظامه من لحم أو عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
 مفرق رأسه فيشقق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير
 الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف ألا الله عز وجل زاد بيان والذئب على عنقه ،
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم التاجم فسجد فيها ما بقي احد الا سجد الا رجل
 رأيته أخذ كفاً من تراب فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل
 كاذراً بالله ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله

ناس من قريش جاء عتبة بن ابي معيط بسلا جزور فخذله على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عم فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملاء من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وأميمة بن خلف او أتي بن خلف شعبة النشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فلقوا في بئر غير أميمة بن خلف او أتي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا أنفسكم الله حرم الله ألا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في القران قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا أنفس الله حرم الله ودعونا مع الله إليها آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى ألا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشراعه ثم قتل فجزأوه جثمت خالدا فيها فذكرته لجاعل فقال ألا من ندم، حدثنا عياض بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر العتبة ان أقبل عتبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فقبل ابو بكر حتى أخذ منكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ايوب بن عبد الله بن عمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص ، ٣٠ باب اسلام ابي بكر الصديق رضي

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجاهد عن بيان عن وبرة عن عمّام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وابو بكر، ٣١ باب اسلام سعد بن ابى وقاص رضى عنه حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا حاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابى وقاص يقول ما أسلم احد الا فى اليوم الذى اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام واتى لثلاث الاسلام، ٣٢ باب ذكر الجن وقول الله عز وجل فدل أوحى إلى أنه استمع نقر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابى قال سألت مسروقاً من آذن النبى صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثنى أبوك يعنى عبد الله بن مسعود انه آذنت بهم شجرة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرنى جدى عن ابى هريرة أنه كان يحمل مع النبى صلى الله عليه وسلم الاداة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا ابو هريرة فقال أبغنى أجاراً استنفق بها ولا تأتنى بعظم ولا برزقة فأتينته بأجار أحملنا فى طريف ثوبى حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والبرزقة قال هما من طعام الجن والله أتلى وقد جرت نصيبين ونعم الجن فسألونى الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمتروا بعظم ولا برزقة الا وجدوا عليها طعاماً، ٣٣ باب اسلام أبى ذر الغفارى رضى عنه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن ميمون قال حدثنا المثنى عن ابى جهمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبى ذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم قال لأخيه أركب الى هذا الوادى فاعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء وأسمع من قوله ثم أتيتنى فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيتني يأمر بحكाम الأخلاق وكلأ ما عو
 بالشعر فقال ما شقيتني مما أردت فتزود وتحمل شدة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد
 فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكسره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل
 اضطجع فراه على فعرى أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحدا صاحبه عن شيء
 حتى أصبح ثم احتمل قريته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مصاحبه فتر به على فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله
 فأقامه فدحى به معه لا يسأل واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث
 قعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا تحددتني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني
 عهدا وميثاقا لترشدتني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فإذا أصبحت فأتبعني فأتى إن رأيت شيئا أخاف عليك قممت كأتى أريد الماء فان
 مضيت فأتبعني حتى تدخل مدخلى ففعل فاذلقت يقهوه حتى دخل على النبي صلى
 الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتوك أمري قل والذي نفسي بيده لأصرخن بينا
 بين ظهرائيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله الا الله وأن
 محمدا رسول الله ثم قام انقوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويلكم
 ألسنتم تعلمون أنه من غفار وإن طريف تجاركم الى الشام فأنقذه منيم ثم عاد من الغد
 لمثليها فضربوه وداروا اليه فكتب العباس عليه ، ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضى الله
 عنه فتنبه بن سعيد قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن عيسى قال سمعت سعيد بن زيد
 ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لم يثقني على الاسلام
 قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارتضى لئذى صنعتم بعثتم لذن ، ٣٥ باب اسلام عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعيرة منذ أسلم عمر، حدثني
يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدى
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو فى الدار خائفا أن جاءه العاص بن
وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة جبرة وثييص مكفوف بحريو وهو من بغى سبهم وم
حلفاؤنا فى الجماعة فقال له ما بانك قال زعم قومك أنهم سيقتلوننى أن أسلمت قال لا
سبيل اليك بعد أن قالوا أمنت قال فخرج العاص فلقى الناس قد سأل بهم الوادى فقال
أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذى صبا قال لا سبيل اليه فكفر الناس،
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام ثوب ظير بيني
فجاء رجل عايه قبأ من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سألما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر نشيء قط يقول اتى لأظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل
جميل فقال لقد أخطأ ظنى أو إن هذا على دينه فى الجماعة أو لقد كان كاعتهم على
الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فأتى أعزم
عليك الا ما أخبرتنى قال كنت كاعتهم فى الجماعة قال فما أحب ما جاءتك به جنتك
قال بينما أنا يوما فى السوق جاءتنى أعرف فينا انفرج قالت ألم تر الجن وأبلاسها ويأسها
من بعد أنكاسها وخوبها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا ندم عند البيت
ان جاء رجل بجمل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط أشد صوت منه يقول

يا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَوَّابُ الْقَوْمِ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ
مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُمْتُ فَمَا نَشِينَا
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتُنِي مُوْتَقَى عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا
وَأَخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بَعْضُكُمْ لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ،

٣٦ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ
أَبِي تَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ تَحَوُّ
لِجَبَلٍ وَقَالَ أَبُو الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرَّرٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ
انْشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٧ باب
حاجرة الحبشة وقالت عائشة رضيها قال النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيْتُ دَارَ هَاجِرَتِكُمْ ذَاتَ
تَحَلٍّ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَهَاجِرٌ مِّنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ أَمَةٌ مِّنْ كَانَ هَاجِرٌ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن عدي بن الجيار اخبره أن المسور بن تخزمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما
فعل به قال عبيد الله فالتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلوة فقلت له أن لي إليك حاجة
وفي نصيحتك لك فقل أبيتا المرء أعوذ بالله منك فانصرفتم فلما قضيت الصلاة جلست إلى
المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانذقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك لله ذكرت أنفا قال فتشهدت ثم قلت إن
الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
النجرتين الأوليين وحببت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت حمده وقد أكثر الناس
في شأن الوليد بن عتبة فخف عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلاصتني من علمه ما خلاص إلى
العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمدا وهاجرت النجرتين الأوليين
كما قلت وحببت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف أفلح لي عليكم من الحيف مثل
الذي كن ليم عليكم قال بلى قال فما هذه الأحاديث لله تبلغني عنكم فاما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عتبة فسناخند فيه إن شاء الله بالحق قال فجاء الوليد اربعين
جدة وأمر عليا أن يجليده وكان عو يجليده، وقد يونس وابن أخى الزعري عن الزعري
أفلح لي عليكم من الحيف مثل الذي كان ليم، قال أبو عبد الله من ركبكم ما ابتليتكم

به من شدة وفي موضع آخر ابتلاء التماحيص من بلوته وتخصته اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم تختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وفي من ابتليته وتلك من ابتليته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح مات فبمدوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرارُ الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جوبيرة فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصا لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنأه سنأه، قال الحميدي يعني حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن عاقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعو يصلي فيرتد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرتد علينا قلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلوة شغلا ثقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال آرت في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طائب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم نكم أنفسكم أعمل السفينة حجتان، ٣٨ باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

اخيكم أَفْخَمَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ تَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَفْخَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَصَفَّقْنَا وَرَأَاهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مَيْمَنَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَفْخَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا تَابِعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ لَهَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمَصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ٣٩ بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارَادَ حُنَيْنًا مَنَزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِحَبِيفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ ٤٠ بَابُ قِصَّةِ ابْنِ طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُقَلَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَكُودُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي فَخْصَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكُلَّانِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا خَصَرَتْهُ الْوُفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَيْ عَمِّ

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ يَا
 يَا ضَالِبَ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْا يَكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمْتُمُ بِهِ عَلَى
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أُنْذِرْ عَنْهُ فَنَزَلَتْ مَا
 كُنَّا لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى الْآخِثَابِ الْأَجْحِيمِ وَنَزَلَتْ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْبَرَاءِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُكِرَ
 عَنْهُ عَمَّهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُجْعَلَ فِي كُفْرَانِهِ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ حَمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ وَالسَّدْرُ أَوْدِيُّ عَنْ
 بَرْبَدٍ بَيْنَا وَقَالَ تَعْلَى مِنْهُ أُمَّ دِمَاغِهِ ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُحْبَانَ
 الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَمَّا كَذَبْنِي قُرَيْشٌ فُؤِمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ
 فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ٤٢ بَابُ الْمَعْرَاجِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ وَرَمَا قُلُوبِي
 الْحِجْرَ مُتَحَابِّعًا إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَسَدَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فُشِّقَ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ
 لِلْجَارُودِ وَهَوِيَ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ ثَغْرَةٍ نَحَرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ فُصِّهِ
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَسُتَخْرِجَ قَلْبِي ثُمَّ أُتِيْتُ بِدَسْتٍ مِنْ دَعَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا فُغْسِلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتِيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفُتِيَ الْجِمَارُ أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ عَوِ الْبَرَاءُ يَا بَا
 حَمْرَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى سُرْفَةِ نُحُمَاتٍ عَلَيْهِ فَاذْطَلَسَ إِلَى جِبْرِئِيلَ حَتَّى

الى السماء الدنيا فاستفتح قبيلا من عذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قتل محمد قبيلا
وقد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به ونعم المجي جاء ففتح فلما خلصت اذا فيينا
ادم فقال عذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الثانية فاستفتح فقبيلا من عذا قال جبرئيل
قبيلا ومن معك قتل محمد قبيلا ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به ونعم المجي جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى ولما ابنا خالة قال عذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة
فاستفتح فقبيلا من عذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قتل محمد قبيلا وقد ارسل اليه قال
نعم قبيلا مرحبا به ونعم المجي جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال عذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى
اتي السماء الرابعة فاستفتح قبيلا من عذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قتل محمد قبيلا وقد
ارسل اليه اوقد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به ونعم المجي جاء ففتح فلما خلصت
اذا ادريس قال عذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الخامسة فاستفتح قبيلا من عذا قال جبرئيل قبيلا ومن
معك قتل محمد قبيلا وقد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به ونعم المجي جاء فلما
خلصت فاذا هرون قال عذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء السادسة فاستفتح قبيلا من عذا قال
جبرئيل قبيلا ومن معك قتل محمد قبيلا قد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به ونعم المجي
جاء فلما خلصت فاذا موسى قال عذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بي قبيلا له ما يبكيك قال ابي لان غلام بعث

بعدي يدخل الجنة من اُمتِه اكثر ممن يدخلها من اُمتي ثم صعدني الى السماء السابعة
فاستفتح جبرئيل فيل من هذا قال جبرئيل فيل ومن معك قال محمد فيل وقد بعث
اليه قل نعم قال مرحبا به فنعّم الحجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك
وسلم عليه قال وسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم
رُفعت الى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى فاذا نبيها مثل ليل حَجَرٍ واذا ورثها مثل آذان الغيلة قل هذه
سِدْرَةُ الْمُنتَهَى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل
قل اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفعني الى البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم انبئت بالآء من خمر وآء من لبن وآء من عسل
فأخذت اللبى فقال في الفطرة لك انت عليها وأمتك ثم فرضت على الصلوة خمسين صلوة
كث يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بيم أمرت قل أمرت بخمسين صلوة كل يوم قل
إن أمتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسأله التَّخْفِيفَ لأمتك فرجعت فوضع عني
عَشْرًا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عَشْرًا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فأمرت بعشرين صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بيم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قل
إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات في كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى
اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسأله التَّخْفِيفَ لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت
وكن أرضى وأسلم قل فلما جاوزت ناداني مناد أمتيت فريصتني وخففت عن عبادي ،
حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
وَمَا جَعَلْنَا آيَاتِنَا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قال في رؤيا عَيْنِ أَرِيهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه

وسلم ليلة أُسْرِى به الى بيت المقدس قل والشجرة الملعونة في القرآن قل في شجرة الزيتون ،
 ٤٣ باب ورود الانصار الى النخبة صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى
 ابن بكير قل حدثنا الليث عن عقييل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قل
 حدثنا عتبة قل حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قد كعب حين عمى قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بضوئه
 قال ابن بكير في حديثه ونقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
 حين توائمتنا على الاسلام وما أحب أن لي بيئاً مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
 عبد الله يقول شهد بي خالائي العقبه قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدثنا
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبره قل
 عطاء قال جابر أنا وأبي وخالائي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قل
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
 ادريس عذد الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدر مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل وحوله
 عصابة من اصحابه تعانوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا
 اولادكم ولا تأتوا بيئتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وافى منكم
 فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من
 ذلك شيئاً فستره الله فأمره الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قل فبايعته على ذلك ،
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن الصنائح

عن عبادة بن الصامت أنه قال أتني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه أن لا نُشرك بالله شيئاً ولا نُسرق ولا نزنّي ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصى بالجمّة إن فعلنا ذلك فإن غَشِينا من ذلك شيئاً كان قضاء ذلك الى الله ، ٤٤ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدمها المدينة وبناؤه بها حدثنا ثروة بن ابي المغيرة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعيت فتمرت شعري فوفى جميعته فأتتني أمي أم رومان وأتي نفي أرجوحة ومعني صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتنني على باب الدار وأتي لآتيح حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير وانبركة وعلى خير طائر فأسلمتني اليه فأسلمنني من شأني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمتني اليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ، حدثنا معلى قال حدثنا وعييب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي أرينك في المنام مرتين أرى أذك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي انست فقول إن يك هذا من عند الله يرضه ، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل تخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبست سنتين او قريباً من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع ، ٤٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نولا الهجرة كنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت

في المنام أني أعجز من مكة الى ارض بينا نخل فذعب وعلى الى أنهما البيمامة او البناجر
 فذا في المدينة يترب، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت
 أبا وائل يقول حدثنا خبابا فقال حاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
 أجرت على الله فثنا من مضى لم يأخذ من أجرة شيئا منهم مضعّب بن عمير فقتل يوم
 أحد فترك ذمّة فكنّا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإبر ومما من
 أينعت له ذمّته فيؤيد بنا، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
 محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هاجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهاجرته الى
 ما عجز اليه ومن كانت هاجرته الى الله ورسوله فهاجرته الى الله ورسوله، حدثني اسحق
 ابن يزيد التميمي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الأوزاعي عن عبدة
 ابن ابى لبابة عن مجاهد بن جبر أني أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
 الفتح، قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن ابى رباح قال زرت عائشة رضيها
 مع عبيد بن عمير الليثي فسألنا عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
 احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يقتل عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام
 واليوم يعبد ربه حيث شاء ولن جهاد ونية، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا
 ابن عمير قال هشام فأخبرني ابى عن عائشة أن سمعتا قال اللهم إني أعلم أنك تعلم أنه ليس احد
 أحب الى أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فاني أظن أنك قد
 وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرني عائشة
 من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش، حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن

عُبَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَكَثُرَتْ بِكَتَّةٌ ثَلَاثُ عَشْرَةَ سَنَةً يُوْحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَاجِرَةِ فَمَاجِرَ عَشْرَ سَنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجُ بَنِي عَبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَتَّةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتُسُوْقَى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الْقَاصِرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَيَّ ابْنُ بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ بَابَانَا وَأَمَهَاتِنَا فَجَبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بَابَانَا وَأَمَهَاتِنَا فَكُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمَاخِيَرُ وَكَانَ ابْنُ بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي كُذْبَتِهِ وَمِنْهُ ابْنُ بَكْرٍ وَهُوَ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْفٌ إِلَّا خَوْفُهُ إِلَى بَكْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتِ لَمْ أُعْقَلْ أَبَوَيَّ فَطَّالَا وَجَاهَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيَّ يَوْمَ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَفَّى الْفَيْهَارُ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ ابْنُ بَكْرٍ مُهَاجِرًا حَوْأَرْضَ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَامَ نَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا ابْنُ بَكْرٍ فَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أُسَبِّحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَإِنْ مِثْلَكَ يَا ابْنُ بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الْبَرَحَ

وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ أَرْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ
فَرَجِعْ وَارْتَحِلْ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَلَفَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَيْمَ إِنْ
أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرِجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ انْخَرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّجِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ
وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمَ تَكْذَبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَابْنِ
الدَّغِنَةِ مُرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدِّنَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لَأَبِي بَكْرٍ فَلَمِثَ أَبُو
بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لَأَبِي بَكْرٍ
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاءُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَدَاءً لَا يَلُوكَ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
فَأَنْزَلَ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا
أَجْرًا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ
فَاعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَهِ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ
يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلِّهِ أَنْ يَسِرَّ إِلَيْكَ
ذِمَّتُكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرِّبِينَ لَأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانَ قَالَتِ عَائِشَةُ فَإِنَّ ابْنَ
الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِنَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضَى بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
بِحَكَّةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيدُ دَارَ هَاجِرَتِكُمْ ذَاتَ تَحَلٍّ بَيْنَ
لَابَتَيْنِ وَهِيَ الْخَرَّتَانُ فَيَاجِرُ مَنْ حَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَمَّةٌ مَنْ كَانَ حَاجِرًا بَارِضًا لِحَبِشَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَحْجِرُ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

ثاني أرجو أن يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت وأُمِّي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصطحبه وعلمف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وعو الخبط اربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في تحر الظهيرة قال فأتني لاني بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فدى له أُنَى وأُمِّي والله ما جاء به في هذه الساعة الا أمرت قلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال انبى صلى الله عليه وسلم لاني بكر أخرج من عندك فقال ابو بكر إذا هم اعلما بأبي أنت يا رسول الله قال فأتني قد أذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي حائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشمن قالت عائشة فجهزنا أحث الجاه وصنعنا لهما سفر في جراب فقصعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقيها فربضت به على قم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم تحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله ابن ابي بكر وعو غلام شاب ثقف لقن فيدبج من عندهما بسحر فيصبح مع فريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكئادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويؤتى عليهما عمر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فبرجها عليهما حين تدعب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وعو لهن منحتيهما ورضيفيهما حتى ينقض بيما عمر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني النذيل وعو من بني عبد بن عدي عاديا خريتنا والخريبت الماعز باليداية فد غمس حلقا في آل العدي بن وائل السهمي وعو على دين كفار فريش

ثُمَّ نَاهِ فَنَدَعَا إِلَيْهِ رَا حِلَّتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ تَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَا حِلَّتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ
مَعَهُمَا عُمَرُ بْنُ نُفَيْرَةَ وَالِدُ الْبَيْتِ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَا حِلِّ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَخَبَرَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمَدَنِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَّاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَّاقَةَ
ابْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارِ ثُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ
بَكْرِ دِيَّةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَانِسٌ فِي تَجَلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي
بَنِي مُدَلِّجٍ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَحَسَنُ جُلُوسٍ فَقَالَ يَا سُرَّاقَةَ إِنِّي وَدَّ
رَأَيْتُ آيَةً أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أُرَاعَا مُحَمَّدًا وَأَخْبَابَهُ قَالَ سُرَّاقَةُ نَعَرْتُ أَتَيْتُ ثُمَّ نَقَلْتُ لَهُ أَتَيْتُ
نَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّمَا رَأَيْتُ فَلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ
فَدَخَلْتُ فَامْرُؤٌ جَارِيَتِي أَنَّ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَمَةٍ فَتَحْبَسُهَا عَلَيَّ وَاخَذْتُ رُحْمِي
فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَطَطْتُ بِزُجْجٍ الْأَرْضَ وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكَبْتُهُ
فَرَفَعْتُنِي تَقَرَّبَ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ وَعَشَرْتُ بِي فَرَسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ فَأَعْوَيْتُ يَدِي
إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ وَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَضَرُّنَّ أَمْ لَا فَخَرَجَ الْمَذَى أَكْرَهُ فَرَكَبْتُ
فَرَسِي وَعَصِمْتُ الْأَزْلَامَ تَقَرَّبَ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا
يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الِاتِّفَاتِ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغْنَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ
عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ فَلَمْ تَكُدْ تَخْرِجْ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَامَتْ إِذَا لَأْتِي يَدَيَّ عَشْرَ
سَاطِعٍ فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الْمَذَى أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُم بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا
فَرَكَبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنْ لَحْمٍ عَنْهُمْ أَنَّ
سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الْيَدِيَّةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ
أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرْزَأْنِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ دَلَّ
أَخْفَ عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابٌ أَمِنْ فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ نُفَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ ثُمَّ

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أودوا الى بيوتهم أوفى رجل من بيوتهم على أطعم من أطعمهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبتهجين يذول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجذكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيبر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطُفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجى أبا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ثل على بركته فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسّس المسجد الذي أسّس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشى معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا لثمر لسبيل وسئل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فسأوهما بالمربد لبيتخذه مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله فنيما حبة حتى ابتاعه منيما ثم بناه مسجدا ونفس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بُيَّانِهِ ويقول وهو ينقل اللبن

هَذَا لِلْجَمَلِ لَا لِإِنْسَانٍ خَيْرٌ هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَصْنَرُ

اللتيم إن الأجر أجْرُ الآخرة يقول فَارْحَمِ الْانصارَ وَالْمُهَاجِرَةَ فتمثل بشعر رجل من المسلمين
له يُسَمَّى لِي قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي الْإِحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَثَّلَ
ببَيْتٍ شِعْرٍ تَامَ غَيْرَ هَذِهِ الْبَيَّاتِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ وَثَاضَمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ صَنَعَتْ سُقْرَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى
بَكْرٍ حِينَ ارَادَ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ لَأَبَى مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبُطُهُ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشَقِيهَ ففعلت فُسِّمَتْ
ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عُثْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ قَالَ ادْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرَّكَ فَدَعَا لَهُ قَالَ فَعَطَشَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَجَّحَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَاخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ كُمْبَةً مِنْ لَبَنٍ فَأَنْبَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَتْ،
حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا قَالَتْ
بَعْدَ ذَلِكَ بَنَى الرَّبِيعُ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتَمِّمَةٌ فَأَنْبَيْتُ الْمَدِينَةَ فَزِلْتُ بِقُبَاءٍ فَمَوْلِدَتُهُ بِقُبَاءٍ
ثُمَّ أَنْبَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرَةٍ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَصَغَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي
فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رَيْثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ ثُمَّ دَعَا
لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ، تَابِعَهُ خَالِدُ بْنُ تَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَيْبٍ
عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا عَاجَزَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَ حُبَلِي،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَشَّةَ قَالَتْ أَوَّلَ مَوْلُودٍ
وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم ثَمَرَةً فَلَاكُمَا ثُمَّ أَدْخَلَنَا فِي نَبِيهِ فَوَلَّ مَا دَخَلَ بَطْنَهُ رَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْمُعِزِّ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرَدِّفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ
 قَالَ فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَذَا
 الرَّجُلُ الَّذِي يَهْدِينِي السَّبِيلَ قَالَ فَتَجَسَّسَ الْحَاسِبُ أَنَّهُ أَتَمَّا يَعْنِي انْطَرِيفَ وَأَتَمَّا يَعْنِي
 سَبِيلَ الْخَبِيرِ فَانْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ
 لَحِقَ بِنَا فَانْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ فَصَرَعَهُ فَرَسُهُ ثُمَّ قَمَتِ
 تَحْتَهُمْ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ فَقَفَّ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا
 قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ انْزِيَارٍ جَاءَهُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرَ انْزِيَارٍ مَسْلُوحَةٍ
 لَهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْانْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بَكْرٌ فَسَلَّمَوَا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا أَرْكَبَا آمَنَيْنِ مُنْذَرَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٌ وَحَقَّوَا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ ثَقِيلٍ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ
 جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَاقْبَلَ يَسِيرٌ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَعْلَاهُ إِنْ سَمِعَ بِهِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي تَحْلٍ لِأَعْلَاهُ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَيَجْعَلُ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَيُخْبِرُ
 فَجَاءَ وَفِي مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَعْلَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بِيوتِ أَعْلَاهُ أَقْرَبُ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ دَارِي وَهَذَا
 بَابِي قَالَ فَانْظُرْ نَهَيْتِي لَنَا مَقِيلًا قُلْ قُومُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقِّ وَفَدٍ
 عَلِمْتُ بِيَهُودٍ أَنِّي سَيِّدُهُ وَأَبْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْلَاهُمْ وَأَبْنُ أَعْلَاهُمْ فَدَعَانِي فَسَلَّيْتُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ

يَعْلَمُوا أَنِّي مَدَّ أَسْلَمْتُ فَاتَّبَعْتُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي فَأَرْسَلَ نَبِيُّ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ
 الْيَهُودِ وَيَاكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَاتَّبَعُوا ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ قُلْتُ فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَتَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَتَّى لَدَّ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قُلْتُ أَتَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَتَّى
 لَدَّ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمَ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حُشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قُلْتُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ قَرِصٌ
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَقَرِصٌ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ ثَقِيلٌ لَهُ
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ثَلَاثُ مِائَةٍ نَقَصْتَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ إِنَّمَا حَاجَرُ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ
 حَاجَرَ بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
 خُبَّابٍ قَالَ حَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قُلْتُ حَدَّثَنَا
 جَحْدِي عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَّابٌ قَالَ حَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَتْنِي وَجَّهَ اللَّهُ وَوَجَّهَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مِنْ مَتْنِي لَهُ يَدٌ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا نَكْفِنَهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً
 كُنَّا إِذَا غَضَيْنَا بِنَا رَأْسَهُ خَرَجْتُ رَجُلًا وَإِذَا غَضَيْنَا رَجُلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ بِنَا وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ وَمَتَا مِنْ أَيْنَعَتٍ لَهُ
 ثَمَرَتُهُ فَبَدَّ بِهِنَّ حَدَّثَنَا جَحْدِي بْنُ بِشْرٍ قُلْتُ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قُلْتُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ معاوية
 ابْنِ قُرَّةٍ قُلْتُ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَ

تندرى ما قال ابي لابيبيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيبيك يا ابا موسى عدل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله ببرد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا نلتمو ذلك فقال ابي تلتى انا والذي نفس عمر بيده لو ددت ان ذك ببرد لنا
وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابن عمر اذا قيل له عاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال ادعني فندظر على
استيقظ فانيتمته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه فيقول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسامة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيد عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عارب رجلا فحملته معه قال فسأله عارب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذنا بالرمح فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا وبومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فانيمناعا وبها شيء من ضل قال ففرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قربة مبي ثم اضجع علينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انقص ما حوله فذا انا براج قد اقبل في غيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسأنته
يمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من نبن قال نعم قلت له عد
انت حالب قال نعم قال فخذ شاة من غنمه فقلت له انقص الصرع قال فحلب كئبة
من نبن ومعنى اداة من ماء وعليها خرقه قد روايتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبرت

على الثَّلبَن حتى بَمَرْدُ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقُلْتُ أَشْرَبُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ فِي أَثَرِنَا
قَالَ الْبَرَاءُ فَدَخَلْتُ مَعَ ابْنِ بَكْرٍ عَلَى أَعْلَى إِذْ عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مَضْجَجَةٌ قَدْ اصَابَتْهَا حُمَّى
فَرَأَيْتُ أَبَا عَا يُقْبِلُ خَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابِرْهِيمُ بْنُ ابْنِ عُبَلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ
خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابِيسُ فِي إِحْكَابِهِ أَشْمَطُ
غَيْرُ ابْنِ بَكْرٍ فَغَلَقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْمَكْتَمِ وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَسَنَ إِحْكَابِهِ أَبُو بَكْرٍ فَغَلَقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالثَّلَثُ حَتَّى قَتْنَا لَوْنَهَا حَدَّثَنَا
أَبِيصْبَغٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ
الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رَثَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ

وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَالِيبِ بَدْرٍ مِنْ الشِّيزَى تُزَيِّنُ بِالسَّنَامِ
وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ مِنْ الْقَيْمَاتِ وَالشَّيْرِ الْكَرَامِ
تُحَيِّينَا السَّلَامَةَ أُمُّ بَكْرٍ وَعَدَلِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامِ
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا وَكَيْفَ حَيَاةُ أَمْدَاءِ وَهَامِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ ثَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصْرَهُ رَأَى قَالَ أَسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ اذْنَانِ اللَّهِ تَالِثُهُمَا حَدَّثَنَا عَلَى
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَ وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

حدثنا الازرقعي قال حدثني الزهرقي قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء أعراقي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجيرة فقال وَجَّحَ إِنْ الهجيرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتخلبها يوم وريدها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا، ٤٩ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرءون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت احدا المدينة فراحوا بشيء فراحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول

كُلُّ أَمْرٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَتَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وكان بلال اذا أفلح عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَن لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرَ وَجَلِيلُ
وَحَلُّ أَرْدَنَ يَوْمًا مِيسَاهُ تَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قالت عائشة فجمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب اليينا المدينة
 كحبنا مكة أو أشد وحببها وبارك لنا في صاعينا ومدها وانقل تماعا وأجعلها بالجحفة،
 حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
 قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبدى بن الحيار أخبره دخل على عثمان
 ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد
 الله بن عبدى بن الحيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله
 بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت
 هاجرته ونلت صير رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
 حتى توفاه الله، تابعه اسحق الكلبي قال حدثنا الزهري مثله، حدثنا يحيى بن سليمان
 قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع
 الى اعله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير
 المؤمنين إن الموسم يجمع رعا الناس وغوغام وإني أرى أن تميل حتى تقدم المدينة
 فإني دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس وذوي رأيهم وقال عمر لأقوس
 في أول مقام أقومه بالمدينة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال
 أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنة حين قرعت
 الانصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
 وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رمة الله عليك أبا السائب
 شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرم

قالت قلت لا أدري بأى انت وأتى يا رسول الله فَمَنْ قال أما هو فقد جاءه والله اليقين
 واتى لأرجوه له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركى احدا
 بعده قالت فأخبرني ذلك فَنِمْتُ فَأُريْتُ لعنمن عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عماله، حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة
 عن هشام عن ابيه عن عائشة قال كان يوم بُعِثَ يومًا قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افتقر مَلَأَوْمٌ وقُتِلَتْ
 سَرَاتِيمُ في دخولهم في الاسلام، حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عُندَرُ قال حدثنا
 شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة أن ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
 عندها يومَ فُطِرَ او أُخِىَ وعندها قِيَتَانِ تَغْتَيَانِ بما تعازفت الانصار يومَ بُعِثَ فقال ابو
 بكر مِرْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فقال النبي صلى الله عليه وسلم دَعُوهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ
 لَكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ج وحدثني
 اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابا جحيد قال حدثنا ابو النجاشي
 يزيد بن حميد الضبي قال حدثنا أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة نَزَلَ في عُلُوِّ الْمَدِينَةِ في حَتَّى يُقَالَ لَهُم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم
 اربع عشرة ليلة ثم أرسل الى مَلَأَ بنى النججار قال فجاءوا متقلدى سيوفهم قال وكُنْتُ أَنْظِرُ
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رِدْءُهُ وَمَلَأُ بنى النججار حوله
 حتى ألقى بفناء ابي ايوب قال فكان يُصَلِّي حيث أدركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم
 قال ثم أمر ببناء المسجد فُرْسِلَ الى مَلَأَ بنى النججار فجاءوا فقال يا بنى النججار ذموني
 حَتَّى تُصَلُّوا هَذَا قَوْلًا لَا وَاللَّهِ لَا تَسْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا الى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت
 فيه قبور مشركين وكانت فيه خِزْبٌ وَكُنَ فِيهِ تَحْلٌ فأمَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم

بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَمُبَشَّتٌ بِالْحَرْبِ فَسُوتٌ وَبِالنَّحْلِ فَقَطَعَ قَالَ فَصَقُوا النَّحْلَ فَبَلَنَ الْمَسْجِدَ
قَالَ وَجَعَلُوا عِصَادَتَيْهِ حِجَارَةً قَالَ وَجَعَلُوا يَنْقَلِبُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَمَ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَأَنْصَرُوا الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ،

٤٧ بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قِصَاءِ نُسُكِهِ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ خَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ
أُخْتِ النَّمِرِ مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضِرَمِيِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ، ٤٨ بَابُ التَّارِيخِ مِنْ أَيْنِ أَرْخَاوِ التَّارِيخِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا
عَدُّوا مِنْ مَبِيعَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ،
حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ حَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُرِضَتْ أَرْبَعًا وَتُرِكَتِ
صَلَاةُ الشَّفْرِ عَلَى الْأَوَّلِ، تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرٍ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْسَحْ لِأَخِي هَاجِرَتَهُمْ وَمَرْثِيَتِهِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ قِزْعَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
حَبَّةَ الْوَدَاعِ يُعْنَى مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ
مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي لِي وَاحِدَةٌ أَتُصَدِّقُ بِثُلُثِي مَالِي قَالَ لَا قَالَ أَتُصَدِّقُ
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا الثُّلُثُ يَا سَعْدُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَذَرَهُ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتُ بِمَنْفِقٍ نَفَقَةٌ تَبْتَغَى بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهَ بِهَا
حَتَّى الثُّمَّةُ تُجْعَلِيَا فِي فِي أَمْرَانِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَخِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ
فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدَتْ بِهَا دَرَجَةٌ وَرِغَةٌ وَاعْلَمْ أَنَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ

أَشْوَامٌ وَيُضَرَّرُ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لَأَحْصَى هَاجِرَتَيْهِمْ وَلَا تَسُدُّهُمْ عَلَى اعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسَ
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتَفِعُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرُ وَرَثَتَكَ ، هـ . بَابُ كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَصْحَابِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو خُثَيْفَةَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ
 وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
 الْإِنصَارِيَّ فَعَرَّضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ
 دَلَّجَى عَلَى السُّوقِ فَوَبَّحَ بِهَا شَيْئًا مِنْ أَقْطِ وَسَمِعَ ثَرَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَعْدِ آيَاتِهِ
 وَعَلَيْهِ وَخَرَّ مِنْ ضَعْفَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيِّمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ تَنَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سَقَمْتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاجٍ مِنْ ذَعَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ وَلَوْ بِشَاةٍ ، اهـ . بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرِ بْنِ
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَذَكَرَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيُّ
 مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يُنَزَّعُ إِلَى أَبِيهِ وَإِلَى أُمِّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ أَذْهَبَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارُ تَحْشُرُكُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَوِيَادَةُ
 كَبِدِ الْخَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ
 مَاءَ الرَّجُلِ نَوَّعَتِ الْوَلَدَ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُيِّنَتْ فَسَلِّمِ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرايتم إن أسلم عبد الله قالوا آذنه الله من ذلك فآذ عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله فقال أشيد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وتقصوه
قل هذا كنت أخاف يا رسول الله، حدثنا علي بن عبد الله قل حدثنا سفين عن عمرو
سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطيع قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله أيسلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعته في السوق فما عله على أحد
فسألت أنبراء بن عازب فقل قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع عدا
البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصالح وألق زيد بن أرقم
فسأله فآذ كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج، ٥٢ باب
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله
حدثنا ثبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا
احمد او محمد بن حبيب الله الغداتي قال حدثنا حماد بن أسامة قال اخبرنا ابو عيسى
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة واذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء يصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله
فيه موسى وبنى إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحن أولى موسى منكم وأمر بصومعه، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شَعْرَهُ وكان الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وكان أَهْلُ الْكِتَابِ
يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَهُ يُؤْمَرُ
فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي
حُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَوْهُ
أَجْزَاءً ثَلَاثَةً بَعْضُهُمْ يَكْفُرُوا بِبَعْضِهِ يَعْزِي قَوْلَهُ تَعَالَى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، ٥٣ بَابُ
إِسْلَامِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيفٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَحْدَةَ أَبُو عَثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضْعَةُ عَشْرٍ مِنْ رَبِّهِ إِلَى رَبِّهِ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ يَقُولُ
أَنَا مِنْ رَأْمٍ هَرْمَزٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَمَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ عَصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ فَتَرْتُ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتُّ مِائَةِ سَنَةٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤ كتاب المغازي

١ بَابُ غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْثَمٍ ثَقِيلٍ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبيل كم غزوت أدت معه قال سبع عشرة قلت فأينهم
كانت أول قال العشيرة أو العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال ابن اسحق أول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من
يقتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن
مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتبرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية أنظر لي ساعة
خلوة لعلني أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا
با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد
أويتم الصبابة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والد لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت
إلى أهلك سالما فقال له سعد ورثع صوتيه عليه أما والد لئن منعني هذا لأمنعتك ما
هو أشد عليك منه ضربك على المدينة فقال له أمية لا ترثع صوتك يا سعد على أبي
الحكم فذم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلون قال بمكة قال لا أدري ففرح لذلك أمية فرأى شديدا
فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تسمي ما قال لي سعد قالت وما قال لك
قال زعم أن محمدا أخبرهم قاتلي فقلت له بمكة لا أدري قال أمية والله لا أخرج من
مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فذكره أمية أن يخرج
فأتاه أبو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل
الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إن غلبتني فوالله لأشتري أجود

بَعِيرٌ مَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَنِّبِي فَقَالَتْ لَهُ يَا بَا صَفْوَانَ وَغَدَ تَسِيَتْ مَا قَالُ
لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِي قَالِ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ
مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ وَقَالَ وَحُشِي قَتَلَ حَمْرَةَ طُعَيْمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ قَوْمٌ غَضِبَهُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِنَّ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ الشَّوْكَةُ الْحِدَّةُ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَيْدٍ غَيْرِ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قُوَّةِ الْعُقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ
مُحَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسَدِ
مَشْهَدًا لِأَنَّهُ أَكُونَ أَنَا صَاحِبُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا
نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسُورُهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّيْلُ
إِلَى أَنْشُدَكَ عَيْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّيْلُ إِنْ شِئْتُمْ لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سُبُّهُمْ لِلْجَمْعِ وَيَوْمَ الدُّبْرِ ٥ بَابُ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ

اخبرنا هشام أن ابن جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابن الحارث عن ابن عباس أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ بَدْرٍ
وَالخارجون إلى بَدْرٍ، ٦ بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
وَقَبْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ
الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيْفًا عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نَيْفًا وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ أَجَازُوا مَعَهُ
النَّيَّزُ بَضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّيَّزُ إِلَّا مَوْسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ نَتَخَدَّثُ
أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّيَّزُ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ
إِلَّا مَوْسٍ بَضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ سَفِينٍ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ حَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ ابْنِ
اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَخَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبَضْعَةُ عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ
طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّيَّزُ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مَوْسٍ، ٧ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَيَّ حَظْلٍ وَفَلَاحِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلْبَةَ فِدَاءً عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ
رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنِ عُتْبَةَ وَأَيَّ حَظْلٍ ابْنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لِقَدَرِ رَأْيِهِمْ
صَرَخِي قَدْ غَيَّرْتُهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا، ٨ بَابُ قَتْلِ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

ابن زُبَيْر قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقل له ابو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان بن أنس حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي أن أنس حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآ حتى برد قال أنت ابا جهل فأخذ بلكيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتلته قومه، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآ حتى برد فأخذ بلكيته قال أنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قومه او قال قتلتموه، حدثني ابن المثنى قال حدثنا معان بن معان قال حدثنا سليمان قال اخبرنا أنس بن مالك نحوه، حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث أبي عقرآ، حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجاز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في سمة من قريش على وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبنى سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجاز عن قيس بن عباد قال قال علي فبينما نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم، حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفين عن

الى عايش عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لهذه الآيات
 في عولاء الرعط الستة يوم بدر نحوه، حدثنا يعقوب بن ابراهيم السدوسي قال حدثنا
 هشيم عن ابي عايش عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
 ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
 وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، حدثني احمد بن
 سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
 ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرًا قال بارز وضاعف،
 حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف
 فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت إن نجا أمية، حدثنا عبدان
 ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن انبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والتأخيم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ
 كفا من تراب فرفعه الى جبينه فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلفد رأيت بعد قتل
 لافرا، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن
 عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدها في عاتقه قال ان كنت لأدخل
 اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
 ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
 ذا فيه قلت فيه قلعة فلما يوم بدر قال صدقت بيتي فلول من قراع الكتائب ثم رده على
 عروة قال هشام فأنماه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت اخذته، حدثني
 عروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام مخلى بغضه قال

هشام وكان سيف عروة نُحِّلَى بفضة، حَدَّثَنَا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
 اخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أَنَّ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
 اليمومك ألا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ قَالَ إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ فَقَالُوا لَا نَفْعُ فحمل عليهم
 حتى شَقَّ صغوفهم فجاوزهم وما معه أحدٌ ثم رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ
 عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرْبُهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عروة كُنْتُ أُدْخِلُ اصابعي فِي تِلْكَ الصَّرَبَاتِ
 الْعَبَّ وَأَنَا صَغِيرٌ قَالَ عروة وكان معه عبد الله بن الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وهو ابن عشر سنين فَحَمَلَهُ
 عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا، حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ ابْنِ عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقُذِفُوا فِي طَوْقٍ مِنْ
 أَضْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيبٍ مُخْبِتٍ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ
 الْيَوْمَ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِإِحْلَانِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ اصحابه وقالوا ما نُرَى يَنْطَلِقُ
 إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرُّكْبَى فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ
 ابْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْسَرَكُمُ أَنْتُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
 رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ
 لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ لِمَا
 أَقُولُ مِنْهُمْ، قُلْ قَتَادَةُ أَحْيَايَا اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَنْصِيحًا وَنِعْمَةً وَخَسْرَةً وَنَدَامًا
 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ
 بَدَنُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفَرًا قُلْ لَمْ وَاللَّهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عُمَرُو ثُمَّ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نِعْمَةُ اللَّهِ وَأَخَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حُشَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم ان الميت ليُعَذَّبُ في قبره ببيكاء اهله فقالت وهَلْ ابْنُ عُمَرُ اِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنْ أَهْلُهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ قَالَتْ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلْبِيبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقُلْ لَهُمْ مِثْلُ مَا قَالَ أَتَيْمُ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَإِنَّمَا قَالَ أَتَيْمُ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنْ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ثُمَّ دَرَأْتُ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ أُمُومِي وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقَبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّؤُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَلْبِيبٍ بَدْرٍ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ثُمَّ قَالَ أَتَيْمُ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ نَذْكُرُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْمُ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ ثُمَّ قَرَأْتُ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ أُمُومِي حَتَّى قَرَأْتُ الْآيَةَ ٩ بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُودِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مَيْمِي فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَاحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَبِحَاكِ أَوْ هَبِلَتْ أَوْ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ أَتَاهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَ الْغَنَوِيَّ وَالزُّبَيْرِ بْنَ الْعَوَّامِ وَكُنَّا فَارِسٌ قَالَ انْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ فَإِنَّ بَيْنَهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرَ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعَنَا الْكِتَابُ فَأَخَذْنَاهَا فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرِ كِتَابًا فَقُلْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم لتُخْرِجَنَّ الكتابَ أو لِنُجَرِّدَنَّكَ فلما رأتَ لِحْدَ أَهْوَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا وَبِئْسَ مَا
فَأَخْرَجَتْهُ فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ
اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعَانِي فَلَأَضْرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ مَا تَمْلِكُ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ وَاللَّهِ مَا بِي
أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي
وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ
صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعَانِي فَلَأَضْرِبَ
عَنْقَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ أَضْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اأَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرُ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

١. باب حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قُلْتُ
لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقٍ الزُّبَيْرِيُّ قُلْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ
عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قُلْتُ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ يَعْنِي أَتَتْرُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِي عَمْرُو
ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَزْبٍ قَالَ جَعَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِائَةً سَبْعِينَ
وَكُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ
أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سَفِينٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَاجِدٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
قُلْتُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا الْخَبِيرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَثَوَابِ الصِّدْقِ انْذَى أَنْذَا

بعد يومٍ بَدْر، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَحِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَحِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اَنِّي لَفِي الصِّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ اِذَا التَّفَقُّثُ نَازِلًا عَنْ يَمِينِي
وَعَنْ يَسَارِي فَتَبَيَّنَ حَدِيثُ السِّنِّ فَكُنَّا لَمْ آتِنَّ بِمَكَانِهِمَا اِنْ قَالَ لِي اَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ
يَا عَمِّ اَرْنِي اَبَا جَدِّهِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ اُخْسَى وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَصَدْتُ اِلَهَ اِنْ رَأَيْتَهُ اَنْ
اُقْتَلَهُ اَوْ اَمُوتَ دُونَهُ فَقُلْتُ لِي الْاَخْزَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَمَا سَرَرَنِي اَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ
مَكَانَهُمَا فَاشْرَبْتُ لِيهِمَا اِلَيْهِ فَشَدَدَا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى صَرَبَاهُ وَفَمَا اَبْنَا عَقْرَاءَ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيمُ قَالَ اخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ اَسِيدٍ
ابْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ خَلِيفَ بَنِي زُعْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَحْبَابِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عَيْنَا وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ عَصَمَ بْنَ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيَّ جَدَّ عَصَمِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِجَمْعٍ مِنْ خُدَّيْلٍ يَقُولُ
بَنُو لُحْيَانَ فَنَفَرُوا لِيهِمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاَقْتَنَصُوا اَنَارَ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ التَّمَرُ فِي
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمَرٌ يَثْرِبُ فَاتَّبَعُوا اَنَارَ فَلَمَّا أَحْسَسَ بِهِمْ عَصَمٌ وَأَحْبَابُهُ لَجَسُوا اِلَى مَوْضِعٍ
فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لِيهِمْ اَنْزِلُوا فَاَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ الْعَيْدُ وَالْمِيثَاقُ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ
اَحَدًا فَقَالَ عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا الْقَوْمُ اَمَّا اَنَا فَلَا اَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اَللّٰهُمَّ اَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ
فَرَمَوْهُمُ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَصَمًا وَنَزَلَ الْيَتِيمُ ثَلَاثَةَ نَفْسٍ عَلَى الْعَيْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبُ بْنُ زَيْدٍ
الدَّثَنَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ اُطْلِقُوا اَوْتَارَ قَسِيَّتِهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ
هَذَا اَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللّٰهُ لَا اَحْبَبُّكُمْ اِنَّ لِي بِبُهْلَاءِ اِسْوَةٍ يُرِيدُ الْقَتْلَ فَجَرَّوهُ وَعَالَجُوهُ فَأَنَّى اَنْ يَصْحَبَهُمْ
فَانْطَلَقَ خُبَيْبُ بْنُ زَيْدٍ الدَّثَنَةُ حَتَّى بَاعَوْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَاَبْتِغَا بَنُو الْخَارِثِ بْنِ عَمْرِو
بْنِ نُوْفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْخَارِثَ بْنَ عَمْرِو يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَ
اَسِيرَا حَتَّى اُجْمِعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْخَارِثِ مُوسَى يَسْتَحْدُّ بِهَا فَأَعْرَتْهُ فُدْرَجَ

بُنِيَ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فُحْدِهِ وَالْمَوْسَى بِيَمِينِهِ قَالَتْ فَفَرَعْتُ
 فِرْعَةً عَرَفِيهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْلًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ
 لَمَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَيَرْزُقُ رِزْقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ
 مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْجَلِّ قَالَ لَهُمُ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ مَا بِي جَسْرٌ لَيَزِدْتُ اللَّهُمَّ أَحْصِيهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْنِيهِمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْلُو مَمْرَعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سِرْوَةَ عُقَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَنَ تَلَدَ مُسْلِمٌ قُتِلَ صَبْرًا
 الصَّلَوةَ وَأَخْبَرَ أَحِبَّائِهِ يَوْمَ أُصِيبَ خَبْرُهُمْ وَبَعَثَتْ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ذُبَابٍ حِينَ
 حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عِصْمَانِيَّةٍ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ
 لِعَاصِمِ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَلَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ
 ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بَنِ الرَّيْبِ الْعَمَرِيِّ وَهَلَالَ بَنِ أُمَيَّةِ الْوَاقِفِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَمَدَّ شَهْدَا
 بَدْرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قُلْتُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ
 لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ
 أَنْ تَعَالَى الْفَيْهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيَّ بِأَمْرِهِ
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

أَخْبَرَهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوَنَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عُمَرَ
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَجِىءَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
 وَضَعَتْ تَمَلُّهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ
 ابْنُ بَعْكِكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلْخُطَّابِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ
 وَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي
 ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيَتْ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 ذَلِكَ فَأَتَنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَأَ لِي، ذَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنْ
 ابْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَسَائِلُهُ فَقُلْتُ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عُمَرَ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَّاسَ بْنِ الْبَكَّيْرِ
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ۱۱ بَابُ شَهَادَةِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ
 أَبُوهُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا تَعْدُونَ أَعْلَى
 بَدْرٍ فَيَكُمُ قَالَ مَنْ أَفْضَلَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِيدِ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
 رِفَاعَةُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَعْمَلِ الْعَقَبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرَتْنِي أَتَى شَهِدْتُ
 بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ
 حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمٌ، حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَدِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ عَزَا جَبْرُثِيْلُ آخِذٌ بِرَأْسِ قَرْسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ ، ١٢ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْإِثْبُتِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ خُبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ
 لَحْمِ الْأَصْحَابِ فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَأَنْطَلِقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ
 النُّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يَنْتَهُونَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَنْصَارِيِّ
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَّجٌ لَا
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْنَى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
 بِالْعَنْوَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ ثَمَاتٍ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
 تَهَوَّاتُ فَكَانَ الْجَيْدُ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَا قُلُوبِ عُرْوَةَ فَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَعْطَاهُ أَيُّمَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَيُّمَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيُّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّمَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عَثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّمَا فَلَمَّا قُتِلَ عَثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِثْبُتِيُّ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما نبئ رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدًا وكان من نبئ رجلاً في الجاعلية دعاة الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله أدعواهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن الفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بُني علي فجلس على فراشي كما جلسك متى وجويريات يضربن بالدق يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفيما نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وتولي ما كنت تقولين، حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كذب ولا صورة يريد صورة التماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا غنم قال حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليًا قال كانت لي شاة من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعزاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلاً صواعاً في بني قينقاع أن يرتحل معي فنذرتي بالخير فأردت أن أباعد من الصواعين فنستعين به في وليمة عرسى فيبينما أنا أجمع لشارقي من الأفتاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارقي قد أجببت أسنمتها وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

فلم أملك عييتي حين رأيته المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعلاه حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده فينة وأصحابه فقالت في غنائها * ألا يا حمزة للشرف النواء * فوثب حمزة الى السيف فأجبت أسنمتيهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيته كالיום عدا حمزة على ذقتي فأجبت أسنمتيهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فداء النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة تململ كحمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد المنظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وحل أنتم الآ عبيد لآي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه تململ فمكس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه انقبض فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الاصمعياني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال أنه شهد بدرا، حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأييت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفى بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلقيت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الى شيئا فكنيت عليه أوجدت مني على عثمان

فَلَبِثْتُ لَيْلَى ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَكَهَا آيَاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
لَعَاكَ وَجَدْتُ عَلَى حِينٍ عَرَضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي
أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَى آلَا أُنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ ذَكَرَهَا فَا مَ أَكُنْ لِأُنْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُمَا لَقَبَلْتُمَا، حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ بِحَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِيمَارَتِهِ
قَالَ آخِرُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدْخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عُمَرَ
وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَقِيدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ عَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ
أَبِي مَسْعُودٍ بِحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيَنِي
أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطْلُفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنَا بِجِيٍّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَلِيبُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَقِيدَ بَدْرًا مِنَ الْإِنْصَارِ أَنَّهُ أُنِّي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْخَصَيْنِ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَعَمُو مِنْ سُرَاتِهِمْ عَنْ
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَنِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بِنِ رُبَيْعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

عِدِّي وكان أبوه شهيد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامته بن
 مَظْعُون على النَّجْرَيْن وكان شهيد بَدْرًا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة، حَدَّثَنَا عبد
 الله بن محمد بن أسماء قال حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عن مالك عن الزهري أن سائر بن عبد الله
 أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عمه وكانا شهدا بدرًا أخبراه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كِوَاءِ المِزَارِ قُلْتُ لسالم فتكرهها أذنت قال
 نعم إن رافعا أَكْثَرَ على نفسه، حَدَّثَنَا آدم قال حَدَّثَنَا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
 سمعت عبد الله بن شداد بن الهيثم قال رأيت رفاعَةَ بن رافع الانصاري وكان
 شهيد بدرًا، حَدَّثَنَا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مَعْمَرُ ويونس عن الزهري عن
 عروة بن الزبير أنه أخبره أن المِسْوَرُ بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو خليف
 لبني عمر بن لؤي وكان شهيد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله
 عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى النَّجْرَيْنِ يَأْتِي بجزيتيها وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم هو صالح أهل النَّجْرَيْنِ وأمر عليهم انعلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من
 النَّجْرَيْنِ فسمعت الانصار يقدمون أبي عبيدة فوافوا صلوة الفاجر مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال
 أَطْلُكُم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا
 يَسُرُّكُم فوالله ما الْفَقْرُ أَخْشَى عليكم ولكن أَخْشَى أَنْ تَبْسُطَ عليكم الدنيا كما بَسَطَتْ
 على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتبليكنكم كما أعلكنهم، حَدَّثَنَا أبو النعمان
 قال حَدَّثَنَا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا حتى حدثه أبو
 لبابة البَدْرِيُّ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جِثَانِ البيوت فأمسك عنها،
 حَدَّثَنِي ابراهيم بن المنذر قال حَدَّثَنَا محمد بن فليح عن موسى بن عَقْبَةَ قال ابن شهاب

حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
 أَتَذْنُنْ نَحْنُ فَلَمْ يَنْتَرْكَ لَابِنِ اخْتَنَّا عَبَّاسٌ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونِ مِنْهُ دَرْجًا، حَدَّثَنَا أَبُو
 عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَخِي ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرٍو الْكَلْبِيَّ كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ
 مَعَهُ شَهِيدٌ بِدِرَاعٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَتَقَطَّعِيَا
 ثُمَّ لَانَ مَتْنِي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَفْتَنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالِيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ
 مَا قَطَّعِيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَأَنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ
 تَقْتُلَهُ وَأَنَّهُ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ اللَّهُ قَالَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرَ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبَا
 عَفْرَاءَ حَتَّى يَرِدَ فَقَالَ أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ سُلَيْمٌ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسٌ قَالَ
 أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوَيْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمٌ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو
 مُجَالَسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلْتَنِي، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ مَّا
 تُؤَقِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَنِّي بَكَرْتُ أَنْطَلِقَ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْإِنصَارِ فَلَقِينَا
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَبَدَا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرَةَ ابْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ لَنَا عُوَيْمٌ بْنُ سَاعِدَةَ

وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْلٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ
 قَيْسٍ كَانَ عَتَاةَ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لَا تُضِلُّنَّهُمْ عَلَيَّ مِنْ بَعْدِي، حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 اَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالنُّطُورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَفَّرَ الْإِيمَانُ
 فِي قَلْبِي وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنَتَيْنِ لَتَرَكْتُكُمْ
 لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي
 مَقْتَلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَّةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ
 تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْخُدَيْيَّةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفَعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاحٌ، حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ اَنْثُمَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُمَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي ضَائِقَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قُلْتُ فَأَقْبَلْتُ أَنَا
 وَأُمُّ مِسْطَلَجٍ فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَلَجٍ فِي مِرْبَطِهَا فَقَالَتْ تَعِيسَ مِسْطَلَجٍ فَقُلْتُ بَيْسَ مَا قُلْتَ تَسِيْبِينَ
 رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِيْلِكِ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 فُلَيْحٍ بْنُ سَلِيْمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْقَانِي هَلْ وَجَدْتُمْ
 مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَجْمَعٍ لَمَّا قُلْتُمْ مِنْهُمْ فَجَمِيعُ
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسْمُهُ أَحَدٌ وَتَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سُبُهَانِيْمُ فَكَانُوا مَائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن الزُّبَيْرِ قال ضربت يومَ بَدْرٍ
للمهاجرين بمائة سَنَمٍ ، ١٣ بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِيَ مِنْ اَعْمَلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
ابن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ، عبدُ الله بن عثمان ابو بكر الصِّدِّيقُ القرشي ،
عُمر بن الخطاب العدوي ، عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه ، علي بن ابي طالب الهاشمي ، اِيَّاسُ بن الْبَكَّيْر ، بلال بن رَاحٍ مولى ابي
بكر القرشي الصِّدِّيقِ ، حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ، حاطب بن ابي بلتعة خَالِفٌ
نُقْرِيشٌ ، اَبُو حُدَيْفَةَ ابن عُمَيَّة بن ربيعة القرشي ، حارثة بن الرَّبِيع الانصاري قُتِلَ يومَ
بَدْرٍ وهو حارثة بن سُرَاقَةَ وكان في النظارة ، حُبَيْب بن عدي الانصاري ، خُنَيْس بن
حُذَانَةَ السَّيِّمِي ، رفاعه بن رافع الانصاري ، رفاعه بن عبد المُنْذِرِ ابو لُبَابَةَ الانصاري ،
الزُّبَيْر بن العوام القرشي ، زيد بن سَهْل ابو طلحة الانصاري ، ابو زيد الانصاري ، سعد
ابن مالك الزهري ، سَعْد بن خَوْلَةَ القرشي ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل القرشي ،
سَهْل بن حُنَيْف الانصاري ، ضُبَيْر بن رافع الانصاري واخوه ، عبد الله بن مسعود
الْبُذْذِي ، عُمَيَّة بن مسعود الهذلي اخوه ، عبد الرحمن بن عوف الزهري ، عُبَيْدَةَ بن الحارث
القرشي ، عُبَادَةَ بن الصامت الانصاري ، عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لُؤَيٍّ ، عُمَيَّة
ابن عمرو الانصاري ، عامر بن ربيعة الْعَنْزِي ، عاصم بن ثابت الانصاري ، عَوَيْم بن ساعدة
الانصاري ، عَنَبَان بن مالك الانصاري ، قدامة بن مظعون ، قَتَادَةَ بن النعمان الانصاري ،
مُعَاذ بن عمرو بن الجموح ، معوذ بن عفراء واخوه ، مالك بن ربيعة ابو أُسَيْد الانصاري ،
مِسْطَح بن أَنَاثَةَ بن عَبَاد بن الْمُطَلَب بن عبد مناف ، مُرَّارَةُ بن الربيع الانصاري ، مَعْنُ
ابن عَدِي الانصاري ، مِقْدَاد بن عمرو حليف لبني زُهْرَةَ ، مِلَال بن أُمَيَّة الانصاري ،
١٤ بَابُ حَدِيثِ بَنِي النُّضَيْرِ وَمُخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ

وما أرادوا من العَدْر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَجَعَلَهُ ابْن اسحق بعد بشر معونة وأحد حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم ونساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وم رخط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود بالمدينة، حدثني الحسن ابن مديك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو حنيفة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر، حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان يجعل الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم المتخللات حتى افتتخ قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم، حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال خرق رسول الله صلى الله عليه وسلم تحل بنى النضير وقطع وفي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله، حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرق تحل بنى النضير قال ولينا يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بنى لوى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه ابو سفيان بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع وخرق في نواحيها السعير

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بَنْزَرُهُ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّاثِ النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْتَفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَلَهَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي آتَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَدَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّحُطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلَ بَيْنَهُمَا وَأَرْحَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ عُمَرُ أَتَشِدُّوْنَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ عَمَلُ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَأَيُّ أَحَدِكُمَا عَنْ عَمَلِ الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ كَانَ خُصَّ رَسُولُهُ فِي عَمَلِ الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا آتَى اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْذَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فَيَكُنْ حَتَّى بَقِيَ عَمَلُ الْمَالِ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَعْمَلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ تَجْعَلُ مَالُ اللَّهِ فَعَمَلُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْبِضْهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ بَكْرٍ فَاقْبِضْتَهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِسَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أتي فيه لصديق بار
 راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتمني يعني عباسا
 فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورت ما تركنا صدقة فلما بدا لي
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئكما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لئلا
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وآلا
 فلا تكلماني فقلت ما أدفعه اليكما بذلك فدفعته اليكما فتلتماسان متى قضاء غير ذلك فوالله
 الذي بأذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
 عجزتما عنه فدفعنا إلى ذنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقل صدق
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي
 صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنين مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا
 أردعن فقامت ليقن ألا تتقين الله أله تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا
 نورت ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتبهي أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتنين قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
 علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
 علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن و
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
 قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أنبيا أبا بكر يلبتمسان
 ميراتهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا نورت ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقربة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحب إلى أن أصل من قرابتي، دا باب قتل كعب بن الأشرف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَعَبَ بِنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثَقَامُ
 مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَتَّكِلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئاً
 قَالَ قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا مَدَقَّةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضاً وَاللَّهِ لَتَمْلِكَنَّهُ قَالَ أَنَا قَدْ أَتَبَعْتُمَاهُ فَلَا تُحِبُّ أَنْ نُدْعَاهُ حَتَّى
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِّفَنَاهُ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ
 فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ ثَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفُ أَوْ وَسَقَانُ ثَقُلَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَعَنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَعَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَعَنُونِي ابْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ ابْنَاءَنَا فَيُسَبِّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ
 رَهْنٌ بَوَسَقُ أَوْ وَسَقَيْنَ عَذَا عَارٌّ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ اللَّائِمَةَ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السَّلَاحَ فَوَاعَدَهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُ إِلَى الْحِصْنِ فَنَزَلَ إِلَيْنَا
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 وَرَضِيئِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى صُعْنَةٍ بَلِيلٍ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ قَبِيلَ لِسَفِينٍ سَمَاءٌ عَمْرُو قَالَ سَمَى بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ وَقَالَ
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّاسٍ بْنُ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَائْتِي قَائِلٌ بِشَعْرَةٍ فَأَشْمَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَّكُمْ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَأَتَرَبَّوهُ
 وَقَالَ مَرَّةً ثَرُ أَسْمُكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَعَوَيْنَفِجٍ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 رَجُلًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو
 فَقَالَ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثَرُ أَشْمَ أَحْبَابِهِ ثَرُ قَالَ أَتَأْذِنُ لِي قَالَ نَعَمْ

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،
 ١٩ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان حبيب
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن
 أبيه عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى أبي رافع
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلني أن أدخل فأقبل حتى
 دنّا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس ففتف به البواب
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
 فكنمت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأغاليف على ودّ قال فكنمت إلى الأقاليد
 فأخذتنيما ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمّر عنده وكان في علاقي له فلما ذهب عنه أعل
 سريه صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن القوم إن
 قدروا على أن يخلصوا إلى حتى أقتله فأنتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسقط عيانه
 لا أدرى أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا قال ذؤيب بن نحر الصوت
 فأضربه ضربة بالسيف وأنا دحش فما أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكن غير
 بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا أملك الويل إن رجلاً في
 البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أدخنته ولم أقتله ثم وضعت صديب السيف

فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْبَابَ بِأَبَا بَابًا حَتَّى انْتَهَيْتُ
إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ
فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ
حَتَّى أَعْلَمُ أَتَقْتُلُنِي فَلَمَّا صَاحَ الْبَدِيُّكَ قَامَ النَّاسُ عَلَى السُّورِ فَقَالَ أُنْعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَعْلَى
الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَحِبَائِي فَقُلْتُ النَّجَا فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ أَبَسَّطَ رِجْلَكَ فَبَسَمْتُ رِجْلِي فَسَاحَهَا فَكُنْتُمَا لَمْ أَشْتِكِهَا قَطُّ ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ
رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتَبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ
فَقَالَ لِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ آمَنُوا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظَرُوا قَالُوا فَانْطَلَقْتُ أَنْ أُدْخَلَ
الْحِصْنَ فَفَقَدُوا جَمَارًا لِيهِمْ قَالُوا فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالُوا فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرَفَ قَالُوا فَغَشَّيْتُ
رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْتَصِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخَلَ فَلْيَدْخُلْ
قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَيْتُ فِي مَرْبُطِ جِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَعَشَّوْا عِنْدَ ابْنِ
رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى دَعَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْوتِهِمْ فَلَمَّا عَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا
أَسْمَعُ حَرَكَةً خَرَجْتُ قَالُوا وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذَتْهُ
فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَالُوا قُلْتُ إِنْ نَذَرْتُ الْقَوْمَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَيْلٍ ثُمَّ عَمِدْتُ إِلَى ابْوَابِ
بَيْوتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ضَاحِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ
طَفِسَ سِرَاجُهُ فَلَمْ أَدْرِ أَيَّنَ الرَّجُلِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ هَذَا فَعَمِدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ
وَصَاحَ فَلَمْ تَغْنِ شَيْئًا قَالُوا ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِيثُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ
أَلَا أُحْبِبُكَ لِأَمَّاكَ الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالُوا فَعَمِدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى

فلم تُغن شيئا فصاح ونام اعله قال فُجئتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمُغِيثِ فَاِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ
 عَلَى ظَهْرِهِ فَاصْعُ السَّيْفِ فِي بَئِنْدِهِ ثُمَّ اَنَكَفَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظَمِ ثُمَّ خَرَجْتُ
 دَعِشًا حَتَّى اَتَيْتُ السُّلَيْمَ اُرِيدُ اَنْ اَنْزِلَ فَاَسْقُطَ مِنْهُ فَاخْلَعْتُ رِجْلِي فَعَصَبْتُهَا ثُمَّ اَتَيْتُ
 اَحْمَدَ اَحْمَلُ فَقُلْتُ اَنْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنِّي لَا اُبْرَحُ حَتَّى اَسْمَعَ
 النَّاعِيَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِهِ الصُّبْحُ صَعِدَ النَّاعِيَةُ فَقَالَ اَنْتَ اَبَا رَاغِبٍ قَالَ ثَقُمْتُ اَمْشِي مَا
 بِي قَلْبَةً فُتِدِرْكُ اَحْمَدَ قَبْلَ اَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ ، ١٧ بَابُ غَزْوَةِ
 اُحُدٍ وَقَوْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاِذْ عَدَوْتَ مِنْ اَعْلٰكَ نُبُوِّ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا اِلَى قَوْلِهِ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّٰهُ وَعْدَهُ
 اِذْ تَحْسُرُونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتَلًا بِاَدْنِهِ اِلَى قَوْلِهِ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَلَا
 تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ اخْبَرَنَا
 زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ اخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ عَنْ اَبِي الْحَكِيمِ
 عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى اُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ
 كَالْمَوْعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ صَلَعَ اَنْفَهُ فَقَالَ اِنِّي بَيْنَ اَيْدِيكُمْ فَرِطٌ وَاَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَاِنْ
 مَوْعِدُكُمْ لَخَوْضٌ وَاِنِّي لَأَنْظُرُ اِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَاِنِّي لَسْتُ اَخْشَى عَلَيْكُمْ اَنْ تُشْرِكُوا
 وَلَكِنْ اَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا اَنْ تَنَاسَوْهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِي نَظَرْتِهَا اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ اَبِي اسْحَقَ عَنْ
 الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَاجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرُّمَّةِ وَأَمَرَ
 عَلَيْهِمُ عَبْدُ اللّٰهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَاِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا حَرَبُوا
 حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ يَرْفَعْنَ عَنْ سَوَاقِبٍ قَدْ بَدَتْ خِلَافَهُنَّ فَتَأْخَذُوا
 يَقْبَلُونَ الْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ عَمِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ لَا تَبْرَحُوا فَاَبُوا فَلَمَّا

أبوا صُرِفَ وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفين فقال آفي انقوم محمد فقال لا
تجيبوه قل آفي انقوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال آفي انقوم ابن الخطاب فقال إن
هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقي
الله لك ما يخزيك قال أبو سفين أعل حبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله أعل وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قل قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم أمر بها ولم تسؤنى عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال أصبح الخمر يوم أحد نس ثر قتلوا شهداء
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم
أن عبد الرحمن بن عوف أتى بدعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة إن غطى رأسه بدت رجلاه وإن غطى رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قل أعطينا من الدنيا ما أعطينا
وقد خشينا أن تكون حسناؤنا قد حجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرايت إن قتلنا فإين أنا قال قل في الجنة فألقى
تمرات في يده ثم قتل حتى قتل، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبغتغى
وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا تمره كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه وأجعلوا

او قال اَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْاِذْخِرِ وَمَتَا مَن قَدْ اَيَّعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَيُؤَيِّدُ بِهَا حَدَّثَنَا
 حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَمَّهُ
 غَابَ عَنْ بَدْرٍ فَقَالَ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَنِ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أُجِدُّ فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَنَزَمَ النَّاسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَتَقَدَّمَ
 بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ آيَنَ يَا سَعْدُ إِنِّي أُجِدُّ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أَحَدٍ فَصَيَّ
 فُقُتِلَ فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ اخْتَهُ بِشَامَةً أَوْ بَيْنَانَهُ وَبِهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ
 وَرَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ
 الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا
 فَاتَمَسُّنَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
 اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قُصِيَ نَحْبُهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ فَأَلْخَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ
 حَدَّثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ
 مَعَهُ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ أَحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ تَقُولُ نَقَاتِلِمْ وَفِرْقَةٌ
 تَقُولُ لَا نَقَاتِلِمْ فَنَزِلَتْ فَمَا لَكُمْ فِي الْأَمْنِافِقِينَ فَمَنْتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمَا بِمَا كَسَبُوا وَقَالَ أَنبَا
 طَيِّبَةٌ تَنْفِي الدُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَرْتُ الْفَصَّةَ ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ هَمَّتْ
 طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّمَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ
 عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَزِلَتْ فِينَا هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا بَنَى سَلَمَةَ
 وَبَنَى حَارِثَةَ وَمَا أَحَبَّ أَنْبَا لَمْ يَنْزِلْ وَاللَّهُ يَقُولُ وَاللَّهُ وَلِيُّمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فيلأ جارية تلأعبك قلت يا رسول الله إن اني قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت أن أجمع اليهن جارية خرقه مثلهن ولكن امرأة تمشطنهن وتقوم عليهن قال أصيبت ، حدثني احمد ابن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حصر جراز النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديننا كثيرا وإني أحب أن يبرك الغرماء فقال ادعهم فبيد كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنها أغروا لي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اضاف حول أعظماها بيديا ثلاث ممرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي احبابك فما زال يكمل لهم حتى أتى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدى الله أمانته والدي ولا أرجع الى اخواني بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى أتى أنظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد ابن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عندهما ثياب بيض كأنشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول فشهد لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال أرم فذاك ابي وأمي ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله

عليه وسلم أبويّه يومَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَاهُمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أُمِّي وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فِدَاكَ أُمِّي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّذِي يُقَاتِلُ فِيهِمْ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدِ بْنِ حَدِيثِهِمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ كَتَبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقَدَّادَ وَسَعْدًا فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَتَى سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ وَفِي يَدَيْهَا انْبِشَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْتَهَزَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَافَةِ نَدِ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَهُدَ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعْبَةٍ مِنْ انْتَبِيلٍ فَيَقُولُ انْتَرَحَهَا لَانِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُسْشَرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بِأَنِّي أَنْتِ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

دُونَ تَحْرِيكِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّمَا مُشَمَّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا
 تَنْقُرَانِ الْقِرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقِرْبَ عَلَى مَنُونِهِمَا تَنْقُرُغَانِهِ فِي إِثْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ
 تَنْمَلَانِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ تَنْقُرُغَانِهِ فِي إِثْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ إِنَّمَا مَرَّتَيْنِ
 وَإِنَّمَا ثَلَاثَا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَحَ ابْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ
 فَرَجَعْتُ أَوْلَادِي فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأَخْرَأْتُمْ فَبَصُرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ
 أُنِي أُنِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ
 مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 مَوْعِبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى الْبَيْتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قَالَ هَؤُلَاءِ
 فُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَخْبَدْتَنِي قَالَ أَذْشَدُّكَ
 بِحُرْمَةِ عَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُمَرَ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمَهُ تَغْيِيبَ عَنْ بَدْرٍ
 فَلَمْ يَشْهَدْ عَمَّا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَافُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْ عَمَّا قَالَ نَعَمْ فَكَبَّرَ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَلَّ لِي لِحْزَمِيكَ وَلِابْنِي لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أَحَدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَمِعَهُ وَأَمَّا
 تَغْيِيبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بَيْنَ مَكَّةَ مِنْ عُمَرَ لَبِعَثَهُ مَكَانَهُ فَبِعَثَ
 عُمَرَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُمَرُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عُمَرَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعُمَرَ أَذْهَبَ بَيْنَا الْآنَ مَعَكُمْ،
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ تَصْعِدُونَ وَلَا تَلُودُونَ عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْلَمُونَ تَصْعِدُونَ

تذهبون أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال
 يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعو الرسول في أحرارهم أنزل
 عليكم من بعد الغم أمانة ناعسا إلى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
 زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
 يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وأخذه ويسقط وأخذه ، ٢١ باب
 قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعبدهم فانهم ظالمون قال حميد
 وثابت عن أنس شخ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجبوا
 نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال أخبرنا
 عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
 وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
 شيء إلى قوله ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث
 ابن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فانهم ظالمون ، ٢٢ باب ذكر أم
 سليط حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
 ابن أبي مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروضا بين نساء أهل المدينة فبقي منها مِرط
 جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لك عندك يريد أم كلثوم بنت علي قال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من
 نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فثبت كنت تزور لنا القرب

يَوْمَ أُحُدٍ ، ٢٣ بَابُ قَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حُجْبَةُ بْنُ اسْمَتَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حُصَّ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسَائِهِ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حُصًّا فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا عَوْدًا فِي ضَلِّ قَصْرِ كَأَنَّهُ حَيْثُ قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى وَفَّقْنَا عَلَيْهِ بِبَسِيرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعَامَتِهِ مَا يَبْرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجُلِيهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَحْشِي أَتَعْرِفُنِي قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَبْدِي بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يَقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بِنْتُ أَبِي الْأَعْيَصِ فَوُلِدَتْ غُلَامًا بِحَمَّةٍ فَكَانَتْ أُسْتَرْزَعُ لَهُ فَحَمَلَتْ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَمَاوَلَتْهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ إِلَّا نُخْرِجْنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ قَالَ نَعَمْ إِنْ حَمْزَةَ قَتَلْتَ طُعَيْمَةً بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ وَنَوْفَلِ بْنِ بَدْرٍ فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَمَّ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ جَبَالٍ أَحَدُ بَيْنِهِ وَبَيْنَهُ وَإِنْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَوْا الْقِتَالَ خَرَجَ سَبْعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ قَالَ فُخِّرَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبَاعُ يَا ابْنَ أَبِي أُمٍّ أَمَّارٌ مُقَطَّعَةُ الْبُطُورِ أَتَحَاوِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَنَّ الدَّاعِبَ قَالَ وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبِي فَأَضْعَبَ فِي قَتْنِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرَكْبِهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَيْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَدْمَنْتُ بِحَمَّةٍ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَغِيْلَ لِي أَنَّهُ لَا يَنْجِيهِ الرَّسُولُ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ

قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فبذل تستطيع أن تُغيب وجهك عني قال فخرجت فلما فُحص رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مُسَيَّلَةً الكَذَابُ قلت لأخرجن الى مُسَيَّلَةٍ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكْفِي بِهِ حِمْرَةَ قَالَ فخرجت مع الناس فكان من أَمْرِهِ ما كان قال فاذا رَجُلٌ قائم في ثَلَاثَةِ جُدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْزَقٌ ثَأْنُ الرَأْسِ قَالَ فمرميتُهُ بِحَرْبَتِي فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قُلُودٌ وَوُثِبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى خَافَتِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاصِلِ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ فَقُلْتُ جَارِيَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبِيدُ الْأَسْوَدُ ٢٤ بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَرَّاحِ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أُمُّ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَمَا دُوِيَّ قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلَى يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْخِجِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ خَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا فَأَلْصَقَتْهَا فَسَتَمَسَكَ إِنْدَمَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي^ﷺ واشتد غضب الله على من دمه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم أحد فانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ، ٢٦ باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومضعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب اكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا أنس أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مسيمة الكذاب ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذنا للقرآن فإذا أشير له الى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدساتهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قتل ابي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل احباب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رُفع ، حدثني محمد بن المعلاء قال

حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هزرت سيفي فانقطع صدره فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزرت أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد،
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال
حاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرا على الله فثنا
من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مضعب بن عمير قتل يوم أحد فلم
يترك إلا ذمرا كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر
ومنا من أيعت له ثمرة فهو يهدبها، ٢٧ باب أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن
أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن مرة
ابن خالد عن قتادة قال سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا
وحببه، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن موسى المطلب عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحد فقال هذا جبل يحبنا وحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمته ما بين لابتيها، حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فطر
لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن
تنافسوا فيها، ٢٨ باب غزوة الرجيع ورغل ودكوان وبئر معونة وحديث عصل والقارة

وعاصم بن ثابت وخبیب واحبابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشاء بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جند عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا حتى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقرب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر نزلوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واحبابه لاجأوا الى فدقد وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم اليها أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوه فزموه حتى قتلوا عصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوا العهد والميثاق فلما أعطوا العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم خلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهم هذا أول الغدر فأبى أن يصاحبهم فجزوه وعالجوه على أن يصاحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبیب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكت عندم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستأجدها بها فأمرته قالت فغفلت عن صبي لي
فدبرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك مني وفي يده
الموسى فقال أنحسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيته
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وأنه لمولى
في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا أن نروا أن ما نى جزع من الموت لبدت فكان أول من سى الركعتين

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قَالَ

قَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلْوٍ مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ
وَكُنْ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَلَتْهُ
مِنْ رَسُولِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَّوْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ فَعَرَّضَ لَهُمْ خَيْبَانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلًا وَذُكْوَانَ عِنْدَ
بَثْرِ يَقْدَلُ لَهَا بِئْرٌ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِلَيْكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةٍ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَاتَلُوا فَمَدَا انْهَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ
وَذَلِكَ بَدَؤُ الْقَنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَّأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقَنُوتِ بَعْدَ
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلَّ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
حُشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ جَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذُكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ اسْتَمَدُوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوٍّ فَأَمَدَهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَ فِي زَمَانِهِمْ
كَدُنَا يَجْتَطِبُونَ بِالْأَنْهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَثْرِ مَعُونَةً فَتَقَاتَلُوا وَغَدَرُوا بَيْنَهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ أَحْيَاءَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ
وَذُكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا فَوَمَّنَا

أَنَا فِدَ نَفِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَن قَتَادَةَ عَن أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحِبَّاءَ مِنْ أَحِبَّاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذُكْوَانٍ وَعُصْبَةٍ وَبَنِي لُحْيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَن قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أَوْلَىكَ الشَّعْبَيْنِ مِنَ الْإِنصَارِ قُتِلُوا بِبَثْرِ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَن إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأْمٍ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَأْسُ الْمُشْرِكِينَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ اءِءُ السَّيِّدِ وَلِي اءِءُ اءِءَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَهُ أَوْ أَغْرُوكَ بِأَعْمَلِ غَضَفَانَ بَلْفٍ وَآلِفٍ فَطَعَنَ عَمْرُ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ أَمْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ أَتَتُونِي بِفَرْسِي فَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرْسِهِ فَانْطَلَفَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالِ كُونَا قَرِيبَا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَهْلَابَكُمْ فَقَالَ أَتَوَمِنُونِي أَيْلُغَ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَحْدِثُهُمْ فَأَوْسَوْا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ أَحْسَبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّجْحِ قَالَ اللَّهُ اكْبِرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَلَحَسَ الرَّجُلُ يُقْتَلُوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَاسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثَمَرَ كَنْ مِنَ الْمَفْسُورِ أَنَا فِدَ نَفِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا فِدَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رَعْلٍ وَذُكْوَانٍ وَبَنِي لُحْيَانَ وَعُصْبَةَ الذَّبَابِ عَصَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا سَمِعْتُ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِاللَّيْلِ هَكَذَا فَتَضَحَّكَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَن عِشَامٍ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَنْدَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ

عليه الأذى فقال له أئِمُّ فقال يا رسول الله أَتُطَمَعُ أَنْ يُوْذَنَ لَكَ فَيَكُنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ قُلْتُ فَانْتَظِرْهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مُطَهَّرًا فَنَادَاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا، فَمَا ابْنَتَايَ فَقَالَ أَشَعِرَتِ أَنَسَ قَدْ أُزِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْصَحْبِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَحْبِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَافَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعِدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا وَفِي الْجَدَّةِ فَرَكِبَا وَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ فِتْوَارًا فِيهِ وَكَانَ عَمْرُ بْنُ فُيَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخِي عُنْشَةَ لَأُمِّيَا وَكَانَتْ لِأُمِّي بَكْرٌ مِنْتَحَةً فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَعْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَتَدَنِّجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَقْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقُتِلَ عَمْرُ بْنُ فُيَيْرَةَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ وَعَنْ ابْنِ أَسَامَةَ قَالَ حِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ قُلْتُبَا فُقِتِلَ الْإِنْدِيُّ بِبَثْرِ مَعُونَةَ وَأَسْرَ عَمْرُ بْنُ أُمَيَّةَ الصَّمَرِيُّ قَالَ لَهُ عَمْرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مِنْ عَذَا وَأَسْرَ ابْنُ قُتَيْبٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ بْنُ أُمَيَّةَ عَذَا عَمْرُ بْنُ فُيَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى أَتَى لَأَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَهُ فَنَعِمَ فَقَالَ إِنَّ الْخَلَاءَ بَيْنَكُمْ قَدْ أَصِيبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبُّنَا أَخْبَرَنَا عَمَّا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِينَا عَنْكَ فَخَبَرَنَا عَنْهُمْ وَأَصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ اِسْمَاعِيلَ فَسَمِعَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو مَتَّى بِهِ مُنْذِرُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّدُوعِ شَيْئًا يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذُلَّوَانِ وَيَقُولُ عَصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ ضَلَاخَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِنْدِيِّينَ قَتَلُوا بِبَثْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبْحًا يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَخَيْسَانَ وَعُصَيَّةَ

عَصَبِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ ثَأْنُكَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرٍ مَعُونَةَ قِرَآنِ قِرْآنِهِ
 حَتَّى نُسَخَّ بَعْدَ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا قَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ
 الْقَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا
 أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قُلْ كَذِبٌ إِنَّمَا قُنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 شَهْرًا إِذْ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءَةُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرُ عَوْلَاءَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا
 يُدْعَوُ عَلَيْهِمْ، ٢٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَفِي الْأَحْزَابِ قُلْ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ كَانَتْ فِي شَوَالِ
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
 سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قُلْ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَيْدِ بْنِ سَعْدٍ قُلْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَنْبَكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قُلْ اللَّهُمَّ إِنَّ
 الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
 عَلَى الْجِيَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

أَنَسَ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارَ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقَلِبُونَ التُّرَابَ عَلَى
مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ
قَالَ يُوثِقُونَ بِمِثْلِ كَقِي مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةِ سِدْحَةٍ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ
جِياعٌ وَحَى بَشْعَةً فِي الْخَلْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ بَكِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَنِّي عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضْتُ كُذْيَةً
شَدِيدَةً فَجَاءُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُذْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا
نَارِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَشْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَاجِرٍ وَلِبْنُهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا نَذْوَى ذَوَاتَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَعْيَلُ أَوْ أَعْيَمُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُّ لِي إِلَى الْبَيْتِ
فَقُلْتُ لَا مَرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قُلْتُ
عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَانٌ فَذَكَرْتُ الْعِنَانَ وَذَكَرْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّهُحِمَّ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ
جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْحَجَيْتُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ قَدْ كَادَتْ أَنْ
تَنْصَحَ فَقَالَ صُعَيْمٌ لِي فَقُمْ أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ
كَثِيرٌ كَيْبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخَبَزَ مِنَ التَّنْمُورِ حَتَّى آتِي فَقُلْ قُومُوا فَتَقَامُ
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّحَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلْتُكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَصَاغُضُوا فَجَعَلَ
يَكْسِرُ الْخَبَزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّهُحِمَّ وَجُحِمَ الْبُرْمَةَ وَالتَّنْمُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ
يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخَبَزَ وَيُعْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلُّي هَذَا وَأَعْدِي فَإِنَّ النَّاسَ
أَصَابَتْهُمْ مَاجَاعَةٌ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي
سَفِينٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ

رَأَيْتُ بَانْتَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا ذَكَفْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَنَظَرَتْ
رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ
وَلَنَا بُيُوتَةٌ دَاخِلَةٌ فَذَكَّحْتُهَا وَطَاحَنْتُ فَرَعْتُ إِلَى فِرَافِغِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَبَيْتٌ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا تَقْضِ حَنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّحْنَا بُيُوتَنَا لَنَا وَطَاحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَ
فَتَعَالَى أَذْنُكَ وَنَقَرٌ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابُوا قَدْ
ضَنَعَ سَوْرًا فَحَتَّى هَلَا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُغْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخْبِرَنَّ
عُجَيْنَتَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ
امْرَأَتِي فَقُلْتُ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجَتْ عُجَيْنَتَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ
ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ آدَعُ خَبِيرَةٌ فَلَمَّا خَبِرْتُ مَعِيَ وَافِدًا حَتَّى مِنْ بُرْمَتِهِمْ
وَلَا تُنْزِلُوا وَهُمْ أَكْفٌ فُتِّسَ بِاللَّهِ فَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَغَطَّ كَمَا فِي
وَإِنْ عَجِينَنَا لِيُخْبِرُ كَمَا عَوَى، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَأَنْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ فَالْتَمَسَتْ أَنْ تَكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ الشَّرَابَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ حَتَّى آغْمَرَ بَطْنُهُ أَوْ أَغْبَرَ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا آخَذْتُنِي وَلَا تَصَدَّقْتُنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا عَيْنَا

إِنْ الْأُولَى قَدْ بَغَا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَتَنَا أَيْبَانَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَيْبَانَا أَيْبَانَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

حكاه عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بِعُصَا وَأُحْلِكْتُ
عَدُّ بَنْدُوبُورٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَدْ حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَدْ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يُونُسَ قَدْ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي اسْحَقٍ قَدْ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَزَبٍ يَحْكِي قَدْ نَا
كَنْ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَخَدَّيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ
حَتَّى وَارَى عَنِّي الْغُبَارَ جِلْدَةً بَطْنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِرُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ
وَعَمْرٍو يَنْقُلُ مِنْ التُّرَابِ وَيَقُولُ

اِسْمَ لَوْلَا اَنْتَ مَا اَعْتَدَيْتُهُ وَلَا تَعَسَّدَقْنَا وَلَا ضَلَّيْتُ

فَأَنْزَلْنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا وَقَبِلْتَ الْأَفْئَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنْ الْأَوَّلُ قَدْ رَعَبُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

قَدْ قَرَأْتُ صَوْتَهُ بِخُرْعَاءٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَدِيدُهُ
يَوْمُ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَدْ أَخْبَرَنِي شَمَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَدْ أَخْبَرَنِي ابْنُ نَوْسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَدْ
دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَسَوَانِيَا تَنْصِفُ قُلْتُ قَدْ كُنْ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنِ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقُلْتُ أَلَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا فَتَنَبَّأْتَهُمَا وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُ
فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَعَبَ فَلَمْ تَفَرِّقِ النَّاسَ خُطْبَ مَعْوِيَةَ قَالَ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ
فِي عَمَلِ الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا فَرْنَهُ فَلْيَتَحَنَّنْ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ
فَبَلَا أَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَلْتُ حُبُوقِي وَجِئْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِبِذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ دَتَلَاكَ
وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَيْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَتُحْمِلُ عَنِّي غَيْرُ
ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ حَبِيبُ حَفِظْتُ وَعَصَمْتُ قَالَ حَمُودٌ عَنْ عَبْدِ

الرزاق ونسأئب، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ
صُرْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَغْزَوْكُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ
يَقُولُ سَمِعْتُ سَلِيمَ بْنَ صُرْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ أَجَلَى
الْأَحْزَابُ عِنْدَ الْآنِ نَغْزَوْكُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا كُنْ نَسِيرَ انبِيهِمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ
الْخُنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِيُوتَيْنِمْ وَفُيُورَ نَارًا كَمَا شَغَلُونَنَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ
الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا الْمُتَّى بْنُ اِبْرَعِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ
كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَتَمَلِّيَ حَتَّى كَدَدَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُنَا فَتَزَلُّنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَاحِكَانِ فَتَوَضَّأَ
لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لِنَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ ائْتَدِرٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرٍ انْقُومَ فَقَدْ زَيَّرُنَا أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرٍ
انْقُومَ فَقَدْ زَيَّرُنَا أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرٍ انْقُومَ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا قَالَ إِنْ لَكُذَّ نَبِيَّ حَوَارِ
وَحَوَارَى الزُّبَيْرُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَحَدٌ جُنْدُهُ
وَنَصْرُهُ عَبْدُهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا سِيءَ بَعْدَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ائْتَدِرُ
وَعَبْدَةُ عَنْ ائْتَدِرِ بْنِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَدْ أَلْتَمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ احْزِمِ الْأَحْزَابَ ائْتَمَّ احْزِمْنَا

وَزَلَّيْنِهِمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
 سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ
 الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فِيكَبِّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَدَقَّ
 اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَخَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ٣٠. بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَخَاصَرَتِهِ أَيَّامَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدِيقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ عَمَّ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ
 السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ قَالِي أَيْنَ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ
 جُبَيْرِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ أَتَّبِعُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي زُقَاقٍ بَنَى عَنْهُمْ مُوَكَّبٌ
 جِبْرِئِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
 فَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الضَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ
 يُرِدْ مِمَّا ذَكَرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْتَفِ وَاحِدًا مِنْهُمْ، حَدَّثَنِي
 ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ حَرْجٍ وَحَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمُسْلِمِ السِّنَاخِلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ وَإِنْ أَتَى أَمْرًا أَنْ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْبَدَنِي كُنُوا أَعْوَاةَ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ أَعْوَاةَ

أَمْ أَيْنَ فَجَاءَتْ أُمَّ إِبْنِ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنْقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا عَوْ لَا يُعْطِيكُمْ
وقد أعزانيها أو كما قالت والنبى صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كَلَّا وَالله
حتى أعطاهما حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال، حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول نزل اعل فريضة على حُكم سعد بن معاذ فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم
الى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم أو أخيركم
فقال عولاء نزلوا على حُكمي فقال تُقتل مقاتلتهم وتُسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نعيم قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضيها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن النعري رماه في الأكحل فضرّب النبى صلى الله عليه وسلم خيمة في
المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع
السلاح واغتسل فأتاه جبرئيل وهو ينفخ راسمه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعتك أخرج اليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم فأين فأشار الى بنى فريضة فذم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حُكمه فرد الحُكم الى سعد قال فأتى أحكم فيهم أن يُقتل
المقتلة وأن تُسبى النساء والذرية وأن تُقسم أموالهم قال هشام فأخبرني ابي عن عائشة
رضيها أن سعدا قال اللهم إني أعوذ بك من أن أكون من هؤلاء الذين كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أدعُ أنك قد وضعت الحربَ بيننا وبينهم فإن كان بقي
من حرب قريش شيء فبقيني له حتى أجاهدكم فيك وإن كنت قد وضعت الحربَ فافجرها
واجعل موتى فيهما فانفجرت من لبتة فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بنى غفار ألا
الدم يسيل اليهم فقالوا يا اعل للخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغدو

جُرْحُهُ دَمًا فَاتَ مِنْهَا رَجْمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْبِالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانٍ أَهْلُجْهُمْ أَوْ هَاجِجْهُمْ وَجَبْرِئِيلُ
مَعَكَ وَزَادَ ابْرَحِيمُ بْنُ طُيَمَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْلُجْ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جِبْرِئِيلَ
مَعَكَ ، ۳۱ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُظَفَانَ
فَنَزَلَ تَخَلًّا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَفَالَ لِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقُتَيْبِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْحِجَابِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَوْفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادٍ
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ يَوْمِ مُحَارِبِ وَثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ اسْتَحْقٍ سَمِعْتُ وَحْمَبَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخَلٍّ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُظَفَانَ
فَلَمْ يَكُنْ قَدْرًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ الْخَوْفِ
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ انْقَرَدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَكُنَّا سِتَّةً نَقَرُ بَيْنَنَا بَعِيرٌ
نَعْتَقِبُهُ فَنَقَبَتْ أقدامنا وَنَقَبَتْ قَدَمائِي وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نَلْقَى عَلَى أَرْجُلِنَا الْحَرَى
فَسَجَّيْتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نُعْتَبِ مِنْ الْحَرَى عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا
ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَدْ لَمْ يَكُنْ أَصْنَعُ بَلْ أَنْذَرَهُ كُنْهَهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَثَرَهُ ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَرْثُومٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ شَيْخِهِ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات السرقاع صلوة الخوف أن طائفة ضقت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأنتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بينهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأنتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم بتأكل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن أنقاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أمية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبيه عن أنقاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون ساجدين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيسجدون فيركعون ركعة فله ثلثين ثم يركعون ويسجدون ساجدين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن أنقاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع أنقاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فواريينا العدو فصاففنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثني يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سلم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أحابيه أولئك فجاء أولئك فصلى بينهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا

ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شُعَيْب عن الزُّهْرِيِّ قال حدثني سِنَانٌ وأبو سَلَمَةَ أن جَابِرًا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل تَجْدِ ح وحدثنا اسْمَعِيل قال حدثني أَخِي عن سَلِيمٍ عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عن ابن شَهَابٍ عن سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل تَجْدِ فلما فُغِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قُفِلَ من معه فذكرتهم القائلة في وادٍ كثير العِصاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العِصاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جَابِرٌ فَنِمْنَا ذُومَةً ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا فَجِئْنَاهُ فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَاضِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَثْمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهَوِيَ فِي يَدِهِ صَلَتْنَا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قُلْتُ اللَّهُ فَبِهَا عَمُوا إِذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمَّا يَعْقِبُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبَانٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن جَابِرٍ قال كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَاتِ الرَّقَاجِ إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ تَخَافُنِي قُلْ لَا قَوْلَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قُلْ اللَّهُ فَتَبَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُقِيمَتِ الصَّالُوةُ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَقَالَ مُسْتَدَدٌ عَنْ أبي عَسْوَانَةَ عَنْ أبي بَشِيرٍ اسْمُ الرَّجُلِ غُورَثُ بْنُ الْحَارِثِ وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبٌ خَصَفَةً وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ لَمَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَخُلَ فَصَلَّى الْخُوفَ وَقَالَ أَبُو حُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَجْدِ صَلَاةَ الْخُوفِ وَاتَّجَمَّ جَاءَ أَبُو حُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرَ ٣٢ بَابُ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصَلِّفِ

من خُرَاعَة وهي غزوة المُرَيْسِع قال ابن اسحق وذلك سنة سِتِّ وقال موسى بن عُقْبَة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزُّعْرِيِّ كان حديثُ الأَثَك في غزوة المُرَيْسِع حَدَّثَنَا قُتَيْبَة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد ابن يحيى بن حَبَّان عن ابن مُحَيَّرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ اخْدَرَقَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلَفِ فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبَى الْعَرَبِ فَاشْتَبَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَكُنَّا نَعَزِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَثَنَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا وَهِيَ كَثِيْنَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَجَسَّدَ نَاهَا أَدْرَكْتُهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاءِ فَتَوَلَّى تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَضَلَّ بَيْنَا وَعَلَى سَيْفِهِ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَضِلُّونَ وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْنَا إِذَا عَرَانِيَّ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ عَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرْتُ سَيْفِي فَاسْتَيْقِضْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَخُتِرْتُ صَلَّيْنَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قُلْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ فَبَوَّاهُ قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٣ بَابُ غَزْوَةِ أَنْسَارٍ حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أُمَامَرٍ يَصِلُ عَلَى رَاحِلَتِهِ مَتَوَجِّهًا قَبْلَ الْمَشْرِقِ مَتَضَوًّا ٣٤ بَابُ حَدِيثِ الْأَثَكِ وَالْأَثَكُ بِمَنْزِلَةِ التَّجَسُّسِ وَالتَّجَسُّسِ تَقُولُ ائْتَكِيمِ وَأَتَكَيْمِ فَمَنْ قَالَ أَتَكَيْمِ يَقُولُ صَرَفْتُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَذَبْتُمْ كَمَا قَالَ يُؤْتِكُ عَنْهُ مَنْ أَثَكُ يُصَرِّفُ عَنْهُ مَنْ صُرِفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بِنِ

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان أَوْعَى لحديثها من بعض وأثبت له اختصاصا وقد وَعَيْتُ عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة رضيها وبعض حديثهم يصحّ ببعضها وإن كان بعضهم أَوْعَى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أَرَأَى سَفَرًا أَفْرَعَ بين
أزواجه فَيَتَنَهَى خَرَجَ سَهْمَهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معه قالت عائشة
فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بعد ما أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَكُنْتُ أَتَمَلُّ فِي هَوْدَجٍ وَأُنْزِلُ فِيهِ فَنَسِرُنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلْ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَاتِلِينَ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ
حِينَ آذَنُوا بِالنَّسْرِ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي
فَانْمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدٌ لِي مِنْ جِزْعِ أَطْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَتْ فَرَجَعْتُ فَانْتَمَسْتُ عَقْدِي فَحَبَسَنِي
ابْتِغَاؤُهُ قَالَتْ وَأَقْبَلَ الرَّحْلُ الَّذِينَ كَانُوا يَرِحْلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا عَوْدِي فَحَمَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي
الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَهْمَلْنَ وَلَمْ
يَعْشَبَنَّ اللَّحْمُ أَنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُقَاةَ مِنَ الدُّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْيَهُودِ حِينَ رَفَعُوهُ
وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً انْسَبَنَ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَنَسَارُوا فَوَجَدْتُ عَقْدِي بعد ما
اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا تُجِيبُ فَتَبَيَّنْتُ مَنْزِلَ الَّذِي كُنْتُ
بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَى فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلِبَتْنِي عَيْنِي فَتَمَتُّ
وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطِلِ السَّلَامِيُّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءَ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى
سِوَاكَ إِنْسَانٍ نَدَيْتُمْ فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَى وَكَانَ رَأَى قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ

عَرَفْنِي فَخَمَرْتُ وَجِئِي بِجِلْبَانِي وَوَالِدَا مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهَوَى حَتَّى أَتَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَعَا نَقَمْتُ الْبَيْتَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ إِلَى الرَّاحِلَةِ حَتَّى أَتَيْنَا الْجِيْشَ مُوْغِرِينَ فِي تَحَرُّ الطَّبِيرَةِ وَنَزَلَ قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرَ الْأَفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيِّ بْنِ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُخَدَّثُ بِهِ عِنْدَ فَيْقَرَةٍ وَيَسْتَمْعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَعْلَى الْأَفْكَ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَاحُ بْنُ أُنَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَإِنْ كَبُرَ ذَلِكَ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيِّ بْنِ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُذَكِّرُهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَيَّ وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي لِعَرَضٍ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَدَعَا

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفْقِصُونَ فِي قَوْلِ احْتِكَابِ الْأَفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيْبِيْنِي فِي وَجْهِ إِيَّايَ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبْكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيْبِيْنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقْتُمْ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَاحٍ فَبَدَلَ الْمَتَاعَ وَكَانَ مَتَبَرَزْنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي الْبَرِّيَّةِ فَبَدَلَ الْغَنَائِطَ وَكُنَّا نَتَنَادَى بِاللَّكُفِّ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَابْنَةُ ابْنِ رُمٍّ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمِّيَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَمْرِ خَالَتُ ابْنِ بَكْرِ وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ أُنَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلَبِ فَأُذِلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ فَبَدَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَغَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطُيَا فَقُلْتُ تَعَسَ مِسْطَاحُ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ أَنْتُسَبِينَ رَجُلًا شَيْدَ بَدْرًا فَقَالَتْ إِيَّاهُ وَتَسْمَعِي مَا قُلْ

قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول عبد الله قال قالت فاردت مرضا على مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية قولي عليك ثوالله لقل ما كانت امرأة قط وصيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قلت فقلت سبحان الله أولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرفأ لي نمنع ولا أكنحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحى يسألها ويستشيرها في فراق احده فأتا أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهل البيت يعلم لهم في نفسه فقل أسامة أحلك ولا تعلم إلا خيرا وأما علي فقل يا رسول الله لا يصيف الله عليك والنساء سواها كثير وسيل الجارية تصدتك قلت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بربرة فقال اي بربرة حمل رأيت من شيء يريبك قلت له بربرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أعوضه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنم عن عجبين اعلمها فتأتى الداجن فتدأله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وجو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذا في اعلى والله ما علمت على أعلى إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما بدخل على اعلى إلا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الأشيل فقال أنا يا رسول الله أعذرک فإن كن من الأوس ضربت عنقه وإن كن من اخوانه من الخرج أمرتنا ففعلنا أمرک قالت وقام رجل من الخرج وكذبت أم حسان بنت عمه من فخذة وهو سعد بن عبدة وهو سيد الخرج قالت فكان

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
 تقدر على قتله ولو كان من رعيك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن
 عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتله فأنك منافق تجادل عن المنافقين
 فانت فثار الحيات الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فثم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفصهم حتى سكتوا وسكت قلت
 فبكيت يومى ذلك كلاً لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواى عندي
 وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى أتى لأشأن أن البكاء
 فأتى كيدي فبينما أبواى جالسان عندي وأنا أبكى فاستأذنت على امرأة من الانصار
 فاذنت لها فجلست تبكى معي قلت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلنا وقد لبث
 شهراً لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئكِ
 الله وإن كنت لائمته بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب
 الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قال دعي حتى ما
 أحس منه فقرة فقلت لائي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال فقال ألى
 والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لائسى أجيبى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أئسى والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أتى والله لقد علمت
 لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتكم به فأتى لكم إتي برة
 لا تصدقوننى ولئن اعترفت لكم بمر والله يعلم أنسى منه بريئة لتصديقى فوالله لا

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا أَلَا أَبَا يَوْسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبِّرْ جَمِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 ثُمَّ كَوْنْتُ فَاصْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاسِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرُؤٌ بِبِرَائَتِي وَلَنْ
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُتْلَى لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنْ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَيْمَرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْسُومِ
 رُؤْيَا يُبَرِّئِي اللَّهَ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَلَّسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدًا
 مِنْ أَعْدِ النَّبِيِّ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْخَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَنْحَدِرُ مِنْهُ
 مِنَ الْعَرَى مِثْلُ الْجَمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ غُصْرِي
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَنَلَّمُ بِهَا أَنْ قُلْ يَا
 عَشِيَّةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأكَ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي فَوَيْلٌ إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
 إِلَيْهِ فَيَنْتَهِى لَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآفَاقِ
 عُصْبَةً مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عِذَا فِي بَرَاءَتِي قُلْ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِضُ عَلَى
 مِسْحَاحِ بْنِ أَدْنَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَتَقَرَّرَ وَاللَّهِ لَا أَتَّفِقُ عَلَى مِسْحَاحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قُلْتُ
 نَعِيشَةُ مَا قُلْتُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَتْلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَتَشْتَعِلُ فِي نَفْسِهِ غَمُورٌ رَحِيمٌ
 قُلْ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ أَنِّي لَا أُجِيبُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْحَاحٍ انْتَفَقَهُ لَكَ كُنْ
 يُنْفِقُ عَابِدًا وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُ مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَشِيَّةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَامَ سَلَّ زَيْنَبُ بِنْتُ تَخَشَّشَ عَنْ أُمِّى فَقُلْتُ زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُ سَتَجِي وَبَصُرْتُ وَإِنَّمَا مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَشِيَّةُ وَفِي اللَّهِ تَسْمِينِي
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَبَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَكَفَقْتُ اخْتِيًا تَمَنُّهُ تُحَارِبُ
 نِيًّا فَبَلَكَتُ تَيْمَسَ قُلْ ابْنُ شَهَابٍ فِيْذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ عَمَلَاءِ الرَّحْمَةِ
 ثُمَّ قُلْ عُرْوَةُ قَالَتْ عَشِيَّةُ وَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي

نفسى بيده ما كشفت من كَفِّ أَنْثَى قَطْ قَالَتْ ثَرُ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَّلَى عَلِيَّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرُ
 عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَاكَ أَنْ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفَ عَائِشَةَ
 رَضِيهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَانِهَا فَرَاغَهُ فَلَمْ
 يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ
 أَنَا وَعَائِشَةُ رَضِيهَا إِذْ وَلَجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ
 وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ لِلدَّيْثِ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ
 سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرْتُ مَغْشِيًا
 عَلَيَّهَا فَمَا أَتَاكَتِ إِلَّا وَعَالِيهَا حُمَى بَنَانِصْ فطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فغَطَّيْتُهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بَنَانِصْ قَالَ فَلَعَلَّ فِي
 حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَنْ خَافْتُ لَا تَصِدِّقُونَنِي وَلَنْ
 قُلْتُ لَا تَعْدِرُونَنِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعُوبُ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قَالَتْ فَانْصَرَفَ
 وَلَمْ يَسْقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُدْرًا قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ،
 حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي قَالٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيهَا
 كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلَقُّ الْكَلْبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ
 غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَبِّهِ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَاجِحُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَابِ

المشركين قال كيف بنسبي قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنَ النَّجَسِ وقال محمد بن عُمَيْرٌ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ قُرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَانَ وَكَانَ مَعَهُ كَثْرٌ عَلَيْهَا، حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ الصَّخْصِي عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّهُ بِأَبِيَاتٍ لَهُ قَالَ

حَسَانَ رِزَانُ مَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَذْنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ أَلَمِي فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَاجِي أَوْ يُنَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ عُمَرَةَ الْخُدَيْبِيَّةِ وَرَسُولُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَزَ اللَّهُ وَبَقِصَلِ اللَّهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا فَيَوْمَئِذٍ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ بِي، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلِّهِنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا اللَّهَ كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةٌ مِنَ الْخُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَهُ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم احبابه ولم أحرم، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال تعددنا انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن تعدد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبه فيها فنزحناها غير بعيد ثم أتتها أصدرت ما شئنا نحن وركبنا، حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الخزازي قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق قال أذبنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال أئتوني بدلو من مائها فأتى به فبسط فداء ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركبهم حتى ارحلوا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين أصابعه كمثل العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لقلنا كنا خمس عشرة مائة، حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيّد عن قتادة قلت لسعيّد بن المسيّب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيّد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين يبيعوا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشير حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة ، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت اُبصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة ، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه محمد بن بشير حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن فيس أنه سمع مريداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يُقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفلة كحفلة التمر والشعير لا يعيب الله بهم شيئا ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمُسَوَّر بن خزيمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضعة عشرة مائة من اصحابه فلما كن بذي الحليفة قلد انهدى وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الاشعار والتقليد والحديث كله ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورفاعة عن ابن ابي نجيع عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أنذرك هوامك قل نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ، حدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب إلى السوق فلاحقتُ عمرَ امرأةً شابةً فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي
وتترك صبيّةً صغاراً والله ما يُنصّبون كراعاً ولا ليم زرع ولا صرع وخشيتُ أن تأكلهم الصبغ
وأنا بنتُ خُفّ بن أجماء الغفاري وقد شهدني الخديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يحسن ثم قال مرحباً بنسب قريب ثم انصرف إلى بغير ظهير كان
مربوطاً في الدار فحمل عليه غارتين ملأهما طعاماً وحمل بينهما نفقة وثياباً ثم ناولها خطامه
ثم قال اقتاديه فلان يقنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها
فقل عمر فكلفتك أمك والله إلى لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصناً زماناً فافتحاه ثم
أصبحنا نستقي سهماً فيهما، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شهاب بن سوار أبو
عمرو الغفاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيتُ
انشجرةً ثم أتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال
حدثنا عبيد الله عن اسراييل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقتُ حاجاً فمررتُ
بقوم يصلّون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسبناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن احباب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن
سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل
فجئنا علينا، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرني عند سعيد بن
المسيب الشجرة فصحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها، حدثنا آدم بن أبي إياس قال

حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة قال سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قومٌ بصدقة قال اللهم صلّ عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صلّ على آل أبي أوفى، حدثنا اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو ابن يحيى عن عباد بن غنيم قال لما كان يومُ الحرة والناس يبائعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبائع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبيع على ذلك أحدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شَهِيدَ معه الحديث، حدثنا يحيى بن يعلى المُحاربي قال حدثنا أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كُنّا نصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم للجمعة ثم فنصرف وليس للحيطان ظلٌ يُستظل فيه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لِسَلَمَةَ بن الأكوع على أي شيء بايعتُم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ الحديبية قال على الموت، حدثني أحمد بن أشكساب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لَقِيتُ البراء بن عازب فقالت طوفاً لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده، حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، حدثني أحمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا قال الحديث قال أصحابه هنيئاً مريئاً ما لنا فنزل الله تعالى لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما أنا فَتَحْنَا لَكَ فَعَنْ أَنَسٍ وَأَمَّا هَنِيئاً مَرِيئاً فَعَنْ عِكْرَمَةَ، حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا أبو عمر قال حدثنا اسرائيل عن نَجْزَةَ بن زاعر الأسلمي عن أبيه وكان ممن
شيد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر أن نادى منادى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن نَجْزَةَ عن رجل
منهم من احباب الشجرة اسمه أعبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من احباب الشجرة كان
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معان عن شعبة، حدثني
محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جهمزة سألت عائدة بن
عمرو وكان من احباب النبي صلى الله عليه وسلم من احباب الشجرة هل ينقص الوتر قال
اذا اوترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر فذلك أمك عمر نزلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما تشبعت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت
لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لبي أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
إِذَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث
بي بصراخي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

ومروان بن الحکم يزيد احداً على صاحبه فلا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قلد
الهندى وأشعره وأحرم منها بعرة وبعت عينا له من خراطة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال إن قريشاً قد جمعوا لك جموعاً وقد جمعوا
لك الأحابيش وهم مقاتلون وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس على
أتروا أن أميل إلى عياليم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصعدونا عن البيت فإن يأتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وآلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول
الله خرجت آمداً لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فشن صدنا
عنه قتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال أخبرني يعقوب قال حدثني
ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحکم
والمسور بن مخرمة يخبران خبراً من خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذمك فكره المؤمنون ذلك وأمعسوا فكلّموا فيه فلما إلى
سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل
ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وإن كان مسلماً وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم حتى أنزل الله في المؤمنين ما أنزل، قال ابن شهاب
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من
المؤمنات بهذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَعَنْ عَمِّهِ قَالَ
بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من
هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله، حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الغنمة فقال إن صدقت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمره من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان أهل بعمره عام الحديبية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حانت كفار قريش بينه وبينه وتلا نقذ كان نلهم في رسول الله أسوة
حسنه، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله
ابن عبد الله وسائر بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر، حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أقمت العام
فأني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فمحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلف وقصر إحبابه
أشيدكم أتى قد أوجبت عمره فإن خلت بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ففسار ساعة ثم قال ما أرى
شائهما إلا واحدا أشيدكم أتى قد أوجبت حجة مع عمرق فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا، حدثني شجاع بن الوليد سمع الثوري بن محمد قال
حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك

وَلَمَّا عُمِرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ بِهِ لَيْقَاءُ نَدْلٍ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْثِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَانْطَلَقَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيَّيَ اللَّهُ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَدْ هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ضَلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُتَّحِدُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَفَظَرُ مَا شَأْنُ النَّاسِ قُلْ أَحَدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يُبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل سمعتُ عبدَ الله بنَ أبي أوفى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ فَطَافْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ انْحِفَا وَالْمَرَّةِ فَكُنَّا نَسْتَرِهِ مِنْ أَعْمَلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا خَصِيمٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ خُنَيْفٍ مِنْ صِيقِ بْنِ أَثِينَاءَ نَسْتَأْخِبرُ فَقَالَ أَتَيْهِمُوا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَانَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُقَطِّعُنَا إِلَّا اسْتَبَلْنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدَتْ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ جُرْجَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالْقَمْلُ يَتَنَاسَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّوزِيكَ هَوَامٌ رَأَيْتُكَ قُلْتَ نَعَمْ قَالَ فَاحْلَقُ وَصُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

او أَطْعِمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ او انْصُكْ نَسِيكَتَ قَالَ أَيُّوبُ لَا أَذْرِي بَأَيِّ هَذَا بَدَأُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 ابْنِ لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَكُنْ
 مُحْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَّةٌ فَجَعَلْتُ الْهُوَامُ تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَرَّ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَوَدِّيكَ هَوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 قَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، ٣٦ بَابُ
 قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَسَا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ كُنَّا أَعْلَى ضَرْجٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ
 رَيْفٍ وَاسْتَوَخَّمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُودٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجُوا
 فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْكُرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
 وَقَتَلُوا رَاعِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْفَقُوا الدَّوْنَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَعَثَ انْطَلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْكُرَّةِ حَتَّى
 مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَجُتُّ عَلَى
 الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمَثَلَةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ وَغَزْوَةِ اللَّهِ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بَثَلَاتٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوْتَنَ
 بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بِذِي قَرْدٍ قَبْلَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ
 غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنيت راميها وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرقع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس ثقلت يا نبي الله قد حميت النجوم الماء ولم عماش فابعث اليهم الساعة فقال ابن الأكوع ملكت فأسجج قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة عن عريضة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الخوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الضواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريه فقال عنيسة بن سعيد فأين حديث أنس في العريضة قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صبيح عن أنس من عريضة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصَّبَاء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت إلا بالسويق فمر به فشربى فاكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضى ومضنا ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسيرنا ليلا فقل رجل من الأنصار لعامر يا عمر ألا تسبعنا من حنيتك وكان عمر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا احْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
 فَاعْفُ فِدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَتَقَبَّلَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
 وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّمَا إِذَا صَبَحَ بِنَا أَنْيْنَا
 وَبِالصَّبَاحِ عُوَّسُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْمِيهِ اللَّهُ
 قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَا حَتَّى أَصَابَتْنَا
 مَخْصَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي
 فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى
 أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ حُمْرِ الْأَنْثَسِيَّةِ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرِيقُوهَا وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْتَبْرِيقُهَا وَنَعْسِلُهَا قَالَ
 أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَازَلَ بِهِ سَاقُ يَهُودِيٍّ لِيَصْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ
 سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَاتَّ مَنَدٌ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَوَّ أَخَذَ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فَعَدَاكَ إِيَّيْ وَأَمَى زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا خَبَطَ
 عَمَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَه وَإِنَّ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ
 إِنَّهُ لِمُجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قَتَلَ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ نَشَأَ بِنَا،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا اتَى قَوْمًا بَلِيلٌ لَمْ يَقْرِبَهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا
 أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيَتِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ،
 حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم آله أكبر خربت خيبر أنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من حوم الحمر فننادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن حوم الحمر فإنها رجس، حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر نسكت ثم أتى الثانية فقال أكلت الحمر نسكت ثم أتى الثالثة فقال أفنيتم الحمر فأمر مناديا فننادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن حوم الحمر الأهلية فأكففت القدور وإني لتفور باللحم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الصبح فريبا من خيبر بغلس ثم قال آله أكبر خربت خيبر أنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في انسيك فقتل النبى صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الدرية وكان في السبى صفيّة فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يعتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب نذبت يا با محمد أنت قلت لانس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفيّة فأعتقها وتزوجها قال ثابت لانس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فاعتقها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر أشرف الناس على وان فرغوا اصواتهم بالتكبير آله أكبر آله أكبر لا اله الا الله فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم

أنكم لا تدعون أئمت ولا غائباً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خَلَفَ دَابَّةَ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتني وأنا أقول لا حول ولا قوَّةَ الا بالله فقال يا عبد
 الله بن قيس قلتُ لبيك يا رسول الله قال ألا أدنك على كلمة من كنز الجنة قلتُ بلى يا
 رسول الله فدنا مني وأتمى قال لا حول ولا قوَّةَ الا بالله، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
 والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى
 عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
 اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجراً منا اليوم أحدٌ كما أجراً فلان فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أما انَّه من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كُلاًما
 وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت
 فوضع سيفه بالارض ودبابه بين تدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قل وما ذاك قال الرجل
 انذى ذكرتُ انفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلتُ أنا لكم به فخرجتُ في ضلبي
 ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع فصول سيفه في الارض ودبابه بين تدييه ثم
 تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
 عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس
 وهو من اهل الجنة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
 ابن المسيب أن ابا عريسة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
 ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال
 حتى كثرت به الجراحة فكان بعض الناس يرتاب فوجد الرجل أمراً للجراحة فاعوى بيده الى

كذا نكته فاستخرج منها أسهما فنكر بها نفسه فاشتد رجل من المساميين فقالوا يا رسول
 الله صدق الله حديثك انك انكح فلان فقتل نفسه فقال ثم يا فلان فأذن أن لا يدخل
 الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن
 ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
 عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
 اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
 وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
 ابي عبيد قال رأيت أثر ضربته في ساق سلمة فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه
 ضربة اصابته يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فنفت فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
 حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
 في بعض مغازيه فاقتتلوا قال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
 شاة ولا فاة الا اتبعها بضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجراً أحداً منا ما أجراً
 فلان فقال إنه من اهل النار فقالوا أيها من اهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقال
 رجل من القوم لا تبعه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع
 نصاب سيفه بالارض وذبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل
 يعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من اهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما

يبدو للناس وإنه من أهل الجنة ، حدثنا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا زياد بن
الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة
يبنون خير ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خير وكان
رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بنا الليلة لله
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فدخلنا فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه ، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خير لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
وحب الله ورسوله قال فبات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاه فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاه فقال أين علي بن أبي طالب
فقبل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله أقتلهم حتى يكونوا مثلنا فقل أنفذ على راسك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخيرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب ج وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزعرقي عن عمرو مولى أمم قيس عن أنس بن مالك قال قدمنا خير فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي أبي أخطب وقد قُتِل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصبياء حلت فبني

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا في نِطْعٍ صغير ثم قل آتِنُ مَنْ حَوْلَكَ
 فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم
 يُحَوِّي لها وراه بعباءة ثم جلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
 حتى تركب، حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
 سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنسب حتى بطريق
 خيبر ثلثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب، حدثنا سعيد بن ابي
 مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد أنه سمع أنسًا يقول
 اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليالٍ يبني عليه بصفية فدعوت
 المسلمين الى وليمته وما كان فينا من خُبْر ولا لحْم وما كان فيها الا أن أمر بلالا بالاندفاع
 فبسطت فألقى عليها الثَّمَر والأقِط والسَّمَن فقال المسلمون احدى اثمات المؤمنين وان
 لم يحجبها فهي مما ملكت بيمنه فلما ارتحل وُثِّأ لها خلقه ومعد الحجاب، حدثنا ابو
 الوليد قال حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا
 شعبة عن حميد بن غلال عن عبد الله بن مغفل قال كُتِبَ مُحَاصِرِي خيبر فرمى انسان
 جراب فيه شحم فمزوت لأخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت،
 حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثَّوم وعن لحوم الحمر الأعالية
 نهى عن أكل الثَّوم وهو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاعالية عن سالم، حدثنا يحيى
 ابن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
 عن ابيهما عن علي بن ابي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن مُتَعَةِ
 النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد
 ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم عن اكل لحوم الحمر الأهلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
 عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
 عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور
 لتغلي قال وبعضها نصابت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر
 شيئاً وأعريفوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم
 نهى عنها البقرة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
 اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فأصابوا حمراً فأطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور،
حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت
 سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد
 نصبوا القدور اكفوا القدور، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن
 البراء قال غمزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثني ابراهيم بن موسى قال
 اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه
 وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الأهلية نيئة ونضيقها ثم لم يأمُرنا بأكله بعد، حدثني
 محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عاصم عن عامر
 عن ابن عباس قال لا أدري أني من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

كان خَمُولَةً النَّاسِ وَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ جَمُولَتُهُمْ أَوْ خَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ لَحْمَ الْخُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ،
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ
 لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا قَالَ فَسَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُثْعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعَثْمَنُ
 ابْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ
 وَتَرَكْتَنَا وَكُنْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ إِنَّمَا بَنُو عَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَالَ
 جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَرْيَدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّا بِالْيَمَنِ
 فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَذَى وَأَخْوَانٍ لِي وَأَنَا اصْغَرُهُ أَحَدُنَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمٍّ إِنَّمَا قُلْ
 بَصْعًا وَإِنَّمَا قُلْ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَرَكَبْنَا سَفِينَةً فَأَقْتَنَّا
 سَفِينَتُنَا إِلَى النَّدَجِاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَقَامْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا
 فَوَاقَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اقْتَتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا
 يَعْنِي لِأَعْلَى السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ وَفِي مَتْنٍ قَدَمْنَا مَعَنَا
 عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّدَجِاشِيِّ فِيمَنْ
 هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قُلْتُ أَسْمَاءُ
 بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ قُلْ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ
 فَتَكُنْ أَحَدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعَمُ جَائِعُكُمْ وَيَعْطَى جَاهِلُكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ
الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَآيَمِ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ
شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ لَنَا نُؤَدِّي وَنَخَافُ وَسَأَذْكَرُ
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ ثَلَمًا جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ مَا قُلْتَ لَهُ
قُلْتَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَخْبَقَ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا حَابَهُ فَجَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَنُكْمٌ
أَنْتُمْ أَعْلَى السَّفِينَةِ عَجْرَتَانِ ثَالِثٌ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا
يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَدْنَى شَيْءٍ ثُمَّ بِهِ أَثَرُ جُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قُلْتُ
نَعَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ اسْمَاءُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ
لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي، وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنِّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ
الْحَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَيْسَ لِي أَنْ أَحْدِثَ بِأَمْرٍ مِنْكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدْ مَنَّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ مَوْلَى ابْنِ مُطْبِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيْدَةَ
يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ ذَقَبًا وَلَا فَصَّةً وَأَمَّا غَنَمُنَا الْبَقَرُ وَالْأَبَلُ وَالْغَنَمُ وَالْمَتَاعُ وَالْكَوَائِطُ
فَرَأَيْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يَقَالُ لَهُ مَدْعَمٌ
أَعْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ

سَمِعَ عَائِزٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّيْءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَأَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِيبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرِيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ قَبْلَنَا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فُتِحَتْ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكُهَا خِرَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَتِيلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاتَّجَبَاهُ لَوْ لِي تَدَدْتُ مِنْ قَدُومِ الصَّانِ وَيَذَكَّرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّرْعَرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاجْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا وَإِنْ حُزِمَ خِيَلِيهِمْ لَلْبَيْفِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهِذَا يَا وَبَرُّ تَحْدَرُ مِنْ رَأْسِ صَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَنَمْ يَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِ السِّدْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنُ سَعِيدٍ أَفْبَلُ إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قتل ابن قريظ
فقال اباؤ لاني هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينهى على امرا اكرم الله
بيدى ومنعه ان يهينى بيده ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ممسا اثناء الله عليه
بالمدينة وقدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واتى والله لا اغير شيئا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها ان كانت عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ابو بكر ان
يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهاجرتة فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على
لبلا ولم يؤزن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر على وجوه الناس فانتهمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر
فأرسل الى ابي بكر ان آتينا ولا يأتنا احد معك كراعية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيئتهم ان يفعلوه نى والله لا اتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك وللتك استبددت علينا بلامر وكنا نرى لقربتنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصيبا حتى فضت عينا ابي بكر فلما تلتم ابو بكر قال والنبي نفسى
بيده تقربته رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى ان اصل من قربتى وأما الذى
شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فانى لم آل فيها عن الخير ولم أترك امرا رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُهُ فَيُنِيبُهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ لَأَنِّي بَكْرٌ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ
 فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعَ عَلَى الْمَنبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدَّتَهُ
 بِالذِّى اعْتَدَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَخَدَّتْ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَلْهُ عَلَى
 الْإِذَى صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَلَا إِنْكَارٌ لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا
 الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّتْ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسْرَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَغَالُوا أَصَابَتْ وَكَانَ
 الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَزْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ
 قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمَرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ،
 ٣٩ بَابُ اسْتَعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُوَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْهَدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمَرٍ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ
 مِنْ هَذَا بِأَصَاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعْ لِلْجَمْعِ بِالْأَدْرَامِ ثُمَّ ابْتَدَعَ بِالْأَدْرَامِ جَنِيبًا
 وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدَى مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا وَعَنْ
 عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّيْمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ، ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ ذَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْملَوْهَا وَيَزْرَعَوْهَا
 وَلَهُمْ شَتْرٌ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، ٤١ بَابُ الشَّيْءِ الَّذِي سَمَّاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ

رواه عُروَةُ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ مَا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُخْدِيتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةٌ فِيهَا سَمٌّ ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَضَعْنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَضَعْنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ ضَعَنْتُمْ فِي
 إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحْسَبِ النَّاسِ إِلَى وَإِنْ
 عَذَا لِمَنْ أَحْسَبِ النَّاسِ إِلَى بَعْدِهِ ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ثُمَّ أَعْمَلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ
 مَكَّةَ حَتَّى فَاضِحًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ بَيْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَضَى
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا
 وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلَى بْنِ
 ابْنِ طَالِبٍ أَمَحُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَتَّحَوَّكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُجَسِّسُ يَكْتُبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا
 يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَعْلَى بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ
 يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بَيْنَا فَلَمَّا دَخَلْنَا وَمَضَى الْأَجَلُ
 أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَا حَبَبَكَ اخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حِمْرَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِبَيْدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونِكِ
 بِنْتُ عَمِّكِ فَحَمَلْتُهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُكِ وَهِيَ بِنْتُ عَمِّكِ
 وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّكِ وَخَالَتُهَا تَحْتِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فخالها وقال لخالته الأُم وقال لعلّي أنث متى وأنا منك وقال لجعفر أشهبته
خُلُقِي وخُلُقِي وقال لزيد أنث أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنمت حمرة قال أنها
بنث أختي من الرضاغة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا
فلجج ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فلجج بن
سليم عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّارٌ
قريب بينه وبين البيت فمحر هديته وحلف رأسه بالحدِيثِية وقاضاه على أن يعتَمِرَ انعام
المُقْبِل ولا يحمل سلاحا عليهم ألا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتَمِر من العام المُقْبِل
فدخلها كما كان صالحهم فلما أن اقام بها ثلثا امروه أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعُروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة فر قال كم اعتَمِر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعًا فر سمعنا استئذان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتَمِر اربعَ عُمَرٍ فقلت ما اعتَمِر النبي
صلى الله عليه وسلم عُمَرَةً ألا وعمر شاعده وما اعتَمِر في رَجَب قط، حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتَمِر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستَرْنَاهُ من غلمان المشركين ومنهم أن يؤنوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واختابه فقال
المشركون إنه يقدم عليكم وقد وَهَنْتُمْ شئ يثرب وأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعهُ أن يأمرهم أن
يرملوا الاشواط ثَمًا الا الأبقاء عليهم، حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو

عن عطاء عن ابن عباس قال أما سَعَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصُّفَا
وَالْمَرَّةِ لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْذَنَ قُلُوبُ أَرْسَلُوا لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُمْ
وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقِعَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ
وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ، زَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي تَجَّجٍ وَأَبَانُ بْنُ
صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مَيْمُونَةَ فِي عَمْرَةِ الْقَصَاءِ، ٤٤ بَابُ
غَزْوَةِ مَوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هِلَالٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ فَتَيِّلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ
خَمْسِينَ بَيْنَ طُعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبُرِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ
الْغَزْوَةِ فَانْتَمَسَّنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا
وَتِسْعِينَ مِنْ طُعْنَةٍ وَرَمِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَأَبَانَ رَوَاحَةَ
لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنِي خَبْرٌ فَقُلْتُ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ
أَبَانُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَبَدَّرَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْهِمُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ وَأَبَانَ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ

إلى طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْحَزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قُلْتُ
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْبَاهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ
 يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَاهُ فَرَعَمْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْشَتْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيًا فَقُلْتُ أَعَزَّمَ اللَّهُ أَنْفَكَ
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن عُمَرَ قَالَ كَانَ ابْنُ
 عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيل بن قيس بن أبي حازم قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ
 انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ مَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبِرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي
 يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ
 النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةً تَبِي وَاحِبَلًا
 وَكَذَا وَكَذَا تَعَدَّدَ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَى مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَاكَ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بَيْذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكْ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْخُرُفَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو قَبِيحَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخُرُفَةِ فَصَجَّحْنَا الْقَوْمَ فَنَزَمْنَاهُمْ فَلَحَقْتُ أَنَا

ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غَشِينَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَكَّفَ الْإِنصَارِيُّ وَطَعَنَتْهُ
بِرُحْجِي حَتَّى قَتَلَتْهُ فَلَمَّا قَدَمْنَا بِأَخِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَسَامَةُ أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ
مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا فَمَا زَالَ يَكْررها حَتَّى تَمَتَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ
قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَافِرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ
سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ
فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أَسَامَةُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو
بَكْرٍ وَمَرَّةً أَسَامَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ
حَارِثَةَ فَاسْتَعَاهَدَ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ
يَزِيدَ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَذَكَرَ خَيْرَ وَالْحَدِيثُ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ انْقِرَدَ وَقَالَ يَزِيدٌ وَنَفْسِيَتْ بِقَيْتِيمِ، ٤٩ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَمَا بَعَثَ بِهِ حَاطِبُ
ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ
اللَّهُ بْنِ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ
وَالْمُقْدَادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ فِيهَا طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا قُلْ
فَانْطَلِقُوا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِطَعِينَةٍ قُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ
قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الشَّيْبَابَ قَالَ فَخَرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا
فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنْ

المشركين بِمَكَّةَ يُحْكِمُ بَيْعَتَ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ
 مِنْ أَنْفُسِهِمَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لِيَمَّ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ
 أَنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النِّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قُرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا
 عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ
 فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَصْرِبُ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ اللَّهَ أَتْلَعَ عَلَيَّ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ النَّسَبِ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ
 قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ
 وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى
 رَأْسِ ثَمَنِينَ سَنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمَةِ الدِّينَةِ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُ
 وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرُوا وَأَفْطَرُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَمَّا
 يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَلَاخِرُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خُنْدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بآء من لبن او ماء فوضعه على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوم افطروا او قال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عم الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جريز عن منصور عن مجاهد عن طائس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بآء من ماء فشرب نيارا ليبرية الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فن شاء صام ومن شاء افطر، ٤٨ باب آين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن عثام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عم الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتهمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا ممر الظهران فاذا بنيران كثيها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكثيها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بنى عمرو فقال ابو سفين عمرو واقبل من ذلك فرائم ناس من خرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فآخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس أبا سفين عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على الى سفين مرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جيهنة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن حذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة ثم يسر مثلها قال من

هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عباد مع الراية فقال سعد بن عباد يا با سفين
 اليوم يوم الملاحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم النصار ثم
 جاءت كتيبة وفي اقل الكنائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبابه وراية النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال اتر
 تعلم ما قال سعد بن عباد قال ما قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 تركز رايته بالبحون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
 للزبير بن العوام يا با عبد الله حينما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
 قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى
 مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل من خيل خالد بن
 الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وحرز بن جابر الأنصاري، حدثنا ابو الوليد
 قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن
 يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
 ابن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
 ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم وحل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يثبت الكافر المؤمن ولا يثبت
 المؤمن الكافر قيل للزهري من ورت ابا طنب قال ورثه عقيل وضائب قال معمر عن الزهري
 ابن تنزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح، حدثنا ابو اليمان قال
 اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي عريضة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أرا أن حنيفنا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع جاء رجلا فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قل مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ فخرنا، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنونها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآلة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الأزام فقل قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمنا بها فقل ثم دخل البيت فكبّر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وقئب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مريفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أتاه في المسجد فأمرو أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

وعثمان بن طلحة فثكت فيه نهرا طويلا ثم خرج فاستبقي الناس فكان عبد الله بن عمر
 أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فتنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
 حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه
 أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء إلى أعلى
 مكة، تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو
 أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من
 كداء، هـ باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
 شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي الضحى غير أم هاني فأنها ذكرت أنه يوم الفتح اغتسل في بيته ثم صلى
 ثماني ركعات قالت لم أراه صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود،
 اهـ باب حدثني محمد بن بشير قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن
 أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
 وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو
 عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
 بدر فقال بعضهم لم ندخل هذا الفتي معنا ولنا أبناء مثله فقال آله ممن قد علمتم
 قال فدعهم ذات يوم ودعنا معهم قال وما أريته دعنا يومئذ ألا ليبريتهم متى فقال ما
 تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى
 ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقد بعضهم
 لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول

قلت عو أَجَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إِذَا جَاءَ فَصَرَ اللَّهُ وَالْفَتْحُ فَتَحَ
مَكَّةَ فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا
إِلَّا مَا تَعْلَمُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ ابْنِ شُرَيْحٍ
الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَوِ بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنُ لِي آيَاتُ الْأَمِيرِ أُحَدِّثُكَ
قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ أُذْنًا وَوَعَاه قَلْبِي
وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنًا حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ إِنَّهُ تَعَمَّدَ اللَّهُ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ
يَجْزِمْهَا النَّاسُ وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا
شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ
لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ وَأَمَّا أَذْنُ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عُدْتُ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا
بِالْأَمْسِ وَلِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ثَقِيلٌ لَأَبْنِ شُرَيْحٍ مَاذَا قُلْتُ لَكَ عُمَرُو قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ
بِذَلِكَ مِنْكَ يَا بَا شُرَيْحُ إِنَّ الْحَرَّمَ لَا يُعِيدُ عَاصِمًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخَرْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ الْخَرْبَةُ الْبَلِيَّةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ عِصَاءَ بْنِ ابْنِ
رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَمَّ الْفَتْحِ وَهُوَ
بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ٥٢ بَابُ مَقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ
زَيْنُ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ حَ وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ
بَحْيِيِّ بْنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ نَقْصُرَ
الصلوة حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَيْنَا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقْصُرَ الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْ نَقْصُرَ

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا رَدُّنَا أَمَمْنَا ، ٣٥ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن ضَعِيرٍ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنان بن جهميل قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جهميل انه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كُنَّا بِمَاءِ مَمَرٍ النَّاسُ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَنَسْأَلُهُمَ مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَوْحَى اللَّهُ كَذَا وَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَكَأَنَّمَا يُقْرَأُ فِي صَدْرِي وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ أَتَرَكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ رَفَعَهُ أَهْلُ الْفَتْحِ بَادِرَ كُلِّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَنِّي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْ أَكْثَرَكُمْ قَرَأْنَا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قَرَأْنَا مَتَى لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدِمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ أَلَا تُغَطُّونَ عَمَّا آسَتْ قُرُوكُمْ فَاشْتَرَوْا فَغَطُّوا لِي قُبُصًا ثُمَّ فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقُبُصِ ، حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضيها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه آبي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن ابي

وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن أخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا أشبهه الناس بعُتْبَةَ بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك عو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احْتَجِبْ مِنْهُ يا سودَةُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِ عُتْبَةَ بن ابى وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للغراش وللعاعر الحَجَرُ قال ابن شهاب كان ابو هريرة يَصْبِحُ بِذَلِكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُقاتِل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سَرَقَتْ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة القَتَنِجِ فَنَزَعَ قَوْمُهَا الى أُسَامَةَ بن زيد بن حارثة يَسْتَشْفَعُونَهُ قال عروة فلما كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال أَتَدْلِمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ قال أُسَامَةُ اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فلما كان الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَطِيبًا فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثَرَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ قَالَ ثَانِيًا أَعْلَمُ النَّاسَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَتَانَمُوا عَلَيْهِ لِلَّذِّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقُطِعَتْ يَدَاهَا ثَرَّ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدَاهَا فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن خَالِد قال حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قال حَدَّثَنَا عاصم عن ابى عثمان قال حَدَّثَنِي مَجَاشِعٌ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهَاجِرَةِ قَالَ ذَهَبَ أَعْلَى الْهَاجِرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ عَلَى أَى شَيْءٍ تُبَايِعُهُ قَالَ أُبَايِعُهُ عَلَى

الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا مَعْبُدَ بعدُ وكان اكبرَهما فسالته فقال صدق مجاشع،
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
 التيمي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باي مَعْبُدَ الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ليُبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا مَعْبُدَ
 فسالته قال فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه
 مجالد، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أعاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
 فأعرض نفسه فان وجدت شيئاً وآت رجعت وقل النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو
 بشر سمعت مجاهداً قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
 الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر الملقى أن ابن عمر كان يقول لا
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
 لا هجرة اليوم كن المؤمن يفر احداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جناد ونية، حدثنا
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
 السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
 بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدحر لا يتفر صيدها ولا يعصد شوكها ولا يجتلي
 خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الاذخر يا رسول الله

فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيُوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَثْبُتُ هَذَا إِذْ نَحْوُ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَـ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
 إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَفِينُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ ثِقَالٌ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ
 أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلَّ وَلَكِنْ عَجَلَ سَرْعًا الْقَوْمُ فَرَشَقْتَهُمْ
 حَوَازِنُ وَأَبُو سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَيْدِلَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ثَقَالٌ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً ثَقُلَ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَثَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ثَقَالٌ لَكِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَغَيَّرْ كَانَتْ حَوَازِنُ رُمَاءً وَأَنَا لَمَّا تَمَلَّنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى
 الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسَّهَامِ وَنَقَدَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ
 أَبَا سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرُءُوسِهَا وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ إِسْرَآئِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَعْلَتِهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ

قال حدثني النليث قال حدثني عَقِيلٌ عن ابن شهاب حَ وَحدثني اسحق قال حدثنا
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن
 الزبير أَنَّ مروان والمِسُور بن مَخْرَمَةَ اخبراه أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
 جاءه وَقَدْ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِنَّمَا
 الْمَالُ وَإِنَّمَا السَّبْيُ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ بِكُمْ وَكَانَ انْتِظَرُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِضَعِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 غَيْرُ رَآئِ الْيَهُمِ إِلَّا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّم فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُونَا
 تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيُهُمْ فَإِنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ
 وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ
 فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي
 مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْقَاؤُكُمْ أَمْزَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ
 فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا
 هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
 أيوب عن نافع أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ وَحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
 الله قال اخبرنا مَعَرٌ عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لَمَّا فَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاعِلِيَةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفِّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَارِمْ
 وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أنس عن
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة ثرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل علقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل على فتمنى
صبيته وجدت منيا ربح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بالناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلنا له
عاهه بيته فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال
ما لك يا ابا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال ابو بكر لأخا
الله إذا لا يعبد الى أسد من أسد الله يُقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فأعطانيه فابتعت به مخرتا في بني سلمة وأنه لأول مال
تأكلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أنس عن
ابي محمد مولى ابي قتادة أن ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده
ليصيرني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فتمنى صما شديدا حتى تخوفت ثم برك
فاحل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في
الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيته على قتيل قتله فله سلبه
فقلت لأنتمس بيته على قتيلي فلم أر احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر

عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلاً لا يُعطيه أُضَيِّعَ من قريش وَيَدْعُ أَسَدًا من أَسَدِ الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَأَدَّاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا
فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَقَلَّتْهُ فِي الْإِسْلَامِ ، ٥٥ بَابُ غَزْوَةِ أُوطَاسٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا فَرَّغَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُفَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ
ابْنَ الْحِصَّةِ فَقَتَلَ دُرَيْدَ وَحَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرُمِيَ أَبُو عَمْرٍ فِي
رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُشَمِي بِسَهْمٍ فَاقْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمْرُؤُ مَنْ أَنْتَ فَأَشَارَ إِلَى
أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحَقْتُهُ فَلَمَّا رَأْنِي وَلَّى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ
أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي أَلَّا تَتَّيَبُ فَكَفَ فَاخْتَلَفْنَا صِرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لَأَبِي عَامِرٍ
فَقَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَذَرَا مِنْهُ الْمَاءَ قَالَ يَا بَنَ أَخِي أَقْبِرِي
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفْنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ
فَكَثَّ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ
مُرْتَمِلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَقْرَ رِمْلُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِنَا وَخَبَّرَ أَبِي عَامِرٍ وَثَالَ
قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي غَدًا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِمُ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ
إِبْطِيهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي فَاسْتَغْفِرْ
لِي فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا قُلْ أَبُو بُرْدَةَ
أَحَدَانَا لَأَبِي عَامِرٍ وَالْآخَرَى لَأَبِي مُوسَى ، ٥٦ بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَهُ
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سَفِينَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مُخَنَّتٌ
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا

فعليناك بابتنة غيلان فأتينا نُفْعِيلَ بأربع وتُدبِر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عبيّنة وقال ابن جريج المَخْنَث هَيْبَتٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَادٍ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا حَاصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَتَقَفْنَا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ وَلَا نَقْفُحُ وَقَالَ مَرَّةً نَقْفُلُ فَقَالَ اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَعَدُّوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَتَجَبَّهْتُمْ فَصَاحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً فَتَبَسَّمَ قَالَ قَالَ لِحُمَيْدِي حَدَّثَنَا سَفِينٌ لَخَبَرْتُ كُفَّةً ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَصَمٍ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَةَ وَكَانَ تَسْوَرُ حَصْنَ الطَّائِفِ فِي أُنَاسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، وَقَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَصَمٍ عَنْ ابْنِ الْعَابِدَةِ أَوْ ابْنِ عَثْمَانَ التَّيْدِي سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ قَالَ عَصَمٌ قُلْتُ لَقَدْ شِيعِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بَيْنَهُمَا قَدْ أَجَلَ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَالِثُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَامْدِينَةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَافِي فَقَالَ أَلَا تُنَاجِزُنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ نَدِ ابْشِرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ ابْشِرٍ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ابْنُ مُوسَى وَبِلَالٌ كَثِيمَةُ الْغَضَبَانِ فَقَالَ رَدَّ الْبَشْرَى فَأَبْلَا أَنْتَمَا قَدْ قَبَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجَّهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ

ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوعكما ونحوركما وابشرا فأخذوا القَدَحَ ففعلوا فنادت أم سلمة من وراء الستَرِ أن أفضيلا لأَمِكما فأفضلا لها منه طائفة ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اخبرني عطاءُ أَن صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ اُمَيَّةَ اخبره أَن يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَتَنَبَّى أَرَى رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُضِلَّ بِهِ مَعَهُ ثِيَابُهُ نَاسٌ مِنْ اصْحَابِهِ اِنْ جَاءَهُ اَعْرَانِي عَلَيْهِ جُبَّةٌ مَتَّصِمَةٌ بِطَيْبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ اُخْرِمَ بَعْمُورَةً فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَتَّصِمُ بِطَيْبٍ فَأشارَ عُمَرُ اِلَى يَعْلَى بِيَدِهِ اَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَحْمَرُ الْوَجْهِ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ اَيُّنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعَمَةِ اَذْنًا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ فَقَالَ اَمَّا الطَّيِّبُ الَّذِي بِكَ فَأَغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عَمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي خَبْكَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ اِيْحِيٍّ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَمَّا اُفَاءَ اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ يَوْمَ حُتَيْنٍ قَسَمَ فِي الْاَنَاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْاَنْصَارَ شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا اَنْ لَمْ يُصِيبْهُمْ مَا اَصَابَ الْاَنَاسَ اَوْ كَذَّبَهُمْ وَجَدُوا اَنْ لَمْ يُصِيبْهُمْ مَا اَصَابَ الْاَنَاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ اَلَمْ اُجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَيَدَاكُمُ اللّهُ بِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَالْتَفَكُمُ اللّهُ بِي وَعَالَمَةٌ وَكُنْتُمْ عَالَةً فَاعَانَاكُمُ اللّهُ بِي كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللّهُ وَرَسُولُهُ اَمَّنْ قَالَ مَا يَجْنِعُكُمْ اَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللّهِ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللّهُ وَرَسُولُهُ اَمَّنْ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْتُمْ كَذَا وَكَذَا اَتَرْضَوْنَ اَنْ يَذْهَبَ الْاَنَاسُ بِالْشَاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُوا بِالنَّبِيِّ اِلَى رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهَاجِرَةُ لَكُنْتُمْ اَمْرًا مِنَ الْاَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ الْاَنَاسُ وَاَدِيَا اَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتْ وَاَدِيَا الْاَنْصَارِ وَشِعْبَيْهَا الْاَنْصَارُ شِعْبًا وَالْاَنَاسُ دِنَارٌ اَنْتُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي اَثَرُهُ فَصَبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوَصِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَاءَمُ قَالَ

اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين أتاه
 الله على رسوله ما أتاه من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجلا
 المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
 قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل الى الانصار فجمعهم في
 قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
 حديث بلغني عنكم فقال فقيهاء الانصار أما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس
 منا حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
 دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطى رجلا حديثي عبيد بكفر أتلقيهم أما
 ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذعبون بالنبي الى رجالكم فوالله لما تنقلبون به خير
 مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضيتمنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستعجبون
 أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الخوض قال أنس فلم يصبروا ، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فعصبت الانصار قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس باندنيا وتذعبون برسول الله قالوا بلى قال لو
 سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ، حدثنا علي بن عبد الله
 قال حدثنا أزهر عن ابن عمون قال أنبأنا عشاء بن زيد بن أنس عن أنس لما كن
 يوم حنين انتقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والصلقاء فادبروا قال
 يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
 ولم يعط الانصار شيئا فقالوا ندعهم فادخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس

بالشاة والبعير وتذبحون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت
الانصار شعباً لاخترت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من
الانصار فقال ان فريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة واتى اردت ان اجبرم واتلفيم اما
نرضون ان يرجع الناس بالذنبا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن الأعشى عن ابي واثل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأنبت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين أقر النبي صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرع مائة من الابل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناساً فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقد رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عوف عن هشام
ابن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت حوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الصلحاء فأدبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فانيزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

وَالْطَّلَاءَ وَلَمْ يُعْطِ الْانْصَارَ شَيْئاً فَقَالَتِ الْانْصَارُ إِذَا كُنْتَ شَدِيدَةً فَذَكْنُ نُدْعَى وَيُعْطَى
الْغَنِيمَةُ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْانْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ
فَسَكَنُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْانْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللَّهِ تَحُوزُونَهُ إِلَى بَيْوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ
الْانْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْانْصَارِ وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا بَا سَمْرَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَلِكَ قَالَ
وَأَيُّنَ أَغْيِبُ عَنْهُ ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ إِلَى قَبْلِ نَجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبْلَ
نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا فَبَلَغَتْ سُهْمَانُنَا اثْنَتَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقْلُنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ
بَعِيرًا ٥٨ بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ
حَدَّثَنَا حَمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرَجٌ وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فِدْعَاءً إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجَسِّنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانًا صَبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّنْ أُسِيرَ حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ أُسِيرَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ
رَجُلٌ مِّنْ أَحِبَّائِي أُسِيرَهُ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ
وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ
السَّيْمِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَزَّزٍ الْمُدَلِّجِيِّ وَيَقُولُ أَنَّهَا سَرِيَّةُ الْانْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَنَى قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْانْصَارِ وَأَمَرَهُ أَنْ
يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ قَالَ لَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ

فَاجْمَعُوا حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أُوقِدُوا نَارًا فَأَرْقُدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا ثَبِّتُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمَسِّكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ مَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ٦٠ بَابُ بَعَثَ إِلَى مُوسَى وَمُعَازِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَازِ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قُلْ وَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قُلْ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِيرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَحَدٌ أَخَذَتْ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَازٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ ابْنِ مُوسَى فَجَاءَ يَسِيرَ عَلَى بَعْلَتِهِ حَتَّى انْتَبَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَازٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَيُّمَ عَهْدًا قُلْ هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ أَمَّا جِئْتُ بِهِ لَذَلِكَ فَاَنْزِلُ قَالَ مَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَفَوَّنُهُ تَفَوُّنًا قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَازُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنَ النُّعُومِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسَبْتُ نَوْمَتِي كَمَا احْتَسَبْتُ قَوْمَتِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَّةٍ تَصْنَعُ بِهِمَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ الْبَيْتُ وَالْمِزْرُ فَقَالَتْ لَأَنِّي بُرْدَةٌ مَا الْبَيْتُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّه

أبا موسى ومُعَاذًا إِلَى الْيَمِينِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنْفِرَا وَتَطَاوَعَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا بَيْنَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمُرَّرِ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَيْتَعِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي وَأَتَقَوَّضُهُ تَقَوُّضًا قُلْ أَمَا أَنَا ذُقُّومٌ وَأَنَا ذُحْتُومٌ نَوْمَتِي كَمَا أُحْتَسِبُ قَوْمَتِي وَضَرْبُ فُسْطَاطِي فَجَعَلَا يَنْتَازِرَانِ فَرَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَّقٌ فَقَالَ مَا عَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَعِبْتُ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ رَكِيعٌ وَانْتَصَرَ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَزْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قُدُومَى فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْبِئٌ بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ أَجَجَبْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ لَبَّيْكَ إِعْلَالٌ كُتْلَانُكَ قَالَ فَبُهِلَ سُقَّتْ مَعَكَ قَدَيَا قُلْتُ لَمْ أَشْأَنَّ قَالَ فَطُفَّ بِالْبَيْتِ وَأَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَتَلُ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكْنَتَنَا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَحْلَفَ عُمَرُ حَدَّثَنِي حَبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ اسْحَقَ عَنْ يَكْبَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمِينِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهَلَّ كِتَابَ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَواتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ لَمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ مِائَةَ تَوْحِيدٍ مِنْ أَغْنِيَاءٍ فَتَرَدَّ عَلَى نَفَرَاتِهِمْ فَإِنْ لَمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَيَاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَأَتَقِيَ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الله حجاب، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى يوم الصبح فقرأ
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَأْتُ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذُ عَنْ شُعْبَةَ
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
فقرأ معاذا في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ
خَلْفَهُ قَرَأْتُ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ، ٩١ بَابُ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى
اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
إبراهيم بن يوسف بن اسحق بن اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال
سمعت البراءة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم
بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر احباب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكانت فيمن عقب معه قال فغنمت أوائقي ذوات عسدد ، حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد
الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقتل
الخمس وكننت أنبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أنبغض عليا فقلت نعم قال
لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن
عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بدحية في أديم
مقروط لم يحصل من تمرانها قال فقسهما بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن
حابس وزيد الخيل الرابع أما علقمة وأما عمر بن الطفيل فقال رجل من احبابه كنا نحن

أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ عَوْلَاءَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَذَمُّونِي
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَتَقَامُ رَجُلٌ غَائِرُ
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثُّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّاسِ مُشَمِّرُ الْأِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَتَنِي قَالَ وَيَلَيْكَ أَوْلَسْتُ أَحَقُّ أَعْمَلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصَلِّي فَقَالَ خَالِدٌ
وَكُم مِمَّنْ يُقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى
لَهُ أَوْمَرٌ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أُشْفَقَ بِطَوْنِهِمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ وَقَالَ
أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضَيْضَى هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَا جِرْمَ يَتَرَفُونَ مِنَ
الدِّينِ كَمَا يَتَرَفُ الشَّيْءُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَضَنَّهُ قَالَ لَمَنْ أَدْرَكْتَهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ فَتَلَّ ثَمُودٌ حَدَّثَنَا
أُمْتُ بِنُ أَبِي رَعِيمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ رَأَى مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَى بَنِي أَبِي
زَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَتَمَلَّتْ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَتَمَلَّ بِدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَعْدِ وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَعْدَى لَهُ عَلَى هَدْيًا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ
أَنْ أَتَسَا حَدَّثَنَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَلَّ بِعَوَّةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَتَمَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَتَمَلَّنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا
عَمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي زَالِبٍ مِنْ
الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَلَّتْ فَإِنْ مَعَنَا أَهْلَكَ قَالَ أَتَمَلَّتْ بِمَا أَتَمَلَّ
بِهِ أَنَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْ بَيْتٌ فِي

لجاهليّة يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانيّة والكعبة الشاميّة فقال لي النبيّ صلى الله عليه وسلم ألا تُرجّحني من ذي الخلصة فنقرت في مائة وخمسين راكباً فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأنيت النبيّ صلى الله عليه وسلم فأخبرته فمدنا لنا ولائهم، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبيّ صلى الله عليه وسلم ألا تُرجّحني من ذي الخلصة وكان بيتنا في خنعم يسمّى كعبة اليمانيّة فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أمّس وكانوا احباب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب على صدري حتى رأيت أثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتكم حتى تركتها كثيها جمل أجرب قال فبارك في خيل أمّس ورجالها خمس مرّات، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو أسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تُرجّحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أمّس وكانوا احباب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبيّ صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً قل فما وقعت عن فرس بعد دل وكان ذو الخلصة بيتنا باليمن لحنعم وجميلة فيه نصب تعبّد يقال له الكعبة دل فأتاعا فحرقها بالنار وكسرها دل ومّا قدّم جرير اليمانيّ كان بها رجل يستنقسم بالزلام ثقيل نه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هينا فإن قدر عليك ضرب عنقه قال فبينما همو يضرب بيما إذ وقف عليه جرير فقل نكسرنا ولتشيدن أن لا اله الا الله او لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلاً من أمّس يكتفي أبا أرضة الى النبيّ صلى الله عليه وسلم يبيّره بذلك فلما أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكُنِيهَا كَأَنِّي جَمَلٌ أَجْرُبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ اثْنَيْ عَشَرَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ٦٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَبَنِي غَزْوَةِ حُجْمٍ وَجُذَامٍ قَالَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِلَالٍ بَلَى وَعُدْرَةَ وَبَنِي الْقَيْنِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ لِحَدَّثَاءَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَبَّاسِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهَا فَقُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلًا فَسَكَتُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ ، ٦٤ بَابُ ذِعَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعُبَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أُدْرِيسَ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَّاحٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو بَيْنَ مَا كَانَ الَّذِي تَذَكَّرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعَ لَنَا رُكْبًا مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَنَّا سَنَعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمَا قَالَ أَفَلَا جِئْتُمَ بِهِمَا فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةٌ وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبِيرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ لَنْ تَتَرَاوَا خَيْرَ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأْتَمَّرْتُمْ فِي آخِرِ فَإِذَا كُنْتُمْ بِالسَّيْفِ كُنْتُمْ مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ، ٦٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ وَمَنْ يَنْتَلِقُونَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَعْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْنَا قِبَلَ السَّاحِلِ وَأَمَرُ عَلَيْهِمَا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَمِنْ ثَلَاثِ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ

[illegible]

تَسْعَ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحِجَّةِ ذَلِكَ أَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوشَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتِنُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، ٦٧ بَابُ وَفَدِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ صَخْرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرُوى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى أَنْ لَمْ يَقْبَلُوا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٦٨ بَابُ غَزْوَةِ عُبَيْيْنَةَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ غَزْوَةُ عُبَيْيْنَةَ بَنِي حِصْنٍ بَنِي حُدَيْفَةَ بَنِي بَدْرٍ بَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِيمَ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَرَاهُ أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ لَمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى السَّجْدِ وَلَا وَكُنْتُ فِيهِمْ سَبِيَّةً عِنْدَ عُدُوِّهِمْ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنِّي نَاسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ عَنْ مَوْسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ بَنِي زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْاَقْرَعِ بَنِي حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ، ٦٩ بَابٌ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُزَّةٌ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ فَلَمْتُ لَابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ لِي جَرَّةً
 يَعْنِي جَارِيَةً تَنْتَبِذُ لِي نَبِيذًا فَاشْرَبْتُهُ خُلُوهَا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَصْلَتْ
 لِلْجُلُوسِ خَشِيئَةً أَنْ أَفْتَضَحَ فَقَالَ قَدَمٌ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيَّنَّنَا وَبَيَّنَّكَ الْمَشْرُكِينَ
 وَمُضَرَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ لَحْرَمٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا
 الْجَنَّةَ وَنَدَعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ عَدْلٌ تَدْرُونَ مَا
 الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا أَنْتَبِذُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَمْتَمِ وَالْمَرْقَتِ، حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 قَدَمٌ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا عَذَا لِحَيٍّ
 مِنْ رِبِيعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ دَقَّارٌ مُضَرٌ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ مُرْنَا
 بِأَشْيَاءَ نَخُذُّ بِهَا وَنَدَعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
 شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَمْتَمِ وَالْمَرْقَتِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَتَادَةَ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَالْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ أُرْسِلُوا
 إِلَى عَائِشَةَ فَقَالُوا افْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّهَا عَنِ الرِّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أَخْبَرْنَا
 أَنَّكَ تُصَلِّيَاهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِمَا عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ
 أَصْرَبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسِ عَنْهُمَا قُلْ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أُرْسِلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أُمَّ

سَلَمَةُ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أُرْسِلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعَمْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأُرْسِلْتُ إِلَيْهِمَا لِلْخَادِمِ فَقُلْتُ فَوَيْلِي إِلَى جَنْبِهِ فَقَوْلِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتَ كَيْفَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ فَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرِي فَفَعَلْتُ لِلْجَارِيَةِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا بِنْتَ ابْنِ أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَسُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالسَّلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَيُحَدِّثَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُوَ ابْنُ ضَهْمَانَ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَرَأَيْتَ جُمُعَةً جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَانِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، v. بَابُ وَفَدِ بْنِ حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أَذَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُرَيْبَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجِدَ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقَتَّلْنِي تَقَتَّلْ ذَا دِمٍ وَإِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكْتُ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قَلِمْتُ نَكَاحَ إِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قَلِمْتُ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهًا أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ

إلى من دينك فأصبح دينك أحبّ السّدين إلى والد ما كان من بلد أبغض إلى من بلدك
فأصبح بلدك أحبّ البلاد إلى وإن خيلك اخذتني وأنا أريد العرة فما ذا ترى نبشّره
النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن
أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والد لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأتني فيها النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حنسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من
بعده تبعته وقدمها في بشّر كثير من قومه فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في أحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتها ولئن تعدّو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرتك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك أرى
الذي أريت ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فألقني شأنهما فأوحى إلى في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطار فأولتهما كذا بين يخرجان بعدى أحدهما العنسي والآخر مسيلمة، حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قيس بن عتبة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم فأنيت خزائن الأرض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبراً على فأوحى إلى أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين
أنا بينهما صاحب صنع وصاحب اليمامة، حدثنا أبو بكر بن محمد قال سمعت مديني
ابن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كُنا نعبد حجر فذا وجدنا حجراً عو

أَخِيرَ مِنْهُ النَّقِيْنَاهُ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَهُ نَجْدٌ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثُوَّةً مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاهِ
فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ صُفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَيْئًا رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدْعُ رُمْحًا فِيهِ
حَدِيدَةً وَلَا سَيْمًا فِيهِ حَدِيدَةً إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ شَيْئًا رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ
يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرَى الْإِبِلَ عَلَى أَعْلَى فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا
إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَى صَالِحٌ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ
نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا
أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بَنَاتِ الْخَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْخَارِثِ بْنِ
كُرَيْبٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
ابْنُ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلَنَاهُ لَنَا بِعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ
مَا أَعْطَيْتُكَه وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنْهُ
فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُوبًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرْنَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَنَا نَأْتِمُ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَعَبٍ
فَقَضَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَنْزَلَنِي فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَنَظَارَ فَأَوَّلَتْهُمَا كَدَّائِيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرْوَزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَعْلَى
نَجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
عَنْ صَائَةَ بِنْتِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلاعِنَاهُ فقال احسبما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلا عمنّا لا نُقدِّحُ نحن ولا عَقِبُنَا من بعدنا قالا إنا نُعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا
أمينا ولا تبعث معنا إلّا امينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حَفَّ أمين حَفَّ أمين
فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قُمْ يا با عبيدة ابن الجراح فلما
قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الأمة ، حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا
أمينا فقال لأبعثن اليكم رجلا امينا حَفَّ امين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة
ابن الجراح ، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح ،

٧٣ باب قصة عُمَانِ وَالبَحْرَيْنِ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين سمع ابن
المكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا قلنا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مُنادياً فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم دين أو عِدَّةٌ فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا قلنا قلنا
فأعطاني قال جابر فالتقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يُعطني ثم أتيتُه فلم يُعطني ثم
أتيتُه الثالثة فلم يُعطني فقلت له قد أتيتك فلم تُعطني ثم أتيتك فلم تُعطني ثم
أتيتك فلم تُعطني وإمّا أن تُعطيني وإمّا أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وإي
دأ أدري من البخل فاليها قلنا لا منعك من مرة إلّا أنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عذرا فعددتها فوجدتها خمس مائة فقل خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب دُوم الأشعريين واعل اليمين وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مَنى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمين فكننا حينما ما نرى ابن مسعود وأمه آلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي قلابة عن زهيد قال لما قدم ابو موسى أكرم هذا الحى من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجة وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اتي رأيته يأكل شيئا فقدرته قل فلم تأني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اتي حلفت أن لا آكله فقال فلم أخبرك عن يمينك أنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأتى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهيب إبل فأمر لنا بخمس ذرد فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدعا أبدا فأثيبتة فقلت يا رسول الله انك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجبل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا أتيت الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءني بنو نعيم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بنى نعيم قالوا أما أن بشرتنا فأعطينا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمين فقال اقبلوا البشرى أن لم يقبلها بنو نعيم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وحب

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والشفة وغلط انقلوب في الفدادين عند اصول الابل حيث يطلع قرن الشيطان ربعة ومضّر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمين ثم أرق اثنتان وألین قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفكر والخيلة في احباب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والعقنة ههنا وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمين اضعف قلوبا وأرق اثنتان الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي توبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن أبستطيع هؤلاء الشباب أن يقرأوا كما تقرأ قال أما انك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير أتاكم علقمة أن يقرأ وليس بأقرتنا قال أما انك إن شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال له يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما انك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة، ٧٥ باب قصة دوس والتفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا سيدي من ضللتها وعنائها على أذنها من دارة الكفر فنجت

وأبقي لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فأعتقه ، ٧٦ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يستبينهم فقلت أما تعزفني يا امير المؤمنين قال بلى أسلمت اذ كفروا وأقبلت اذ أدبروا ووثبت اذ عذروا وعرفت اذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي اذا ، ٧٧ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأحللنا بعرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهد بالحج مع العرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقضى رأسك وامتشطي وأحلي بالحج ودعي العرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أقبلوا بالجرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من

مَنْنَى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمُّوا ضَوَانًا وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا ضَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مَنْ أَتَى قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ قَوْلُ اللَّهِ سَجَّاهُ ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ بَيْتِهِ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ قُلْتُ أَمَّا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي بِيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ ضَارِقَ بْنَ شَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ حَمَاءً فَقَالَ احْتَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَغْلَلْتُ قُلْتُ تَبْيِيكَ بِإِعْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصْفِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصْفِ وَالْمَرْوَةِ وَأَنْبِئْتُ أَمْرًا مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي، حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحِلُّنَّ عَمَّ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ مَا يَمْنَعُكَ فَقُلْتُ نَبَيْدْتُ رَأْسِي وَقُلْتُ حَمْدِي فَايَسْتُ أَجِدُ حَتَّى أَكْثَرَ حَمْدِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرًا مِنْ خَنَعٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ أَذْرَكْتُ ابْنِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَيُحِلَّ يَقْضَى أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النَّمِرِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ وَهُوَ مُؤَدِّفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقُصُوءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ مَلْحَةَ

حتى أُنْزِلَ عند النبوت ثم ذل لعثمان ائتنا بالمفتوح فجاءه بالمفتوح ففتح له الباب فدخل
النبى صلى الله عليه وسلم وأسلمه وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب ثكت نهارا طويلا
ثم خرج فبتدر الناس الدخول فسبقته فوجدت بلالا قدما وراء الباب فقلت له أين
صلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المتقدمين وكان النبى على
ستة أعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المتقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله
كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمراء، حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن أنس عن قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما أن صفية بنت خنيس زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبى صلى الله عليه وسلم أحابستنا في فقلت أنها قد أذاخت
يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم فلتنقمر، حدثنا يحيى بن
سليم قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر
قال كنما نتحدث بحجة الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فلا ندرى ما
حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسبح الدجال فطنب في ذكوره وقال ما
بعت الله من نبى إلا أنذرته أمته أنذرته نوح والتبىون من بعده وأنه يخرج فيكم ما
خفى عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم فقلت إن
ربكم ليس بأعور وأنه أعور العين اليمنى كأن عينه عصابة طافية ألا إن الله خسر
عليكم دماءكم وأموالكم حرمته يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم عدا ألا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم أشيد لنا ويلكم أو يحكمكم انظروا لا ترجعوا بعدى كقرا
يضرِبُ بعضكم رقب بعض، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزوا تسع عشرة غزوة وأنه
 حَجَّ بعد ما عاجر حَجَّةً واحدة لم يَحَجَّ بعدها حَجَّة الوداع قال أبو اسحق ومكة أخرى ،
 حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مُدْرِك عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن
 جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حَجَّة الوداع لجرير استنصبت الناس
 فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، حدثنا محمد بن المثنى قال
 حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلنا قد استندار كهيتته يوم خلّف الله السموات والارض
 السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حُرُم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
 مُضَرّ انتهى بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
 أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بَلَد هذا قلنا الله ورسوله
 أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم
 هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه قال أليس يوم
 النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
 كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
 ألا فلا ترجعوا بعدي ضلّالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعن
 بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين ، حدثنا محمد بن يوسف قال
 حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود
 قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر آية آية فقالوا اليوم
 اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر إني لأعلم

أَتَى مَكَانَ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ حُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبُنَا مَنْ أَقْدَلَ بِعُمْرَةٍ وَمَنْ أَعْدَلَ بِحَاجَّةٍ
وَمَنْ أَعْدَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَعْدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَعْدَلَ بِالْحَجِّ
أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى يَوْمَ النَّاحِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوُدَّاعِ مَنْ وَجَعَ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى
وَأَنَا ذُو سِلٍّ وَلَا يَسْرُتُنِي إِلَّا بِنْتٌ لِي وَاحِدَةً ذُنُودِي بِثُلُثِي مَالِي قَالَ لَا تَأْتِ أَتَأْتِدُنِي
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْتُلْتُ قَالَ انْتُلْتُ وَانْتُلْتُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرِ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مَنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا
حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَخِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تُخْلَفَ فَنَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَأَعْلَى تَخْلَفَ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَذْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْسِ لِأَخِي هَجْرَتَيْهِمْ وَلَا تُرَدِّمْ عَلَى أَعْقَابَيْهِمْ لَكِنْ
الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَفَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ، حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ

وَأَناسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ حَدَّثَنَا بِحَبِيْبِ بْنِ قَرْظَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 حَ وَ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ بِحَبِيْبِ فِي
 حُجَّةِ الْوُدَاعِ يَصْلِي بِالنَّاسِ فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِحَبِيْبُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَيْسٍ سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا شَاعِدٌ
 عَنْ سَيِّرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّتِهِ فَقَالَ الْعَمَلُ فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْهَةً نَصَّ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ بِحَبِيْبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ يَزِيدٍ الْخَطَمِيُّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 حُجَّةِ الْوُدَاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا، ٧٨ بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَفِي غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ
 ابْنِ مُوسَى قَالَ أُرْسِلَنِي أَخْبَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْأَلْهُ لَأُحْكِمَ لِي بِهِمْ أَنِّي
 مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَفِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَخْبَانِي أُرْسِلُونِي إِلَيْكَ لَتَحْمِلَنِي
 فَقُلَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَأْتَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ وَرَجَعْتُ خَزِينًا مِنْ مَنَعَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ خُفَاةٍ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى
 فَرَجَعْتُ إِلَى أَخْبَانِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا سَوْبَعَةً
 أَنْ سَمِعْتُ بِلَالًا يَمْلَأُ أَيْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَجِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَاتَيْنِ الْقَرِينَتَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِينَتَيْنِ لِسِتَّةِ أَبْعَرَةٍ
 ابْتِاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ فَانْطَلَقَ بَيْنَهُنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى حَوْلَاءٍ فَارْكَبُوهُنَّ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِنَّ بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى حَوْلَاءٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِي بِبَعْضِكُمْ

إلى مَنْ سَمِعَ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَطْغَوْا أَلَيْ حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لِي وَإِنَّكَ عِنْدَهُ لَمُحَدَّثَتِي وَلِنَفْعَلَنِي مَا أُحْبَبْتَ
فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِمَقَرِّ مَنْبِمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْعَهُ آيَاتِهِ ثُمَّ اعْطَاهُمْ بَعْدُ فَحَدَّثُوهُمْ بِمَا حَدَّثْتُم بِهِ أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا جَحِيصٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ اخْتَلَفْنِي فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ قَالَ أَلَا
تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثْلِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَلَا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبًا، حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى
ابْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْلى يَقُولُ
تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْدَعُ أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءٌ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلى فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ
إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدُهَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءٌ فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرُ فَنَسِيَتْهُ
قَالَ فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضَ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ فَانْتَزَعَ أَحَدِي ثَنِيَّتَيْهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَعَدَّ ثَنِيَّتَهُ قَالَ عَطَاءٌ وَحَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْدَعُ يَدَهُ
فِي فَيْكٍ تَقْضُمُهَا كَاتِبًا فِي فِي فَخَلَّ يَقْضُمُهَا، ٧٩ بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
وَكَانَ قَدْ كَعِبَ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ
عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاةٍ إِلَّا فِي
غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ غيرَ فُريش حتى جَمَعَ اللهُ بينَهم وبينَ عدوِّهم على غيرِ ميعادٍ ولقد شَهِدْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ العَقَبَةِ حينَ تَوَاقَفْنَا على الاسلامِ وما أُحِبُّ أنْ أرى بينا مَشِيدَ بَدْرٍ وإنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ في الناسِ مِنْهَا كانَ من خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ في تلكَ الغزاةِ واللهِ ما اجْتَمَعْتُ عِنْدِي قَبْلَهُ راحِلَتَانِ قَطُّ حتى جُمِعْتُبِهما في تلكَ الغزاةِ ولمْ يَكُنْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ غزوةً إلا وَرَى بِغَيْرِهَا حتى كَانَتْ تلكَ الغزوةُ غزاهَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّى للمُسْلِمِينَ أَمْرَهُ لِيَتَقَبَّحُوا أُحِبَّةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمُ بَوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ والمُسْلِمُونَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظُ يَرِيدُ الدِّيَّانَ قَالَ كَعْبٌ ثَمَّ رَجُلٌ يَرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ذَنْقَ أَنَّهُ سَيَحْقُقِي لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَسَى اللهُ وَغَزَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تلكَ الغزوةَ حينَ ضَابَتْ انْتِمَارُ وَالْإِطْلَالُ وَتَجَهَّزَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والمُسْلِمُونَ معه فَصَفَّقْتُ أَصْدُو نِكَيَّ أَتَجَبَّرُ مَعِيهِمْ ثَارِجَعٍ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِنِمْاسٍ لِلْجِدِّ فَأَصْبَحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والمُسْلِمُونَ معه وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَبَّرُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ فَعَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَبَّرُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ عَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ يَسْرِعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَوَقَّعْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَدُرِّكَهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَطُفْتُ فِيهِمْ أَحْزَنْتَنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ الْبَغْيُ أَوْ رَجُلًا مَقْنَعًا عِذْرَ اللهِ مِنْ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بَتُبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رسولَ الله خَبِّسْهُ

بِرَدِّهِ وَنَظَرَهُ فِي عِطْفِهِ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِمَنْ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
 إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ
 فَلَا حَاضِرِي قَتِي وَصَفِيقُ أَتَذَكَّرُ الْكُذْبَ وَأَقُولُ بِمَا ذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا وَاسْتَعْنَتْ
 عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَعْلَى فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ
 دُومًا زَاغَ عَنِّي انْبِطَالُ وَعَرِثْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ وَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ
 وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيُرْكَعُ
 فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ
 لَهُ وَكَانُوا بِضَعْفَةٍ وَثَمَنِينَ رَجُلًا فَتَقَبَّلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ
 وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَاتِرَهُ إِلَى اللَّهِ فَجِئْتُهُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ
 نَعَالَ فَجِئْتُ أَمَشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغَيْتَ
 ذِكْرِي فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ
 أَنْ سَأَخْرُجَ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدُ وَلَقَدْ أُعْذِرْتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ
 الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَمَنْ حَدَّثْتُكَ
 حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرٍ وَاللَّهِ
 مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مَنِّي حِينَ تَخَافْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ وَبَرَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَامَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ
 مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبِكَ اسْتَغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يَوْتِبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبَ نَفْسِي
 ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ فَلَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَتَقَبَّلَ نِيَمًا

مثل ما قيل لك فقلت من لنا قالوا مُرارَةُ بن الربيع النخري وهلال بن أمية الواقفي
 فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرًا فيهما أسوةٌ فصيحت حين ذكروا لي ونهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيهما الثلاثة من بين من تخلف عنه
 فاجتنبنا الناس فغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فإني الله أعرف فلبستنا على
 ذلك خمسين ليلةً فلما صاحباي استكانا وقعدا في بيوتيهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب
 القوم وأجلدًا وكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الأسواق ولا يليني
 أحدٌ وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستأمر عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فقول في
 نفسي هل حرك شفتيه ببرك الإسلام علي أم لا ثم أصلي قريباً منه فأسأله النصر فإذا
 أدبكت على صلوتي أمبل إلى فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا ضال على ذلك من جفوة
 الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط إلى فتحة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي
 فسألت عليه فوالله ما رآه علي السلام فقلت يا با فتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب
 الله ورسوله نسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
 ففحصت عيني وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي
 من أدباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن
 منك فطفت الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتاباً من ملك غسان فإذا فيه
 أم بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
 فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضاً من البلاء فتييمت بها التنوير فسأله
 بها حتى إذا مضت أربعون ليلةً من الخمسين إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يئيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرُك أن تعتزل امرأتك فقلت ألقها أم
 ما ذا أفعل قل لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي

أَتَخَفَنِي بِأُحْلِكَ فَتَكُونِي عِنْدَهُ حَتَّى يَقْضَى إِلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ نَعْبُ فَجَاءَتْ امْرَأَةً حِلَالُ
 ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حِلَالًا بِنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ
 ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَذَرُهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قُلْ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
 حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أُمِّهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقُلْ لِي بَعْضُ
 أَعْلَى نَوَاسِئُذَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَتَى لَامْرَأَةَ حِلَالُ بْنُ
 أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَسْتَذِنُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي
 مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَيْسَتْ بَعْدَ
 ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ
 بَيْوتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاعَتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَى الْأَرْضِ
 بِهَا رَحْبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ
 قُلْ تَخَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةٍ
 اللَّهُ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَعَبَ قَبْلَ صَاحِبَتِي مَبَشِّرُونَ
 وَرَكَعَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَعًى مِنْ أَسْلَمَ فَوَفَّى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ انْصَوْتُ أَسْرَعَ مِنْ انْفَرَسَ
 فَلَمَّا جَاءَنِي السَّيْءُ سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ تَوْبَتِي فَكَسَوْتُهُ إِيقًا بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا
 أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ تَوْبَتَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَيْنَمَا لَقَيْتُ النَّاسَ فَرَجًا يُهْتَفُونَ بِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قُلْ كَعْبٌ حَتَّى
 دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَى ظِلِّهِ
 ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يُتْرَوِلُ حَتَّى صَفَحَنِي وَخَنَّثَنِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ امْهَاجِرِينَ غَيْرُهُ
 وَلَا أَنْسَاهَا لِحَاجَتِهِ قَالِ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السُّرور أبشُرَ خَيْرَ يومٍ مَرَّ عليك منذ ولدتك
 أمك قل قلتَ آمِنٌ عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بَلَّ من عند الله وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استنار وجهه حتى كأنه قطعةُ قَمرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذلكَ منه
 فلما جَلَسْتُ بين يديه قلتُ يا رسول الله إن من توبتي أن أَتَخَلَّعَ من مالي صدقةً إلى
 الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمْسِكْ عليك بعضَ مالك فهو خيرٌ لك
 قلتُ فأنى أَمْسِكُ سَمِعَ الذي خيبرَ فقلتُ يا رسول الله إن الله اتَّعَانِي بِإِصْدَاقٍ وَإِنْ مِنْ
 تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَادَ اللَّهِ فِي
 صِدْقٍ لِلْحَدِيثِ مُدٌّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَمَا
 تَعَدْتُ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو
 أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ
 اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُتَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللهِ مَا أَزْعَمَ اللَّهُ عَلَى
 مِنْ نِعْمَةٍ قَطَّ بَعْدَ أَنْ عَدَانِي لِلإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَعْلَمَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ
 الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَخَّافُونَ بِالِّهِ تَلَمَّ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ خَلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ
 قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَعَفَّرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَذَلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَأَمَّا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ
 أَمْرَنَا عَنْ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِلْحَجَّزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

الزمرى عن سالم عن ابن عمر قال لما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بالجرّ قل لا تدخلوا
 مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه
 وأسرع السّير حتى أجاز الوادي، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الجرّ لا تدخلوا
 على هؤلاء المعدّين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٨١ باب حدثنا
 يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع
 ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه
 وسلم لبعض حاجاته فقامت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه
 وذعب يغسل ذراعيه فضاق عليه كمّ الجبة فأخرجيهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح
 على خفيه، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن عمرو بن يحيى عن عباس
 ابن سنيّل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
 تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه ضابئة وهذا أحد جبلي يحيطنا وحبه،
 حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فشدّ من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما
 ما سرتهم مسيراً ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وم بالمدينة قل و
 بالمدينة حبسهم العذر، ٨٢ باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وفيه
 حدثنا اسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
 قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن خنافة السّهمي وأمره أن يدعه
 إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فأمّا قرأ مرقه فحسبت أن ابن المسيّب

قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُزَفَّوا كُلُّ مَمَزَقٍ ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ
 الْيَمِينِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِحِلْمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَتَحَفَّ بِأَحْصَابِ الْجَمَلِ فَأُفَاتِلُ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارَسَ قَدْ مَلَكُوا عَلَيْهِمْ بَنَاتٍ كَسَرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَتْهُ امْرَأَةٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ النَّسَائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْغُلَمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ نَتَلَقَى رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ انْصِبِيانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيَّ عَنِ النَّسَائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ انْصِبِيانِ نَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٨٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّكُمْ مَيِّتُونَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 أُمِّ الْقُصَيْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ
 عُرْوَةً قَرَأَ مَا صَلَّيْنَا بَعْدَهَا حَتَّى قُبِضَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ ابْنِ بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُذِنِّي ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهُمَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيَّ قَالَ عُرْوَةُ
 قَالَتْ عَشِيَّةَ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا
 أَرَاكَ أَجِدُ أَلَّا الشُّعْلَامَ الَّذِي أَكَلْتُ خَيْبِرَ فِهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَيَّامِي مِنْ ذَلِكَ النَّسَمِ ،
 حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه نفثت أنفثت عنه بالمعوذات التي كان
ينفث وأمسح بيده النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقل ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند ذي تنازع فقالوا ما شأنه أعجز استقيموه فذهبوا يردون
عنه فقل دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصاه بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفاء بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو
قل فتسيتيها، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزكري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قريبا يكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قل عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
وتعطيلهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل الأحمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فصاحكت فسألناها عن ذلك فقالت
سألت النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

سأرنى فأخبرنى ألى أول أهل بيته يتبعه فضحكى، حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا
عُندَرٌ قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذى مات فيه وأخذته بحمة يقول مع المسلمين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضيها قالت لما مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه جعل يقول في الرثيف الأعلى، حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة رضيها
قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتد وحصره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما أفاق شاكص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرثيف الأعلى
فقلت إن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذى كان حدثنا وهو صحيح، حدثنى محمد
قال حدثني علقان بن صخر بن جوبة عن عبد الرحمن بن أبى بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مسندته الى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فبده رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونقصته وطببت به ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
احسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال
في الرثيف الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حافتي وذائفتي، حدثنا معلى
ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغعت
أنه قبل أن يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لى وارثتى وأحفنتى بالرفيق،

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حِلَالِ السَّوْزَانِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خُشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَبَيِّنٌ حَافِقَتْنِي
 وَذَاقَتْنِي فَلَا أَكْرَهَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأُذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَعَوَّيْنِ رَجُلَيْنِ
 تَخَطَّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عِمَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمَلَكِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ الَّذِي بِالذِّقْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ
 الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ
 تَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ هَرَبِقُوا
 عَلَيَّ مَنْ سَبَّ قَرِيبَ لَمْ تُحْلَلْ أَوْ كَيْتُبُنَّ لَعَنِي أَعْيَدَ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْصَبٍ لِحَقِصَةِ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقْنَا نَضَبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرِيبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ
 إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ
 لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يَحْدَرُ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

سلمنى على كثرة مراجعته الا أنه لم يبق في قلبى أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه
 أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه الا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن
 النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنى اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بمن اى تمرة
 حدثنى ابي عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك الانصارى وكان كعب بن
 مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس اخبره أن على بن ابي طالب خرج
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذى توفى منه فقال الناس يا با حسن
 ديب اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح حمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس
 ابن عبد المطلب فقل له أنت والله بعد ثلث عبد العصى وأنى والله لأرى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه عذا إذنى لأعرف وجوه بنى عبد المطلب عند
 الموت ادع بى اى رسول الله صلى الله عليه وسلم فله سنة فيمن هذا الأمر إن كان فينا
 عامداً ذلك وإن كان فى غيرنا علمناه فوصى بنا فقال على أنا والله لئن سألتنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فنعناها لا يعطيناها الناس بعده وأنى والله لا أسأله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى البيت قال حدثنى عقیل
 عن ابن شهاب قال حدثنى أنس بن مالك أن المسلمين بينهم فى صلوة الفجر من يوم
 الاثنين وابو بكر يصلى لهم لم يفجأوا الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
 سترة حجره فكشف فظهر اليهم ولم يقفوا فى الصلوة ثم تبسم يصاحك فكص ابو بكر على
 عقيبته ليحصل الصف وكن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلوة
 فقال أنس وهم المسمون أن يفتتنوا فى صلاتهم فوحا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتبوا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى

السَّيِّدُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّى فِي بَيْتِي وَفِي
يَوْمِي وَبَيْنَ سَاحِرِي وَتَحَرَّى وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَبَيْدَهُ سِوَاكَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
السِّوَاكَ فَقُلْتُ آخُذْهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنَّ نَعَمَ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْتُهُ لَكَ فَأُشَارَ
بِرَأْسِهِ أَنَّ نَعَمَ فَلَايَتْنُهُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعًا أَوْ عُلْبَةً يَشْكُ عُمَرُ فِيهَا مَاءً فَجَعَلَ يُدْخِلُ
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَحْصِبُ يَدَهُ
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ ابْنِ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ أَبِي النَّهْجِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يَرِيدُ يَوْمَ
عَائِشَةَ ذَاتَ لَيْلٍ لَمْ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شِئَاءُ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا قَدِمَتْ
عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقُبِضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ تَحَرَّى
وَسَاحِرِي وَخَلَطَ رَيْقَهُ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَتِنُ
بِهِ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَتَنَ بِهِ وَعَمَرُ مُسْتَسْنِدٌ
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَدُوٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ ابْنِ
مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ
سَاحِرِي وَتَحَرَّى وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدَعَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبَتْ أُعُوذُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَضْبَةٌ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ

النبى صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بيها حاجة فاختطتها فصغت رأسها ونفصتها
فدفعتها اليه فاستن بيها كأحسن ما كان مُستننا ثم فاولفنيها فسقطت يده أو سقطت من
يده فجمع الله بين ريقى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فارس من مسكنه بالسُّنَج حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فبقيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مُغشى
بثوب حمرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه فقبله وبكى ثم قال بأى وأمى انت والله لا
يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد مُتتها وحدثني أبو سلمة عن
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر
أن يجلس فأقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً
فإن محمداً قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله خى لا يموت قال الله وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعاموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كُذِّمَ فما أسمع بشراً من
الناس ألا يتلوهما فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فغفرت حتى ما تفلنى رجلاى وحتى أعويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن ابى شيبة قال حدثني يحيى
ابن سعيد عن سفين عن موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا
على قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضيها لددناه في مرضه فجعل يُشير إلينا أن
لا تلذوني فقلنا كراعية المريض للدواء فلما أفانى قال الله أنتمكم أن تلذوني قلنا كراعية

المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لى انظر الى العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنى عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازرع قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى الى على فقال من قاله لقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم واتى لمسندته الى صدرى فداء بالظسست فالتخنت فأتنا شعرت فكيف اوصى الى على، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن معول عن طلحة سألت عبد الله بن ابى اوفى اوصى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا نقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بنا فقال اوصى بكتاب الله، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة الا بعلته البيضاء لك كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما نقل النبى صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وا كربت اباه فقال لها ليس على ابيك كربت بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجاب رباً دعه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرئيل نفعاه فلما دُفن قالت فاطمة يا انس اضابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الثراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرنى سعيد بن المسيب فى رجاء من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبى حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل بنة ورأسه على فخذى غشى عليه ثم أفاق فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرئيف الأعلى فقلت ان لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذى كان يحدثنا وهو صحيح

قالت فكانت آخِرَ كلمةٍ تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى، ٨٥ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن جحيم عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوقى وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله، ٨٦ باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت تُوقى النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مَرْحُومَةً عند يهودى بثلاثين، ٨٧ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي تُوقى فيه حدثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقيب عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغنى أنكم قُتِم في أسامة وأنه أحب الناس إلى، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ تَطَعْنَا فِي إِمَارَتِهِ كُنْتُمْ تَطَاعُونِ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ، ٨٨ باب حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مناجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دقنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الآخر، ٨٩ باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ
 ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ كَمْ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 سَبْعَ عَشْرَةَ قُلْتُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا الْبِرَاءُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنُ حَنْبَلٍ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٥ كتاب تفسير القرآن

سورة فاتحة الكتاب ١

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اسْمَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ الرَّحِيمِ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ،
 ١ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُمِّيَتْ أُمُّ الْكِتَابِ لِأَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتَيْهَا فِي الْمَصَاحِفِ
 وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتَيْهَا فِي الصَّلَاةِ وَالَّذِينَ الْجُزْءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ وَقَدْ مَجَاعِدُ
 بِالَّذِينَ بِالْحِسَابِ مَدِينِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
 حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ اُمِّ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي
 الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ
 أُصَلِّي قَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا نِدَائِي وَلِرَسُولِي إِذَا دَعَاكُمْ فَرُدُّوا عَلَيْهِمْ دَعَاةَ اللَّهِ سُبْحَانَ

اعظم الشّور في القرآن قبل أن تخرّج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمتك سورة هي اعظم سورة في القرآن قل الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم أوتيته ، ٢ باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه،

سورة البقرة ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ج ودل لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت ابو الناس خلقتك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فشفع لنا عند ربك حتى يرجنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي أتتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول أتتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم أتتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول أتتوا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم أتتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فبأيتوني فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي
وَنَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَعَطُّ وَقَدْ يُسْمَعُ وَاشْفَعُ
تُشْفَعُ فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَتَمُّدُهُ بِحَمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَجِدُّ لِي حَدًّا فَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ
إِلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَهُ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَجِدُّ لِي حَدًّا فَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ الرَّابِعَةَ
ذُقُوا مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجِبَ عَلَيْهِمُ الْخُلُودُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ
حَبَسَهُ الْقُرْآنُ يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَالِدِينَ فِيهَا ٢ بَابُ قَالَ مُجَاهِدٌ إِلَى شَيْطَانِيهِمْ
أَعْلَابِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ نُحِيطُ بِالْمُنَافِقِينَ اللَّهُ جَامِعُهُمْ عَلَى الْخَاشِعِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَقًّا قَالَ مُجَاهِدٌ بِقُوَّةٍ يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَرَّتَيْنِ شَكَّ صِبْغَةَ دِيسٍ وَمَا خَلَقَهَا
عِبرَةٌ لِمَنْ بَقِيَ لَا شَيْئَةَ فِيهَا لَا بَيَاضَ وَقَدْ غَيَّرَهُ يَسُومُونَكُمْ يَوْمَئِذٍ وَالْوَلَايَةُ مَفْتُوحَةٌ مَصْدَرُ
الْوَلَاءِ وَهُوَ الرَّبُوبِيَّةُ وَإِذَا كَسَرْتَ السَّوَاوَيْنِ الْإِمَارَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْبُؤْبُ اللَّهُ تَوَكَّلْ لَهَا نَوْمٌ
وَقَالَ قَتَادَةُ فَبَاعُوا أَنْقَلَبُوا يَسْتَفْتَحُونَ يَسْتَنْصِرُونَ شَرُّوا بَاعُوا رَاعِنًا مِنَ الرَّعُونَةِ إِذَا ارَادُوا
أَنْ يُجَمِّقُوا أَنْسَانًا قَالُوا رَاعِنًا لَا تُجْزَى لَا تُعْنَى ابْتَلَى اخْتَبَرَ خُطُوتًا مِنَ الْخُطُوبِ وَالْمَعْنَى
آثَارُهُ ٣ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ سَأَلْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الدُّنْيَى أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ
قُلْتُ إِنْ ذَلِكَ لِعَظِيمٍ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ
ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْمُنَّ صَمُغَةٌ وَالسَّأْوَى الطَّيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلَامَةُ
مِنَ الْمُنِّ وَمَا هِيَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ رَغَدًا وَاسْمَعُوا

كَثِيرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَيْمٍ
ابْنِ مُثَنَّبٍ إِلَى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ
سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً فَدَخَلُوا يَزْحَقُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَبَدَأُوا وَقَالُوا حِطَّةً حَبَّةً فِي شَعْرَةٍ،
٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبَرٌ وَمِيكَ وَسَرَّافٌ عَبْدٌ أَيْلَ اللَّهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بِقَدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ ثَلَاثُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِلَى سَأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جَبْرِئِيلُ أَنَّهُ
قَالَ جَبْرِئِيلُ قَالَ نَعَمْ قَالَ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَمَنْ تَحَشَّرَ النَّاسُ مِنْ الْمَشْرِقِ
إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ كَبِدٍ حَوْثٍ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْبُرْجِ مَاءُ
النِّعَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ إِذَا سَبَقَ مَاءُ امْرَأَةٍ نَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُيِّتَ وَإِيَّاهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلِيَهُمْ يَبَيِّتُونِي
فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ
خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ
فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرُّنَا
وَابْنُ شَرِّنَا فَتَنَّقَضُوا قَالَ فِيهِذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٧ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَا تَنَسَّخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا لَذَاتٍ خَيْرٍ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَمْرُو أَفْرَأْنَا أُنِّي وَأَقْضَانَا عَلَيَّ وَإِنَّا نَنْدَحُ مِنْ
قَوْلِ أُنِّي وَذَلِكَ أَنَّ أَبِيًّا يَقُولُ لَا أَدَّحُ شَيْئًا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا

قال الله تعالى ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أُتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،

٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مَثَابَةً يَتُوبُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْقَضَتْ لَكَ تِلْكَ ثَلَاثٌ أَوْ وَافَقَنِي رَفِيٌّ فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَوَّاتُخَذَتْ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَجْرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ ثَانِيًا لَكَ تَعَالَى آيَةُ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مَعَاتِبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَ قُلْتُ إِنْ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيْمَدْتُنَّ اللَّهَ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتِيَتْ أَخَذَنِي نِسَائِهِ قُلْتُ يَا عُمَرُ أَمَّا فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعْظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُنَّ أَنْتَ ثَانِيًا نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَأَفَكُنَّ الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ،

١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ اسَاسَهُ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ أَنْ قَوْمِي بَنَوْا الْكَلْبَةَ وَافْتَضَرُّوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدَتَانِ قَوْمِي بِالْقُرْآنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ لَكَ عَائِشَةُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الَّتَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنْ الْبَيْتَ لَمْ يُتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَاب
قول الله عز وجل قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عمر أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ
أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُقَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَعْلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوا وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ الْآيَةُ ، ١٢ بَاب قَوْلُهُ
تَعَالَى سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُعَيْرًا عَنْ
أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُحِبُّهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْ صَلَّاهَا
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَزَرَ عَلَى أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَمِنْ
رَاكِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَاتَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَنَادَوْا كَمَا لَمْ قِبَلَ الْبَيْتِ
وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجُلًا فَنَلَمُوا لَمْ نَذِرْ مَا نَقُولُ فَيَتِمُّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا أَنْتُمْ ، ١٣ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْآيَةُ
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لَجَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُدْعَى نَوْحٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ
فَيَقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ
فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْمَوْسَطُ الْعَدْلُ ، ١٤ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا
الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بَيْنَمَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ

قَبَاءَ إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
 السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَرَّ يَبْقُفُ
 مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ، ١٦ بَابُ وَلَيْسَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ
 قُرَّةٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أُمِرَ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٨ بَابُ
 وَلِلَّهِ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلَانَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا جَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقٍّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُوبِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَهْرًا ثُمَّ صُرِفُوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةُ شَطْرَهُ تِلْقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا
 وَكَانَ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ الْآيَةُ شَعَائِرُ عِلَاسَاتٍ وَاحِدَهَا شَعِيرَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الصَّفَوَانُ الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْحَجَارَةُ الْمُلْسُ
 اللَّهُ لَا تُثَبِّتُ شَيْئًا الْوَاحِدَ صَفْوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ النَّسْنِ أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ قُلْتُ حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا
 إِلَّا يَطَّوَّفُ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ
 بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يُهْلُونَ مِنْهَا وَكَانَتْ مِنْهَا حَدُّو قُدَيْدٍ وَكَانُوا
 يَخْرُجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قُلْتُ حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَصَمِ بْنِ سَلِيمٍ
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَعْلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ
 الْإِسْلَامُ أَمَسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، ٢٢ بَابُ
 قَوْلِهِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يَعْنِي أَصْدَادًا وَاحِدُهَا نِدٌّ حَدَّثَنَا
 عَبْدَانُ عَنْ أَبِي تَمْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدًّا
 دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ عَفَى تَرَكْنَا حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ مُجَاعِدًا

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الذبيحة فقل الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى بالحر بالحر والعبد بالعبد والانس بالانس فمن عفى له من اخيه شيئا فاعفو ان يقبل الذبيحة في العمد والتباعد بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الذبيحة، حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسنا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص، وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر الشهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله انكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي انقوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره، ٢٤ باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما قال على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر، حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يصنع فقل اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل، حدثني

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وتُرك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، ٢٥ باب قوله أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَدَوَّعَ
خَيْرًا فَإِنَّ خَيْرَ لَهُ أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وقال عطاء يفضّر من المرض
كأنه كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في الموضع والحامل اذا خافتا على أنفسهما
او ولدما تفتوران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد أظعم انس
بعد ما كبر عما او علمين كل يوم مسكينا خبزاً او لحماً وأظفر قراءة العامة يطيقونه وهو
انثر وحدثني اسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو
ابن دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة عو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما
فيئعيان مكان كل يوم مسكيناً، ٢٦ باب قوله فَمَنْ شَرِهَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أنه قرأ فدية طعام مساكين قال في منسوخة، حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأثوع عن سلمة
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفتقر ويفتدى
حتى نزلت الآية لاد بعدها فنسختها، قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد، ٢٧ باب
قوله أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ أَلْزَمْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ عَلِمَ اللَّهُ
أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ذَلِكَ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَأَبْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابِرْهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ
اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ
رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا
عَنْكُمْ الْآيَةَ، ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَوْلِ أَخِي عَدِيٍّ عَقِلًا أبيض وَعَقِلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ
الْقَبِيلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَتِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ تَحْتَ وَسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ
إِذَا لَعَرِضَ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَجْمَا لِلْطَّيَّانِ قَالَ إِنَّكَ لَعَرِضُ الْفَقْرِ إِنْ أَبْصَرْتَ لِلْطَّيَّانِ
ثُمَّ قَالَ لَا بَدَلَ لِمَا سَوَّاهُ اللَّيْلُ وَبَيَاضُ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا
الصَّوْمَ رَبطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ
رَوَيْتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ، ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ
قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتُوا الْبَيْتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَتَيْتُمْ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الرَّبِيرِ فَقَالَ إِنْ النَّاسُ ضَيَّعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَمَا حُبُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَلَا أَلَمَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عَثْمُنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ
 وَحَيُّو بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوِرِيُّ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَمْلِكُ عَلَيَّ أَنْ تَحْجَّ عَلَمًا وَتَعْتَمِرَ عَلَمًا وَتَتْرَكَ
 الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قُلْ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ لِلْحَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءَ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قُلْ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ صَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ أَمَا قَتَلُوهُ وَإَمَا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ
 تَكُنْ فِتْنَةٌ نَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعَثْمُنُ قَالَ أَمَا عَثْمُنُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَا أَذْنَمُ فَكَرَعْتُمْ
 أَنْ تُعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقُلْ
 هَذَا بَيْتُهُ خَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
 أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ عَنْ حُدَيْفَةَ وَانْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي التَّفَقُّةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ مَنْ كَانَ

مِنْكُمْ مَرِيضٌ. أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 الْأَصْبَغَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَلِيَّ بْنَ نَعْبٍ بْنَ حُجْرَةَ فِي عَذَا أَسْجِدَ
 يَعْنِي مَسْجِدَ الْكَوْفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَانْقَمَلُ يَتَنَادَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ لِحْيَتَكَ وَدَ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تَجِدُ
 نَدَاً قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ بِصَفِّ صَاعٍ مِنْ نَعَامٍ
 وَاحِلِي رَأْسَكَ فَفَرَنْتُ فِي خِصَابَةٍ وَبِهِ لَكُمْ عِلْمَةٌ، ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ مَنْ تَتَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
 الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ
 فِي تَنَابُ اللَّهِ فَفَعَلْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يَحْرِمُهُ وَلَمْ يَنْهَ
 عَنْهُ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، ٣٤ بَابُ تَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً
 مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَمَّاسٍ قَالَ كُنْتُ
 عِنْدَهُ وَجِئْتُ وَذُو الْجَبَّارِ أَسْوَاقِي لِمَا عَلِمْتُ فَنَادَيْتُهُمْ أَنْ يَتَجَرَّؤُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَفَرَنْتُ تَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، ٣٥ بَابُ تَمَّ أَنْ يَبْضُوا مِنْ حَيْثُ أَقْضَى
 النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِزٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَمٌ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَدْسَةَ كُنْتُ فَرَيْشٌ وَمِنْ دَانَ دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمَرْيَفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَدْرُ
 الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفَيْضَ
 مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَنْ يَبْضُوا مِنْ حَيْثُ أَقْضَى النَّاسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَمَّاسٍ
 قَالَ يَصُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ خَلالاً حَتَّى يُهْلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ مَن تَيْسَرُ لَهُ
 هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ النَّمْلِ مَا تَيْسَرُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ شَيْءٌ غَيْرَ ذَلِكَ مَنْ لَمْ يَتَيْسَرَ
 لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمُ عَرَفَةَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فَرَّ لِيَمْنًا حَتَّى يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظُّلُمُ ثُمَّ
لِيَذْهَبُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْيِطُونَ بِهِ ثُمَّ لِيَذْكُرُوا
اللَّهِ كَثِيرًا أَوْ أَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ وَانْتِهَائِلَ قَبْلِ أَنْ تُصْبِحُوا ثُمَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ
وَقَالَ اللَّهُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى تَرْمُوا
الْجَمْرَةَ ، ٣٦ بَابٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَدْ
عَذَابَ آتِنَا أَبُو مُعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّيْمُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ ، ٣٧ بَابٌ قَوْلُهُ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ وَقَالَ عَطَاءُ النَّسَلِ لِحَيَوَانٍ حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ أَبْعَثْ
الرِّجَالَ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدِ الْخِصْمِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٨ بَابٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا
الْأَجْنَدةَ وَنَمَا يَذْكُرُكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْبِهِمْ أَلْبَاسًا وَالضُّرَاءَ إِلَى قَرِيبٍ حَدَّثَنَا
أَبِرَحِيمِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَخَفُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا خَفِيفَةً دَعَبَ بِهَا هُنَالِكَ وَنَلَا
حَتَّى يَقُولَ الرُّسُلُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ فَلَقِيتُ عُرْوَةَ
ابْنَ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَعَدُ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ شَيْءٍ
قَدْ آتَى أَلَا عِلْمُ أَنَّهُ كُنَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَنْ يَزِلَّ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ
مَعْبَدٍ يُدْخِلُكُمْ وَكَانَتْ تَقْرَأُهَا وَخَفُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا مُتَقَلَّةً ، ٣٩ بَابٌ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ
ذُنُوبُكُمْ حَرَّتْكُمْ أَنْتُمْ وَفَدَمُوا لِنَفْسِكُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنَا الشَّعْبِيُّ عَنْ شُعْبَةَ
بْنَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ لَمْ يَنْتَلِمِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ

وَحَدَّثَ عَلَيْهِ يَوْمَ شَقَرٍ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قُلْ تَدْرِي فِيمَا أُنْزِلْتُ
 قُلْتُ لَا قُلْ أُنْزِلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَنِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالُوا حَرَّثَكُمْ أَنِّي سَمِعْتُمْ قَالِ يَأْتِيهَا فِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَحِيٍّ
 سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ ابْنِ أُمِّ كَدْرٍ سَمِعْتُ جَسَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعِيَا مِنْ رَأَتْهَا جَاءَ
 الْوَيْدُ أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ نِسْوَتُكُمْ حَرَّثَ لَكُمْ قَالُوا حَرَّثَكُمْ أَنِّي سَمِعْتُمْ ٤٠ بَابٌ وَإِذَا طَلَقْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ فَبَلَّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَذْكُرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْسِبُ إِلَى وَقَالَ ابْرَحِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ
 أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ سَمِعَتْ زَوْجَهَا فَنَزَلَتْ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا ثَلَاثُ مَعْقِلٍ
 فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَذْكُرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْكُرُونَ
 أَزْوَاجَهُنَّ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى بِمَ تَعْمَلْنَ خَيْرٌ يَعْفُونَ يَهَبْنَ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ
 بِسْطَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ قُلْتُ
 نَعْتَمَنَّ بِنِ عَقْلَانِ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْكُرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْآخَرَى
 فَلَمْ تَكُنْ بِهَا أَوْ تَدْعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاحِدٍ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْكُرُونَ
 أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ عِنْدَ الْعِدَّةِ تَعْتَدُ عِنْدَ عَمَلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَانْزِلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذْكُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْوَحُولِ غَيْرَ اخْتِارٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ

وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 غَيْرَ اخْرَاجِ فَإِنْ خَرَجْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ذَلِيلَةً كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ
 مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت حيث
 شاءت وهو قول الله تعالى غَيْرَ اخْرَاجِ قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في
 وصيبتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما تغلن قال عطاء ثم جاء
 الميراث فمسح السكتي فتعدت حيث شاءت ولا سكتي لهما، وعن محمد بن يوسف قال
 حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن
 عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعدت حيث شاءت لقول الله عز وجل غَيْرَ
 اخْرَاجِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أَبِي نَيْلٍ فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي أَجْرِي إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ
 الْكُوفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَدْ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ
 كُنَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَقِّعَيْنَا زَوْجِنَا وَهِيَ حَامِلَةٌ فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونِ
 عَلَيْهَا التَّعْلِيْقَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ لَنُرَكِّتَ سُورَةَ النَّسَاءِ الْفُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَنَالَ أَيُّوبُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ أَبَا عَصِيْمَةَ مَالِكَ بْنَ عَمْرِو ٤٢ بَابَ خَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِي
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَمْدِ خَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ دُبُورَهُ

وَنُيُوتَكُمْ وَأُخْوَانَتَكُمْ شَرَّ ذِي نَارٍ ، ٤٣ بَابٌ وَقُومُوا لِلَّهِ فَانْتَبِذِينَ مُضِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال لَمَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ فَانْتَبِذِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ، ٤٤ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أُمِمْتُمْ فَادُّرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا تَدْرُسُونَ ، رَجُلًا قِيَامَ رَجُلٍ فَأَنْتُمْ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كُرْسِيُّهِ عَلَيْهِ يُقَالُ بَسْطَةُ زَيْدٌ وَفَضْلًا أَفْرَغَ أَنْزَلَ وَلَا يَبُودُهُ يُنْقَلُ آدَنَى أَثْقَلَنِي وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ فَبُهِتَ دَعَبَتْ حُجَّتُهُ لَا أَنْبِيَسَ فِيهَا عَرُوشُهَا أَبْنِيَتُهَا السِّنَةُ النُّعَاسُ نُنْشَرُهَا نُخْرِجُهَا إِعْصَارٌ رِيحٌ عَامَفٌ تَقَبَّ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فَيَدُورُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ وَابِلٌ مَضَرٌّ شَدِيدٌ انْطَلَّ النَّدَى وَعَدَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زُفَرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةٍ لِلْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَنُصْفَةُ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رُكْعَةً وَتَكُونُ نُصْفَةُ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا إِذَا صَلُّوا الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَبَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ عَوَّاشٌ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رَجُلًا فَيَأْتِيهِمْ عَلَى أَعْدَادِهِمْ أَمْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبَلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبَلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ زُفَرٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٥ بَابٌ وَالَّذِينَ يُتَوَشَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا جُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي

مُليكة قال قال ابن الزبير قلت لعُثمان هذه الآية التي في النبقة والذين يتسوتون منهم
ويصدرون أزواجاً إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكنها قال تدعي يا ابن أخي
لا غير شيئاً منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا ، ٤٦ باب وأد قال إبراهيم رب أرني كيف
نحكي الموتى فصرعن قطعن حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابن سلمة وسعيد عن ابن عسيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن يطمئئن قلبي ، ٤٧ باب أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله يتفكرون حدثنا
إبراهيم قال حدثنا عثام عن ابن جريج قال ابن موسى سمعتُ عبد الله بن ابن
مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوماً لأعقاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية فزئت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا
ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلاً بعمل قال عمر أي عمل قال
ابن عباس بعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله نبياً
فعمل بموعظه حتى أضر أعمده فصرعن قطعن ، ٤٨ باب لا يسئلون الناس الخد ،
يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالسئلة فيحذفكم يجيئكم حدثنا ابن أبي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن أبي عمرة الأصبغاني قال سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي تدره الثمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف
وافرأوا إن شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الخد ، ٤٩ باب وأحل الله البيع وحرم
الربوا أمس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابن قال حدثنا الأعمش

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا
 قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ، ٥. بَابٌ يَمْحُفُ اللَّهُ
 الرَّبُّوا يُدْخِلُهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ
 الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ أَبَا الصُّخَّيْ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ
 الْآخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَّاهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ
 التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ، ١٥. بَابٌ قَدْ نَزَلُوا بِحَرْبٍ فَأَعْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ الصُّخَّيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي
 الْخَمْرِ، ١٢. بَابٌ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصُّخَّيْ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ، ١٣. بَابٌ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
 اللَّهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عِصْمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرَّبُّوا، ١٤. بَابٌ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا
 فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوْنَ بِحَسَبِكُمْ مِنَ اللَّهِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مِنَ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدْرَةَ حَدَّثَنَا الْمُقْبِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ
 عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَى ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ
 أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوْنَ الْآيَةَ، ١٥. بَابٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَصْرًا عَيْنًا وَيُقَالُ غُفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَغَفِرَ لَنَا حَدَّثَنَا
 اسْحَقُ بْنُ قَدْرِ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ

من اتخذب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر أن تَبَدُّوا في أنفسكم
أو حَقُّوا حَسْبَكُمْ قُلْ نَسَخْتُمَا الْآيَةَ لَكِ بَعْدَهَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة آل عمران ٣

تَفَاهُ وَتَقِيَّةً وَاحِدَةً، صِرَ بَرَّةً، شَفَّ حُقْرَةً مَثَلُ شَفَا الرِّكْبَةِ وَحُو حَرْفُهَا، تَبَوَّى تَمَجَّدُ
مَعْسَكْرًا، الْمَسْمُومُ أَلَدَى لَدِ سِيَمَا بَعْلَامَةً أَوْ بَصُونَةً أَوْ بِمَا كُنْ، رَيْثُونَ لِجَمِيعٍ وَالْوَاحِدُ رَيْثُ،
حُسُونِيَّمْ تَسْتَصِلُونِيَّمْ، قَتَلَا عَزًّا وَاحِدَةً غَايَ سَمَكْتَبُ سَمَحَقْظُ، نَزَلَا قَوَابًا وَجُوزَ مَنَزَلُ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتَهُ وَقُلْ مَجِيدُ وَالْحَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ الْمُتَقِيَّةُ الْحِسَانُ، قُلْ ابْنُ حَبِيبٍ
وَحَصُورًا لِيُنَى الْإِنْسَانُ، وَقُلْ عِزُّكُمْ مِنْ فَوْرِيَّ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَقُلْ مُجَاهِدٌ يُخْرِجُ
حَتَّى التُّغْفُ تَخْرُجُ مَيْتَةً وَيَخْرُجُ مِنْهَا حَتَّى الْإِبْدَرُ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَانْعَشَى مَيْلُ الشَّمْسِ أَرَاهُ
أَنْ تَعْرَبَ، أَبَّ مِمَّنْ آيَاتُ تُحْكَمَاتُ، وَقُلْ مُجَاهِدٌ لِحَالٍ وَالْحَرَامُ وَأَخَرُ مُتَشَابِهَاتُ
يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَجَعَلَ
الْجَنَسَ عَلَى آثَانٍ لَا يَعْقِلُونَ وَلَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا زَادَهُمْ هُدًى وَبُغَى شَكَّ ابْتِغَاءِ الْفِتْنَةِ
الْمُسْتَبِيحَاتُ وَالْإِسْحَاقُونَ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قُلْ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ التَّمَسُّقِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ
تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ عُوَ الْإِنْدَى أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتُ
تُحْكَمَاتُ عَنْ أُمَّ الْكِتَابِ وَأَخَرُ مُتَشَابِهَاتُ فَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَبْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَرْوِيلٍ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ الْأَنْبَابُ قَالَتْ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ ذُلُّكُمْ الَّذِينَ سَمِعُوا اللَّهَ فَحَدَّثُوا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُدُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَنْبِلُ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرِيَمَ وَابْنَهَا قَدْ يَقُولُ أَبُو حَرِيرَةَ وَأَقْرَبُوا أَنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَيَأْمَانُنِيهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَنِيْمَ مَوْلًى مُوَجَّعٍ مِنَ الْآلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعِلٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْبَالٍ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ يَمِينِي صَبْرٍ لِيَقْتَضِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ نَقَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَانْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَيَأْمَانُنِيهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ كُنْتُ لِي بِمَثَرٍ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَئِنُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا جَحَلَفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِي صَبْرٍ يَقْتَضِعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ نَقَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَوَّابٍ ابْنُ عَاشِمٍ سَمِعَ عُثَيْمًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ بِهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ لِبُوقِعٍ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَانْزَلْتُ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَيَأْمَانُنِيهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بَنَ نَصْرٍ قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كُنْتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحِجْرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاتِهِمَا وَقَدْ أُتِفِدَ بِأَشْفَا فِي كَفِّهَا فَادْعَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَتَقَدَّلَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دُمَاءُ قَوْمٍ
وَأَمْوَالُهُمْ ذِكْرُوعًا بِاللَّهِ وَآقَرُوعًا عَلَيْهِمَا إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ فَذِكْرُوعًا فَأَعْتَرَفْتُ فَقَالَ
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليميني على المدي على ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قَصْدٌ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ
ابن موسى عن هشام عن مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قُلْ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قُلْ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
ابن عباس قال حَدَّثَنِي أَبُو سَفِينٍ مِنْ غِيهِ إِلَى قِيٍّ قَالَ انْطَلَقْتُ فِي الْمَدَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جَاءَ بَكْتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرْقُلَ قَالَ وَكَانَ دُخِيَّةً الْكَلْبِيَّ جَاءَ بِهِ فِدَعُهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيَّ فِدَعُهُ عَظِيمٌ
بَصْرِيَّ إِلَى هِرْقُلَ قَالَ فَقَالَ هِرْقُلُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ
نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فِدَعِيْتُ فِي نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ فِدَخَلْنَا عَلَى هِرْقُلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ فَقُلْتُ أَنَا
فَجَلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلَسُوا أَهْلِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ أَنِّي سَأَلْتُ
عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَأَيْمُ اللَّهِ
لَوْ أَنَّ يُونُسَ عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ سَلِّهِ كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُمُ قَالَ فَلْتُ عَو
فَبَيْنَا دُو حَسَبُ قَالَ فَيَلُ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ فَلْتُ لَا قَالَ فَيَلُ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ
فَيَلُ أَنْ يَقُولَ مَا قُلْ فَلْتُ لَا قَالَ أَيَّتَبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاؤُهُ قَالَ فَلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُ
قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ فَلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْنَةٌ لَهُ قَالَ فَلْتُ لَا قَالَ فَيَلُ فَاتَّبَعْتُمُوهُ قَالَ فَلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ
كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ فَلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قُلْ

فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْ لَا وَحْنٌ مِنْهُ فِي عَذَّةِ الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا حُجُوجُ مَا نَعْبُدُ قَالُوا قَالُوا مَا
 أَمْكَنُنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قُلْ فَهَلْ قَالُوا هَذَا الْقَوْلُ أَحَدًا قَبْلَهُ قُلْ لَا
 ثُمَّ قُلْ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَيْسَ أَتَى سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فِيمَا نَزَعْتُمْ أَنَّهُ فِيمَا نَزَعْتُمْ أَنَّهُ فِيمَا نَزَعْتُمْ أَنَّهُ فِيمَا نَزَعْتُمْ أَنَّهُ
 الرُّسُلُ تَبَعْتُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِيهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلَكٌ نَزَعْتُمْ أَنَّهُ لَا فَقُلْتُ لَوْ
 كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلَكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَتَلَبَّسُ مَلَكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضْعَافُورٌ أَمْ أَشْرَافُورٌ
 فَقُلْتُ بَلْ ضَعْفُورٌ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا
 قُلْتُ نَزَعْتُمْ أَنَّهُ لَا فَعَرَفْتُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَدْعُبُ فَيَنْدُبُ عَلَى
 اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطُهُ لَمْ نَزَعْتُمْ أَنَّهُ
 لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَاطَبَ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ نَزَعْتُمْ
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ ثَابِتٌ لَمْ يَزِدْ نَزَعْتُمْ أَنَّهُمْ ثَابِتٌ لَمْ يَزِدْ
 فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يَبْنَى مِنْكُمْ وَتَقْتُلُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ
 لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ نَزَعْتُمْ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ
 هَلْ قَالُوا أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ نَزَعْتُمْ أَنَّهُ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ أَحَدًا قَبْلَهُ
 قُلْتُ رَجُلٌ أَيْتَمَ بِقَوْلٍ قَبِيلَ قَبْلَهُ قَالُوا ثُمَّ قَالُوا بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالُوا قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالْأَمَلِ
 وَالزُّكُوفِ وَالْعَفَافِ قَالُوا إِنْ يَكُنْ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا ثَابِتٌ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
 خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ
 لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مَلَكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ قَالُوا ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَرَاهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ
 الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَيَأْتِي أَدْعَايَ الْإِسْلَامِ أَسْلَمَ تَسْلَمَ وَأَسْلَمَ
 يُوْتِكُ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَعْمَلُ الْكَلْبَابِ تَعَالَوْا إِلَى

كَلِمَةٍ سِوَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ، فَلَمَّا ثَوَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغْظُ وَأَمَرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَحَدِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ لِيَخَافَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ مَا زِلْتُ مُؤْمِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخِلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَا هِرَقْلَ عَظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَمَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يَتَّبِعَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قُلْ فَحَاصِلُ حَيْصَةِ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدَهَا قَدْ غُلِقَتْ فَقَالَ عَلَى بَيْتٍ فَدَعَا بَيْتٍ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَاجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفِقُوا إِلَى بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ حُدُودُ مَا لَكُمْ عَنْ اسْتِحْفَافِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ انصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا أُتِرْتُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرُحَاءٍ وَإِنِّي صَدَقْتُ اللَّهَ أَرْجُو بِرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخَّ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَسَمْنَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَثَارِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَرَوَّحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قُلْ فَجَعَلْنَا لِحَسَانِ وَإِنِّي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ فَتَنُوا بِالْقُرْآنِ فَاذْكُرُوا أَنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ
قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نُحْكِمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ
فِي السَّوَابِغَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا
بِالسَّوَابِغَةِ فَأَتَوْهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدْرَاسَهُمَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ
الرَّجْمِ فَطَفَّفَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَتَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ
فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ
مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَبْجُنِي عَلَيْهَا يَقِيهَهَا الْحِجَارَةَ ٧ بَابُ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ
عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ
فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِذْ حَمَتِ الصَّافَّاتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُو وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا
نَزَلَتْ إِذْ حَمَتِ الصَّافَّاتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ نَحْنُ الصَّافَّاتَانِ بَدَوُ حَارِثَةَ
وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا نَحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّيَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا
٩ بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّعْرَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا
وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ أَمَرَ رَبَّنَا وَكَأَنَّكَ الْكَاذِبُ فَانْزِلْ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَتَتْهُمْ ضَالَمُونَ رَوَاهُ اسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الرَّعْرَعِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ

ابن عبد الرحمن عن ابي حريزة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ نَزِيمًا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَتَيْتُكَ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبْعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَصَانَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ ائْتِنِي فَلَانًا وَفَلَانًا لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزِلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ وَهُوَ تَانِيثٌ آخِرُكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاكُمْ وَهُوَ يَبْقَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نَعَسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي تَلْحَظَةَ قَالَ غَشَيْنَا الْمُتَعَسَّاتِ وَكُنَّا فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرُّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقُرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ الْقُرْحُ الْجَرَّاحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّحَّاحِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسَبْنَا اللَّهَ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ قَالِيهَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالِيهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّحَّاحِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ، ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يباخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيصوفون كقولك صوفته بصوف يباخلون حديثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلبنتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يباخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية ، ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حديثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على قطيفة فدكبة وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد في بنى الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بالمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاضة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفد يردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعا الى الله وقوا عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيهما المرء آتاه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فأعشنا به في مجلسنا فاذا نجب ذلك فاستتب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا ينتأرون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخصمهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن

عِبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ انَّم تَسْمَعُ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أُتَى قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْفِرَ عَنِّي وَأَصْلَحَ فَوَالَّذِي
 أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ أَصْلَحَ أَهْلَ هَذِهِ النُّجْبَةِ
 عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فِيهِمْ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا أَتَى اللَّهَ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ شَرِّقَ بِذَلِكَ
 فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفَوْنَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَعْلَى الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْآثِي قَالَ
 اللَّهُ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقَالَ
 اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِمَّنْ أَعْلَى الْكِتَابَ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَقَرَارِ حَسَدٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَسَاوَلُ فِي الْعَقْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَتَى
 اللَّهَ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيْدَ قُرَيْشٍ
 قَالَ ابْنُ أُتَى ابْنُ سَلُولٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ عِنْدَ أَمْرِ فِدَ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا
 ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا ١٦ بَابُ لَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا آتَوْا حَدِيثًا سَعِيدُ بْنُ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا
 بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَخَلَفُوا وَأَخْبَوْا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرَنَتْ لَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيمٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ
 مَالِكٍ أَنَّ عَاقِمَةَ بِنْتُ وَقْدَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ ادْعُ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَدْ
 نَمِنَ كُنْ كُنْ أَمْرِي فَرِحَ بِهِ أَوْقَى وَأَخْبَتْ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِمُعَذِّبِينَ أَجْمَعُونَ

فقال ابن عباس وما لكم وللهذه إنما كنا النبي صلى الله عليه وسلم يَبُودُ نَسْأَلُهم عن شيء
 ذَكَّمُوهُ إِيَّاهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَأَرَوْهُ أَنْ قَدْ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلُهم وَفَرَحُوا
 بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَذَلِكَ
 حَتَّى قَوْلِهِ يَفْرَحُونَ بِمَا أُتُوا وَجِبُّونَ أَنْ يَحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا، تابعه عبد الرزاق عن
 ابن جريج، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ ابْنِ مَلِيكَةَ
 عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بَيَّنَّا ١٧ بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ زَمْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيَّنَّا
 عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَفَدَ فَلَمَّا
 كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْهَضَ فَصَلَّى أَحَدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَتَى
 بِلَالًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ، ١٨ بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا
 وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ خُرْمَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيَّنَّا عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَطَرِحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَادَةً فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي طُولِهَا فَجَعَلَ يَسْجُحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشَرَ الْآخِرَةَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى
 خَتَمَ ثُمَّ أَتَى شَيْئًا مُعَاقًا فَأَخَذَهُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ جِئْتُ
 فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِإِذْنِي فَجَعَلَ يَقْتُلِيهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أُوتِيَ،

١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ تَحْرَمَةَ بْنِ
 سُلَيْمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي خَائِنَتِهِ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْلَدُ فِي طَوْلِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ
 قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ لِلْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَنَوَضًا
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَثَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْقُلُهَا فَصَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ
 الْمُؤْتَنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّمَا
 جِئْنَاكَ مُبْدِيًا يُنَادِي لِلْإِيْمَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ تَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمٍ
 عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَائِنَتُهُ فَقَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَدُ فِي طَوْلِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ
 أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ لِلْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ
 فَنَوَضًا مِنْهَا دُحْسَنَ وَضُوهُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ
 ذَهَبْتُ فَثَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي
 الْيُمْنَى يَفْقُلُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤمن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح .

سورة النساء ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستندف يستكبر فوائاً قوامكم من معائشكم لهن سبيلاً يعنى الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعنى اثنتين وثلاث وأربع ولا تجاوز العرب رباع ، ا باب قوله تعالى وإن خفتنم ألا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلاً كنت له يتيمة فاكلها وكان ليما عدت وكانت يسكنها عليه ولم يكن له من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتنم ألا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كنت شريكته في ذلك اعدت وفي ماله ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتنم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أخي هذه ايتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويوجب له ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيهما مثل ما يعطيها غيره فنبهوا عن أن يملكحوا إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن يملكحوا ما ضاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوا رغبة أحدكم عن يتيمة حين تكون قليلة المال والجمال ذلك

فَهُوَ أَنْ يُمْكِّحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى الْمَسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ
 رَغَبَتِهِمْ عَنِئِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بِدِرٍّ مُبَادَرَةٍ اِعْتَدْنَا أَعْدَدْنَا أَفْعَلْنَا
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عِشَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنِّي نَزَلْتُ
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكْنِ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا خَضَعَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِزَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا خَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ قَالَ فِي مُحْكَمَةٍ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عِشَاءُ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُكْدَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ عَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَا شِئْنِي فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَنَدَى
 بِهِ فَنَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَذَقْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرَنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَرَنْتُ
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ
 وَجَعَلَ لِلْأَبْنَيْنِ نِصْفَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْثَى وَالثَّلْثَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمَنَ وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ
 وَالرُّبْعَ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَّحَا الْآيَةُ وَيُذَكَّرُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَعْضَلُوهُنَّ لَا تَقْبِرُوهُنَّ خُبُونًا إِذَا تَعَوُّوا تَمِيلُوا نَحْلَةً انْبَحِلَةَ الْمَيِّتِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِزَّةَ

عن ابن عباس قال انشأ بياني وذكره ابو الحسن الشواشي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يجد لكم أن تترسوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتدعوا ببعض ما أنيتهنوهن قال كانوا اذا مات السرجد كان أولياؤه أحق بأمراته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجهها وإن شاءوا لم يزوجوها فيهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ، باب قوله تعالى وَلِلَّذِينَ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الآية موالى وأولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الخليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في ابدين حدثنا أنصلت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مضرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولقد جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون ما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحم للأخوة لله أخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولقد جعلنا موالى نسأحت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من الأنصاريين والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو أسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ، باب قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي ذَرَّةً ذَرَّةً حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثني ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوءا ليس فيها سحب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوءا ليس فيه سحب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم

عن عثام عن ابيه عن عائشة قالت علمت فلاة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم، ١١ باب قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوى الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قل نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية، ١٢ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريح من الحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله ان كان ابن عتيك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في شريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشمار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ١٣ باب قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته حكة شديدة فسمعه يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فقلمت أنه خير، ١٤ باب قوله تعالى وما لكم لا تفقون في سبيل الله الى الظلم اعلمنا حدثني عبد الله

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كُتِبَ اَنْذَرُ اَمِيٍّ
 مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ ابْنِ
 اَبِي مَالِكَةَ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا اِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ قَالَ كُنْتُ اَنَا
 وَاَمِيٍّ مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَصِرَتْ ضَاقَتْ تَلَوُوا اَنْسَنَتْكُمْ بِالشَّيْءِ ،
 وَثَالِغِيْرُهُ الْمُرَاغِمُ الْمُهَاجِرُ رَاغَمْتُ عَاجِرْتُ قَوْمِي ، مَوَدُّنَا مَوَدُّنَا وَقَتَّهُ عَلَيْهِمْ ، ١٥ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ اَرْكَسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِدَدَمٍ ثَغَّةٌ جَمَاعَةٌ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنَ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ
 يَقُولُ لَا تَذَرْنَهُمْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ وَقَالَ إِنَّهَا تَلِيْمَةٌ تَنْفِي الْخَبِيْثَ كَمَا تَنْفِي
 النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ اِذَا عُوِيَ بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ حَسِيْبٌ كَافِيَا اِلَّا اِنْدَا يَعْنِي
 الْمَوَاتَ حَجْرًا اَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ مَرِيْدًا مُتَمَرِّدًا فَلْيَبْتَكَنْ بَتَكَهْ قَضَعَهُ قَيْلًا وَقَوْلًا وَاحِدًا طُبِعَ
 خَتَمٌ ، ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ اَبِي
 اَيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْبِرَةُ بِنْتُ النُّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ
 اَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهَا اَهْلُ الْكُوْفَةِ فَوَحَلْتُ فِيْهَا اِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ ، ١٧ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا نِعْمَ الْكَافِي اِيَّاكُمْ اَلْسَلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا اَلْسَلَامَ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ
 حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا
 تَقُولُوا لِمَنْ اَلْفَى اِيَّاكُمْ اَلْسَلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيْمَةٍ لَهُ
 فَلَمَحَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ اَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ فَتَقَلَّبُوا وَآخَذُوا غَنِيْمَتَهُ فَانْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ اِلَى قَوْلِهِ

عَرَضَ الْحَكِيمَةُ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى
جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمَلِّئُنَا
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِيَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَفَجَدَهُ عَلَى فُجْدَى فَتَقَلَّتْ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرْصَ فُجْدَى ثُمَّ سَرَى عِنْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرُ
أُولَى الضَّرِيرِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا
نَزِلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبْنَا
فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَى ضَرَارَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرُ أُولَى الضَّرِيرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضَهُ قَالَ لَمَّا نَزِلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آدَعُوا فَلَانَا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاءُ وَاللَّوْجُ أَوْ الْكَتِفُ
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَّفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزِلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا جَاحِدٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مَقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْأَخْبَارُ جُوزَ إِلَى بَدْرٍ
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَلْمَلَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوٌ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدَ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعُثَتْ فَكُتِبَتْ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَبَأَنِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَبُونَ سِوَاكَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي السَّيِّئُ فَيُهْرَمُ بِهِ فَيُضَيَّبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرَبُ فَيَقْتُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ أَنْدِيسَ تَوَنَّمُ الْمَلَائِكَةُ ضَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدَ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَبِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَتَتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ قَالَ كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَافِيًا عَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ سَمْعِهِ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ بَنِّ عِيَّاشَ بْنِ ابْنِ رِبِيعَةَ اللَّهُمَّ بَنِّ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ اللَّهُمَّ بَنِّ الْوَلِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ بَنِّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ ، ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى فَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُعْتَبِكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَتَمَى النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ

يُفْتِنُكُمْ فَبَيِّنْ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرَعُبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ صَوًّا وَلَيْتَهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَى فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَعْضُلُهَا فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَائِي تَفَاسِدُ ، ٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ حَوَاهُ فِي الشَّيْءِ بِحَرُصٍ عَلَيْهِ كَالْمُعَلَّقَةِ لَا فِي آيَةٍ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ نُشُوزًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْتَبَرٍ مِنْهَا يَرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ، ٢٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْأَمْنَانِيَيْنِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ نَقْفًا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ عِنْدَ اللَّهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْأَمْنَانِيَيْنِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي بِالْحِمَا فَاتَّبَعْتُهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ فَحْكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَنَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهُرُونَ وَسَلِيمِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ، ٢٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

يُغْنِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ آمَرُوا بِحَلْكِ نَفْسٍ لَكُمْ وَرَدَّ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَخَوَّ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَالْكَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّمَ النَّسَبُ ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَخْبَرُ سُورَةَ
نَزَلَتْ بِرَاءَةَ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ ،

سورة المائدة هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حُرْمِ وَاحِدَةٍ حَرَامٍ فِيمَا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمْ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوُّهُ تَحْمِلُ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَعْرَاءُ التَّسْلِيَةُ دَائِرَةٌ دَوْنُهَا أَجُورُهُنَّ مُهَوَّهَةٌ قَالَ سُفْيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ
أَشَدُّ عَلَى مَنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْبَةَ وَالْأَجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
مَخْمُضَةً مَجَاعَةٍ مِنْ أَخْيَارٍ يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ أَخِيهِ النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا شِرْعَةً
وَمِنْهَا جُنَا سَبِيلًا وَسُنَّةٌ الْمُتَّبِعِينَ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ الْيَهُودُ يُعْمَرُ أَنْكُمْ تَقْرُونَ آيَةَ نُو
نَزَلَتْ فِيمَا لَا تَخْدُهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْكَأَسِمِ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهُ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَأَشْكُ كُلَّ يَوْمٍ لِلْجُعَةِ
أَمْ ١ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَتَيَمَّمُوا تَعَمُّدًا أَمِينٌ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَمَسَّوْهُنَّ
وَاللَّاقِي دَخَلْتُمْ بَيْنَ وَالْأَفْضَاءِ انْتِكَاحُ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجبش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أفامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يضعني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فأقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما
في بأول بركتكم يا آل أبي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا انعقد تحتك ، حدثنا
جعي بن سليم قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأنزع النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فتنى رأسه في حجرى راقدًا أثبل أبو بكر فلكرني لكره شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبى الموت مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت أصبح فنهس الماء فلم
يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد
بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ، ٤ باب قوله تعالى فاذعجب
أنت وربك فقأتلا أنا هاعنا قاعدون حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخرق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني مدان بن
عمر قال حدثنا النضر قال حدثنا الأسجعي عن سفيان عن مخرق عن طارق عن عبد

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
 اذ حبب اناك وربك فقاتلا انا حاهنا قاعدون ولئن امض ونحن معك فكاثه سري عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله تعالى اذما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
 ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض الماحاربة لله
 انكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
 ابن عون قال حدثني سلم بن ابي رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف
 عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اذنت بيها للخلفاء فانتفتت الى
 ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابي قلابة
 قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زني بعد احصان او قتل نفسا بغير
 نفس او حارب الله ورسوله فقال عنيسه حدثنا انس بكذي وكذي قلت ايى حدث
 انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
 الارض فقال هذه نعم لنا فخرج فخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها
 فاشربوا من ابوالها والبانها فاستصحبوا ومالوا على الراعي فقتلوه واظهدوا النعم فاستبظا
 من عدلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 سبحانه الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كدى انكم لن توالوا
 بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا ٦ باب قوله تعالى والجرور قصاص حدثني
 محمد بن سلام قال اخبرنا انفراي عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وفي عمة انس
 ابن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله

لَا يُكْسَرُ ثَنِيَّتَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ انْقِصَاصُ
فَرَضَنِي انْقِصِمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَ أَفْئِسَمَ
عَلَى اللَّهِ لِأَبَرِّهِ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ
حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا
كَانَ لَا يَحْنُثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كِفَارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخْرِمُوا ذِيَّاتٍ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ
مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِمِي فَنِينَانَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمُرَاةَ بِالنَّثُوبِ
فَرَقَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخْرِمُوا طَيِّبَاتٍ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا أَمْكُرُ
وَأَمْيِسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ
يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدَّخُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْزَلَ الْقِدَاحُ لَا رِبَاشَ
لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْأَسْتِقْسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْهُ فَانْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَّ
تَأْمَرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضَرْبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ
الْمُصَدَّرُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي عَرِيمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علقمة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير قضيبكم هذا انتهى تسمونه القضيب فأتى لقائم أسقى أبا طلحة وطلحة وولانا إذ جاء رجل فقال وقد بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أعزبت هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنينا ولا راجعوا بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال أصبح أناس غداة أخذ الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شيدا، وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الخنطلي أخبرنا عيسى وابن ابريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والخنطة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المتكسبين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أعزبت القضيب وزادني محمد عن ابي النعمان قال سمعت ساقى القوم في منزل الى طلحة اني نزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة أخرج فأنظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي ادعهم فاهربهم قال فجرت في سلك المدينة قال وكأنت خمر يومئذ القضيب فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا، ١٢ باب قوله تعالى لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤنكم حدثنا مئذ بن ابي سعيد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال

خُصِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قُلْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ
لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَتَبَكَّيْتُمْ كَثِيرًا قُلْ فَعَطَّى أَفْخَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوعَتِهِمْ
نَهْمٌ خَنِينٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أَنَّى قَالَ فَلَانٌ فَمَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ
لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ رَوَاهُ الثَّصْرُ وَرُوِّجَ بِنِ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قُلْ حَدَّثَنَا
أَبُو الثَّصْرِ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَجَوِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ كَانَ قَوْمٌ
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِغْثَاءً فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَنَّى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصُدُّ
ذَاتُهُ أَيْنَ ذَاتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ
تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الْآيَةِ ذَلِكِ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ
وَلَا سَخِيبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَسَامٍ وَإِنْ قَالَ الْمَلِكُ وَإِنْ عَامَنَ صِلَتِ أَسْمَاءُ أَسْلَمَتْهَا
مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَصْلِيْقَةٍ بَائِتَةٍ وَانْعَنَى مِمِّدٌ بَيْنَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يَقُولُ مَدْنَى
يَجِدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَوَقِّبُكَ مُمِيتُكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْخَيْرَةُ اللَّهُ يُمْنَعُ
دَرْعًا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحَابُّهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَنَّهُمْ لَا يُحْمَلُ
عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَزَاحِ
يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِبَ وَالْوَصِيلَةُ النَّافَةُ الْبِكْرُ تَبَكَّرَ فِي أَوَّلِ شَاخِ
الْإِبِلِ ثُمَّ تَنَتَّى بَعْدَ بَائِتِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِلطَّوَاغِيتِ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدًا جَاءَ بِالْأُخْرَى لَيْسَ
بَيْنَهُمَا ذَنْبٌ وَخَلَامِي فَحُلَّ الْإِبِلُ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُونِ فَإِذَا فَتَسَى ضِرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيتِ
وَأَعْقَاهُ مِنَ التَّحْمَلِ ثَلَامٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمُوهُ لِحَامِي، قَالَ لِي أَبُو الْيَمَنِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ
عَنِ الرَّحُرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوُّهُ رَوَاهُ ابْنُ الْهَدَادِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَنَّى هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ
ابْنِ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَاجِرُ قُصْبَهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
سَيِّبَ السَّوَابِقَ ١٤ بَابُ ثَوَلُهُ تَعَالَى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
كُنْتُ أَنْتَ الْكَرِيمَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
خَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مُحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ
خُفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا ثُمَّ قَالَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ إِلَى آخِرِ
الآيَةِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِفِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَبُو رَعِيمٍ أَلَا وَاتِّهَ بِرَجَالٍ مِنْ أُمَّتِي
فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ فِيمَا قَالَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذُوا بِعَدَاكَ
فَقُولُ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ
الْكَرِيمَ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْصَانِهِمْ مَذَّ غَارَقَتْهُمْ ١٥ بَابُ ثَوَلُهُ
تَعَالَى إِنَّ تَعْدِيَّتَهُمْ فَنِيْمٌ عِبَادُكَ وَإِنْ تَعَفَّرَ لَهُمْ فَذَلِكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّكُمْ مُحْشُورُونَ وَإِنْ نَاسًا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ
فَقُولُ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٥

سورة الانعام ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَمَنَّا مَعَدَّتُهُمْ، مَعْرُوشَاتٍ مَا يُعْرَشُ مِنَ الْكُرْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، حُمُوءٌ مَا

يُحْمَلُ عَلَيْهِمَا وَلِبَاسُنَا لَشَبَبِنَا ، يَنَازُونَ يَتَبَاعَدُونَ ، تَبَسَّلُ تَفَضُّحٌ ، اُبْسَلُوا فُضِّحُوا بِاسْطُوا
 اَيْدِيَهُمُ الْبَسْطُ الضَّرْبُ اسْتَكْتَرْتُمْ مِنَ الْاَنْسِ اضْلَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرَأَ مِنَ الْكَثْرَةِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ
 ثَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْاَوْثَانِ نَصِيبًا اَكِنَّهُ وَاَحَدُهَا كَنَانٌ ، اَمَّا اسْتَمَلَّتْ يَعْنِي
 فَهَلْ يَشْتَمَلُ اِلَّا عَلَى ذَكَرٍ اَوْ اُنْثَى فَلَمْ تُحَرِّمُونَ بَعْضًا وَتَحِلُّونَ بَعْضًا مَسْفُوحًا مُهْرَاقًا
 صَدَفَ اَعْرَضَ اُبْلِسُوا اَوْبِسُوا وَاُبْسَلُوا اُسْلِمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ اَضَلَّتْهُ تَمْتَرُونَ
 يَشْتَوُونَ ، وَفَرَّ صَمَمٌ وَاَمَّا الْوَفَرُ فَانَّهُ الْحِمْلُ ، اَسَانِيرُ وَاَحَدُهَا اُسْطُورَةٌ وَاِسْطَارَةٌ وَفِي النُّزْهَاتِ
 الْبَسَاءُ مِنَ الْبِاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ ، جَهْرَةً مُعَايَنَةً الصُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةُ
 وَسُورَةٌ مَلَكُوتٌ مَلَكٌ مِثْلُ رَجَبُوتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْجَبُ خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرْحَمَ جَنٌّ
 اُظْلَمَ يَقْدِرُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ اَي حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ
 فِي الْخُطْبِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ الْفَقْوُ الْعِدَائِي وَالْاَتْنَانِ قِسْمَانِ وَالْجَمَاعَةُ اَيْضًا فَنَوَانٌ مِثْلُ
 صَبُو وَصِنَوَانٌ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَائِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ اَبِيهِ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ اِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ اَرْضٍ تَمُوتُ اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى اَنْ
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ اَلَا يَلْبِسُكُمْ يَخْلِصُكُمْ مِنَ الْاَلْتِبَاسِ يَأْبِسُوا يَخْلَطُوا شَيْعًا
 فِرْقًا حَدَّثَنَا اَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى اَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ اَوْ مِنْ تَحْتِ اَرْجُلِكُمْ قَالَ اَعُوذُ بِوَجْهِكَ اَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا
 وَيُدْبِقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَابُ اَعْوُنَ اَوْ هَذَا اَيْسَرُ ،

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَكْثَابُهُ وَإِنَّا لَمْ يَظْلَمْ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَكُلْمٌ عَظِيمٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَنُوحًا فَضَلَّانَا عَلَى الْغَالِيَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ نَيْيَمٍ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَتَّبِعُنِي لَعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ جُبَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَتَّبِعُنِي لَعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوَلَيْكُمْ أَلَدِينِ هَدَى اللَّهُ فَبِغْضَائِهِمْ أَقْتَدِهْ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمُ بْنُ الْأَحْمَرِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْ صَدَقَ سَاجِدَةً فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَعَبْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبِغْضَائِهِمْ أَقْتَدِهْ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ بَزِيدُ ابْنُ حَرْوَنَ وَحُمَيْدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتَدَى بِهِمْ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَبَيْنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ الْمَبْعُورُ وَالْمَوَايَا الْمَبْعُورُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَإِنَّمَا قَوْلُهُ هَدَانَا تَبَيَّنَا هَائِدًا تَبَيَّنَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا جَمَلَوْهُ ثُمَّ بَاعَوْهَا ذُلًّا وَهَانًا وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا بَزِيدٌ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا

أَفْوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَلَا نَسِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قُلْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْلٌ حَفِیْظٌ وَحُحِیْظٌ بِهِ قَبْلًا جَمْعُ
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرْبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَرَشِيقَتُهُ
 وَهُوَ بَاطِلٌ فِيهِ زُخْرَفٌ وَخَرَّتْ حَاجِرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فِيهِ حَاجِرٌ مَحْجُورٌ وَالْحَاجِرُ كُلُّ بِنَاءٍ
 بَنِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَحِجًا وَأَمَّا الْحَاجِرُ فَمَوْضِعٌ ثُمَّودٌ وَمِنْ
 حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ حَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ خَطِيمُ الْبَيْتِ حَاجِرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطِمْ
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَيُحْمَلُ مِنْهُ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَّمَ شَيْدَاءَكُمْ
 لُغَةً أَهْلَ الْحِجَارِ عَلَّمَ لِلْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكَيْلٌ حَفِیْظٌ وَحُحِیْظٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 حُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمَامٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ
 وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ .

سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ ابْنِ عَبَسَ وَرَبُّنَا الْمَالُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَفَوْا كَثَرُوا وَكَثُرَتْ

أَمْوَالِهِمُ الْقَتْمَاجُ الْقَاضِي أُنْتَجَحَ بَيْنَمَا أَقْبَصَ بَيْنَنَا نَتَقَدَّمَا رَفَعْنَا إِنْجَاسَتْ أَنْفَجَرَتْ مُتَبَرِّ
 خُسْرَانٍ آسَا أَحْزَنُ يَأْيَسُ بَحْزَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ
 تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ أَخْذَا لِلْخِصَافِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُولِغَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى
 بَعْضٍ سَوَّاهُمَا كُنَايَةً عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَسَّاعٌ إِلَى حِينٍ هُوَ هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ
 الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدُّهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الثِّبَاسِ
 فَبَيْلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ إِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَانُ الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةُ ثَلَاثَا يُسَمَّى
 سُمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَهِيَ عَيْيْنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ وَفُومُهُ وَأُذُنَاهُ وَدُبْرُهُ وَاحِلِيلُهُ
 غَوَاشٍ مَا غُشُوا بِهِ نُشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكِدًا قَلِيلًا يَغْنَوْنَ يَعْيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اسْتَرْقَبُوا
 مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفُ تَلَقَّمُ طَائِرُهُمْ حَظُّهُمْ طُوفَانٌ مِنَ السَّيْبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ انْطُوفَانُ
 الْقَمَلُ الْحَمَّانُ يُشَبِّهُ صِغَارَ الْحَلَمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ
 فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْدُونَ يَتَعَدَّيْنُ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شَرْعًا
 شَوَارِعَ بَيْتٍ شَدِيدٌ أَخْلَدَ قَعْدٌ وَتَقَاعَسَ سَنَسَتَدْرِجُهُمْ نَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْتِنِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَتَنَاعَمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ آيَاتٍ مُرْسَلًا مَتْنَى خُرُوجِهَا
 فَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَاتَمَّتْهُ يَبْرُغَمَكَ يَسْتَحْفَكَ طَيْفٌ مُلِمٌ بِهِ لَمَمٌ وَيُقَالُ طَائِفٌ
 وَحُو وَاحِدٌ يَمْدُونَهُمْ يَزَيِّنُونَ وَخِيفَةً خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالْأَصْدَلُ وَاحِدُهَا أَصْبَلٌ
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةً وَأَصْبَلًا ١ بَابُ دُونِهِ عَزَّ وَجَدَلُ إِنَّمَا حَرَّمَ
 رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أُنْتُ سَمِعْتُ عَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
 وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا أَحَدٌ
 أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

لَمِيقَاتِنَا وَلَنَّمه رَبُّه قَالَ رَبِّ ارْنِيْ اَنْظُرْ اِلَيْكَ فَاِنْ لَنْ تَرَانِيْ وَلَكِنْ اَنْظُرْ اِلَى اَنْجَبِلْ فَاِنْ
اَسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَانِيْ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا اَفَاقَ
قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ارْنِيْ اَعْطِنِيْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحِيْبٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اِنْ
رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ اِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيَّاتِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَاتَذَى امْطَفَى مُوسَى عَلَى النَّبَشِ فَقُلْتُ
وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَاخَذْتَنِي غَضَبَةً فَاَطْمَئَنَنْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَلْوَنُ أَوَّلَ مَنْ يُفْقِئُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذًا بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الظُّوْرِ الْمُنِّ وَالسَّلَوى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اِنْكُمَاةٌ مِنَ الْمَنِّ وَمَاوَحَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنِّي رَسُولُ
اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ الَّذِيهِ الْأُمِّيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَيْرِ مُحَاوَرَةٍ فَأَغْضَبَ أَبُو
بَكْرٍ عُمَيْرَ فَأَنصَرَفَ عَنْهُ عُمَيْرٌ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى
أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءَ وَنَحْنُ
عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَتَدَمَّ عُمَرُ عَلَى

ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنك اذلم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي قل انتم تاركوا لي صاحبي انا قلت يا ايها الناس اتى رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض فقلتم كذبت وقال ابو بكر ضذت ، باب قوله تعالى وقولوا حقة حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قيس ابن ميمية انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيل نبي اسرائيل ادخلوا الباب ساجدا وقولوا حقة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استعاضهم وقالوا حبة في شعرة ، ه باب قوله تعالى خذ اعفوا وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو انيمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فمزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان انقواء اخذ مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فستدني لي عليه قال ساستدني لك عليه قال ابن عباس فاستدني انخر نعيينة فان له عمر فلما دخل عليه قال لي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا التجز ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ اعفوا وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تبلاها عليه وكان وقتنا عند كتب الله ، حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ اعفوا وامر بالعرف وقال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبيد الله بن براء حدثنا ابو اسامة قال

حدثنا هشامٌ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهٗ أَنْ يَأْخُذَ الْعَقَّو
سَ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ،

سورة الانفال ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَتَقْوُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ
بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجُلُكُمْ لِحَرْبٍ يُقَالُ نَفِلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قُلْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قُلْ أَخْبَرَنَا أَبُو
بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ الشُّوْكَةِ
لَحْدَ مُرْدِثَيْنِ تَوَجَّاهَا بَعْدَ فَوْجٍ رَدْنِي وَأَرَدْنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي دُونُكُمْ بِأَشْرَاءٍ وَجَرَبُوا
وَلَيْسَ هَذَا مِنْ دَرَجَةِ النِّقَمِ فَيُرْكَمُهُ يَجْمَعُهُ شَرٌّ فَرَّقَ وَإِنْ جَنَحُوا تَلَبَّسُوا وَالسَّلَامُ
وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يُتَخَوَّنُ يَغْلِبُ وَقَدْ مَجَاهَدٌ مَكَّةَ إِذْ خَالَ أَتَابِعِيهِمْ فِي أَثْوَاهِهِمْ وَتَصَدِيقُهُ
الضَّغِيرُ لِيُثْبِتَنَّهُ لِيُحْبِسُوكَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ
هَمْ تَقَرُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قُلْ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ
أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا
يَعْقِلُونَ قُلْ هُمْ تَقَرُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَوْتِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ
تَحْشُرُونَ اسْجُدُوا اسْجُدُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحْكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَبُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قُلْ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ خَفْصَ بْنَ عَصَمٍ يَحْكِي عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَدَّ يَدِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا لِلَّهِ وَارْكَعُوا إِذَا دُعِيتُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ فَدَعَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا وَقَفَ هُوَ الْمُحَمَّدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالُوا آلَلِئَمْ إِنْ كُنَّا هَذَا حَوْوَ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَضَوْا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُرْدَيْدٍ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ الْلَيْمُ إِنْ كَانَ هَذَا حَوْوَ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَذُكِرَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَيْتُمْ إِنْ لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُرْدَيْدٍ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ الْلَيْمُ إِنْ كَانَ هَذَا حَوْوَ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَذُكِرَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَيْتُمْ إِنْ لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةِ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَاتِلُومٌ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عُمَرَ وَعَنْ بُكَيْرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ

في كتابه وَإِنْ سَأَلْتَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَتَّبِعُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَتَانِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ إِنَّهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهِمَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَفَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ أَمَا يَقْتُلُوهُ وَأَمَا يُوثِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُؤَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ ثَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمْ عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذَا بَيِّنَةٌ أَوْ بَيِّنَتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُحَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيِّنٌ أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَحَلُّ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمُلْكِ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عَشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ شَبْرُمَةَ وَارَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلُ هَذَا ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السُّلَمِيُّ قَالَ اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جَرِير بن حازم قال اخبرني الزُّبَيْر بن خَرِيت عن مَكْرَمَة عن ابن عباس قال لما نزلت اَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ اَلَّا يَقْرَءَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ اَللَّاهُ خَفَّفَ اَللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اَللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ ٠

سورة براءة ٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَلِيَجْزِيَ كُلَّ شَيْءٍ اَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشَّقَّةُ السَّقَرِ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَقْتِنِي لَا تَوَخَّي كَرَفًا وَكَرْفًا وَاحِدٌ مَدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَعُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتِ فَكَذَاتِ اَتَمَفَكَتِ اِنْقَلَبَتْ بِنَا الْاَرْضِ اَقْوَى الْقَسَاهِ فِي قُوَّةِ عَدْنٍ خُلِدَ عَدْنَتْ بَرَصِ اَي اُتَمَّتْ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقِي فِي مَتْنِي صِدْقِي الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَفَعَدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُقُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيجوز اَنْ يكون النساء من الخالفة وان كان جَمْعُ الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه اِلَّا حَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَفَارِسٌ وَحَالِكٌ وَحَوَالِكٌ اِنْخِيارَاتٌ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَفِي الْفَوَاضِلِ مُرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ الشَّقَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدُّهُ وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ عَارٍ عَائِرٌ لَأَوَاهُ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا قُتِمَتْ أَرْحَلِيَا بَلِيلٌ تَأَوَّهَ آخَةُ الرَّجُلِ الْخَزِيرِ

أَبُو بَكْرٍ تَعَالَى بِرَأَاةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَنَّ يَصْدَقُ نَصْرُهُ بِهَا وَتَزَكِيَّتُهُمْ بِنَا وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ وَالزُّكُوةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ وَلَا يُؤْتُونَ الزُّكُوةَ لَا يَشْعِدُونَ اَنْ لَا آتَهُ اِلَّا اللَّهُ يُصَاوِعُونَ يُشَبِّهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْلِدِ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ اَنْبِرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَقْنُولُكَ قُلِ اللَّهُ يُفَنِّئُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَمُخْزِي الْكَافِرِينَ ، سَبِّحُوا سِيرُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثَّيْتِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَاخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحُجَّةِ فِي مُؤَدِّينَ بَعَثْتُهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَاذْنُ مَعْنَى عَلِيٍّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مَنَى بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، آذَنِيهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّيْتِيُّ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحُجَّةِ فِي الْمُؤَدِّينَ بَعَثْتُهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَاذْنُ مَعْنَى عَلِيٍّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحُجَّةِ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا قَبْلَ حُجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَعِظِ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ الْأَيُّحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ

عُيَيْنَ فَكَانَ مُجِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ ابْنِ حَرِيرَةَ ، هَ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةً الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَا إِيْمَانَ لَكُمْ بِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 إسماعيل قال حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ
 الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمُتَنَفِّينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَأَيْتُمْ أَتَكْمُلُونَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ تُخْبِرُونَنَا فَلَا تَدْرِي
 مَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلٌ لَمْ يَبْسُ
 مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، هَ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا
 الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ
 أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَرِيرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ
 أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ دَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا
 بِلِشَامٍ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَتَيْتُمَا لَفِينَا وَفِينَهُمْ ، هَ بَابُ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
 كُنْتُمْ لِنَفْسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ هَذَا قَبْلَ
 أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ ضَبْرًا لِلْأَمْوَالِ ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عَذَابَ
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ
 الْيَوْمِ هُوَ انْقِاطُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّيْمَانَ قَدْ

استندار كَيْبَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ
ثَلَاثَةُ مُتَوَالِيَّاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ،
٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثَانِي أَتَيْنِ أَنْ حُمَا فِي الْغَارِ معنا ناصِرُنَا السَّكِينَةُ فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ
آثَارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَى مَا ضَلَّكَ بِأَتَيْنِ اللَّهُ
ثَانِيَهُمَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُਲَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ
وَخَالَتُهُ عَشَّةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لِسَفِينِ اسْنَادِهِ فَقَالَ حَدَّثَنَا فُشَّغَلَةُ
إِنْسَانٌ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَعِينٍ
قَالَ حَدَّثَنَا كَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَدَوْتُ عَلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَخَلَّ حَرَمُ اللَّهِ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ
وَبَنِي أُمِّيَّةٍ مُحَلِّينَ وَإِلَى اللَّهِ لَا أَحِلُّهُ أَبَدًا قُلْتُ قَالَ النَّاسُ بَايَعَ لَابِنَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَأَيَّنَ
بَيْنَ الْأَمْرِ عَنْهُ أَمَّا أَبُوهُ فُحَوَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ أَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ
الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأُمُّهُ فَذَاتُ الطَّلَاقِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَّا خَالَتُهُ ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَشَّةَ
وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ قَارِئُ الْقُرْآنِ وَاللَّهُ إِنْ صَلَوَنِي وَصَلَوَنِي مِنْ
قَرِيبٍ وَإِنْ رَبَّوَنِي رَبُّوَنِي أَكْفَاءُ كَرَامٌ فَاتَّرَ التَّوَيْنَاتِ وَالْأَسَامَاتِ وَالْحَمِيدَاتِ يُرِيدُ أَبْنَاءَنَا مِنْ
بَنِي أَسَدٍ بَنِي ثَوْبِتٍ وَبَنِي أَسَامَةَ وَبَنِي هُبَيْرٍ أَسَدٍ إِنْ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ يَزُجُ يَمْشِي الْقَدَمِيَّةَ
يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَأَنَّهُ لَوْى دَقَبَهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تتخيمون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسب
نفسى له ما حاسبتهما لأنى بكر ولا لعمر ونهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمته النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن بكر وابن أخى خديجة وابن أخت عائشة
فإذا هو يتعالى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أنى أعرض هذا من نفسى
فبدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يرضى بنو عمى أحب إلى من أن يرضى
غيرهم، ١٠ باب قوله عز وجل والمولفة قلوبهم قال مجاهد ينالهم بالعصية حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعيم عن ابن سعيد قال بعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أنالهم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضئلي هذا قوم يرقون من الدين، ١١ باب قوله تعالى أنذرين يلمزون
المشركين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجههم سافتهم حدثني بشر بن خالد أبو
محمد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابن وأبل عن ابن مسعود
قال لما أمرنا بالصدقة كنا نأكل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه
فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت أنذرين
يلمزون المشركين من المؤمنين في الصدقات وأنذرين لا يجدون إلا جهنم الآية، حدثني
اسحق بن ابراهيم قال قلت لأسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابن
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بالصدقة فيجتال أحدنا
حتى يأتى به ثم وإن لأحدنا اليوم مائة ألف كنه يعرض بنفسه، ١٢ باب قوله تعالى
استغفر لي أو لا تستغفر لي إن تستغفر لي سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله عن نفع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جة ابنه

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكْفِيَن
 فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ
 عُمَرُ فَأَخَذَ بِتَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ
 رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ خَيْرٌ نَسِي اللَّهُ فَقُلْ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَكُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ قَالَ
 فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا
 تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيٍّ بَيْنَ سُلَيْلٍ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَى ابْنِ أُتَيٍّ وَقَدْ قُلَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا قَالَ أَعَدَدْتُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَسَّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آخِرُ عَتَى يَا عُمَرُ فَلَمَّا اكْتَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ
 لَوْ أَعْلَمُ إِنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهِمَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا بِسِيرًا حَتَّى نَزَسْتُ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةِ وَلَا تُصَلِّ
 عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَنَمَّ فَاسْقُورَنَ قَالَ فَعَجِبْتُ بَعْدَ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ
 مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفِيَنهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّيُ
 عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ فَقَالَ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ

لَهُمْ قَالَ أِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخَيَّرَنِي فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَانُوا وَتَمَنَّوْنَ ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا وَائِمٌ بِهِمْ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ تَبُوكَ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا أَكُونُ كَذِبْتُهُ فَاهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْلِفُونَ لَكُمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُورَةُ بْنُ جُمْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ فَأَبْنَعْنَانِي فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةِ مَبْنِيَّةٍ بَلْبِي ذَهَبٍ وَلَبَنٍ فِضَّةٍ فَتَلَقَانَا رَجَالٌ شَطْرُ مَنْ خَلَقْنَاهُ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرُ كَذَّبِحٍ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِنِينَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ وَمِثْلُكَ مَنْزِلُكَ قَالَا أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرُ مَنْهُمْ ذَبِيحٌ فَأَنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كُنْ لِلَّهِ بِي وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا ذالب
انوثا دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا اله الا الله اُحاج لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن ابي أمية يا با طالب اترغب عن ملّة عبد المطلب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لآستغفرن لك ما لم أُنّه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن
يسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَكْبَابُ الْغَاجِهِمِ،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ يَبِغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا
احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عتبة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد
الله بن كعب وكان قائداً كعب من بنيهِ حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ أَنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ،

١٨ باب قوله تعالى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا حَتَّى إِذَا ضَعُفَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَضَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنَا محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى
ابن أعين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وعو أحد الثلثة
الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما قط
غَيْرَ غَزَوَتَيْنِ غَزْوَةَ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةَ بَدْرٍ قَالَ فَاجْمَعْتُ صِدْقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فُحِّيَ وَكَانَ قَدْ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرِ سَائِرِهِ أَلَّا فُحِّيَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ
وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبَتِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ
الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى ضَلَّ عَلَى الْأَمْرِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ
أَقَمَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلُنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَوْنٍ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَكْتَلِمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلُنِي عَلَى فَنَزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ انْتَلْتُ الْآخِرَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحْسِنُ فِي شَأْنِي مَعْنِيَّةً فِي أَمْرِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبِ عَلَى تَعَبٍ فَالْتِ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ
فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا يَحْطِمُكُمْ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمْ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَّرَ اسْتَنْسَارَ وَجْهَهُ حَتَّى
كَانَهُ قِدْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الْبُذِينِ خُتِفُوا خُلِقْنَا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي فُيَسَلُ مِنْ
هَؤُلَاءِ الْبُذِينِ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذُكِرَ الْبُذِينِ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْبَاهِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ
إِيَّكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُسْوِيَنَّ لَكُمْ قَدْ قَبَّلْنَا إِلَهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
وَسَبَرْنَا إِلَهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الْبَادِقِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ
كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَدْ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْكِي حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ
مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْهُ ذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي عَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ نَقْدَ

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ مِنَ الرِّائَةِ حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّعُرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
الْشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتُلًا
أَتَلَ الْيَمَامَةَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَذْنَى فَقُلْتُ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَدْعُبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ
تُجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تُجْمَعَ الْقُرْآنُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى
شَرَحَ اللَّهُ لِدُنْكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ
لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابٌّ عَقْلٌ وَلَا تَنْتِيْمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَمَا لَوْ كَلَفْنِي فَقُلْتُ جَمِلَ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ
أَقْفَلَ عَلَى مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَبُو بَكْرٍ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي ابْنُ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُمْتُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَفِ وَالْعُسْبِ
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرُوجِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ
أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا
وَكُنْتُ انْصَحَفُ اللَّهُ جُمُعَ فِينَا الْقُرْآنُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالثَّيْبُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شَيْبَانَ وَمَالِ الثَّيْبِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ
الْأَنْصَارِيَّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَانَ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،

سورة يونس ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فأختلط به نبات الأرض فنبت بالياء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني، وقال زيد بن أسلم ان لهم قدام صدي محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعنى هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجريين بهم المعنى بكم دعويهم دعاءهم احيط بهم دذوا من الهلكة احاطت به
خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يجعل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قول الانسان لو كده وماله اذا غصب اللهم لا تبارك فيه والعنة لقصى
اليوم اجلهم لا علمك من دعي عليه فلاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان وقيل غير النظر الى وجهه الكبرياء الملك باب قوله تعالى وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين فتجيبك نلقيك على تجوة من الارض وهو النشر
انكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فقالوا عذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقل النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعابه انتم احق بموسى منهم فتصوموا،

سورة هود ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الآواه الرحيم بالحشة وقال ابن عباس بادى الرأى ما طهر لئما وقال
 مجاهد الجوى جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستعزون به
 وقال ابن عباس اقلعي امسكي قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلى وفار التثور
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض، ١ باب قوله تعالى ألا انهم يتنون صدورهم ليستخفوا
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
 وقال غيره وحق نزل بحقيق ينزل يوس فقول من ياست وقال مجاهد تبثش تحزن
 يتنون صدورهم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
 جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم يتنون صدورهم قل سألتها عنيا فقال أناس كانوا
 يستحيون أن يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فمزل
 ذلك فيهم، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تتنوني صدورهم قلت يا با العباس
 ما تتنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيى او يتحلى فيستحيى فنزلت
 ألا انهم تتنوني صدورهم، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ
 ابن عباس ألا انهم يتنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
 عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سىء بهم ساء ثنه بقومه وضاق بهم بأضيائه
 بقناع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع، ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

الْمَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّرَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَتْ لَا
 تَغِيْبُهَا نَفَقَةٌ سَحَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ثَابِتُهُ لَمْ
 يَغُصْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اعْتَرَاكَ انْتَعَلْتُ مِنْ
 عَرْوَتِهِ أَيْ أَصْبَتُهُ وَمِنْهُ يَعْرُوهُ وَاعْتَرَانِي أَخَذْتُ بِنَاصِيَتَيْهَا أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِيذُ
 وَعَمُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيذُ التَّجْبِيرِ اسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عَمْرَى
 جَعَلْتُهَا لَهُ نَكِيرٌ وَأَنْكَرٌ وَاسْتَنْكَرٌ وَاحِدٌ تَمِيذٌ مَجِيذٌ كُنْتُ فَعِيذٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٍ مِنْ
 مِجْدٍ سَجِيذٍ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ سَجِيذٌ وَسَجِيذٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ اخْتَانُ وَقَالَ تَيْمٌ بْنُ مُقْبِلٍ
 وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبَةً صَرَبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَصَّ شُعَيْبًا إِلَى أَعْلَى مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَادٌ وَمِثْلُهُ وَسَلِ
 الْبُقَرَّةَ سَلِ الْعِيبَ يَعْنِي أَحْلَ الْبُقَرَّةِ وَالْعِيبَ وَرَاءَهُ ثُمَّ ظَهَرِيًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيَقُولُ إِذَا لَمْ يَقْصِرِ
 الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهَرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ عَامِلًا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَّةٌ أَوْ
 وَءٌ تَسْتَضْطَرُّ بِهِ أَرَادْنَا سَقَاطُنَا أَجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلُوكَ
 وَالْفُلُوكَ وَاحِدٌ فِي الشَّفِينَةِ وَالشَّفْنُ مَجْرَاهَا مَسِيرُهَا وَمُرْسَاها مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ أَجْرَيْتُ
 وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَيُقَرَأُ مُرْسِيهَا مِنْ رَسَتْ فِي وَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ فِي وَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ
 فَعَلَ بِهَا الرَّاسِيَاتُ ثَابِتَاتٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ قَوْلَهُ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
 رَبِّهِمْ أَلَا نَعْنُ اللَّهَ عَلَى الْمُتَسَلِّمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَخْبَابٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَعِشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مَقْوَانَ بْنِ
 مُخَرِّزٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عِبْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ
 عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجَاجِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ عِشَامُ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِدُنُوهِ
تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ
الْيَوْمَ ثُمَّ تَطَوَّى صَحِيفَتُهُ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكَفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْيَادِ قَوْلًا
أَتَذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ الرَّيْثُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ
الْمُعِينُ رَيْثُهُ أَعْنَتُهُ تَرَكْتُمَا تَحْمِلُوا فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَا كَانَ أَنْزِلُوا أَهْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
زَيْفَرٌ وَشَبِيفٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعْوِيَةَ قَدْ
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَقْلَتْهُ قَدْ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَزُلْفَا سَاعَاتٍ
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلِفَةُ الرُّلْفُ مَنَزِلَةٌ بَعْدَ مَنَزِلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصُدْرٌ
مِنَ الْقُرْبَى ارْزُلِفُوا اجْتَمِعُوا ارْزُلِفْنَا جَمَعْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَدْ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَدْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً
فَأَنَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي
هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

سورة يوسف ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الانترج قال فضيل الانترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة نذو علم علم بما علم وقال ابن جبير ضواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرافه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفقدون أجعلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية الله لم تطلو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدهما شد والمتكا ما اتدأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وأبطل الذي قال الانترج وليس في كلام العرب الانترج فلما احتج عليهم بأنه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا اتما هو المتكا ساكنة السماء وانما المتكا نرف البظر ومن ذلك قيل نيا متكا وابن المتكا فان كان قر انترج فانه بعد المتكا شغفها يقل الى شغفها وهو غلاف قلبها واتما شغفها فمن المشعوف أصب أميل أضغات أحلام ما لا تأويل له والضغث ملا اليد من خشيش وما أشبهه ومنه وخد بيدك ضغثا لا من قوله أضغات أحلام واحدهما ضغث نير من الميرة ونزداد كيدل بعير ما يحمل بعير آوى اليد ضم انبه السقاية مكيا لا تقنوا لا نزال حرصا حرصا يديبك انهم تحسسوا شخبوا موجه قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة باب قوله تعالى ويقيم نعمة عليكم وعلى آل يعقوب كما أنتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَلَكِّينَ حَدَّثَنِي محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معاذ بن العربة تسألونني قالوا نعم قال فخيركم في الجماعية خيركم في الإسلام اذا فقهوا تابعه ابو أسامة عن عبيد الله ، ٣ باب قوله تعالى قُلْ بَدَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ سَوَّلَتْ رَبَّنَا حَدَّثَنَا عبيد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ج قال وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر التميمي قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهدى الأفك ما قالوا فبرأها الله كل حديث ضاع من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت برئة فسيبرئك الله وإن كنت آثمة بكذب فاستعفري الله وتوبني إليه قلت أتى والله لا أجد مثلاً إلا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأمر الله أن الذين جاءوا بالأكاذيب العشرة الآيات ، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل قال حدثني مسروق ابن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتُها الحُمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديثي نُحِثُتِ قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم تبعقوب وبنيه بل سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمَّا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَأَوْنَهُ لِلَّهِ هُوَ فِي يَتْنِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْبَ لَكَ قال عكرمة هَيْبَ لَكَ بالحرانية حلّم وذل ابن جبير تعاناه حدثني احمد

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي واثل عن عبد
 الله بن مسعود قِيلَ لَكَ اِنَّمَا نَقْرَأُ مَا عَلَّمْنَاكَ مَثْوَاهُ مُقَامُهُ وَالْقِيَا وَجَدَا اَلْفَوْا اَبَاءَهُم
 اَلْقَيْنَا وعن ابن مسعود بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ حَدَّثَنَا اَلْحَمِيدِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَلْأَعْمَشِ
 عَنْ مُسَامٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اَللّٰهِ اَنَّ قَرِيْشًا لَّمَّا اَبْطَلُوْا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِاَلْاِسْلَامِ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَكْفِنِيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوْسُفَ فَاصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتّٰى اَكَلُوْا
 اَلْعِظَامَ حَتّٰى جَعَلَ الرَّجُلُ يَمْضُرُ اِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اَللّٰهُ فَارْتَقِبْ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ قَالَ اَللّٰهُ اِنَّا كَاْشِفُو الْعَذَابِ قَلِيْلًا اَنْتُمْ عَاْدُوْنَ اَفَيْدُشَفْ عَنْكُمْ
 الْعَذَابُ يَوْمَ اَنْقِصِيْمَةُ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَشَاشَةُ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى فَلَمَّا جَاءَهُ
 الرَّسُوْلُ قَالَ اَرْجِعْ اِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ الْبَنَاتِ قُلْنَ اَيُّدِيْهِنَّ اِنْ رَّبِّيْ بِاَيْدِيْهِنَّ
 عَلِيْمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ اِنَّ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ اَللّٰهُ وَحَاشَا تَنْزِيْهَةً
 وَاسْتِثْنَاءً خَصَّصَ وَضَحَّ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ قَلِيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اَنْقَسَمٍ عَنْ
 بَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَلْحَارِثِ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ يَزِيْدٍ عَنْ اِبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ
 اَلْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَرْحُمُ اَللّٰهُ لَوْ مَا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي اِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ
 لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَخَنَ اَحَقُّ مِنْ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّ قَالَ لَهُ اَوْنَمْتُ تُؤَيِّنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُظْمَرَنَ قَلْبِيْ
 ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى حَتّٰى اِذَا اسْتَيْسَسَ الرَّسُوْلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اَللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ اِبْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ اَلرُّبَيْعِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَخْرُجْ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اَللّٰهِ تَعَالٰى حَتّٰى اِذَا اسْتَيْسَسَ الرَّسُوْلُ قَالَ قُلْتُ اَكْذَبُوْا اَمْ
 كُذِّبُوْا قَالَتْ عَائِشَةُ كُذِّبُوْا قُلْتُ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوْا اَنْ قَوْمَهُمْ كَذَبُوْا فَمَا خَوَّ بِالْظَنِّ قَالَتْ اَجَلُ
 نَعْرِىْ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوْا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَضَعُوْا اَنْتُمْ كُذِّبُوْا قَالَتْ مَعَاذَ اَللّٰهِ لَمْ تَكُنِ الرَّسُوْلُ

تَنْظُنْ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ مَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ إِنَّ أَتْبَاعَ الرَّسُولِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا
فَصُلَّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخِرْ عَنْهُمْ الْفِتْنَةَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ كَذَّبُوا مِنْ قَوْمِهِمْ
وَضُنَّتِ الرَّسُلُ أَنْ أَتْبَاعَهُمْ فَدَكَّ بُيُوتَهُمْ جَاءَهُ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَّبُوا خُفِّفَتْ قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ .

سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ أَلْيَا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَّاشِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ضَلِّ خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الْمُثَلَّثَاتِ وَاحِدَةً مِثْلَهُ فِي الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَلِ وَقَالَ الْإِسْلَامِيُّ
مِثْلُ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِقَدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةُ حَفَظَةُ تَعَقَّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ يُقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
رَابِعًا مِنْ رَبِّمَا يَرَبُّوا أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٍ مُتَمَتِّعٍ بِهِ جُفَاءً أَجْفَاتُ الْقَدَرِ إِذَا غَلَّتْ
فَعَلَامَةُ الرَّبِّدِ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَدْعُو الرَّبَّدُ بِمَا مَمْلُوءَةٌ فَكَذَلِكَ يُمَيِّزُ الْحَقُّ مِنَ الزَّهْلِ الْمَيَادُ
الْفَرَّاشُ يَدْرُونَ يَدْعُونَ دَرَأَهُ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُونُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ
تَوْبَتِي أَقْلَمُ يَمِيسَ لَمْ يَتَمَيَّنْ قَارِعَةً دَائِمَةً فَامْلَيْتُ أَصْلَتُ مِنَ الْمَلِي وَالْمَلَاةُ وَمِنْهُ مَلِيًا
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءَ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفَ أَشَدَّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ
وَقَالَ مَجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَلَبَتْهَا وَخَبِثَتْهَا السَّبَاحُ صُنُوفَانِ الْمُخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صُنُوفَانِ وَخَدَّاهُ بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِثَتْهُمُ ابْوَمُ وَاحِدٌ السَّحَابُ
الْمُتَقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِإِيمِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ

أَوْدِيَّةً بِقَدَرِهَا تَمَلَّأَ بَطْنٌ وَإِنْ زَبَدًا رَابِيًا زَبَدُ الشَّيْلِ خَبِيثٌ الْحَدِيدُ وَجَلِيَّةٌ ١ بَابُ قَوْلِهِ
 نَعَالِي اللَّهِ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غِيصٌ نُقِصَ حَدَّثُنِي أَبُو رَحِيمٍ بْنُ
 الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
 فِي غَدٍّ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
 وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بَأَىٰ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ .:

سورة إبراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادِي دَاعِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ فَيَحْ وَدَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اذْكُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَّادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامَهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغِمَتْ إِلَيْهِ فِيهِ
 يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا وَإِنْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَذْنُكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاعِهِمْ
 هَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ تَلَمَّ
 تَبَعًا وَاحِدًا تَابِعَ مَثَلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ بِصُرْخِكُمْ اسْتَصْرَخْنِي اسْتَعَاثَنِي يَسْتَصْرِخُهُ مِنْ
 انْصِرَاحٍ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ خَالَتَهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خُلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَمَعَتْ اسْتَوْصَلَتْ
 ١ بَابُ قَوْلِهِ نَعَالِي اللَّهِ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا تَرَى حِينَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ زَائِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبِّهُهُ أَوْ كَذَلِكَ الْمُسْلِمُ لَا
 يَنْحَاتُ وَرُفْهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا الدُّخْلَةُ
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَدْرٍ وَعُمَرَ يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا نِمَ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم في النخله فلما قمنا فلدت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها
النخله فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تعلمون فكرحت أن اتكلم أو أقول شيئاً
قال عمر لأن تكون قلتي أحب إلى من كذا وكذا ، ٢ باب قوله تعالى يُثَبِّتُ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ
مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، ٣ باب قوله تعالى اللَّهُ تَرَى إِلَى
الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
الْبَوَارِ الْهَلَكَ بَارِئُومَ بَوْرًا قَوْمًا بُورًا هَاتِلِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ اللَّهُ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ ۝
كُفْرًا أَجَلٌ مَكَّةَ ۝

سورة الحجر ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ ضَرْبُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعْمَرُكَ
لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرْتُمْ لَوْطَ وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ لَوْمًا تَأْتِينَا هَلَا تَأْتِينَا شَيْعٌ أَمَّ
وَالْأُولِيَاءَ أَيْضًا شَيْعٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمَتَوَسِّمِينَ لِلنَّاضِرِينَ قَالَ سَكَّرَتْ غُشِّيَّتُ
بُرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ نَوَاقِحُ مَلَاقِحُ مَلْفَحَةٌ حَمَاءُ جَمَاعَةٌ حَمَّةٌ وَعَوَّالَتَيْنِ الْمُتَغَيِّرُ
وَالْمُسْنُونُ الْمُصْطَبُ تَوَجَّلَ تَخَفَ دَابِرَ آخِرَ لِبَاسٍ مُبِينٍ الْإِمَامُ تَرَى مَا أَتَمَمْتَ وَاعْتَدَيْتَ بِهِ
١ باب قوله تعالى إِلَّا مَنْ أَصْرَقَ أَلَسَمَعَ فَتَبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كَأَنَّهُ سُلْسُلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ قال علي ومال غيره صَفْوَانٌ يَنْفُذُ ذَلِكَ فاذا فُزِعَ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال رَبُّكُمْ قالوا الَّذِي قال الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقَوُ الشَّمْعِ وَمُسْتَرْقَوُ الشَّمْعِ هَكَذَا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفزع بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض وربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فَيَحْرِقُهَا وربما لم يُدْرِكْها حتى يرمى بها الى الَّذِي يَلِيهِ الى الَّذِي هو أسفل منه حتى يُلْقَوْهَا الى الارض وربما قال سفين حتى تنبى الى الارض فتُلْقَى على فَم السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائَةٌ كَذِبَةٍ فَيُصَدِّقُ فَيَقُولُونَ لَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ اللَّهُ سَمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال ابو هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فَم السَّاحِرِ قُلْتُ لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت نسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة وَيَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فُزِعَ قال سفين هَكَذَا قَرَأَ عمرو فلا أدري سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لا قال سفين وَفِي قِرَاءَتِنَا، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَذَّبَ أَطْحَابُ الْأَعْجَابِ الْمُؤْسَلِينَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَطْحَابِ الْعَجْزِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى حَاوِلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ أَمْثَلِنِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ

الرحمن عن حفص بن غاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مرّ بى النّبى صلى الله عليه وسلم وأنا أصلى فدعاني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلى فقال الله يقول يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النّبى صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين في السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن في السبع المثاني والقرآن العظيم، ٤ باب قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ خَلَفُوا مِنْهُ لَا أُقْسِمُ بِأَنَّهُمْ لَكَاظِمُونَ وَقَامَهُمَا خَلَفَ لَهَا وَلَمْ يَخْلَفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَامَسُوا تَخَالَفُوا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَّوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، ٥ باب قوله تعالى وَأَعْبُدُوا رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْبَيْهَقِيُّ الْمَوْتُ،

سورة النحل ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِئِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَبِيحٍ يُقَالُ أَمْرٌ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ مِثْلُ عَيْنٍ وَحَيْنٍ وَلَيْلٍ وَلَيْلٍ وَمَيِّتٍ وَمَمِيتٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَيِّدٌ تَكْفًا، مُفْرَطُونَ مَنَسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَازَا قَرَأَتْ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدَّ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

أَنَّ الاستعادةَ قبلَ القراءةِ معناها الاعتصامُ باللهِ فَصَدُ السَّبِيلِ البَيَانُ ، الدِّفءُ ما اسْتَدْنَّتْ تُرْجِحُونَ بِالْعِشْيَةِ وَتَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ بِشَقِّ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنْقُصُ ، الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً وَفِي تَوَثُّتٍ وَتَذَكُّرٍ وَكَذَلِكَ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النِّعَمِ سَرَايِيلُ تُقْصُ ، تَقْيِيكُمُ الْخَرَّ وَأَمَّا سَرَايِيلُ تَقْيِيكُمُ بِأَسْنِكُمْ فَانْهِيَ الدُّرُوعُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصْطَحْ فِيهِ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَفْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ السَّكْرُ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالزَّيْتُ الْحَسَنُ مَا أَحَدَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَدَقَةَ الْأَكَاثِمِ فِي خَرْقَةٍ كَانَتْ إِذَا أُبْرِمَتْ غَزَلَتْهَا نَقْصَتُهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مَعْلَمُ الْأَخْيَرِ وَالْقَانِتُ الْمَطْبِيعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَدَ بَكِ مِنَ الْبُخْلِ وَالنَّسْلِ وَأَرْدَلِ الْعَمْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَثَنَةً الدُّجَالِ وَثَنَةً الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ،

سورة بنى إسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَافِ وَالْمَرْيَمَ إِتَيْنِ مِنَ الْعِتْنَتِ الْأُولَى وَهَنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسْبِيغُصُونَ يَتَزَوَّنُونَ فَفَالْغِيْرَةُ نَقَضَتْ سَنَكَ أَيْ تَحْدَرَكْتُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا وَبُكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ أَنَّ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخَلْقُ فَقَضَاهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، نَفِيرًا مِنْ يَنْفِرُ مَعَهُ ، وَيَنْتَبِرُوا يُدْمِرُوا مَا عَلِمُوا خَصِيرًا تَحِيصًا تَحْصِرًا تَحَدَّفَ وَجِبَ مَيَّسُورًا لَبِنَا حَتَّى إِتْمَمَ وَجَعُ اسْمٍ مِنْ خَدَمْتِ وَلِخَطِّ مُفْتَوِّحٍ مُصَدَّرَةٍ مِنَ الْأَمْرِ خَطَمْتُ بِمَعْنَى أَخْضَتُ

لَنْ تَخْرِقَ لَنْ تَقْذَعِ وَإِنْ نَاجَوْى مصدر من فاجييتُ فَوْصَقِيمَ بِنِهَا والمعنى يتناجون
 رُفَاتًا حُطَامًا، وَاسْتَقَرَّزَ استخف بجيالك الفرسان، والرجل الرجلانة واحدا راجداً مثل
 صاحب وقحب وتاجر وثجر، حاصباً الريح العاصف والحاصب أيضاً ما ترمى به الريح ومنه
 حَصَبُ جِئَمَ يرمى به فى جهنم هو حَصَبُهَا ويقال حَصَبَ فى الارض ذَعَبَ والحَصَبُ
 مُشْتَقٌّ من الحَصَبَاءِ الحجارة، تَارَةً مَرَّةً وجماعته تَبِيرَةٌ وتَارَاتٍ لَأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلْتَهُمْ يقال احتنك
 فلان ما عند فلان من علم استقصاه ضائرة حَصَّه، قال ابن عباس كل سلطان فى القرآن
 فيه حجة ولّى من الدّل ٨ يَحَالِفُ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
 الْأَكْرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ جَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا عُمَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ بَابِلِيَّاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَبَيْنَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ
 اللَّبَنَ قَالَ جَبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَاكَ لِلْفَطْرَةِ كَوْنِ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ، حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَبَنِي قُرَيْشٌ
 قُمْتُ فِى الْحَجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِىَ
 إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَحَوَّهَ قَصْفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
 بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَكَرَّمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَوةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خِلَافُكَ وَخَلَقَكَ سَوَاءً وَنَأَى
 تَبَاعَدَ، شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتُهُ وَفِى مِنْ شَكْلِهِ، صَدَرْنَا وَجَّعْنَا، فَبَيْلًا مُعَايِنَةً وَمُقَابِلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ
 لَاتُهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَلَدَعَا خَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَعَبَ، قُتُّورًا
 مُقْتَرًا، لِلْأَذْقَانِ مُجْتَمِعِ اللَّاحِيَيْنِ وَالوَاحِدُ ذَقْنٌ وَقَالَ مَجَاعِدٌ مَوْفُورًا وَافِرًا تَبِيعًا ذُتْرًا وَقَالَ

ابن عباس نصيراً خَبِتْ طَفِيَّتٌ وقال ابن عباس لا تُبَدِّرْ لا تُنْفِقْ فى الباطل ابتغاء رَحْمَةً
 رِزْقٍ مَثْبُورًا ملعونًا، لَا تَقْفُ لَا تَقُلْ فُجَّاسُوا تَيَمَّمُوا يَزْجِي الْفُلَكَ يُجْرِي الْفُلَكَ يَجْزُونَ
 لِلأَذْقَانِ للوجوه حَدَّثَنَا على بن عبد الله حَدَّثَنَا سَفِين أَخْبَرَنَا منصور عن ابى وائل عن
 عبد الله دال كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ اِذَا كَثُرُوا فى الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدى
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين وَقَالَ أَمَرَ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَرَبَتْهُ مِّنْ مَّلَئِكَةٍ مَّعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
 شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمى عَنْ ابى زُرْعَةَ
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابى هُرَيْرَةَ قَالَ أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَحْمٍ ذُرْفَعٍ إِلَيْهِ
 الدَّرَاجُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهِسَ مِنْهَا فَهَسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ
 مِمَّ ذُنُوكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فى صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِى وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ
 وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ النِّعَمِ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَبْلِقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ
 أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ
 عَلَيْكُمْ بِآدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَمِينِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ
 رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى
 مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّى قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَنَحْنُ يَغْضَبُ
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ إِنَّهُ فَيَأْتِى عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصِيَّتُهُ نَفْسِى نَفْسِى أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِى أَذْهَبُوا
 إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ مَتَّكَ
 اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّى قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَنَحْنُ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى
 قَوْمِى نَفْسِى نَفْسِى أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِى أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ
 يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِىُّ اللَّهِ وَخَائِلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

فيه فيقول لَنْ اِنْ رَّبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذِبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ نَذَرْتُ عَنْ أَبِي حَتَّى اَنْفُكُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي
اَنْعَبُوا اِلَى غَيْرِي اَنْعَبُوا اِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى اَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ
فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ
اِنْ رَّبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ
قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ اُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي اَنْعَبُوا اِلَى غَيْرِي اَنْعَبُوا اِلَى عِيسَى
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى اَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ اُنْقَاضًا اِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ
وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَيْدِ صَبِيًا اَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى اِنْ
رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا
نَفْسِي نَفْسِي اَنْعَبُوا اِلَى غَيْرِي اَنْعَبُوا اِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ
اَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اَشْفَعُ لَنَا
اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ تَأْذِلُفُ فَاَنَّى نَحْتَ الْعَرْشَ فُتُّعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَحُسْنُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْءٌ لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ
ارْفَعْ رَأْسَكَ سُدَّ تُعْطَى وَاشْفَعُ تُشَفَّعُ فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمْنِي يَا رَبِّ أُمْنِي يَا رَبِّ
فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
وَمَنْ شُرَكَاءِ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ اِنْ مَا
بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَجَبْرِ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ
الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لَتُسْرَجَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ يَعْنِي الْقُرْآنَ ٧ بَابُ قَوْلِهِ

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي
 عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
 الجن وتمسك حولا بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قيل ادعوا الذين
 زعمتُمْ، ٨ باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
 الجن يعبدون فاسلموا، ٩ باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريتناك الا فتنة للناس
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
 جعلنا الرؤيا التي اريتناك الا فتنة للناس قال في رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة اُسرى به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم، ١٠ باب قوله تعالى ان قرآن الفاجر
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفاجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فصل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفاجر
 ان قرآن الفاجر كان مشهودا، ١١ باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابا عمر يقول
 ان الناس يصيرون يوم القيمة جثي كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُلٌ جَاءَ الْخَقُّ وَزَحَقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ يَزْعَقُ يَيْلُكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نَضَبٍ فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْخَقُّ وَزَحَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُفُوقًا، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قُلْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَضْرَتٍ وَعُمُو مَتَكِيٌّ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُّوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُّوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ

الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ مَكَّةَ إِذَا صَلَّى بِأَعْيَادِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ إِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، حَدَّثَنَا طَلْحُفٌ بْنُ غَنَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

زائدة عن حشام عن ابيه عن عائشة ولا تجبر بصلاتك ولا تخافن بها قالت انزل ذلك في الدعاء،

سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باع مملوك، أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا على قلوبهم اللهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبنا سقطنا اثراطا، الوصيد الفداء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آسد الباب واوصد، بعثنا احيينام ازكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ثمرها ولم تظلم له تنقص، وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم أسماء ذروحه خزائنه فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تمل تدجو قال مجاهد مؤثلا محورا لا يستطيعون سماعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن ابي شياب قال اخبرني علي بن حسين بن علي أخيرة عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرده وفاضمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبين فرنا ندما سرادقنا مثل السرداق والحجرة الله تطيف بالفساطيط بحاوره من الحاوره لكنا هو الله ربي ائى لكن انا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم احدى التونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الولى عقبى عقبى وعقبى واحد وفي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليذحوا ليزيلوا اندخض الرلق، ٢ باب قوله تعالى وإذ قال

مُوسَى لِقَتَهُ لَا أُبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابُ حَدَّثَنَا الْهَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ ذُوًا الْبِكَايَ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ عَمُومُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذِبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُتِيَ بَنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خُطْبِيًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّئِلَ أَتَى النَّاسَ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فُتِّعْتُ بِاللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَهْرَ أَعْلَمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ عَمُومُوسَى مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذْ مَعَكَ حُمُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ فَحَيْثُ مَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهِيَ ثُمَّ تَأْخُذْ حُمُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلِفْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ بِقَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا اتَيْتُمَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَنَسِيَامَا وَاضْطَرْبَ الْحُوتُ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيئَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الضَّائِقِ فَلَمَّا اسْتَبَقَطَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بِقِيَّةٍ يَوْمِيَّهَا وَلَيْلَتِيَّهَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا فَقَدْ نَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَنَمْ يَبْتَهِدْ مُوسَى انْتَصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ أَرَأَيْتَ أَذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْبُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ فَتَجَبَّأَ قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَنَفَقَتُهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يُفْقِضَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مَسْجُوعٌ ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنْتَ يَا رُضَاكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَضِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ عِلْمِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ عِلْمُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

فان اتبعنني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فترت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبوا في السفينة
لم يفتجء الا والخضر قد قلع نوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اؤد
انك لن تستطيع معي صبورا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترعقني من امري مسورا قال
وقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت الأولي من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع
على حرفة السفينة فنقر في البحر نقرة فقل له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثله
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
ساحل البحر ان ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده
فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اؤد
لك انك لن تستطيع معي صبورا قال وهذا أشد من الأولى قال ان سأنتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا أنبيا احد قرية استصعبا أهلها
فأبوا ان يصيقيهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده
فقل موسى قوم أذينا فلم يطعنونا ولم يصيقونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا
غرافي بيدي وبيني وبينك الى فوئه ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبرا حتى يقتل الله علينا من خبرهما قال سعيد
ابن جببر فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
وأما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ٣ باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما
نسيما حوثيما فخذت سبيله في البحر سربا مدعبا يسرب يسلك ومنه وساربانينار حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا عشم بن يوسف أن ابن جريج أخبره قال اخبرني يعلى بن

مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلَوْنِي نُلْتُ أَيْ
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاتِلٌ يَقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بْنِ
إِسْرَائِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أَبُو بَكْرٍ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَتَى تَذَرُكَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ
اللَّهِ حَلَّ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَتَعْتَبَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ فَيُحِلُّ بَلَى
قَالَ أَيْ رَبِّ وَأَيُّنَ قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَثَالِ لِي يَعْلَى قَالَ خُذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذُ
حَوْتًا فَجْعَلْهُ فِي مَكْنَلٍ فَقَالَ نَفْتَاهُ لَا اكْلِفْكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا
كَلَفْتُ كَبِيرًا فذلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُرْشَعُ بَنُ نُونٍ بَيَّسَتْ عَنْ سَعِيدٍ
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ضَلَى صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرَيَّانٍ إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى ذَاتُهَا فَقَالَ فَتَاهُ لَا
أُرِيضُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَضَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَتَمَسَكَ اللَّهُ
عِنْدَ جَرِيَّةِ الْبَحْرِ حَتَّى كُنَّ أَثَرُهُ فِي خَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي خَجَرٍ وَخَلْفَ بَيْنِ
أَبْنَاءِئِهِ وَالتَّيْنِ تَلِيَانِئِهِمَا نَقْدٌ ثَقِيْفًا مِنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عِنْدَ النَّصَبِ
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَصِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ
يُثْنَفِسَةَ خَصِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسْتَجِبِي بِثُوبِهِ قَدْ جَعَلَ ضَرْفَهُ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ وَضَرْفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ حَلَّ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ ثَمَّ شَأْنُكَ فَدَلَّ جِئْتُ
لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا قَالَ أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنْ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى

إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ ضَرْبًا
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْجَرِّ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا دَمًا أَخَذَ هَذَا الضَّعْفُ
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْجَرِّ حَتَّى أَثَارَ رَكْبًا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَثْلَ هَذَا السَّاحِلِ
 إِلَى أَثْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ فَلَمَّا لَسَعِيْدَ خَصِرٌ قَالَ نَعَمْ
 لَا تَحْمِلُهُ بِأَجْرِ فُحْرَقَيْنَا وَوَقَدْ فِيهَا وَتَدًّا قَالَ مُوسَى أَخَذَتْهُمَا لَتُعْرِقَ أَحْمَلَهُمَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
 أَمْرًا قَالَ مَا جِئْتُ مُنْتَدِرًا قُلْ اللَّهُ أَفْضَلُ أَدْنَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأَوَّلُ نِسِيئًا
 وَالْوُسْطَى شَرْبًا وَالثَّلَاثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاضَعْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْجِفْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
 لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامَنَا يَلْعَبُونَ فَخَذَ غُلَامًا كَانَتْهُمَا طَرِيقًا
 فَاضْجَعَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْأَسْتِثْنِ قَالَ اقْتُلْتِ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْحِنْتِ وَدَانَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَرَأَ زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ
 فَأَنَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَدْ فَسَّخَهُ
 بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ نُو شَيْتٌ لَأَتَّخِذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْلُهُ وَكَانَ وَرَاءَهُ وَدَانَ
 أَمَامَهُمْ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يُزْعِمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَدَ بَنَ بَدَدٍ وَالْغُلَامُ
 الْمَقْتُولُ اسْمُهُ بَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ مَا كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا فَارْتَدَّتْ إِذَا لِي مَرَّتْ بِهِ أَنْ
 يَدْعِيهَا نَعِيْبَتُهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ بِالْقَرِ دَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَانِئًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْجِفَهُمَا دُعِيَانَا وَكُفَّرَا أَنْ يَحْمِلَهُمَا
 حُبَّهُ عَلَى أَنْ يُنْبِعَهُ عَلَى دِينِهِ فَارْتَدَّا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لَقَوْلِهِ
 قَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَصِرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ
 أَنَّهَا أَبْدَلُ جَرِيئَةٍ وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَصَمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ ۝ ۴ بَابُ دُونِهِ
 تَعَالَى فَلَمَّا جَاوَزَا قَدْ لَفَتَاهُ آتَيْنَا غَدَاءَنَا فَقَدْ نَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى دُونِهِ نَحْبُ مُنْعًا

عملاً حوثاً ولا ذكرك ما كُنَّا نُبَغِي قَارِنَتَا عَلَى آثَارِنَا قَصَصًا أَمْرًا وَنُكْرًا دَاعِيَةً يَنْقُصُ
يَنْقَاضُ لَمَّا تَنْقَاضُ السِّنُّ لَتَتَخَذَتْ وَاتَّخَذَتْ وَاحِدًا، رُبَّمَا مِنْ الرَّحْمِ وَفِي أَشَدِّ مَبَانِعَةٍ مِنْ
الرَّحْمَةِ وَيُضَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَتُدْعَى مَدَّةً أَمْ رُحِمَ أَيْ الرَّحْمَةُ تَنْزِيلُ بِهَا حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ
ابن سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
قُلْتُ لِبْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَوَّاتِ الْبِكَاثَى يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بَنَى إِسْرَائِيلَ لِبْنِ مُوسَى الْخَضِرَ فَقَالَ
كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُتِيَ بِنِ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَامُ مُوسَى
خَضِيئًا فِي بَنَى إِسْرَائِيلَ ثَقِيلٌ لَهُ أَيْ النَّاسُ أَعْلَمُ قَالَ أَنَا فَتَعْتَبِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ
أَلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ فَوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ كَيْفَ
الْجَبِيلُ أَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مَكْتَلٍ فَحَيْثُ مَا نَقَدَتْ الْحُوتُ فَاتَّبِعْهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى
وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا قَالَ فَوَضَعَ
مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سَفِينُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ
الْحَيَاةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَأَصَابَ الْحُوتُ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَتَحَرَكَ
وَانْسَلَّ مِنَ الْمَكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةُ قَالَ وَنَمِ
يَجِدُ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمَرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوْشَعَ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِنْ أُوتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَأَنِّي نَسِيتُ الْآخُوتَ الْآيَةُ قَالَ فَرَجَعَا يَقْضَانِ فِي آثَرِنَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّائِ مَمَرٌ الْحُوتُ
فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا قَالَ فَلَمَّا انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مَسْحُجٍ بِثَوْبٍ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَتَى بِأَرْضِكَ الْإِسْلَامُ مِنْ أَمْسٍ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنَى
إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِ اتَّبِعْكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي عَمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى
إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنَ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنَ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمَنِيهِ اللَّهُ لَا
تَعْلَمُهُ قَالَ بَلَى أَتَبِعُكَ قَالَ فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

فَانْطَلَقَا يَتَشِيَّانَ عَلَى السَّاحِلِ فَتَرَتْ بَيْنَهُمَا سَفِينَةً فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتَيْهِمَا بِغَيْرِ نَذْرٍ
يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْ قَارِهِ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ الْخَضِرُ مُوسَى مَا عَلِمَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارٌ مَا عَمَسَ هَذَا
الْعُصْفُورُ مِنْ قَارِهِ قَدْ ظَلَمَ يَفْجَأُ مُوسَى أَنْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومِ فَخَرَفَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ
مُوسَى قَدُومٌ سَمَلُونَا بِغَيْرِ نَذْرٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتَيْهِمَا فَخَرَفْتَهُمَا لِنُعْرِضَ أَهْلِيَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ
فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ فَآخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
أَفَتُلْطِفُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ قَابِضُوا أَنْ يَصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَقَالَ بِيَدِهِ
هَكَذَا ذُفَامُهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا دَخَلْنَا عِمْدَهُ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يُنْجِسُونَا نُو شَيْئًا
لَا تَخْذَلْ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فَرَأَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَائِبُكَ بِنَاوِلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقَاتِلَ عَلَيْنَا مِنْ أُمَّرِئِهِمَا
قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كَرَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
كَافِرًا، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هـ الْخَزْرَوِيَّةُ قَالَ لَا هـ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا نَعَامُ فِيهَا وَلَا شَرَابٌ
وَالْخَزْرَوِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدُ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ،

٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَبِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادُ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَتَاهُ

لِيَأْتِيَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزْنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ وَقَالَ أَفَرَأَوْا فَلَا نَقِيمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَا وَعَنْ يَحْيَى بْنِ كَعْبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ مِثْلَهُ .

سورة مريم ۱۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَبَ يَعْنِي قُلُوبَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْمَعَ بَيْنَهُمْ وَأَبْصَرَ اللَّهُ يَقُولُهُ وَفِي الْيَوْمِ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمَعَ بَيْنَهُمْ وَأَبْصَرَ، الْكَفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَهُ لَأَرْجُمَنَّكَ
لَأَشْتَمَنَّكَ وَرَبَّاهُ مَنْظَرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَزَّوْا أَرَأَيْتُمْ تَزْجَعُجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْجَاجًا وَقَالَ مَجَاعِدٌ
إِذَا عَوَّجًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدًا عِطَاشًا أَذْنًا مَالًا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْرَكًا صَوْتًا غَيًّا خُسْرَانًا
بُكْيًا جَمَاعَةً بَاكٍ صُلْبًا صَلْبِي يَصْلَى نَدِيًّا وَالتَّمَادَى وَاحِدٌ مَجْلَسًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ
الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بَنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قُلُوبُ حَدَّثَنَا أَبُو
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْتِي بِالْمَوْتِ كَيِّمَةٌ
كَبِشٌ أَمْلَحٌ فَيُنَادِي مُنَادِيًّا يَا أَعْمَلُ الْجَنَّةِ فَيَشْرُتُبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ عَذَا
فَيَقُولُونَ نَعَمْ عَذَا الْمَوْتِ وَنَسَمٌ قَدْ رَأَاهُ ثُمَّ يَنْدَادِي يَا أَعْمَلُ النَّارِ فَيَشْرُتُبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ
هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتِ وَكُلْتِمٌ قَدْ رَأَاهُ فَيَذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَعْمَلُ الْجَنَّةِ
خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَعْمَلُ النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ أَنْ قُضِيَ الْأَمْرُ
وَفِي غَفْلَةٍ وَهُوَ فِي غَفْلَةٍ أَعْمَلُ الدُّنْيَا وَفِي لَا يُؤْمِنُونَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا تَنْتَظِرُ
إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قُلُوبُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ قُلُوبُ سَمِعْتُ ابْنِ سَعِيدٍ بَنُ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبِوَيْلٍ مَا يَنْعَكَ أَنْ تَنْوَرَنَا أَكْثَرَ

مِمَّا تَزَوْرُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ
 السَّيِّئِ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُتَكْفَرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ
 ثُمَّ تَبْعَتْ قَالَ وَأَنْتَى لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْعُوتٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ لِي هَذَا مَا لَا وَوَلَدًا فَذُقْ يَمِينَهُ
 فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ
 وَحَفْصُ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَلْعَبُ بِالْغَيْبِ أَمْ أَمَّا أَتُخَذُ عِنْدَ
 الرَّسُولِ عَهْدًا الْآيَةُ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَبْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّيِّئِ
 سَيْفًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُتَكْفَرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُبَيِّتَكَ
 اللَّهُ ثُمَّ يُجِيبِكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأُنْزَلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَتَلْعَبُ بِالْغَيْبِ أَمْ أَمَّا أَتُخَذُ عَهْدًا الرَّسُولِ قَالَ مَوْثِقٌ وَنَسِمُ
 يَقُولُ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سَفِينِ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
 وَنَعُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَثَدًا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصَّخْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَبْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكُنْتُ لِي دَيْمِنٌ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ وَائِلٍ فَتَنَاهَا يَتَقَاضَاهُ فَقُلْتُ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُتَكْفَرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُبَيِّتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ ثُمَّ سَوِّفُ
 أُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَذُقْ يَمِينَكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا
 وَوَلَدًا ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَرَاهُ مَا يَقُولُ وَيَبَيِّتُنَا ذُرًّا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْجِبَالِ عَدَا عَدَا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَضِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ

كُنْتُ رَجُلًا قَبِيحًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَالَمِينَ وَائِلٌ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضًا فَقَالَ لِي دُ أَقْضِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمَحْمَدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَتَّبَعْتَ قَالَ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ مِنْ
بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مِلٍّ وَوَلَدٍ فَنَزَلْتُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَدْ
لَاؤَتَيْنَاهُ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَاكَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَيْدًا كَلَّا سَتَكُنُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَذًا وَنَزِيْهُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا.

سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقيل عكرمة والاضحاك بالنبطية لغة يا رجل يقول كل ما لم ينطق بحرف او فيه تممة
او فأناته فيبي عقدة أزرى ظهري فيسكتكم يياكم المثل تأنيث الأمثل يقول بدينكم
يقال خذ المثل خذ الأمثل ثم اتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصطفى
الذي يصلى فيه فأوجس أنصر خوفا فاذهبت السوا من خيفة لكسرة اللد في جدوج
التمحل اى على جدوج خضبك بالك ميسس مصدر ماسا لئفسفته نذرته
فأ يعلموا الماء والصفصف المستوى من الارض، وقال موجد من زينة انقوم الحلى الذي
استعاروا من آل فرعون فَقَدْ بَنَاهَا فَالْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنَعَ فَمَسَى ٥ يقولونه أخطأ الرب لا
يرجع إليهم فولا العجل همسا جس الأقدام حشرتنى أعمى عن حجتى وكنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدائهم، وقال ابن عباس قصما لا يظلم فيعظم من
حسناته عوجا وإديا أمنا رابية سيرتها حالتها الارلى انمى التقي صمك انشقاء عوى
شقى الممقدس المبارك طوى اسم الموادى يملكنا بأمرنا سوى منصف بينهم يتسا
بابسا على قدر موعد لا تنيا تصعفا، ١ باب قوله تعالى وَأَصْلَانَعْتَاكَ نَفْسَى حَدَقَا

الْقَمَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنِي مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
عَنِ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّقَى آدَمُ وَمُوسَى قَالَ مُوسَى لِآدَمَ
أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قُلْ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ
اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتَهَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، الْيَوْمَ الْيَوْمَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَيْلَهُمْ تَرْقِيًا فِي السَّجَرِ يَمَسُّهَا الَّذِي قَوْلُهُ وَمَا نَحْنُ
حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
تَصُومُ عَشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ
الْجَنَّةِ فَتَشْقَى حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ عَنْ يَحْيَى بْنِ
إِبْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ حَجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بَدَنُوكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قُلْ
قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتَلُمُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَجَّ آدَمُ مُوسَى،

سورة الانبياء ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ

سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن عبد الله بن إسرائيل والكثير ومريم وطفه والانبياء من
من اعتناق الأول وعق من تِلَادَى وقال قتادة جُذَاذَا قَتَعْتَنِ وَثَالَ لِحْسَنَ فِي ثَاكَ مَشَلْ
فَلَكْتَ انْغَزَلْ يَسْجَحُونَ يَدُورُونَ، قال ابن عباس نَقَشْتُ رَعَتَ يُصْحَبُونَ يَجْمَعُونَ أَمْنَكُمْ
أَمْنَةً وَاحِدَةً، قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حَصَبُ حَطَبُ بِالْحَبَشِيَّةِ وقال غيره أَحْسُوا
تَوَاعُوه مِنْ أَحْسَسْتُ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ يَقْدَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ
وَالْجَمْعِ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَعْثُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَخَسِرْتُ بَعِيرِي عَمِيقٌ بَعِيدٌ نَكَسُوا رُتُوا
صُنْعَةَ لُبُوسِ الدَّرْعِ تَقْطَعُوا أَمْرَ اخْتَلَفُوا لَحْسِيْسٌ وَلَحْسٌ وَالْجَرَسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنْ
الصَّوْتِ الْخَفِيِّ، أَذْنَاكَ أَعْلَمْنَاكَ أَذْنُكُمْ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَغْدِرْ وَقَدْ
مَجَاهِدٌ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ تَفْتَمُونَ ارْتَضَى رَضَى التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ السَّجْدُ الصَّحِيفَةُ، ٢ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ حَدَّثْنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ النُّعْمَنِ شَيْخٌ مِنَ الذَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ عُرَاءَ غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْبِدُهُ
وَعَدْنَا عَلَيْهِمْ إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِرِجَالٍ
مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَخْضِئْ لِي فَقَالَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِكَ
فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ
زُورًا لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ،

سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عيينة الماخبتين المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمتى ألقى الشيطان في أمنيته

اذا حُدِّثَ أَنْفَى الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ فَيُبْطِلُ اللَّهُ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ وَجُحِكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَيُقَالُ
 أَمْنِيَّتُهُ قِرَاءَتُهُ إِلَّا أَمَانِي يَقْرُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَشِيدٌ بِالْقِسْطِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَسْتُونَ
 يَقْرُونَ مِنَ السَّطْوَةِ وَيُقَالُ يَسْتُونَ يَبْشِرُونَ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ أَلْبِسُوا إِلَى الْقُرْآنِ
 وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ الْإِسْلَامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ حَبْلٌ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ
 تَذْهَلُ تَشْغَلُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لَتَبِيكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَنَادِي بِصَوْتٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذَرْبِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَيْدُ وَتَرَى
 النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغْيِرَتْ
 وَجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ
 وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَتَيْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ
 فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَأَتَى لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ قُلْتُ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ
 سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى
 ابْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِنَةَ سَكَّرَى وَمَا هُمْ بِسَكَّرَى ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ
 اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ انْمَأَتْ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الَّذِينَ
 وَالْآخِرَةُ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ حَسْبُ الْفَالِ الْبُعِيدِ أَتَرَفْنَاهُ وَسَعْنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمَ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاطِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ

وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ غُلَامًا وَنُفِجَتْ خَيْلُهُ قَالَ عَذَا دِينِ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْفَجْ خَيْلُهُ
 قَالَ عَذَا دِينِ سَوَاءٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
 ابْنِ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ
 ابْنِ دُرٍّ أَنَّهُ كَانَ يُقَسِّمُ فِيهَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي تَوْرَةٍ
 وَصَاحِبِيَّهِ وَعُتْبَةَ وَصَاحِبِيَّهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بِمَدْرٍ رَوَاهُ سَفِينٌ عَنْ ابْنِ عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ
 قَوْلَهُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنَرُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ دُرٍّ حَدَّثَنَا
 أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ صَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ جَحَثُوا بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ
 أَبُو أَنَسٍ بَارَزُوا يَوْمَ بَرَزُوا وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ .

سورة المؤمنین ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَبَّحَ ذَرَأَتُكَ سَبَّحَ سَمَوَاتٍ لَيْلًا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ
 وَجَلَّتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ خَيْرَاتٍ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فَتَسَدَّلَ الْعَادِيْنَ الْمَلَائِكَةُ
 لِنَافِكِيْنَ لَعَادِلُونَ كَالْحَوْنِ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنَّصْفَةِ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغُثَاءُ الزَّبَدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَّا بِرُفِهِ الضَّيَّيَّاءَ مُدْعِينَ يَقُولُ لِمُسْتَعِذِي مُدْعِينَ

أَشْتَاتَا وَشَتَّى وَشَتَّى وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ
الْقُرْآنُ لِحُمَاةِ السُّورِ وَتَمَيَّزَتْ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخِرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ التَّمَلَّى الْمُشْكُوعَةُ الْكُتُوبُ الْكَبَشِيَّةُ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيْفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَآلَفْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
أَيَّ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَىكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيْ
تَأْلِيْفٌ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيَقْدِلُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ أَيْ لَمْ
تَجْمَعْ فِي بَضْعِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ قَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَاهَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً وَمَنْ قَرَأَ قَرَضْنَاهَا يَقُولُ
قَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَالنِّقْلُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا لِمَا
بِهِمْ مِنَ الْمُصْغَرِ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ
الْأَبَةِ حَدَّثَنَا اسَاحِقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عَصَمٍ قَالَ كَانَ سَيِّدُ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ
كَيْفَ تَقْوَنُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أُيْقِنْتَهُ فَنَقَتْلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ لِي رَسُولٌ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأُتِيَ عَصَمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قُلُوبُ عُبَيْدٍ وَاللَّهِ لَا أَتَمْنِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أُيْقِنْتَهُ فَنَقَتْلُوهُ
أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ
فَأَمْرُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَأَنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعْنَهُ ثُمَّ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُمَا فَقَدْ ظَلَمْتُمَا وَتَلَفْتُمَا فَكَانَتْ سُنَّةٌ لِمَنْ كَانَ بَعْدَ الْعِلْمَ لَا عَيْنَيْنِ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْأَلَكُمْ أَذْعَجَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمٌ

الْأَيْتَيْنِ حَدَّثَ السَّافِيْنَ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمِمْ
 كُذِّبَ وَخَرَّةٌ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّفْعَتِ الَّذِي نَفَعَتْ بِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ، ٢ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّخَامْسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ
 أَبُو الرِّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَاهُ فَتَقَنَّنُونَهُ أَمْ كَيْفَ
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَمْنَا وَأَنَا شَاعِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَفَارَقْتُمَا فَكَانَتْ سُنَّةٌ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِمِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا ثَانِيًا وَكَانَ
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ،
 ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ
 ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيُنْزِلْنِ اللَّهُ مَا
 يَبَيِّرُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنُزِلَ جِبْرَائِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَنُفِرَ عَنْهُمْ حَتَّى بَلَغَ
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا كَذَبَ فَيَلْزِمُكُمْ تَائِبٌ ثُمَّ
 قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامْسَةِ وَفَفَوْحًا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ

وَنَدَّصْتُ حَتَّى ضَمَمْتُ أَثْمًا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَأَتَرُ انْيَوْمَ فَمَضَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَذْهَلُ الْعَيْنَيْنِ سَابِغُ الْإِلْتِمَاسِ حَدَّثَنَا السَّاقِقِيُّ
 فِيهِو نُشْرِيكَ بِنِ سَاحِمَاءَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْلًا مِ مَضْمُونِي
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَكُنْ لِي وَبِنَا شَيْءٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا
 إِنَّ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ
 جَحِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ
 ذَنُفَى مِنْ وَدَعِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَرًا بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَتَلَاعَفُ كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالرَّوَيْدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِفَيْنِ ٥ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْهُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا نَّكَمٌ بَلْ حَوْ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ
 مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَذْكَ كِتَابِ حَدَّثَنَا
 أَبُو ذَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ تَوَيْلٍ عَنْ
 فُلَيْتِ عَمْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنٍ سَلُولٍ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَوْلًا أَنْ سَمِعْتُمُوهُ فَلَا تَكُونُوا
 لَهَا أَنْ تَقُولُوا بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُيُوتُنُ عَظِيمٌ نَوْلًا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ نَبَاهٍ فَأَمَّا لَرِ يَتَوَلَّوْا
 بِنَبَاهٍ دُونَكُمْ عَمْدُ اللَّهِ ثُمَّ انْكَذِبُونَ حَدَّثَنَا جَحِيٍّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ قَالَ يَا أَعْلَى الْأَنْفَكِ مَا قَالُوا فِيمَا رَأَى اللَّهُ مَا قَالُوا وَكَرَّ حَدَّثَنِي نَدِئْتُ مِنْ حَدِيثِ
 وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ بَصَلَتْ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الْآخَرِ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَنُفَتْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَتَى بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَيُتَبَّعْنَ خَرَجَ سَبْعًا خَرَجَ بَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سَهْمِي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب ثأنا أُحْمِل في عودجى وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة قائلين آذن ليلنا بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فثبيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأنى أقبلت الى رَحْلى فاذا عقد لى من جَزَع ضفار قد انقطع فالتنمست عقدى وخبسنى ابتغاه واهبل الرحط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا عودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت ركبته ولم يحسبون أنى فيه وكان النساء اذذاك خيفانا لم يتقلهن اللحم انما تاكل العلفنة من الطعام فام يستنكر القوم خفة اليهود حين رفعوه وكنت جارية حديثه السن فبعثوا للجل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلى الذى كنت به وشننت أنهم سيفقدونى فيرجعون الى فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فثمنت وكان صفوان بن المعتل السلمي ثم الذكوانى من وراء الجيش فدلج فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان قائم ثأناى فعرفى حين رآنى وكان يوانى قبل الحجاب فاستيقضت باسترجاعه حين عرفنى فخموت وجهى بجلبائى والله ما كلمنى كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أذاخ راحلته فوضى على يديها فركبتها فأنطلق يقود الى الراحلة حتى اتيت الجيش بعد ما نزلوا مؤخرين فى بحر الظهيرية فهلك من علك وكان الذى تولى الاثك عبد الله بن أتي بن ساسول فقد منا المدينة فاشتكيته حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول اثك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يربينى فى وجعى أتي لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطاف الذى كنت أرى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذى يربينى ولا أشعر بالشئ حتى خرجت بعد ما

نَقَبْتُ فَخَرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مَتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
فَلَمَّا نَتَذَرِ الْكُنْفَ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُمٍّ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عُمَرَ خَالَاتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ
أُدْنَةَ فَأُوبِلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَّغْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مَرَدِّهَا
فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِمَسَّ مَا قُلْتَ أَتَسْبِيحِينَ رَجُلًا شَقِيذًا بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَذَا
أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِنِّكَ فَارْدَدْتُ مَرَضًا
عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي سَلَمٌ
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبْكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْتَنِي لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ
الْخَبَرَ مِنْ قِبَلَيْمَا قَالَتْ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً فَطَرَتْ وَضِيئَةً
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَبَّحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ
النَّاسُ بَيْنَهُمَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا بَرَّةَ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلَ بَنُومٍ حَتَّى
أَصْبَحْتُ أَبَى فِدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
حِينَ اسْتَلْبِثْتُ الْوَحْيَ يَسْتَأْمِرُهَا فِي غَرَائِ أَعْلَاهُ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأُشَارَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَعْلَاهُ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سَوَاعِمًا كَثِيرًا وَإِنْ تَسْأَلُ لِلجَارِيَةِ تَصَدَّقَكَ قَالَتْ فِدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةَ عَدِ رَأَيْتِ مِنْ نَسَاءِ يَرْبِيكِ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا أَغْمَضَهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْيَا جَارِيَةِ حَدِيثَةِ السَّقِّ تَنَامُ

عن عَجِينِ أَهْلِيَا فَتَنَنِي الدَّاجِنُ فَتَنَّاكُمُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيٍّ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَوِ عَلَى الْمُنْبِرِ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
 عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتُنَا فَفَعَلْنَا أَمَرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَدُوحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْنَاهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ
 الْمُنَافِقِينَ فَتَتَأَوَّرُ الْخِيَانُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قُتِلُوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَامَ عَلَى الْمُنْبِرِ فَلَمْ يَنْزِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضِيهِمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ
 قَالَتْ فَكَثُرَتْ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ لَا يَرَقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرَقُّ لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَاثَقَّ كِبِدِي
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَدِدْتُ لَهَا
 فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَدِدْتُ شَيْئًا
 لَا يُوَحِّى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذِبٌ وَكَذِبٌ فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِّمَّةٍ فَسَيَبْرَثُكَ اللَّهُ وَإِنْ
 كُنْتَ أَلَمَمْتَ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوُصِّي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

احس منه فسرّة فقلت لاني اُجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نزل والله ما أدري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمتي اُجيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثه السن لا افترأ كثيرا من القرآن اتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتكم به فلمن قلت لكم اتى بربّة والله يعلم انى بربّة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم انى منه بربّة لتصدقننى الله يعلم انى ما اجد لكم ممثلا الا قول الى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ أعلم انى بربّة وأن والله يُبرئنى ببرأتى ولكن والله ما كنت أضيق أن الله منزل في شانى وحيّا يتلى ولشانى في نفسى كان أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في انعم رؤيا يُبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرحمة حتى انه ليأخذ منه مثل الجن من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يصحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد براك فقالت أمتى قومى اليه قالت فقلت والله لا أقوم اليه ولا أجد الا الله عز وجل وأنزل الله ان الذين جاءوا بلائك عصابة منك لا تحسبوه انعشر الايت كلها فلما أنزل الله هذا في براءتى قد ابسو بكر الصديق رضه وكان ينفق على مسدح بن أذينة لقرايته منه وفقره والله لا أنفق على مسدح شيئا أبدا بعد الذى دل نعشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤنّوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَىٰ وَاللَّهِ إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي وَرُجِعَ
إِلَى مَسْئَلَةِ النِّفَقَةِ أَنَّ كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِلُ زَيْنَبَ ابْنَتَهُ حَشَشَ عَنْ أَمْرِی فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا
عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْمِي وَبَصْرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ
أَنَّكَ كَانَتْ تُسَلِّمُنِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَصَمَهَا اللَّهُ بِالنَّوْرَجِ وَطَفَقَتْ
اخْتِبَاءً تَمَنُّهُ تُحَارِبُ لَهَا فَنَهَلَكْتُ فِيمَنْ عَمَلَكُ مِنْ اخْتِبَاءِ الْفُتُكِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ بِجَامِعِ
تَلْقَوْنَهُ بِرُؤْيِهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ تُفَيْضُونَ تَقُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيتْ
عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالنِّسْبَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاحِكُمْ مَا
لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتُخْسِبُونَهُ عَيْنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ
حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ أَبِي جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ
بِالنِّسْبَتِكُمْ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخْشَى أَنْ
يُثْنِيَ عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ وَجْهَ الْمُسْلِمِينَ وَنُتِ أَسْأَلُكَ
لَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ قَالَتْ خَيْرٌ أَنْ أَتَقَبَّلُ قَالَ فَأَنْتِ خَيْرٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَتُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَنْكَحُ بَكْرًا غَيْرَكَ وَنَزَلَ عُدْرُكَ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
خِلَافَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسِيًا مَنَسِيًّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَنْدَانِ عَلَى عَائِشَةَ نَحْوَهُ وَنُمَ يَذْكُرُ نَسَبًا مَنَسِبًا، ٩ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ
ابْنُ ثَابِتٍ يَسْتَنْدَانِ عَلَيْهَا قَالَتْ ائْتَانِينِ لِهَذَا قَالَتْ أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قُلْ
سَفِينٌ تَعْنِي ذُعَابَ بَصْرَةَ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تَزْنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنْ أَأَنْتَ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَتَبَ وَقَالَ

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تَزْنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَسْتُ كَذَاكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَدَّى
كِبَرُهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا
نَهُمُ عَذَابُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى
وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا
ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذَكَرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ
فَتَشَقَّدَ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَتْنِي عَلَيْهِ بِمَا عَوَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْبَاءِ أَبْنَوْ أَعْلَى
وَابْنِ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَعْلَى مِنْ سُوءٍ وَابْنُ نَوْفَلٍ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ فَقَالَ

ولا يَدْخُلُ بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ فقام سعد بن معاذ فقال ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقِيُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخُزْجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقُلْ كَذَبْتُ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْاَوْسِ مَا احْبَسْتَنِي إِنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقِيُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْاَوْسِ وَالْخُزْجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ غَلَا مَا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمُّ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسْبَهَ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قُلْتُ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ عَذَا قُلْتُ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتٍ إِلَى فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامُ فَدَخَلْتُ الْاُدَارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُوْمَانَ فِي السَّقْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بُنَيَّةُ فَخَبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبَايِعْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ خَفِصِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ أَمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ جَبَّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْنِي وَقِيلَ فَيَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبَايِعْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَيْ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَيَكِيْتُ فَمَسَعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَذُلَّ فَقَالَ لَأُمِّي مَا شَانِيَا قَالَتْ بَلَاغِيَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَانِيَا فَبَايَعْتُ عَيْنَاهُ قَالَ فَسَمِعْتُ عَلَيْكَ أَيْ بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَنَقَدَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرَقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خُمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَافْتِيرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقُطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَجَّانَ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الدَّقَقِ الْأَمْرَ وَبَلَغَ الْأَمْرَ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عثشة فقتل شهيداً في سبيل الله
دنت وأصبح أبواي عندي فام يزلا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العَصْر ثم دخل وقد اكننفتني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
أما بعد يا عثشة إن كنت قرئت سوء أو ظلمت فتوئي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عبده
فالت و قد جاءت امرأة من الانصار فيمى جالسةً بالباب فقلت ألا تستحيى من هذه المرأة
أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى ائى فقلت أجبه قل فما
ذا أقول فالتفت إلى أُمى فقلت أجيبه فقالت أقول ما ذا فلما لم يجيبها تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما عو اعلم ثم قلت أما بعد فوالله لئن لم آتى لم أفعل
والله بشهد آتى لصادقة ما ذاك بناهى عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت
آتى فعلت والله يعلم آتى لم أفعل لتقولن قد بأت به على نفسها وآتى والله ما أجد لى
ولم مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكننا
فرفع عنه وآتى لأنبيى السرور فى وجبه وعو يمسح جبينه ويقول أبشرى يا عثشة فقد أنزل
الله براءتك فانت وكنت أشد ما دنت غضباً فقال لى أبواي فومى اليه فقلت لا والله
لا ادوم اليه ولا أمدّه ولا أمدكم ولكن احمد الله الذى أنزل براءتى لقد سمعتموه فما
اندمتموه ولا غيرتموه وكنت عثشة تقول أما زينب ابنة جاحش فعصمها الله بدينها فلم
تقل الا خيراً والله أختها حمّة فهلكت فيمن حلك وكان الذى يتكلم فيه به مسطح
وحسان بن زبب والمنايف عبد الله بن أئى بن سلول وهو الذى كان يستوشيه وجمعه
وعو الذى تولى كبره منهم هو وحمّة قلت فحلف ابو بكر أن لا ينفع مسطح بنديعة
ابداً فأنزل الله عز وجل ولا يأتى أولوا الفضل منكم الى اخر الآية يعنى ابا بكر والسعة

أَنْ يَبُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنَى مَسَاحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى ذَلَّ أَبُو بَكْرٍ بِكَيْ وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنَحْسَبُ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَدْلُهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَيْبٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ شَقَقْنَ مِرْوَطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ عِنْدَهُ الْآيَةُ وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ أَخَذَنَ أُرْزَهْنَ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ،

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبَائِلٌ مَنُتَوَرًا مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ ، مَدَّ الْأَبْطَلُ مَا بَيْنَ ضُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ضُلُوعِ الشَّمْسِ ، سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دُنِيْلًا ضُلُوعُ الشَّمْسِ خَلْفَةً مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالْغِيَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالْغِيَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ حَبُّ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةُ أَعْيُنٍ فِي ضَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي ضَاعَةِ اللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُبُورًا وَيْلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالتَّسْعَرُ وَالْاضْطِرَامُّ التَّنَوُّدُ الشَّدِيدُ ، تَحَلَّى عَلَيْهِ تَقَرُّا عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلَلْتُ ، الرَّشُّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَعْبَأُ يَقَالُ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوْا تَعَوُّوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَتِيَّةٌ عَتَّتْ عَنْ الْخَزَائِنِ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَادًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا ذبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أتيس الذي أمشاه على الرجائين في الدنيا قادراً على أن يشييه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا، ٢ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثماً العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسالم عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله نداً وهو خالقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرني قال اخبرني القاسم بن ابي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد فقرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقال هذه مكية نستخرجها آية مكية الله في سورة النساء، حدثني محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الدوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى تجزأوه جهنم قال لا توبة له وعن ثوبه جلد ذكره لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية، ٣ باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه، حدثنا سعيد بن

حَفْصٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ
الْأَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّىٰ بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَعْلَىٰ مَكَّةَ
فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا الْإِنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْغَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ
تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَىٰ قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
عَائِثِ بْنِ الْإِيْتِيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الْإِيْتِيْنِ لَا
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَعْلَى الشَّرْكَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ فَسَوْفَ يَكُونُ
لِرَأْمَا قَلَمَكَةً حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ
وَالْبَطْشَةُ وَاللُّزَامُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَأْمَا،

سورة الشعراء ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعَبَثُونَ تَبْنُونَ، هَضِيمٌ يَنْفَقَتْ إِذَا مَسَّ مُسْحَرِينَ الْمَسْحُورِينَ لَيْكَةً
وَالْأَيْكَةَ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَجَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ أَظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطُّودِ
لِلْجَبَلِ الشَّرِذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تُخْلِدُونَ كَأَنَّكُمْ
الرَّبِيعُ الْأَيْفَاقُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِبْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرِّبْعَةِ مَصَانِعُ كُلُّ بِنَاءٍ فِيهِ مَصْنَعَةٌ
فَرَاهِينَ مَرَحِينَ فَرَاهِينَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَرَاهِينَ حَارِظِينَ تَعَمَّوْا أَشَدَّ الْفَسَادِ عَثَ يَعِيبُ عَيْبًا لِلْجَبَلِ

الخلق جَبَل خَلَفَ وَمِنْهُ جُبَلًا وَجِبَلًا يَعْنِي الْخَلْقَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ تَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَيْهِ وَالْغَبَرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا آخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْتَكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ إِلَيْنِ جَانِبَكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصُّفَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فَيْزٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبَطْوِينَ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ ابْنُ جَبْرِ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَيْبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تَتَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ ذَلَنِي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٌ شَدِيدٌ فَقَالَ أَبُو لَيْبٍ تَبَا لَكَ سَأَتَرُ الْيَوْمَ أَلْيَا جَمَعْتُنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَيْبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ وَمَا كَسَبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنِّي صَفِيَّةٌ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَمِنَ الْمَلِكِ شَمُّهُ وَمِنَ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ سَابِغِي مَا

شَيْئٌ مِّن مَّالٍ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ اصْبَغَ عَنِ ابْنِ وَحْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ
ابْنِ شَهَابٍ،

سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْخَبْرُ مَا خَبَرْتُ لَا قَبْلَ لَا ضَائِقَةَ الْقَصْرِ كُلِّ مَلَأٍ أَخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالْقَصْرِ الْقَصْرِ
وَجَمَاعَتِهِ صُرُوحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ
مُسْلِمِينَ ضَائِعِينَ رَدَفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وَقَالَ مَجَاعِدٌ نَكَّرُوا
غَيَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الْقَصْرِ بَرَكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرُ أَلْبَسَهَا آيَاتُ،

سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ تُرْسِيءُ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ وَيَقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ
الْأَنْبَاءُ الْحَجَّ، ١ بَابٌ بَيِّنَةٌ لَا تَبْدِي مِّنْ أَحَبِّتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْدِي مِّنْ بَشَرَةٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيُّ عَمٍّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحَاجَ لَكَ
بَيْنَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتَرْتَعِبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ
يَنْزِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُهَا بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ
أَخْرَ مَا كَلَّمْتُمُ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنَّى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي سائب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لا تقبدي من أحببت ولكن الله يقبدي من يشاء قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال تنتوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفريحين المرححين فضبه اتبعي أثره وقد يكون أن يقتص الكلام بحسن نقص عليك عن جندب عن جندب عن جندب واحد وعن اجتناب أيضا يبطش ويبطش بأنهم يمشون يتشاورون إلى العدوان والعداء والتعدي واحد أنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس للجان والأفعى والاساود رداً معيناً قال ابن عباس يُصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئاً فقد جعلت له عضداً مقبوحين مهلكين وصلنا بيته وأتمناه ججبي يجلب بضررت أنشرت في أمها رسولاً أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي انفتت النشيء أخفيته وكنتمته خفيته وأظهرته ويك أن الله مثل ألم ترو أن الله يبسط البرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيف عليه، حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لراذك إلى معاذ قال إلى مكة،

سورة العنكبوت ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قل معاجد وكفوا مستبصرين ضلالة فيعلم الله علم الله ذلك إنما هي منزلة فيميز الله كقول ليميز الله الأخبيث من الطيب أفعلا مع افعالهم أوزارهم،

سورة الروم ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ فَلَا يَرْجِعُوا عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَهْضَى يَبْتَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ
 مجاهد يُكَبِّرُونَ يُنْعَمُونَ يَتَذَكَّرُونَ يُسَوِّونَ المصاحفَ الوُثْقَى المطرُ، قال ابن عباس هل لكم
 مما ملكت أيانكم في الآلية وفيه تخافونهم ان يوثقوك كما يبرث بعضكم بعضا يصدعون
 يتفرقون فاصدح وقال غيره ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لغتان وقال مجاهد السَّوْأَى الاساءة جزاء
 المُسِيئِينَ، حَدَّثَنَا محمد بن كَثِيرٌ قال حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قال حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ والاعمش عن ابي
 الصَّحْحَى عن مَسْرُوقٍ قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دُخَانٌ يومَ القيمة
 فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمنين كهيئة الزُّكَّامِ ففرعنا فثميننا ابن مَسْعُودٍ
 وكان متكياً فغضب فجلس فقال مَنْ علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم ثان من
 العلم ان يقول لما لا يعلم لا أعلم فان الله قال لنبيه قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وما
 أنا من المتكلمين وان قريشا أَبْطَلُوا عن الاسلام فندأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى علموا فيها واكلموا المبيتة
 والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا
 محمد جيئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد علموا فادع الله فقيراً فارتقب يوم تأتي
 أسماء بدخان مبين الى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عدوا الى
 كفرهم فذلك قوله تعالى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ يَدْعُوكُمْ دُعَاءَ الْيَوْمِ بَدْرٌ، الم غلبت
 الروم الى سيعلبون والروم قد مضى، بَبْ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ لدين الله خلق الآمنين
 دين الأولين والآخرين حَدَّثَنَا محمد بن عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا عريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله لك فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَاب** قوله تعالى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال نزلت هذه الآية الذين آمنوا اولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينما لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ٢ **بَاب** قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حنبل عن ابي زرعة عن ابي عريزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يومنا بارزا للناس ان اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه براك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما ائتمسك عني بأعلم من السائل وندى سأحدثك عن اشراطها ان وئذ الامم رتبتها فذاك من اشراطها واذا كان الخفاء انعداد رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم

السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرفت الرجل فقال رُدُّوْا عَلَيَّ فَأُخَذُوا لِيُرَدُّوْا فلم يروا شيئاً فقال هذا جبرئيل جاء ليُعَلِّمَ النَّاسَ دِيْنَهُمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

سورة تنزيل السجدة ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد مَبِينٌ ضَعِيفٌ نَظْفَةٌ الرَّجُلِ ضَلَلْنَا هَلَكْنَا وقال ابن عباس لَجَزَّزَ اللَّهُ لَا تَمُتْ إِلَّا مَضَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ يَبْدُ يُبَيِّنُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَكُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قُلْتُ أَبُو هُرَيْرَةَ إِفْرُوا إِن شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَكُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قُلْتُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسَفِينٍ رَوَايَةٌ قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرَّاتٍ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَّهَ مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صيبيهم قصورهم ، ١ باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن جلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا أولى الناس به في الدنيا والآخرة افروا ان شئتم انتمى أولى بالمؤمنين من انفسهم فأبها مؤمن ترك مالا فليبرئه عصبته من كانوا فان ترك ديننا او ضياع فليباتي فانا مولاه ، ٢ باب قوله تعالى ادعوا لابائهم هو أفسط عند الله حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقيب قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوا لابائهم هو أفسط عند الله ، ٣ باب قوله تعالى فاني من فاضى كعبه وممن من ينتظر وما بدلوا تبديلا كعبه عنده أفطارعا جوائبها الفطنة لأنوعا لاعدوها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضى عنه قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسجنا النجف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها له اجدها مع أحد الآ مع خزبة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ٣ باب قوله تعالى قل لأزواجك ان كنتم تدين

الْخَيُوفَةُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَتَعَالَيْنِ اُتَمِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْمَرُ النَّبَرُجُ أَنْ تُخْرِجَ
مَحَاسِنَهَا سُنَّةُ اللَّهِ اسْتَنْتَبَا جَعَلِنَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَخْتِيرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ نِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلَنِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوبَكْرَ
وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرَ لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُنِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لِأَزْوَاجِكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ نَفَى أَيْ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبَكْرَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالدَّارَ الْآخِرَةَ هَبَّ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
أَعَدَّ لِمَنْ أَحْسَنَاتٍ مِمَّنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ نِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلَ
حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوبَكْرَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرَ لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُنِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
اللَّهَ قَالَ جِدْ ثَنَاءَهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا إِلَى
أَجْرٍ عَظِيمٍ قَالَتْ فَقُلْتُ نَفَى أَيْ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبَكْرَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ
قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمُعَرِّي عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ هَبَّ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَخُفِّى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
مُبْدِيهِ وَخُشِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ عَنْ جَمَانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

وَنُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَنَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،
 ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُرْجِي تُؤَخِّرُ أَرْجَاهُ آخِرُهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاقِ
 وَهَمْنِ أَنْفُسَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَيْبَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ
 تَعَالَى تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصَمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ
 مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ تَقُولِينَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَقُولُ لَهَ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَى فَاتِي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤَثِّرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَبِعَهُ
 عُبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَصَمًا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
 لَكُمْ إِلَى سَعَاءٍ غَيْرِ ذَٰلِكُمْ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا دُعِيتُمْ فَانْصَبُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
 لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَافِ وَإِذَا
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَصْفَى لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
 يُقَالُ إِنَّهُ إِدْرَاكُهُ أَنَّى يَبْأَنِي إِذَا لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةُ الْمَوْتِ فَلَمَتْ
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلَتْهُ طَرَفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةُ نَزَعَتْ أَيْمَاءَ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي
 الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ إِحْيَى عَنْ مُبَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 قَالَ عُمَرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ النَّبِيُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان
 قال سمعت أني يقول حدثنا أني مجاز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كنه
 يتنهي للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما تم ثم من ثم وبعد ثلاثة فجاء النبي
 صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم أقاموا فطعموا فدخلت فخرجت فخرجت
 النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فلقي
 الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا
 سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أنس بن مالك أنا
 أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أُعِدَّتْ زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كانت معه في البيت صنع طعاماً ودعا القوم فطعموا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يخرج ثم يرجع ثم يعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
 بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نظير إياه إلى قوله من وراء حجاب فنصرب
 الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
 عن أنس قال بُنِيَ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش خبز ولحم فُرِسَتْ
 على الطعام داعياً فياجي قوم فيأكلون ويخرجون ثم ياجي قوم فيأكلون ويخرجون
 فدعوت حتى ما أجِدُ أحداً أدعو فقلت يا نبي الله ما أجِدُ أحداً أدعوه قال ارفعوا
 طعامكم وبقي ثلاثة رَهَطٍ يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
 إلى خِجْرَةِ عائشة فقال السلام عليكم أعمل البيت وربة الله فقلت وعليك السلام وربة
 الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقري خِجْرَةَ نسائه فليمن يقول نين كما يقول
 لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رَهَطٍ في

البيوت يتحدّثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج مُتَطَلِّعًا نحو حُجْرَةِ
عَائِشَةَ فَمَا أُدْرِى أَخْبَرْتُهُ أَوْ أُخْبِرَ أَنْ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي
أُسْكُفَةِ الْبَابِ دَاخِلًا وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، حَدَّثَنَا
اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الشَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا تَمِيمٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوَّلَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَرِيقَ ابْنَةِ كُحَشٍ فَشَبِعَ النَّاسَ خُبْرًا وَلَحْمًا ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى حُجْرَةِ امْتِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِنَائِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ
وَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَأَى
رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعَيْنِ
فَمَا أُدْرِى أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أُخْبِرَ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي تَمِيمٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِنَا وَكَانَتْ امْرَأَةٌ
جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا فَبَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْكَثَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ إِنَّمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنِ
عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قُلْتُ فَانْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي
وَأَنَّهُ لَيْتَ عَشَى فِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِمَعْصِ حَاجَتِي
فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَقَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ
فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُدِنَ لَنْ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكِ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْسِدُوا شَيْئًا أَوْ
تُخَفُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِدَلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَى الَّذِينَ فِي آيَاتِهِ وَلَا أَتَانِيهِمْ وَلَا إِخْوَانِيهِمْ
وَلَا أَبْنَاءَهُمْ أَخْوَانِيهِمْ وَلَا نِسَائِيهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

عُثْثَةُ قَالَتْ اسْتَنْدَنْ عَلَى أَثْلَحِ أَخَوِ ابْنِ الْقُعَيْسِ بَعْدَ مَا أُتْرِفَ الْحَجَبُ فَقُلْتُ لَا آتَنُ لَهُ
 حَتَّى اسْتَنْدَنْ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَخَاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ كَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي
 وَكُنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ ابْنِ الْقُعَيْسِ فَدْخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنْ أَثْلَحَ أَخَا ابْنِ الْقُعَيْسِ اسْتَنْدَنْ فَايَبْتُ أَنْ آتَنَ حَتَّى اسْتَنْدَنْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَنَعُكَ أَنْ تَأْذِينَ عَمَّكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي
 وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ ابْنِ الْقُعَيْسِ فَقَالَ اسْتَنْدَنْ لِي فَإِنَّهُ عَمُّكَ تَرَبَّيْتُ بِمِثْلِكَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ كُنْتُ
 عُثْثَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ ، ١ . بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ
 وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ
 صَلَوةُ اللَّهِ وَتَسْلِيمُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الدَّاعِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلُّونَ يُبَرِّكُونَ
 لِنُغْرِيبَتِكَ نُنَسِّطُكَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَحِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ
 مِسْعَرٌ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ ابْنِ لُبَيْلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ جُرَّجَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ
 فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ سَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّكَ سَمِيدٌ مُجِيدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي
 عَمْرٍو أَنَّ اللَّهَ بَنِي خَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَذَا التَّسْلِيمِ
 فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمُرَةَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدٍ وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، ٢ . بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 آذَوْا مُوسَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رُوَيْحُ بْنُ عَبَادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيِّياً وذَكَرَ قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا،

سورة سباء ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ مُعْجِزِينَ بِفَاتَتَيْنِ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا فَذُوقُوا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَقُوتُونَ يَسْمِقُونَا يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ بِمُعْجِزِينَ بِفَاتَتَيْنِ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يَسْمِقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ عَجَزَ صَاحِبِهِ مِيعَشَارَ عَشْرٍ الْأَكْلُ الثَّمَرُ بَاعِدٌ وَيَعْدُ وَاحِدٌ وَقَالَ مَجَاعِدٌ لَا يَعُزُّبُ لَا يَغِيبُ الْعَرِمُ السَّدُّ مَاءُ أَهْرُ أَرْسَاهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّهُ وَخَدَمَهُ وَخَفَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعْنَا عَنِ الْجَنْتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسْنَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَمْرُ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ الْعَرِمُ الْمُسَدَّةُ بِلَحْنِ أَحْمَدَ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ السَّوَادِي السَّابِغَاتُ الدَّرُوعُ وَقَالَ مَجَاعِدٌ يُعْجِزِي يُعَاتِبُ أَعْظَمُ بِوَاحِدَةٍ بِنَاءُ اللَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاقْنَيْنِ التَّنْدُوشُ التَّرْدُ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَيَبْنِ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْثَالِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمُطُ الْأَرَاكُ وَالْأَكْلُ الطَّرْفَةُ الْعَرِمُ الشَّدِيدُ، أ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ أَعْلَى الْكِبَرِ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُبِضَ اللَّهُ الْأَمْرُ فِي السَّمَاءِ صُرِبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتَيْهَا خُصَعَانَا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَقْوَانٍ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

للذى قال لَخَفْ وَحَوِ الْعُلَى الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُنَا مُسْتَرِقِ السَّمْعِ وَمُسْتَمِرِّقِ السَّمْعِ عَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سَفِينٍ بِكَفِّهِ فَحَرَّفْنَاهَا وَبَدَّلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرَ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُبَاقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّيْطَانُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا انْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذْبَةً فَيُقَالُ الْيَسُّ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَدِّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ لَكَ سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَاحِبُكُمْ أَوْ يَتَّبِعُكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَيْبٍ تَبَّأَ لَكَ الْيَازِدُ جَمَعْتَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَايَ أَلَيْ لَيْبٍ.

سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاعِدُ الْقُطَيْمِيرُ لِفَافَةِ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ لِحُرُورِ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُرُورِ اللَّيْلِ وَالسَّمُومِ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبِ سَوْدٍ أَشَدَّ سَوَادِ الْغُرَيْبِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ،

سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدُ فَعَزَّزْنَا شَدَدَنَا يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ إِسْتَنْزَاؤُهُمْ بِالنَّهَارِ

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَنْصِرُ ضَوْءُ أَحَدٍ لَهَا ضَوْءُ الْآخِرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ
يَتَضَانِ بَيْنَ حَشِيَّتَيْنِ نَسْلُخُ نُخْرَجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَتَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنْ
الْأَنْعَامِ فَكَيْفَ هُيَافُ جُنْدٍ مُخْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيَذَكَّرُ عَنْ عِزَّةِ الْمُشْحُونِ الْمُؤَقَّرِ،
وقال ابن عباس طائفة من مصابيكم يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرَقَدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ
حِفْظُنَاهُ مَكَانَتَيْنِ وَمَكَائِمَ وَاحِدٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَتَيْتُهَا تَذَعِبُ حَتَّى
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ،
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ.

سورة الصافات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ مَجَاعِدٌ وَيَقْدُفُونَ بِإِلْغَائِبٍ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدُفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يُرْمَوْنَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَا رَيْبَ لَأَزْمَ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجَنِّ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
غَوْلٌ وَجَعُ بَنَانٍ يُنَزَفُونَ لَا تَذَعِبُ عَقُولُهُمْ قَمَرَيْنِ شَيْطَانٍ يُهْرَعُونَ كَبِيَّةُ الْبُرُوتَةِ يَنْزِفُونَ
النَّسْلَانِ فِي الْمَشْيِ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارٌ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَمَيَاتُهُمْ بَنَاتُ
سُرُورَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْإِنجِنَةَ إِيَّاهُمْ لَمُخْضَرُونَ سَاحْضَرٌ لِلْحِسَابِ، وَقَالَ ابْنُ

عباس لَمَّا حُنُ انصافون الملائكة، صراط الجحيم سواء الجحيم ورست الجحيم لشوفا يحاط
 طعائمهم ويساط بالجحيم مَدْحُورًا مَطْرُودًا بَيَّضَ مَكْنُونُ اللُّوْ امكنون وتركنا عليه في
 الآخِرِينَ يُذَكِّرُ خَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ا باب قوله تعالى وَإِنَّ يُونُسَ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ
 مَتَّى، حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ا باب حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُدْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَامِ قَالَ
 سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنْ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
 فَبُيِّدَاتِهِمُ اقْتَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ الْعَوَامِ قَالَ سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنْ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيِّ سَجْدَةٍ فَقَالَ أَوَّمَا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسَلِيمَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 هَدَى اللَّهُ فَبُيِّدَاتِهِمُ اقْتَدَهُ فَكَانَ دَاوُدُ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَ دَاوُدُ
 حُجَابٌ عَجِيبٌ انْقَطَعَ حَقِيقَةُ الْحَسَنَاتِ، وَقَالَ مَجَاعِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ الْمَلِكَةَ الْآخِرَةَ مَلَّةً
 قَرِيشَ الاختلاف الكذب الأسباب طُرُقُ السَّيِّئَةِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا حُفَانُكَ مَيَّزُومٌ يَعْنِي
 قَرِيشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاتٍ رُجُوعٌ، فَطَنَّا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَحْطَدَ

بِهِمْ أَتَرَابُ أَمْتَالٍ، وقال ابن عباس الأيدى القوة فى العبادة الأَبْصَارُ البَصَرُ فى أَمْرِ اللَّهِ حُبُّ
الْأَخِيرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى مِنْ ذِكْرِ صَفِيقٍ مَسْتَحْمًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وعراقبيها الأَصْفَادُ الْوَتَائِىُّ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَبْ لِي مَلَكًا يَتَّبِعْنِي لِأَخَذِ مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَقَّابُ، حَدَّثَنَا

اسحق بن ابراهيم قال حدثنا رَوْحٌ ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ عَقْرِيْنَا مِنَ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ
كَامَةً نَحْوَهَا لَيَقْطَعَنَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمْكَنَنِى اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أُرْبِطَهُ إِلَى سَارِبَةٍ مِنْ سَوَارِى
الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمٍ مِنْ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا
يَتَّبَعْنِي لِأَخَذِ مَنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِمًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصُّنْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَا فَرِيضًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يَوْسُفَ
فَخَذَلْتِهِمْ سَنَةً فَخَضَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ
وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشى النَّاسَ
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فِدَعُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ
جَاءَهُ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِجَنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
أَفَيْكُشَفَ الْعَذَابُ يَوْمَ الْفَيْمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عُدُوا فِي كُفْرِهِمْ فَخَذَمَ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قُلْ اللَّهُ
تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُّ الْبُيُوتُ الْكُبْرَى إِنَّ الْمُتَقِيمِينَ،

سورة الزمر ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتلقى بوجهه يجز على وجهه في النار وهو قوله تعالى ائمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا ذي عوج لبس وزجلا سالما صالحا لرجل مثل لآلئهم الباطل والآله الحق ويخوفوك بالذين من دونه بالأوثان حسولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يحيى يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني علمت به فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف وزجلا سلما ويقال سالما صالحا أشمزت نفرت بمقارنتهم من القوز حاقين اضافوا به مضيغين بحفائيه بجوانبه متشابهها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق، باب قوله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا أنه هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال يعلی أن سعيد بن جبیر أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقلوا إن الذي تقول وتدعو إليه احسن لو أخبرنا أن نأما عملنا كفارة فنزل والذين لا يبدعون مع الله الهما آخر ولا يقتلون النفس الله حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، باب قوله تعالى وما قدروا الله حنفا قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء خبر من الأخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على اصبع والأرضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والنرى على

اصْبِعِ وَسَائِرَ الْخَلَائِفِ عَلَى اصْبِعٍ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 بَدَتْ نَوَاجِدُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْخَبَرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
 حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 خَالِدٍ بْنُ مَسَارٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَبْنُ
 مَلُوكِ الْأَرْضِ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا
 إسماعيل بن خليل قال أخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن أبي زائدة عن عمرو عن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الأخيرة فإذا
 أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدرى أذلك كان أم بعد النفخة، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قِيلُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا
 قَالَ أَبَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَبَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَبَيْتُ وَيَبْأَى كُفَّ سَاءَ مَنْ
 الْإِنْسَانُ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخُلُقَ،

سورة المؤمن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ مَجَاعِدُ مَا جَارَ مَا جَارَ أَوَائِلُ السُّورِ وَيَقْدِرُ بَلْ حَوَاسِمُ لِقَوْلِ شَرِيحِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْعَبَّاسِيِّ
 يَذَرُنِي حَمَّ وَالرُّمُحُ شَاجِرٌ فَيَلَا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِيمِ

الطَّوْلِ الْمُتَفَضِّلِ ذَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إلى النَّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي
 الْوَقْتُ يُسْتَجِيرُونَ تَوَقُّدُ يَوْمِ النَّارِ تَمْرَحُونَ تَبَطَّرُونَ وكان العلاء بن زياد يذكر النار
 فقال رَجُلٌ لَمْ تَقْطَعْ النَّاسَ قَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْطَعَ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَكْثَرُ النَّارِ وَلَكِنَّمْ تُحِبُّونَ
 أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مِثَالِ أَعْمَالِكُمْ وَأَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا
 بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَسَاءَ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
 أَنَسٍ أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي بِفَنَاءِ اللَّعِبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عَقِبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَّى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
 بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقَتُلُونِ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ
 وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ،

سورة السجدة ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال طائوس عن ابن عباس إِنْ تَبَيَّنَا دَوًّا أَوْ كَرْهًا أَعْطَيْنَا قُلْتْنَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وَقَالَ
 الْمُنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ رَجُلٌ لَابَنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا
 انْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَعْبِلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
 حَدِيثَنَا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ السَّمَاءِ بِنَا عَمَّا إِلَى قَوْلِهِ دَخَلْنَا

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيمًا سميعًا بصيرًا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثنا فإن الله يغفر لأهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا تقول لم نكن مشركين فختتم على أفواههم فتتلف أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثنا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله ودحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلق السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما مما سمي نفسه ذلك وذلك قوله أي ثم ينزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا الا أصاب به أبدى أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلاً من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أفادتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به تحسات مشائيم وفيصنا لهم فردد تنزل عليهم الملائكة عند الموت اعتزت بالنبات وربت ارتفعت وقيل غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن عدا لي أي بعلي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دلائلنا على الخير والشر كقوله وعدينا الناجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أضعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفري في انكم ولئيم القريب من تحيص حاص حاد مربة ومربة واحد أي امتراء

وقال مجاهد إعملوا ما شئتم وعبدوا الله في أحسن الصبر عند الغضب
والعقوبة عند الإساءة فإذا فعلوه عصمتم الله ورضختم لئيم عدوكم كأنه ولي تميم، ١ باب
قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلاً من قريش وختم لهما من ثقيف أو
رجلان من ثقيف وختم لهما من قريش في بيت فقل بعضهم لبعض اتروا أن الله يسمع
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضهم قال بعضهم لئن كان يسمع بعضهم لقد يسمع كنه
فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية، ٢ باب قوله
تعالى وذلكم ظنكم الآية حدثنا حميد بن زيد حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفان وثقفيان وثقفيان وثقفيان كثيرة
شكهم بطونهم قليلاً ففقه قلوبهم فقال أحدهم اتروا أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع
إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا
أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد
أحد أو اثنين منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مراراً غير واحدة، ٣ باب قوله
تعالى فإن يصبروا فالنار مثوى لئيم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد

الله بن كوه،

سورة حم عسق ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيمًا لَا تَلِدُ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ يَذْكُرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا لَا خَصْمَةَ كَرِفَ خَفِيٍّ ذَلِيلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيُظَالَمَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى شِبْرِهِ يَنْخَرُكُنَّ وَلَا يَجْهَرِينَ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدِءُوا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ضَاوِسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْنِي آلَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلَتْ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قُرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقُرَابَةِ،

سورة الزخرف ٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مَجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَتَبْلُهُ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ ائْتَسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرًّا وَنَجْوَاهُ وَلَا نَسْمَعُ قِيلًا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوَلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كَلِيمًا كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرُرٌ فِضَّةٌ مُقَرَّنِينَ مُطِيقِينَ آسَفُونَا أَسْخَطُونَا يَعْشُشُ يَعْمَى، وَقَالَ مَجَاهِدٌ أَتَنْصَرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ تُكَذِّبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُمَّةُ الْأَوَّلِينَ مُقَرَّنِينَ يَعْنِي الْأَيْدِ وَالْحَيْلَ وَالْبَغَالَ وَالْحَمِيرَ يَنْشَأُ فِي الْحِجْلَيْنِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُمْ لِلرَّحْمَنِ

ولذا فكيف تحدون لو شاء الرحمن ما عبدنا ثم يعنون الاوثان يقول الله تعالى وما لهم
 بذلك من علم الا اوتان انهم لا يعلمون في عقيقه ولديه مقتربين يتشون معا سلفا قوم
 فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصعدون يصاحجون مبرمون
 مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني برآء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
 والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال برى
 لقييل في الاثنين برئان وفي الجميع برئسون وقرا عبد الله انني برى بالياء والزخرف
 الذعب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ، ١ باب قوله تعالى واذابا يا مالِك ليَقْصِ
 عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ اَنْتُمْ مَآكُثُونَ اذية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقرأ على المنبر واذابا يا مالِك ليَقْصِ عَلَيْنَا رَبُّكَ وقال قتادة مثالا للآخرين عظة ابن سعد
 وقال غيره مقررين ضابطين يقال فلان مقرر لفلان ضابط له والاكواب الابريق لك لا خراطيم
 ليا اول العابدين أي ما كان فانا اول الآنفين ولما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله
 وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين للجاحدين من عبد يعبد قل قتادة في أم الكتاب
 جملة الكتاب أصل الكتاب ، ٢ باب قوله تعالى اَنْتَضِرُ عَنْكُمْ اَلَّذِيْ تَرْتَضِيْنَ اِنْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا مُّسْرِفِينَ مُشْرِكِينَ والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا
 فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزاء عدلا ،

سورة الدخان ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهبوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين شربته فآكلوه

أَدْعُوهُ وَزَوْجَتُهُ يُخَوِّرُ أَذْكَاكَ خَوْرًا حُورًا عِينًا يُحَارُ ثِيَابًا الْقُرْفُ تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَعُوا سَاكِنًا،
وقال ابن عباس كالمَيْمِلِ أَسْوَدَ كُمَيْلِ الزَّيْتِ وَقَدْ غِيَرَهُ تَبَعِ مُلُوكِ الْيَمَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
يُسَمَّى تَبَعًا لَأنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالظِّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَقِبْ فَاَنْتَظِرْ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ
سَبْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَتَى خَمَسُ الدُّخَانِ وَالرُّومُ
وَالْقَمَرُ وَالْبَشَرَةُ وَاللَّزَامُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى النَّاسَ دُخَانٌ أَلِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ دُخَانًا لَأنَّ قَرِيشًا مَا
اسْتَعْصَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنَى يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَارِحَةٌ
وَجَبَدَتْ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَبْزِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ
الدُّخَانِ مِنَ الْجُبْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
دُخَانٌ أَلِيمٌ قَالَ ثَابِتٌ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقِيلٌ لَهُ يَا رَسُوْلُ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ
لِمُصْرٍ فَإِنِّي قَدْ حَاكَمْتُ قَالَ لِمُصْرٍ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ فَاسْتَسْقِ فَسُقُوا فَنَزَلَتْ إِنَّكُمْ عَادُونَ فَلَمَّا
أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاعِيَّةُ عَادُوا إِلَى حُلَيْمٍ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاعِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَبْطِشُ
الْبَشَرَةُ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّخْصِي عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ
قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ قَرِيشًا
لَمَّا غَلَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ
كَسْبِ يَوْسُفَ فَخَلَّتْ بَيْنَهُمْ سَبْعَةُ أَهْدُوا فَبَيْنَمَا انْعَظَمُوا وَالْمَيْمَةُ مِنَ الْجُبْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَبْزِي مَا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

ثَقِيلٌ لَهُ أَنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ رَبِّهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فِعَادُوا ثَانَتْهُمْ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ
بَدَّرَ فَبَدَّلَكَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جَعَلَ ذِكْرَهُ أَنَا مُنْتَقِمُونَ،
٤ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنِّي لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ الذَّكْرَى وَاحِدٌ،
حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قَرِيشًا
كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ أَعَتَى عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يَوْسُفُ فَاصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ
بِعَنَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَدِّ وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ أَنَا كَاشِفُ الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفِيكَشَفَ
عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قُلُوبَهُمْ وَالْبَشْشَةُ الْكَبِيرَى يَوْمَ بَدَّرَ، ٥ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا
عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ نَجْمُونَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ
وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قَرِيشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ أَعَتَى عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يَوْسُفُ
فَاخَذَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا
الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَبِيئَةُ الدُّخَانِ فَاتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ أَيْ مُحَمَّدُ إِنَّ
قَوْمَكَ قَدْ عَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَبْعُدُونَ بَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثٍ
مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَفِيكَشَفَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَشْشَةُ وَاللَّوَامُ وَقَالَ أَحَدُهُمْ الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخِرُ الرُّومُ، ٦ بَابٌ قَوْلُهُ
تَعَالَى يَوْمَ تَبْشُرُ الْبَشْشَةُ الدَّكْرَى أَنَا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خُمُسُ قَدَمَينِ النَّوَامِ وَالرُّومِ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ وَالْدُّخَانُ،

سورة الجاثية ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَاثِيَةً مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى الزُّكْبِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ نَسْتَنْسِخُ نَكْتَبُ نَنْسَاكُم نَنْتَرِكُكُمْ، **أ** بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُولِكُنَا إِلَّا الدَّعْوُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا لَحْمِيذِي قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّعْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أُمِّ سَيِّبٍ عَنْ أَبِي صَوْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِيَنِي آدَمُ يَسْبُ الدَّعْوُ وَأَنَا الدَّعْوُ يَبْدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

سورة الاحقاف ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدٌ تُفَيْضُونَ تَقْوُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَثَرَةً وَأَثَرَةً وَأَثَرَةً بَقِيَّةٌ عِلْمٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَأَ مِنَ الرُّسُلِ نَسْتُ بِأَوَّلِ الرُّسُلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلْفَ إِنَّمَا عَمِيَ تَوَعَّدَ أَنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَنْعَلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ أَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا، **أ** بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفَنُكَلِّمُ أَنْعَدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَيْتِ الْأَنْفُورُ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ قُلُوبُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ خُطْبًا فَجَعَلَ يَذْكُرُ بِذِكْرِ بَنِي مُعَاوِيَةَ لِكَيْ يَبْغِيَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مَرْوَانُ اِنَّ هَذَا الَّذِي اُنْزِلَ
 الله فيه وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ اُفٍّ لَّكُمَا اَتَعِدَانِي فَقالت عائشة من وراء الحجاب ما اُنْزِلَ
 الله فينا شيئاً مِنَ الْقُرْآنِ اِلَّا اَنْ الله اَنْزَلَ عُنْدِي ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلَ اَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ اَلِيمٌ
 قُلِ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا اِبْنُ عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
 اخبرنا عمرو اَنْ اَبَا النُّضَرِ حَدَّثَهُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضاحكاً حَتَّى اُرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ
 اِنَّمَا كَانَ يَتَبَشَّشُ قُلْتُ وَكَانَ اِذَا رَأَى غَيْمًا اَوْ رَجًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللهِ النَّاسُ اِذَا
 رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً اَنْ يَكُوْنَ فِيهِ الْمَطَرُ وَاَرَاكَ اِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَامَةُ فَقَالَ
 يَا عَائِشَةُ مَا يَوْمِي اَنْ يَكُوْنَ فِيهِ عَذَابٌ عَذْبٌ قَوْمٌ بِالرِّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا
 هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا،

سورة محمد ٤٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَوْزَارَهَا اَتَمَمَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى اِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ مَجَاهِدٌ مَّوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا
 وَلِيَّهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ اِى جَدَّ الْأَمْرِ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعُفُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَضْغَانُهُمْ حَسَدُهُمْ
 آسِنٌ مُتَغَيِّرٌ وَتَقَطُّعُوا اَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَعْوِيَةُ بْنُ اَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَمَتِ الرَّحْمُ فَاخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ
 هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ اِلَّا تَرْضَيْنِ اَنْ اُصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَاُفْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ

قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اذ رأوا ان شئتم فيل عسيتم ان تؤمنتم ان
تفسدوا في الارض وتقتلوا ارحامكم، حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية
قال حدثني عمي ابو الخطاب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فيل عسيتم، حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معاوية بن ابي المزدبر بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا
ان شئتم فهل عسيتم،

سورة الفتح ٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل مجاهد سيمام في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقيه الشان حامله الشجرة ويقال دائرة انشوء كقولك رجل
انشوء ودائرة انشوء العذاب يعزوه ينصروه شطاه شطو انشوبل نبت لينة عسرا او
ثمانيا وسبعيا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى تزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم
على شان وهو مثل ضربه انه للنبي صلى الله عليه وسلم ان خرج وحده ثم قواه بأخابه
كما قوى لينة بما ينبت منها، باب قوله تعالى انا فتحنا لكَ فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله ثلثا فلم
يجبه فقل عمر بن الخطاب فكلت أم عمر نذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كذا ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت أن

ينزل في القرآن لما نُسِبت أن سمعت صاريحاً يصرخ في ثقلت لقد خشيت أن يكون
 نزل في قرآن فجمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على
 الليلة سورة نبي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحننا لك فتحننا مبیننا،
 حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس أن
 فتحننا لك فتحننا مبیننا قال للحدیثیة، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال
 حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى
 الله عليه وسلم لفعلت، ٢ باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 وبنتم نعمته عليكم ويهديكم صراطاً مستقيماً حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن
 عيينة قال حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقدمت
 قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً،
 حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن جحيم قال أخبرنا حيوة عن أبي
 الأسود سمع عروة عن عائشة رضيها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
 حتى يتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
 من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً فلما كثر لحظه صلى جالساً
 فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع، ٣ باب قوله تعالى أنا أرسلناك شاهداً ومبشراً
 ونذيراً حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن حلال بن أبي حلال عن
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها
 النبي أنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً قال في التوراة يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهداً
 ومبشراً ونذيراً وأنت عيسى ورسولي سميتك المسموق ليس بقط ولا غليظ ولا

سُحَابٍ بِالسَّوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيْمَةَ بِالسَّيْمَةِ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيُصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ
 الْمَلَّةَ الْعُوجَ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقْتَحِحَ بِهِ أَعْيُنًا عَمِيًّا وَأَدَانًا ضَمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا،
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ
 مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ ، ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِنْ يُبَايِعُوكَ نَحْتِ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعًا مِائَةً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُهَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
 الْمُزَنِّيِّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَذْفِ وَعَنِ
 عُقْبَةَ بْنِ صُهَيْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَعْقِلِ الْمُزَنِّيَّ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُعْتَسَلِ ، حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ أَنُولَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُمَيْدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ
 عَنْ دُبَيْتِ بْنِ الْأَسَدِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا
 وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصِفَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ أَمْرٌ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ
 عَلَى نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ أَتَيْهِمْ وَأَنْفَسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ يَعْنِي الصُّلْحَ
 الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ
 أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَنَحْنُ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَانَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَقِيمَ
 نُعْطِي الدِّيْنَةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا جَاحَكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَتَابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 وَلَنْ يَتَيْعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ نَتَغَيِّظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا

على التحق وتم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يصيغه الله ابدا
فمنبت سورة الفتح:

سورة الحجرات ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تقفتموا على رسول الله حتى يقضى الله على لسانه آممحن
أخاص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام، يلتئم ينقضكم آتينا نقصد، باب قوله
تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدث
يسرة بن صفوان بن جميل الأحمى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كان الخيران بينا كان ابو بكر وعمر رفا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بنى تميم فأشار احدهما بالآخرع بن حابس اخى بنى مجاشع وأشار الآخر
برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما أردت الا خلافي قال ما أردت
خلافاك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك
علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وعمو من اهل النار فأنى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليد المرة الآخرة

بمشارة عظيمة فقال اذحب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكم من اهل الجنة،
 ٢ باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثروا لا يعقلون حدثنا
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
 الله بن الزبير اخبره انه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الأفرع بن حابس فقال ابو بكر ما أردت
 إلى أو الا خلافي فقال عمر ما أردت خلافتك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
 يا أيها الذين آمنوا لا تفتدوا بدين الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنتم صبروا
 حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم،

سورة ق ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رَجَعَ بَعِيدٌ رَدٌّ، نُزُوجٌ فُتُوجٌ وَاحِدًا فَرَجٌ، مِنْ حَبَلٍ أَوْرِيدَ وَرِيدَاهُ فِي خَلْقِهِ وَالْحَبَلُ حَبْلٌ
 الْعَانِي، وَقَدْ مَجَاعِدٌ مَا تَمَقُّصُ الْأَرْضِ مِنْ عِضَائِهِمْ تَبَصُّرَةٌ بِصِيرَةٍ حَسْبُ الْخَصِيدِ الْخُنْطَةِ،
 بِاسْقَاتِ الطَّوَالِ، أَتَعْمِيْنَا أَفْعَايَا عَلَيْنَا، وَقَالَ قَرِينُهُ الشَّيْطَانُ الَّذِي فُيِّضَ لَهُ فَتَقَبَّوْا صَرَبُوا
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ بَعِيرُهُ حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَمَدٌ
 سَائِفٌ وَشَيْبٌ الْمَلَكُانِ كَاتِبٌ وَشَيْبٌ شَاعِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبٌ النِّصْبُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيدٌ
 الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ
 بِنَصِيدٍ، فِي أَدْبَارِ الْمُتَجَوِّمِ وَأَدْبَارِ السُّجُودِ كَانَ عَصَمٌ يَفْتَحُ الْكَفَّ فِي قَفِّ وَبَكْسَرٌ الْكَفَّ فِي النُّورِ
 وَيَكْسَرَانِ جَمِيعًا وَتَنْصَبَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ، ١ باب
 قوله وَتَقُولُ حَلٌ مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ فَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ عِلَّ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجُمَيْرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَحِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْبَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقُولُ لِحَبِثْتُمْ عِلَّ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ عِلَّ مِنْ مَرْيَدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْبَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَرْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَاجِبُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَقَالَتْ النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتْ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُيْمٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَذْنٌ رَحِمَتْهُ أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشْءٍ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَذْنٌ عَذَابِي أَعَذَّبَ بِكَ مِنْ أَشْءٍ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُوعًا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَيُنْشِئُ لَهَا وَبُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا تُصَلُّونَ فِي رُؤُوسِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يَسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ،

سورة الذاريات ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال على الذاريات الرياح ، وقال غيره تَدْرُوهُ تَفْرِقُهُ وفي أَنْفُسِكُمْ يَأْتِي وَيَشْرِبُ فِي مَدْخَلٍ
واحد ويخرج من موضعين ، فَرَاغَ فَرَجَعَ ، فَصَكَّتْ فَجَمَعَتْ اصَابِعُهَا فَضَرَبَتْ جَبْهَتَيْهَا ، وَارْتَمَيْمُ
نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَ وَدَيْسَ ، نُمُوسِعُونَ أَي لَدُو سَعَةٍ وَكَذَلِكَ عَلَى الْيُوسُفِ قَدَرُهُ يَعْنِي
الْمَقْدَرُ ، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى وَاخْتِلَافِ الْأَلْوَانِ حُلُوٌ وَخَامِضٌ فَيُحَاوِلُ زَوْجَانِ فَيَقْرُؤَا
إِلَى اللَّهِ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا لِيُعْبَدُونَ مَا خَلَقْتُ أَحَدًا السَّعَادَةِ مِنْ أَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا
لِيُؤْخَذُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقْتُمُ لِيَفْعَلُوا فَعَمِلُوا بَعْضٌ وَتَمَرَّكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَعْمَلِ
الْقَدَرِ وَالذُّنُوبِ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ صَرَفَ صَبْغَةً ، ذُنُوبًا سَبِيلًا ، الْعَقِيمُ الَّذِي لَا
تَلِدُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَكِنَّكَ اسْتَوَاوَعَا وَحَسَنَّا فِي غَمْرَةٍ فِي ضَلَالَتِكُمْ يَتِمَادُونَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ
تَوَاصَوْا تَوَاصَوْا ، وَقَالَ مَسُومَةُ مَعْلَمَةٌ مِنْ أَنْسَبِيهَا ،

سورة الطور ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتادة مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ ، وقال مجاهد الطُّورُ الْجَبَلُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، رَفٌّ مَنَشُورٌ حَكِيفَةٌ
وَالشَّقِيقُ الْيَوْمُوعِيَّةُ الْمَسْجُورُ الْمُوقَدُ ، وَقَالَ الْخَسَنُ تَسَاجَرُ حَتَّى يَذْعَبَ مَآوِعَهَا فَلَا يَبْقَى
فِيهِ قُصْرَةٌ ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ أُنْزِلَ نَقَضْنَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورُ تَدُورُ أَحْلَامُكَ الْعَقُولُ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ أَمْرٌ اللَّطِيفُ ، كَسَفًا قِطْعًا ، ائْتَمَرُوا الْمَوْتَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ بَتَنَّا زَعُونَ يَتَعَصَّوْنَ ،

أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مِنْكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْثَلٍ

عن عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ صُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّفَاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَضُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُنِي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطَّوْرِ وَكِتَابَ مَسْطُورٍ، حَدَّثَنَا الْأُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطَّوْرِ فَلَمَّا بَاغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ كُنُّمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خُلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَدَلًا لَا يُؤْمِنُونَ أَمْ عِنْدَكُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ كُنُّمُ الْمُحْسِبُونَ كَذَا فَلَمَبَى أَنْ يَطِيرُ قَالَ سَفِينٌ فَلَمَّا أَذِنَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَحْدِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطَّوْرِ ثُمَّ أَسْعَدَ زَادَ الَّذِي قَالُوا لَهُ،

سورة النجم ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد ذو مرة ذو ذنوة قباب قنوسين حيث ألوتر من القوس ضيزى عوحاء،
وأكدى قطع عطاءه، رب الشعري هو مرمز الجوزاء، الذي وقى وقى ما غرس عليه، أُرِفت
الآرِفة اقتربت الساعة، سامدون البرطمة، وقد عكروا يتغفون بالجميرة، وقد ابراهيم
أفتمارونه أفجابلونه ومن قبرا أفتمارونه يعنى أفجابلونه ما زاغ البصر بصر محمد، وما
صغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا، وقال الحسن إذا غوى غاب وقال ابن عباس أغنى
وأفنى أعطى فأرضى، باب حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتهاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد فف
شعري مما قلت أين أنت من قلت من حدثك بين فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا
 كُنْ لِمُبَشِّرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ
 فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تُدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ
 كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ
 صُورَتَهُ مَرَّتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ
 سَمِعْتُ زُرَّاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْخَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْخَى قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّاءَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْخَى إِلَى عَبْدِهِ
 مَا أَوْخَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ
 رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفِيفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتِ
 وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشَّيْبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 اللَّاتُ وَالْعُزَّى كُنِ اللَّاتُ رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوِيقَ الْحَاجِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ نَصَاحَتُهُ تَعَالَى أَقَامَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ أَلَّا تَلَّاتُ
 الْآخَرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ
 فَقَالَتْ أَمَا كُنْ مَنْ أَحَدَ مِمَّنَا الطَّاعِيَةَ لِلَّهِ بِالْمَشَلِّ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرَّةِ فَأُنْزِلَ اللَّهُ
 تَعَالَى إِنَّ الصُّفَا وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَصَافِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ ،
 قَالَ سَفِينٌ مِمَّنْ بِالْمَشَلِّ مِنْ قُدَيْدٍ وَغَالٍ عَبْدُ الْبَرِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ عُرْوَةُ

قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا م و غسان قبل أن يُسلموا يُبطلون لمناة مثله وقال معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يُبطل لمناة ومناة صنم بين
مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كُنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيمًا لمناة نخوة
٤ باب قوله تعالى فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن عتبة ابن عباس
حدثنا نصر بن علي قال أخبرني أبو أحمد يعني الزهري قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجل رأيته أخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرأيتُه بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف؛

سورة اقتربت الساعة ٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مُسْتَمِرٌّ ذاعِبٌ، مُزْدَجَرٌ مُتَنَائٍ، وَأَزْدَجَرٌ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا وَدُسِرَ أَضْلَاعُ
السَّافِينَةِ لَمَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ مُخْتَصَرٌ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
مُطْبِعِينَ، النَّسْلَانُ اللَّحْبَبُ السَّرَاعُ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعَطَّاعًا بِيَدِهِ فَعَقَرَهُ الْمُخْتَضِرُ كَحِضَارٍ مِنْ
النَّشَجَرِ مُحْتَرِقٍ، أَزْدَجَرٌ افْتَعَلَ مِنْ زَجَرٍ كُفْرٍ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ
وَأَصْحَابِهِ، مُسْتَقَرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يَقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْجُ وَالنَّجِيرُ، ١ باب قوله تعالى وَأَنْشَقَّ
الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا،
 حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن أبي معمر عن عبد الله قال
 انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا أشهدوا أشهدوا،
 حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن
 قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأرأهم انشقاق القمر، حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين، ٢ باب فونه
 تعالى تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة أبقي
 الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
 شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
 ولقد يسرنا القرآن للذکر فيل من مذكر قال مجاهد حقاً فراءته، حدثنا مسدد عن
 يحيى عن شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه كان يقرأ فيل من مذكر، ٢ باب قوله تعالى كأنهم أحمار تحيل منقعر فكيف
 كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي اسحق أنه سمع رجلاً سأل
 الأسود فيل من مذكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فيل من مذكر قال وسمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فيل من مذكر زالا، ٣ باب قوله تعالى فكأنوا
 كيشيم المحدثين ولقد يسرنا القرآن للذکر فيل من مذكر حدثنا عبدان قال أخبرني
 أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فراء فيل من مذكر الآية، ٤ باب قوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فدووا

عَدَانِي وَتُؤَدِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ
 الْاسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَنَبِلَ مِنْ مُدْكِرٍ وَلَقَدْ
 أَغْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ حَدَّثَنَا جَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
 عَنِ الْاسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَبْهَتُهُمْ أَتَجْمَعُ وَيُؤْتُونَ
 الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَحِيدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي
 قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّيْلِمِ إِنِّي أَنْشَدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّيْلِمِ إِنْ تَشَاءُ لَا تُعْبَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ
 أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ خَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْتَمَّتْ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَتَّبِعُ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَهُوَ
 يَقُولُ سَيَبْهَتُهُمْ أَتَجْمَعُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ وَالسَّاعَةُ
 أَذَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ
 ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاعِظٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَدِثَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ
 لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالَّتِي تُجَارِيَةُ الْعُصْبُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ
 وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشَدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّيْلِمِ إِنْ شِئْتَ لَمْ
 تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ خَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ ائْتَمَّتْ عَلَى
 رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيَبْهَتُهُمْ أَتَجْمَعُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ
 وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ،

سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِمْوْا أَنْوَزْنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ
يُدْرِكَ فذلِكَ الْعَصْفُ الرَّجْحَانُ وَرَفَهُ وَلَحَبُّ السَّدى يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّجْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الرِّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّجْحَانُ النَّصِيجُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ
غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْحَنْظَلَةِ وَقَالَ الصَّحَّاحُ الْعَصْفُ النَّبِيْنُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا
يَنْبُتُ يُسَمِّيهِ النَّهْطُ حَبُّورًا ، وَقَالَ مَجَاهِدُ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْحَنْظَلَةِ وَالرَّجْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ
الَّتَيْبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ السَّدى يَعْلُو السَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مَجَاهِدٍ رَبُّ
الْمُشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشَّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبٌ فِي الشَّتَاءِ
وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِفَانِ الْمُنْشَأَتُ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفْنِ ثَأْمًا مَا لَهُ يُرْفَعُ قَلْعُهُ
فَلَيْسَ بِمُنْشَأَتٍ ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَنَحَاسُ الصَّغْرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعْتَبُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
يَنْتَمِ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتَسَرَّكُنَا الشَّوْاطِ لَيْبٌ مِنْ نَارِ مُدَحَّمَتَيْنِ سَوْدَاوَانِ مِنَ النَّارِ
صَلْصَالٍ ذِيْنِ خُلْطٍ يَرْمَلُ فَصَلْصَلُ كَمَا يُصَلِّصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يَرِيدُونَ بِهِ صَلٌ يُقَالُ
صَلْصَلٌ كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَافِ وَصَرَصَرٌ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ فَكَفَيْتُهُ وَتَحَلَّلَ
وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرُّمَانُ وَالنَّحْلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَاتَّهَتْ تَعَدَّهَا فَكَفَيْتُهُ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمْسَ بِمُحَافَظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ
تَشْدِيدًا لِنَا كَمَا أُعِيدَ النَّحْلُ وَالرُّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قُلْتُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَتَّى عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَرْتُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَمِثْلُ غَيْرِهِ أَفَنَبِيٍّ أَعْصَانِ وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَّبُ

قريب، وقال الحسن فَبِأَيِّ آلَاءِ نِعَمِهِ، وقال قتادة رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجَنِّ وَالنَّاسَ، وقال ابو الدرداء
 كُلَّ يَوْمٍ حُوِّ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وقال ابن عباس
 بَرَزَخٌ حَاجِرُ الْأَنْثَامِ الْخَلْقِ نَضَاحَتَانِ فَيَاخُضَتَانِ ذُو الْأَجْلَالِ ذُو الْعِظَمَةِ وقال غيره مَارِجٌ
 خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرِجٌ الْأَمِيرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّامٌ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرِجٌ أَمْرُ
 النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِجٌ مُلْتَبِسٌ مَرِجٌ اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتِ دَابَّتُكَ سَتَقَرُّغُ لَكُمْ
 سَمَحَاسِبُكُمْ لَا يَسْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَأَنْتَقَرِمَنَّ لَكَ وَمَا
 بِهِ شُعْلٌ يَقُولُ لَأُخْذَنَكَ عَلَى غَرَّتِكَ ١ | بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقَتَيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو
 الْجَوْزِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِصَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَعْبٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ
 وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَّاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ٢ | بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ سُورٌ سُودٌ الْخَدَقُ، وَقَالَ بِجَاعِدٍ مَقْصُورَاتٌ
 مَحْبُوسَاتٌ قُصِرَ كَرْفَتُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَالِدَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْزِيُّ
 عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
 فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلِيَةٍ مَجْزُوءَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَعْلَى يَتَرُونَ الْآخَرِينَ
 يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِصَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آتِيَتُهُمَا
 وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَّاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ٣ |

سورة الواقعة ٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَجَتْ زُلْزِلَتْ، بَسَّتْ نُثِنَتْ وَلُتَّتْ كما يَأْتِ الشَّوَيْفُ الْمُخْضُودُ الْمُؤَفَّرُ
حَمَلًا ويقال أيضا لا شوك له مُنْضُودِ الْمَوَزِ وَالْعُرْبُ الْحَبَبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ قُلَّةٌ أُمَّةٌ
يَحْمُومُ دُخَانٌ أَسْوَدُ يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ الْيَمِيمَ الْإِبِلَ الْفِطَمَاءَ لَمَعْرَمُونَ لَمَلَزِمُونَ رَوْحَ
جَنَّةٍ وَرَحْمَاءَ وَرَحْمَانِ الرِّزْقِ وَنُنَشِّتُكُمْ فِي أَى حَلْفٍ نَشَاءُ، وقال غيره تَفْعَلُونَ تَعْجِبُونَ
عَرَبًا مُنْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٌ يُسْتَبِيهَا أَعْلَى مَتْنِ الْعَرَبَةِ وَأَعْلَى الْمَدِينَةِ الْعَدَنِيَّةِ
وَأَعْلَى الْعَرَبِ الشَّكِلَةُ، وقال خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة موضوعة منسوجة ومنه
وضيئ النافذة والكُوبُ لَا آدَانَ لَهُ وَلَا عُرُوءَ، وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،
وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ، مَا تُؤْمِنُونَ لِي التُّدْفَعُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،
لِلْمَقُوبِينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالنَّقَى انْقَرَّ بِمَوْقِعِ النَّجْمِ الْقُرْآنُ وَيَقْدَلُ بِمَسْقَطِ النَّجْمِ إِذَا
سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مَكْدِبُونَ مِثْلُ نُو تَدْعُنْ فَيُدْعِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ
أَيُّ مُسَلِّمٍ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَكْحَابِ أَنْبِيَاءٍ وَأُنْقِيَتْ أَنْ وَهَوَ مُعْنَاعًا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ
مَسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِلَى مُسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالنَّدَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ
فَسَقِينَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ النَّدَاءِ، تُورُونَ تُسْتَخْرِجُونَ أُورِيْتُ أُورِدْتُ
لَعُؤًا بِاطِلًا تَأْتِيهِمَا كَذِبًا، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَطِيلَ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْأَجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِثْلَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْتَرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ
وَطِيلَ مَمْدُودٌ،

سورة الحديد ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ مُعَذِّبِينَ فِيهِ، مِنْ أَنْضَلَمَاتِ إِلَى النَّوْرِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى، وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ جَنَّةٌ وَسِلَاحٌ، مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ، لِمَثَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقُولُ الظَّاعِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظَرُونَا أَنْتَظَرُونَا،

سورة أجدالة ٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد يُحَادِّثُونَ يَشَاقِقُونَ اللَّهَ كُفِبْتُوا أُخْزِبُوا مِنَ الْخَيْرِ اسْتَخَوَذَ غَلَبٌ،

سورة الحشر ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَلَاءُ الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ فِي الْفَاحِشَةِ مَا زَالَتْ تَنْزِيلُ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَمْ تُبَيَّنْ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي الْمُضَيَّرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْمُضَيَّرِ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْمَةٍ تَخَلِجَ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً حَدَّثَنَا

فَتَبِيَّةٌ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
تَحْلَ بَنَى النَّصِيرَ وَقَطَعَ فِي الْمُبَوَّرةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ نَبِيَّةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوها قَائِمَةً
عَلَى أُمُومِلَها فَبَيَّنَ اللَّهُ وَلِيَّيْخَرِي أَنْفَاسِيْنَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ السُّرَّاجِ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسٍ بِنِ الْحَدَّثَانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّصِيرِ مِمَّا أَتَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا
لَمْ يُوجِفِ الْمَسْلُومُونَ عَلَيْهِ بِحَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتَهُ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السِّلَاحِ وَالْكَوْاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
٤ بَابُ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ
لِلْخُشْنِ الْمَغْيِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا
تَقُولُ قَالَ لَمْ يَكُنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَّا قَرَأْتُ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ قُلْ فَإِنِّي
فَانْظُرِي فَنَهَيْتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُمُنَّ ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيسَ حَدِيثَ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَاتِ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يَقُولُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَيَّوْا أَلْسِنَهُمْ وَالْإِيمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ
خُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِي الْخُلَيْفَةَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَمْ

حَقَّقِهِمْ وَأَوْصَى الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْأَيَّامَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِيهِمْ وَيَعْفَوْ عَنْ مُسِيئِيهِمْ ٦ بَابُ ثَوَلَهُ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ الْخَصَاصَةَ الْفَاقَةُ الْمُفْلِحُونَ الْغَائِزُونَ بِالْخُلُودِ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ
 تَجِدُ وَنَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ رَجُلٍ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجُبْدُ فَأَرْسَلْ إِلَى نَسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ
 عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَعَبَ إِلَى أَعْمَلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ ضَيِّفِ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ
 الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَنَقِمِيهِمْ وَتَعَالَى فَأَضْفَى السِّرَاجَ وَنَظَرُوا بِضَوْفِنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَذُنُوبُ
 اللَّهِ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ٧

سورة الممتحنة ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلُنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبُنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ عِوَاءٌ عَلَى الْحَقِّ مَا
 أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَمْرُ أَكْثَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نَسَائِهِمْ كُنْ كُوفَرُ
 بِمَكَّةَ ١ بَابُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزَّبِيرُ وَالْمَقْدَادُ فَقُلْنَا انْطَلِقُوا

حتى تأتوا روضةً خاخٍ فإنَّ بها ضعيقةً معها كتابٌ فخذوه منها فذحبنا تعادى بنا خيلنا
 حتى أتينا الروضةَ فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجى الكتابَ قالت ما مَعِيَ من كتاب
 فقلنا لتُخْرِجَنَّ الكتابَ أو لتُلقَيْنَ الثيابَ فأخرجته من عقاصمها فأتينا به النبي صلى الله
 عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبى بلتعنة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يُخبرُ
 ببعض أمرِ النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطبُ
 قال لا تتَّجِدْ عليَّ يا رسول الله إني كنتُ امرأةً من قريش ولم أَكُنْ من أنفسِهم وكان
 من معك من المهاجرين لهم قراباتٌ يَحْمُونَ بها أهلِيهم وأموالهم بمكة فاحببتُ أن تأتي
 من النسبِ غيبم أن أصدنع إليهم يداً يَحْمُونَ قرابتي وما فعلتُ ذلك كُفراً ولا ارتداداً
 عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمرُ نَعْنى يا رسول الله
 فأصْرَبَ عُنُقَهُ فقال إنه قد شهد بدراً وما يَدْرِيكَ لَعَلَّ الله أطلع على عملٍ بدرٍ فقل
 أعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ قُلْ لَا أَدْرِي الْآيَةُ فِي الْحَدِيثِ أو قولُ عمرو، حَدَّثَنَا عليُّ قال قيل
 لسفين في هذا فنزلتُ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ قال سفين هذا في حديثِ الناس
 حفظته من عمرو وما تركتُ منه حَرْفاً وما أرى أحداً حَفَظَهُ غَيْرِي ، ٢ باب قوله تعالى
 إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَدَّثَنَا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
 ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَمْنَحُ مَنْ هاجر اليه من المؤمنات
 بهذه الآية بقول الله يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 قال عروة قالت عائشة فَنَ أَقَرَّ بهذا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ قال لها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صدقَ بَايَعُكَ كلاماً ولا وَالله ما مَسَّتْ يَدُهُ أَمْرَةَ فَظَنَّا في المبايعة ما

يُبايعُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ تَابِعَهُ يُونُسَ وَمَعْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ اسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ اسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَيْتَابَةَ قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ فَخَبَضَتْ امْرَأَةٌ يَدَهَا فَقَالَتْ أَسْعَدَتْكُمُ فِلَانَةُ أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ فَبَايَعْنَاهَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطِهِ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ادْرِيسَ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ أَنْتُمْ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ وَكَثُرَ لَفْظُ سَفِينُ قَرَأَ الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَاجْزُوهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَضَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوبٌ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ أَضَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَبْرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَخَبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ لِحْسَنَ بْنَ مَسْلَمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بَكَرْتُ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكُلُّهُمْ يَصَلِّيُهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْفِقُنِي حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَبْذُلْنَ يَدَيْهُنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلَيْهِنَّ

حتى فرغ من الآية كُلِّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ أَتَيْنَ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِمَ يُجِيبُهُ غَيْرَهَا
نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَدْرِي الْحَسَنُ مَنْ أَنَا قَالَ فَتَصَدَّقْ وَيَسْطِ بِلَالٌ ثَوْبَهُ فَجَعَلَنِي يُلَاقِينَ
الْفَتَنَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ،

سورة الصف ٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ مَنْ أُنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مَنْ يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرْصُوقٌ مُلْصَقٌ
بِعُضِّهِ بِيَعُضِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّصَاحِ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ يَتَّبِعُنِي أَتَمُّ أَتَمِّ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي اسْمًا أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا
الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ فِي الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمَتِي وَأَنَا الْعَاقِبُ،

سورة الجمعة ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَفَرَأَ عُمَرُ فَلَمْ يَضُؤْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ الْغَيْثِ عَنْ ابْنِ
هَرِيرَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَآخِرِينَ
مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلْتُ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلْمَانَ
الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كُنَّا الْإِيمَانُ عِنْدَ
النَّبِيِّ لَنَالَهُ رَجُلٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

العزير قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 رجال من هؤلاء ٢ باب قوله تعالى واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر قال حدثنا
 خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر
 ابن عبد الله قال اقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنثار الناس
 الا اثنى عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او تهاوا انفضوا اليها،

سورة المنافقين ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون
 حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
 كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
 ينفقوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الا نل فذكرت ذلك لابي اد
 نعم فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصدقه فاصابني ثم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
 الى ان كذبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
 فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد، ٢ باب
 قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يجمعون بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا اسراييل
 عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن
 رسول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا وقال ايضا ثن رجعنا الى

المدينة ليُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَمْرِي فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَحْبَابِهِ فحلفوا ما قالوا فصَدَّقْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبْنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُجِئْنِي مِثْلُهُ فَتَوَلَّيْتُ فُجِيسَتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ اتَّيْبِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذِكْرَكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَكْفُرُوا فَصَلُّوا عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَا يَقْبَلُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مَنَى الْأَنْصَارُ وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنَمِئْتُ فِدَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ ثُمَّ اتَّيْبِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُعْلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَذِبُهُمْ خُشِبَ مَسَدَةٍ يَكْسِبُونَ ثُمَّ صَحَّحَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْعَدُوا فَاحْدَرُوا قَتْلَهُمْ اللَّهُ أَتَى يَوْمُكَونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مَعُودَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَحْبَابِهِ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُصُوا مِنْ خَوَلِهِ وَقَالَ لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَتُبِتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَاجْتَنَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ فَأَلَوْا كَذَبَ زَيْدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

تصديقي في إذا جاءك المؤمنات فادعهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلو
 رؤسهم، وقوله خشبٌ مُسَنَدَةٌ قال كانوا رجالاً أجمَلَ شيء، ٤ باب قوله تعالى وإذا قيل
 لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لآؤوا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مُسْتَكْبِرُونَ، حرَّكوا
 استبزعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويُقرأ بالثَّخِيف من لَوِيْتُ، حَدَّثَنَا عبيد الله بن
 موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عَمَى فسمعتُ عبد
 الله بن أبي بن سلول يقول لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَمَّا رَجَعْنَا
 إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمَى فذكر عَمَى للنبي صلى الله
 عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
 النبي صلى الله عليه وسلم وصدقتهم فأصابني غم لم يُصِبْنِي مثله قَطُّ فجلستُ في بيتي
 وقال عَمَى ما أردتُ إلى أن كتبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك تأتزل الله تعالى
 إذا جاءك المؤمنات فادعهم لرسول الله وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقرأها وقال إن الله قد صدقك، ٥ باب قوله تعالى سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
 تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ حَدَّثَنَا علي بن
 عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعتُ جابر بن عبد الله قال كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ
 سَفِين مَرَّةً فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 الْأَنْصَارُ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ
 دَعَايَ جَاهِلِيَّةٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعَوْهَا
 فَنَبَّهَا مُنَبِّئَةً فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَقَالَ فَعَلَوْهَا أَمَا وَاللَّهِ لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَبَاغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَامَ عُمَرُ فَعَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 دَعَانِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ لَا يَتَخَذَتِ النَّفْسُ

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفِينٌ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَقُوا وَيَتَقَرَّبُوا لِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن
 عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنتُ على مَنْ
 أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكُتِبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْأَنْبَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَاكَ ابْنَ الْفَضْلِ فِي أَنْبَاءِ
 الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَقُولُونَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ قَالَ مَا عَذَا فَعَانُوا كَسَعَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَتَاهَا مُنْتَنَةً قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدَمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيٍّْ أَوْقَدْ
 فَعَلُوا وَإِنَّا لَمِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ،

سورة التغابن ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عاقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضى وعرف اننا من الله،

سورة الطلاق ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد وبأل امرأ جواءً امرأها ، ١ باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سائر أن عبد الله بن عمر اخبره
أنه ضلقت امرأته وفي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيط فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تظهر ثم تحيض ثم تظهر فإن
بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهراً قبل أن يمسه فتلك العدة كما أمر الله ، ٢ باب
قوله تعالى وأولات الأحمال أجلين أن يضعن حملن ومن يتف الله يجعل له من أمره
يسراً وأولات الأحمال واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن خفص قال حدثنا شيبان عن
يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
أقنني في امرأة وندت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا
وأولات الأحمال أجلين أن يضعن حملن قال ابو هريرة أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة
فأرسل ابن عباس غلامه كريماً الى أم سلمة يسألها فسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية
وفي حبلتي فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكان ابو السنا بل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان احبابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله ابن عتبة قال فتمم لي بعض احبابه قال محمد ففطنت له فقلت انى اذا لجرى ان كذبت على عبد الله بن عتبة وعو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عمر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التعليل ولا تجعلون عليها الرخصة فنزلت سورة النساء انقصت بعد الطول وأولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن،

سورة التكريم ٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَاب قَوْنَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَثْمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ حُشٍّ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَتَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَلَى آيَتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَاتَّقَلَّ نَهْ أَكَلْتُ مَغَائِيرَ إِلَى أَجْدٍ مِنْكَ رِبْحٌ مَغَائِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ حُشٍّ ثَلَاثَ أَعْوَدٍ نَهْ وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرُنِي بِذَلِكَ أَحَدًا تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَعَوَّ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
ثما أستطيع أن أسأله فبيته له حتى خرج حاجبا فخرجت معه فلما رجعت وكنت ببعض
الطريق عدت إلى الأراك لحاجة له قال فوقفنت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فاستطيع عيية
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسألني فبين كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله إن كنا في الجماعية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أأمره أن قالت امرأتي نو صنعت كذا وكذا قال
فقلت ليا ما لك ولما حادنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظن
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال ليا يا بنية أنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظن يومه غضبان فقالت حفصة والله
إنا لتراجعه فقلت تعلمين أني أحذر عقوقه الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرك هذه
لقد أعجبنا حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لقرايتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتني والله أخذنا كسرتني عن بعض ما كنت أجذ فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الأنصار إذا غبت أثنى بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف

مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ عَسَّانٍ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صَدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا
صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يُدَقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَّانِيُّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ
ذَلِكَ اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ
وَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ يَرَى
عَالِيهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ
هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَنَزَلَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
لِلْحَدِيثِ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَّى
حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَخَتَ رَأْسَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشُوعًا لِيَفَّ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ
قُرْطًا مَصْبُورًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَحَبُّ مُعَلَّقَةٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَسَرَى وَقَيَّصَرَ فِيمَا عُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
يَكُونُوا لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
حَدِيثًا فَلَمَّا قَبَلَتْ بِهِ وَأَخْبَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ثَلَمًا ذَبَّاعًا بِهِ قَانَتْ
مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ تَبَيَّنَى أَعْلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ ابراهيمَ بْنِ المغيرة الجعفي قال حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعتُ عبيدَ بنَ حُثَيْنَ قال سمعتُ
ابنَ عباسٍ يقول أردتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَّاتَانِ اثْنَتَانِ تَضَاعَرَتَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّمْتُ كَلَامِي حَتَّى قُلْتُ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَغَوْتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِمَتَّصَعَى لِتَمِيلَ، وَإِنْ
تَضَاعَرَا عَلَيْهِ ثَانِ اللَّهُ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِئِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ
تَضَاعَرُونَ تَعَاوَنُونَ، وَقَدْ مَجَاعَدُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَعْلَيْكُمْ أَوْفَقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَعْلَيْكُمْ بِنَفْسِهِ اللَّهُ

وَأَدْبُوهُ ، حَدَّثَنَا الْهَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ
الَّتَيْنِ تَضَاعَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُثِّتْ سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ أَنْ نَعْبُ عُمَرَ لِحَاجَّتِهِ فَقَالَ أَدْرَكَنِي بِالْوُضُوءِ فَأَدْرَكَتُهُ
بِالْإِدَارَةِ فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ الْمَرَاتَانِ الَّتَيْنِ
تَضَاعَرَتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، هَ بَابٌ فَوَلَدَ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَاكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ ذِينَاتٍ نَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ
سَائِدَاتٍ تَبِيَّاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ عَنْ هُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْتَ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَاكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ فَزُلْتُ عَنْهُ الْآيَةُ ،

سورة الملعك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَاحِدٌ ،
تَمَيَّزَ تَقَطَّعَ مِمَّا كَبُهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَيَقْبِضُ
يَضْرِبُ بِأَجْمَحَتَيْنِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ صَافَاتٍ بَسَطَ أَجْنَحَتَيْهِ وَنُفُورٍ الْفُورُ ،

سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ خَرَدٌ حَدٌّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصَالُونَ أَضَلَّانَا مَكَانَ جَمْعِنَا ، وَقَالَ

غيره كالصبريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معشم الرمل والصبريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول، ١ باب قوله تعالى عَتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ حَدَّثَنَا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عَتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ قال رجل من قريش له زَمَّةٌ مثل زَمَةِ النشاة، حَدَّثَنَا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزازي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْدِلَ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مَتَّعَافٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ إِلَّا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْدِلَ النَّارِ ثُمَّ عَتَلِ جَوَاطِبَ مُسْتَكْبِرٍ، ٢ باب فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَائِرِ حَدَّثَنَا آدم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي حلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِدٍ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كُنَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسَمْعًا فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ ظَبْقًا وَاحِدًا،

سورة الحاقة ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . انْقَاضِيَةُ الْمَوْتِ الْأُولَى لَكَ مَتْنُهَا لَنْ أُحْيَا بَعْدَهَا مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِرِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ، وقال ابن عباس التَّوْتِينُ نِبَاطُ الْقَلْبِ . قال ابن عباس طَغَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ بِطَغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى فُومِ نَوْحٍ،

سورة سال سائل v.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَصِيْلَةُ أَصْغَرُ آيَاتِهِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي يَنْتَبِهُ مِنْ انْتِمَايَ لِلشَّوَى الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافِ
وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يَقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فِيهِ شَوَى . وَالْعَزُورُونَ لِلْجَمَاعَاتِ وَوَاحِدُهُمَا عِزَّةٌ،

سورة نوح vi

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا أَصْوَارًا مِثْلَ آبَاءِهِمْ وَنُورًا كَذَا يَقَالُ عِدَا صُورِهِ أَيْ قُدْرَةِ وَالْكَبَارِ أَشَدَّ مِنْ
الْكَبَارِ وَكَذَلِكَ جَمَلٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدَّ مِبَالِغَةً وَكُبَارًا الْكَبِيرَ وَكُبَارًا أَيْضًا بِالنَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ رَجُلٌ حُسَّانٌ وَجَمَالٌ وَحُسَّانٌ تَخَفُّفٌ وَجَمَالٌ تَخَفُّفٌ ذِيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيُعَالُ مِنْ
النَّدْوَرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ النَّحْشِيُّ النِّقْيَامُ وَفِي مَنْ قُمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ ذِيَارًا أَحَدًا ذَبَارًا عِلَاكَ، وَذَلِ
ابْنُ عَبَّاسٍ مِدَارًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً، حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
عِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عِشَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ لَكَ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي
الْعَرَبِ بَعْدَ أَمَّا وَدَّ كَانَتْ لَكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ لِلْجَنْدَلِ وَأَمَّا سُورَاجُ كَانَتْ لِهَيْدِيلٍ وَأَمَّا يَغُوثُ فَكَانَتْ
لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي غُطَافٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لِهَيْمَدَانَ وَأَمَّا نَسْرُ فَكَانَتْ
لِحَمِيرٍ لَأَنَّ ذِي الْكَلَالِ اسْمَاءَ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصَبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ لَكَ كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَتَوَحَّاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ففَعَلُوا فَلَمْ
تَعْبُدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوَّلُكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ،

سورة قل أوحى الى ٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لبدا أعوانا ، ا بَابٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنِ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ
الْأَسْمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّشُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّشُبُ وَقَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثَ
فَضْرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثَ فَانْطَلَقُوا فَضْرَبُوا مَشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ قُلْ فَانْطَلِسْ
الَّذِينَ تَوَجَّهْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَخْلَعَةٍ وَعَمُوا عَامِدًا إِلَى سُوقِ
عُكَاظٍ وَعَمُوا يَصْنَعُ بِأَصْحَابِهِ صَلَوةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي
حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ فَهَذَا رَجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا فَجَاءَنَا
يَهْدِي إِلَى الْإِشْرَافِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ آتَجِجٍ وَاتَمَّا أَوْحَى إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ ،

سورة المزمل ٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل معجزة وتبطل أخليس وقال الحسن أنكالا قيسودا ممتلأ به ممتلأ به وقال ابن
عباس كتيباً مهيلاً الرمل السائل وببلا شديداً ،

سورة المذثر ٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسْوَرَةٌ رَكَزُ النَّاسِ واصْوَاتُهُمْ وقال ابو هريرة الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسْوَرَةٌ وَقَسْوَرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَذْثَرُ قُلْتُ يَقُولُونَ اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ فَنُودِيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَنْبِئْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ فَدَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَذُفِرْتُ يَا أَيُّهَا الْمَذْثَرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قُمْ فَأَنْذِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ مِثْلَ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَذْثَرُ فَقُلْتُ أُنْبِئْتُ أَنَّهُ اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَذْثَرُ فَقُلْتُ أُنْبِئْتُ أَنَّهُ اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ قَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حرّاء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي
فَنُودِيْتُ فَنظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْعَرْشِ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَعُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا وَأُنْزِلْ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ
قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْدِثُ عَنْ قَتْرَةَ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءِ
جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ رُغْبًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي فَدَثَرُونِي
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ائْتِنِي وَالرِّجْزُ فَاعْجَزْ قَبْلَ أَنْ تُقَرِّضَ الصَّلَاةَ وَفِي الْأَوَّلِ
ه بَابُ قَوْلِهِ وَالرِّجْزُ فَاعْجَزْ يَقَالُ الرِّجْزُ وَالرِّجْسُ الْعَذَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدِثُ عَنْ قَتْرَةَ الْوَحْيِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ
صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَبَدَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءِ قَاعِدٌ عَلَى
كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ
زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ائْتِنِي قَوْلُهُ فَاعْجَزْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
وَالرِّجْزُ الْأَوَّلَانِ ثُمَّ تَمَّى الْوَحْيُ وَتَتَابَعُ.

سورة القيمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدِيَ قَلِيلًا لِيَقْفُجُرَ
 أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ ابْنِ عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينُ
 يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ ابْنِ عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ
 جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا
 أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَفْغَلَتْ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ
 فِي صَدْرِكَ وَقُرَّانَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قُرَأَ قَالَ يُنْزِلُ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرَّانَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ
 نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ فَإِذَا قُرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرَّانَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرَّانُهُ بَيِّنَاتُهُ فَاتَّبِعْ
 أَعْمَلُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا يَحْرُكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ
 وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ لَا أُهْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ
 بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرَّانَهُ فَإِذَا قُرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرَّانَهُ
 فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَنَا جِبْرِئِيلُ
 أَطْرُقُ فَإِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

سورة هل اتى على الانسان ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون خثدا وتكون خيرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى أن ينفخ فيه الروح . أمشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدّم والعلقّة ويقال اذا خلط مَشِيح كقولك خَلِيطٌ وممشوجٌ مثل مخلوط ويقال سَلَسِلًا وأَغْلَالًا ولم يُجْزَ بعضهم مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا البلاء والقمطير الشديّد يقال يوم قمطير ويوم فماضِر والعبوس والقمطير والقماضر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال مَبَرُّ أَسْرَمٍ شِدَّةُ الْخَلْفِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدَتْهُ مِنْ قَتَبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ،

سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جَمَلَاتٌ جِبَالٌ إِرْكَعُوا ضَلُّوا لَا يَرَكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ مَرَّةً يَنْطَفُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ،
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَأَنَا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجْتُ حَيَّةً فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتُنَا فدخلتُ حُجْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَبِيتُ شَرَكَمَ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية
وسليم بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقيل ابن اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
ان نزلت عليه وَأَمْرٌ سَلَاتٍ إِلَى تَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاه لَرَطْبٌ بِهَا أَنْ خَرَجْتَ حَيَّةً فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم آقتلوها قال فابتدرواها فسبقنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها ، ٢ باب قوله تعالى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انهما ترمي
بشَرِّ كَالْقَصْرِ قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسقيه القصر ،
٣ باب قوله تعالى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا
سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشَرِّ كَالْقَصْرِ كَمَا
نَعْبِدُ إِلَى الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ فنرفعه للشتاء فنسقيه القصر كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ
حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال ، ٤ باب قوله تعالى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثني الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار ان نزلت عليه وَأَمْرٌ سَلَاتٍ
فانه لبيتلوا واتى لاتلقاها من فيه وان فاه لَرَطْبٌ بِهَا أَنْ وَثِبْتُ عَلَيْنَا حَيَّةً فقال انمبي
صلى الله عليه وسلم آقتلوها فابتدرواها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم لما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى ،

سورة عم ينساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يرجون حساباً لا يخافونه لا يملكون منه خطاباً لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم ، وقال ابن عباس وَتَّاجَا مُضِيًّا عَظَا حَسَابًا جزاء كافياً أعطاني ما أحسبني اى كفاني ، ا باب قوله تعالى يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا حدثني محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين التَّفَافُتَيْنِ أربعون قال أربعون يوماً قال آييتُ قال أربعون شهراً قال آييتُ قال أربعون سنة قال آييتُ ثم يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَجَبُّ الذَّنْبِ ومنه يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ،

سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الْكُبْرَى عصاه ويده ، يقال النَّاخِرَةُ والناخِرَةُ سَوَاءٌ مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّمَعِ والباخل والباخل ، وقال بعضهم النَّخِرَةُ البالية والناخِرَةُ العظم الجوف الذى تمرّ فيه الريح فينَّخِرُ ، وقال ابن عباس للناخِرَةُ الى أمرنا الاول الى الحياة وقال غيره آيَانُ مُرْسِهَا مَتَى مُنْتَهَاهَا وَمُرْسَى السَّفِينَةِ حيثُ تَنْتَهِي ، ا باب حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قال حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ ابْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قال رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِاصْبِعِهِ هَكَذَا بِالْوُسْطَى وَلِلَّهِ تَلَى الْإِنْيَامَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كَيَاتِيْنٌ ،

سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحًا وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَيَّرَةٌ لَا يَمْسُهَا إِلَّا الْمُطَيَّرُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَكَذَا
 مِثْلُ قَوْلِهِ فَأَلَمَدَتِ بَرَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةُ وَالصُّحُفَ مُطَيَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا النَّطْهِيرُ
 فَجَعَلَ النَّطْهِيرَ لِمَنْ جَمَلِيًا أَيْضًا، سَفَرَةُ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدٌ سَائِرُ سَفَرَاتٍ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيتِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَائِلُ
 عَنْهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضِ لَا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَعَّقْنَا تَغَشَّاهَا
 شِدَّةَ مُسْفَرَةٍ مُسْفَرَةٌ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُمْ أَسْفَارًا كُنْتُمْ تَلْنِي تَشَاغَلُ يَقُولُ
 وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ
 ابْنَ أَرْفَى جَدَّثَتْ عَنْ سَعْدِ بْنِ حِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ.

سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْكَدَرَتْ اِنْتَثَرَتْ وَقَالَ الْحَسَنُ سُجِّرَتْ ذَهَبَ مَآوِعُهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْحُورُ الْمَلُوءُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ سُجِّرَتْ أَقْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ نَحْرًا وَاحِدًا وَالْخَنَسُ نَخْنَسُ فِي نَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ
 تَسْتَنْتِرُ كَمَا تَكْنَسُ الطَّبَا تَنْفَسُ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ وَالظُّنَيْنِ الْمُتَنَهِّمُ وَالضَّيْنِ يُضَنُّ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ
 زُوجَتْ يُنَزَّوَجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأُوا أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسَّسَ أَذْبَرَهُ.

سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الربيع بن خثيم فُجِرَتْ فاضت وقراً اعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة
أعد الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلف ومن خفف يعنى فى أى صورة شاء إما حسن
وإما قبح وظويل وقصير،

سورة المطففين ٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَأَى ثَبِتُ الْخَطَايَا ثَوَّبَ جُوزَى وقال غيره المطفف لا يؤفى غيره، حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدكم فى
رأسه الى انصاف أدنياه،

سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد كتابه بِشْمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَسَفَّ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ضَنَّ أَنْ لَنْ
يَحْذَرُ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا، باب حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن
الأسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضينا قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
حَ وَحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس ح
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحدٌ يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
أليس يقول الله تعالى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحْسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قال
ذاك العَرُضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوْقِشَ الْحَسَابَ عَلَيْكَ، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال ابن عباس لَتَرْكَبُنَّ
طَبَقًا عَنْ تَبَقٍ حالًا بعد حال قال هذا نبئكم،

سورة البروج ٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد الأخذُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ فَتَنُوا عَذَبُوا،

سورة الطارق ٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ ذَاتِ الصَّدْعِ يَتَصَدَّعُ بِالْقَبَرِ،

سورة سبأ ٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ أَوَّلُ
مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَأَبْنُ أُمٍّ مَكْتُومٌ

فَجَعَلَا يُقْرَأُنَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحْتُمْ بِهِ حَتَّى
رَأَيْتُ الْوَلَدَيْنِ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَمِيعَ اسْمِ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلَهَا،

سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَمِلْتُ نَاصِيَةَ النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ إِذَاهَا وَحَانُ شُرَيْبٍ
حَمِيمٍ أَنْ بَلَغَ إِذَا لَا تَسْمَعُ فَيَبْئَا لَآغِيَةً شَتَمَا الصَّرِيحُ نَبَتْ يَقَالُ لَهَا الشَّبْرُقُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْحِجَازِ الصَّرِيحَ إِذَا يَمِسُ وَهُوَ سَمٌّ يُسَيِّطِرُ بِمَسَلِطٍ وَتَقْفَرُ بِالْحِصَادِ وَالْحَسِينِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَيَابُهُمْ مَرْجِعُهُمْ،

سورة الفجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن مجاهد الْوَتْرُ الَّذِي أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ
سَوَاطِ عَذَابٍ الَّذِي عَذَّبُوا بِهِ أَكْثَلًا لَهَا الشَّقُّ وَجَمَا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
فِيهِ شَقٌّ السَّمَاءُ شَقٌّ وَالْوَتْرُ الَّذِي تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاطِ عَذَابٍ عَذَابُ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوْطَ لِبِالْمُرْصَادِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ تَحَاضُّونَ تَحَافِظُونَ
وَتَحْضُونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ الْمُطَمَّئِنَّةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ وَقِيلَ لِلْحَسَنِ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطَمَّئِنَّةُ إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَهَا أَصْبَحَتْ إِلَى اللَّهِ وَاطْمَأَنَّ اللَّهُ الْبَيْتُ وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

بِقَبْضِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ فَطَعَّ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَائِلَ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَسَتْهُ أَجْمَعَ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ،

سورة لا اقسام ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد بهذا اللَّيْلَةِ مَكَّةَ ليس عليك ما على الناس فيه من الاثمِ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ لُبْدًا كَثِيرًا وَالْمُتَجِدِّينَ الْحَيْرَ وَالشَّرَّ مَسْغَبَةٍ مَجَاعَةٍ مَثْرِيَةٍ السَّائِطِ فِي التُّرَابِ يَقْدِرُ فَلَاقَتْهُمْ فَلَمْ يَفْقَهُمِ الْعَقَبَةَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَتَرَ الْعَقَبَةَ فَقَالَ وَمَا ادْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكَانَ رَقِيَّةً أَوْ اطْعَامًا فِي يَوْمٍ نَزَى مَسْغَبَةً،

سورة والشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقبي احد باب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه أنه اخبره عبد الله بن زُمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعت أشقيينا انبعت لهما رجل عزيز عارم منيع في رَهْطِهِ مِثْلُ ابْنِ زُمَعَةَ وذكر النساء فقال يعبد احدكم يتجلى امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في حكيم من الصلوة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زُمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مِثْلُ ابْنِ زُمَعَةَ عَمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ،

سورة الليل اذا يغشى ٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحُسْنَى بالخَفِ وقال مجاهد تَرَدَى مات وتَلَطَّى تَوَجَّحَ وقَرَأَ عبید
ابن عمیر تَنَلَّطَى ١ بَابٌ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
ابِرْهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ فَسَمِعَ بِنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَنَّا
قَالَ أَفِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ فَقُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَأَيْكُمْ أَقْرَأُ فَأَشَارُوا إِلَى فَقَالَ أَقْرَأُ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى
وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ أَنَسْتُ سَمِعْتُهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ قُلْتُ نَعَمْ قُلْنَا
سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَؤُلَاءِ يَأْبَوْنَ عَلَيْنَا ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا
خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا إِلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ اِبِرْهِيمَ قَالَ قَدِمَ
أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى ابْنِ الدَّرْدَاءِ فَطَلَبِيهِمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قُلْنَا
كُلُّنَا قُلْنَا قُلْنَا فَأَيْكُمْ يَحْفَظُ فَأَشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ قُلْنَا كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قُلْنَا
عَلْقَمَةَ وَالذِّكْرَ وَالْأُنْثَى قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهَؤُلَاءِ
يُرِيدُونَ عَلَى أَنْ أَقْرَأُ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى وَاللَّهُ لَا أَتَابِعُهُمْ ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ انْسَلَمَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
بَقِيعِ الْغُرُفِ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قُلْنَا حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْيَسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فأخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ او
مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِلُ فَقَالَ آعْمَلُوا فِكُلُّ مَيْسَرٍ ثَمًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْخُسْنَى الْآيَةُ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مِنْصُورٌ فَلَمْ أَذْكُرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ،
ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ جَحَلَ وَاسْتَعْنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِلُ قَالَ لَا آعْمَلُوا فِكُلُّ مَيْسَرٍ ثَرٌ قَرَأَ ثَمًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْخُسْنَى فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْيَسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَّبَ
بِالْخُسْنَى حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْفَةِ ثَلَاثًا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْصَرَةٌ فَمَتَسَ فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِمَخْصَرَتِهِ ثُمَّ
قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مِنْفُوسَةٍ إِلَّا كُنْتُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ وَإِلَّا قَدْ
كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ
إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ ثَمًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْخُسْنَى الْآيَةُ ،
٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

سَعَدَ بن عُبَيْدَةَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ قَالَ أَعْمَلُوا فِكُلُّ مُبَيَّسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُبَيَّسَرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُبَيَّسَرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةُ،

سورة والضحى ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال صاحبنا إذا سَجَى استَوَى وقال غيره أَظْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ ابْنَ سَفِينٍ قَالَ اشْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ أَتَى دَارُجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قُرْبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تُقْرَأُ بِالْمُتَشَدِيدِ وَالْمُتَخَفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَثَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ الْمَجْلِيِّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَذُلْتَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

سورة الم نشرح ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد وُزَرَكَ في الجاهلية أَنْقَضَ أَثْقَلَ مع العُسْر يُسْرًا قال ابن عيينة اى مع ذلك العُسْر يُسْرًا آخر كقوله قَدْ قَرَّبُوه بِنَا إِلَّا أَحَدًا لِّلْمُسْتَيْبِينَ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرِيٍّ وقال مجاهد فَأَنْقَضَ في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس أَمْ فَشَّرَحْ شرح الله صدره للاسلام،

سورة التين ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد عَوَّانَتَيْنِ والنزيتون الذى يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بأن الناس يُدانون بأعمالهم كأنه قال وَمَنْ يَقْدِرْ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعتُ البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سَفَرٍ فَقَرَأَ في الْعِشَاءِ في احدى الركعتين بالتين والنزيتون تَقْوِيمٌ لِّلْخَلْقِ،

سورة اقرا باسم الذى خلق ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال أَكْتُبُ في الْمُصْحَفِ في أول الاسم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَجْعَلُ بين السورتين خَطًّا، وقال مجاهد نَادِيَهُ

عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرُّجُتَى المَرْجُوعُ لَنَسْفَعًا قَالَ لَنَأْخُذَنَّ وَلَنَسْفَعَنَّ بِالذُّنُونِ
 وَفِي الْحَفِيفَةِ سَفَعْتُ بِيَدِهِ اخَذْتُ ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ بْنِ ابْنِ رَزْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلْمُوعِيَّةٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
 يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقٍ انْصَبَحَ ثُمَّ حُبَّ إِلَيْهِ
 الْخَلَاءُ فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ قَالَ وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ
 أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا حَتَّى تَجِيءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ
 فِي غَارِ حِرَاءَ فَجَاءَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ أَقْرَأْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قُلْ
 فَأُخَذَنِي فَغَعَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أُرْسِلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأُخَذَنِي
 فَغَعَنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أُرْسِلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَاقٍ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْثَرُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
 يَعْلَمْ فَرَجَعَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجُفُ بَوَادِرِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ
 زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَيَزَمِّلُونَهُ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ السَّرُوعُ قَالَ لَخَدِيجَةُ أَيْ خَدِيجَةُ مَا لِي لَقَدْ
 خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَأُخْبِرَهَا الْخَبَرَ فَقُلْتُ خَدِيجَةُ كَلَّا أَبْشُرُ فَوَاللَّهِ لَا يُخْرِئُكَ اللَّهُ أَبَدًا
 فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلِ الرَّحْمَ وَتَصِلِي الْحَدِيثَ وَتَحْمِلِ الْكَلَّ وَتَكْسِبِ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ
 وَتُنْعِي عَلَى تَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقْتُ بِهِ خَدِيجَةَ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَفَتَهُ بِنُوفَلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 خَدِيجَةَ أَخَى ابْنَيْنَا وَكَانَ امْرَأً تَنْصُرُ لِلْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكُتَابَ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ
 بِمَنْعَبِيَّةٍ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ يَا عَمِّ اسْمَعْ

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبى صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى ليتنى فيه جذعا ليتنى أكون حيا ذكر حرقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أخرجنى ثم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أودى وإن يدركنى يومك حيا أئحرك نحرًا موزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرنى أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال فى حديثه بينما أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرفعت منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثره فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ قُمْ فَأَنذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتَّبِعِ الْبَصِيرَ فَاجْتَرَّ فَاجْتَرَّ قال أبو سلمة وفى الأوثان لك كان أحل للجاحلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ، ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّادِقَةُ جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

يَنْتَه لَنْسَقَعْنَ بِالْفَاصِيَةِ نَاصِيَةِ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْتَنِي رَأَيْتُ
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطْنَانَ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ
لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ مَوْضِعُ الطَّلُوعِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْهَاءُ كُنَايَةً عَنْ
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ فَخَرَجَ الْجَمِيعُ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فَعَمِلَ الْوَاحِدَ فَتَجَعَلَ بِلَفْظِ
الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ،

سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُنْفَكِّينَ زَائِلِينَ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمَوْتِ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُنْتَى إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُنْتَى إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
قَالَ أُنْتَى اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أُنْتَى يَبْكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأُثْبِتْ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

المنادى قال حدثنا رَجَحٌ قال حدثنا سعيد بن ابى غروبنة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لِأَنَّى بَنِ كَعْبُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفَرِّقَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ،

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يَقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاقُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَبَيَّ لَذَلِكَ الرَّجُلُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْتَبًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَبَيَّ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فُخْرًا وَرِبَاءً وَنَوَاءً فَبَيَّ عَلَى ذَلِكَ وَزَرَ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحُمْرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاتِحَةُ لِلْجَامِعَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا يحيى بن سليمان قال حدثني ابنُ وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ

يُنَزَّلُ عَلَيَّ فِيهَا سَيِّءُ آلَا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْغَاثَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

سورة والعاديات ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكُفُورُ يَقَالُ فَاتُّرَنَ بِهِ نَقْعًا رَفَعَنَ بِهِ غُبَارًا لِحُبِّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ
حُبِّ الْخَيْرِ كَشِدِيدٌ لَبِخِيلٌ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ خَصِدَ مُبَيَّرٌ،

سورة القارعة ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَقَرَّاسُ الْمَبِثُوثِ كَغَوْضَةِ الْجَبْرَانِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ بِحُجُولِ بَعْضِهِمْ فِي
بَعْضٍ كُلِّعَيْنٍ كُنُوءَانِ انْعَيْنِ وَقُرْ عَبْدُ اللَّهِ كَلْشَوْفٌ،

سورة التياكم ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَنْتَكُذُّرُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ،

سورة والعصر ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ جَمْعِي الدَّعْوُ أَقْسَمُ بِهِ،

سورة ويل لكل همزة ١.٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحُكْمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلِظَى،

سورة ألم نمر ١.٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ قَالَ مجاهد أبا بيل متتابعة مجتمعة، وقال ابن عباس من ساجيل
في سنك وكل،

سورة لايلاف قريش ١.٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد لايلاف ألقوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل
عدو في حرمهم،

سورة أرايت ١.٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عيينة لايلاف لينعمني على قريش وقال مجاهد يدع يدع عن حقه يقول عو
من دععت بدعون يدعون ساقون لأعون والمأعون المعروف كلد وقال بعض العرب
المأعون الماء وقال عكرمة أعلنا الزكوة المفروضة وأدناها عارية المتاع،

سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ١ باب حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر ، حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقلت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آينته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الأحوص ومطرف عن ابي اسحق ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله آياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله آياه .

سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحدثت الياء كما قال بهديين ويشفين ، وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا احييكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وتزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك صعيانا وكفرا ،

سورة اذا جاء نصر الله ١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَابٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّكَيْ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ،

٢ **بَابٌ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّكَيْ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْتَمِرُ أَنْ يَقُولَ فِي
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ، ٣ **بَابٌ** قَوْلُهُ
تَعَالَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَفْتَحُ الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ
قُلْ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْ أَجَلٌ أَوْ مَثَلٌ ضَرَبَ لِمُحَمَّدٍ نَعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ ، ٤ **بَابٌ** قَوْلُهُ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تَوَّابًا عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ
مِنَ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحَ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي
نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ عِذَا مَعَنَا وَلَمَّا أَتَيْنَا مِثْلَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فِدَاءَ ذَاتِ
يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَنِي قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفَتَحَ عَلَيْنَا
وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكْذَابُكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ نَقَلْتُ لَا قُلْ مَا تَقُولُ

قُلْتُ عَوَّاجًا رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَضْرُ الْإِلَهِ وَالْفَتْحُ
وَذَلِكَ عَلَامَةٌ أَجْلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا
مَا تَقُولُ،

سورة نبت يدا ابي لهب ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَابُ خُسْرَانٍ تَقْبِيْبٌ تَدْمِيْرٌ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ مُوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُو
أَسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اَلْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْنَ وَرَحْمَتَكَ مِنْهُمْ اَلْمُخْلِصِيْنَ خَرَجَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ
كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيْدٍ قَالَ اِبْنُو لَهَبٍ تَبَا لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا
لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أُمِّيْ لَهَبٍ وَتَبَّتْ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا اَلْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ،
٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَبَّتْ وَأُمِّيْ أَعْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
اِبْنُو مَعُوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اَلْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ فُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعِدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ مُمَسِّيُكُمْ أَكُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيْدٍ فَقَالَ اِبْنُو لَهَبٍ أَلِهَذَا
جَمَعْتَنَا تَبَا لَكَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أُمِّيْ لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى سَيَصْلَى ذَرًّا
ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنِي قَالَ حَدَّثَنَا اَلْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو

ابن مَرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تَبَا لَكَ اَلِهَذَا جَمَعَتْنَا فَنَزَلَتْ
تَبَّ يَدَا اَبِي لَهَبٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمْشِي
بِالنَّيْمَةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يَقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وَفِي السَّلْسَلَةِ اللُّه
فِي النَّارِ،

سورة قل هو الله احد ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول لا يَنْتَوْنُ أَحَدٌ اِىْ وَاحِدٌ ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَعْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْوَاحِدُ الصَّمَدُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ الصَّمَدُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَشْرَافَهَا الصَّمَدَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ انْسِيْدُ
الَّذِي انْتَبَى سُودَّةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ قِيَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ أَنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ
وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لِي كُفُوًا أَحَدٌ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كُفُوًا وَكَفِيًّا وَاحِدٌ ،

سورة قل أعوذ برب الفلق ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد غَاسِقُ اللَّيْلِ إِذَا وَقَبُ غُرُوبِ الشَّمْسِ يُقَالُ أَبْيَنُ مِنْ فَرْقٍ وَفَلَقِ الصُّبْحِ وَقَبٌ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ، بَابٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَصَمٍ وَعَبْدَةَ عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

سورة قل أعوذ برب الناس ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْوَسْوَاسُ إِذَا وَلَدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ ذَهَبَ وَإِذَا لَمْ يَذَكِّرْ اللَّهُ تَبَّتْ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قُلُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا عَصَمٌ عَنْ زُرَّ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أُتَى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،



٦٦ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتنى عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عثمان قال أثبت أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا او كما قال قلت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبتُه الا آياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبرئيل او كما قال قال ابي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة ابن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي الا أعطى ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله الى فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة، حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك الا قد تركك فأنزل الله تعالى والضحى والليل إذا سجى ما

وَدَعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَامَ عُثْمَانُ بْنُ زَيْدٍ بَنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هِشَامٍ أَنْ يَنْتَسِخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا ؛ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَ قَالَ قَالَ مُسْتَدَدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّحٌ بِطَيْبٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أُخْرِمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَيْبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ
رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُخَمَّرُ الْوَجْهِ يَغْطِيهِ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي
عَنِ الْعُمَرَةِ أَنَا فَالتَّمَسَّ الرَّجُلُ فَجِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّيِّبُ
الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي
حَتَاكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلُ أَهْلِ
الْيَمَامَةِ إِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَأَتَانِي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ
مِنَ الْقُرْآنِ وَأَتَانِي أَنَّ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لَعَنَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَنْزِلْ عُمَرَ يُرَاجِعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرِي لَذَنكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا تَنْتَهِمُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُمُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ تَأْجِمْعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أُمِرْتُ بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَصَدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجِدْتُ أَخِيرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَائِمَةَ بَرَاءَةٍ فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عِثْمَانَ وَكَانَ يَغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فُتُوحِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِيجَانِ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَافْتَرَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعِثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عِثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أَرْسَلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نُرَدِّدُهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عِثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَارِثِ وَبَنُ هِشَامٍ فَنَسَخَوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عِثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِمَا نَزَلَ قُرَيْشٌ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عِثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتِهَا بِمَصَاحِفِهَا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مَصَاحِفٍ أَنْ يُحَرَّقَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمَصَاحِفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فأنحناها في سورتها في المصحف، ٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السبائي قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابى خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابى اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال انبى صلى الله عليه وسلم أنع لي زيدا وتيجي بالروح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال يا رسول الله فما تأمرنى فأتى رجل ضرب البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر، ٥ باب أنزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة احرف، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقرآته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ
 اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتُ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ
 أَقْرَأْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ، ٦ بَابُ تَأْلِيْفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ
 عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَّحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتَنِي مُصْحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ
 قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قَرَأَتْ قَبْلُ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا تَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا
 الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بِلِ السَّاعَةِ مُوَعِدُ السَّاعَةِ أَذَقِي وَأَمُرُّ
 وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ
 آيَةَ السُّورَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَهُ وَالْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُنَّ مِنَ
 الْعِتَاتِ الْأَوَّلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
 سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ،

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ تَمَرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ
 اللَّهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهُنَّ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ
 مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ أَخْبَرَهُنَّ مِنَ الْخَوَامِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جِبْرِئِيلُ يُعْرِضُ
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أَسْرَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
 أَرَاهُ إِلَّا حَاضِرًا أَجَلِي، حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ قَرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِئِيلُ كَانَ
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً
 فُعْرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنْ احْتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ
 مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأُنَيْسٍ بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
 عَلِمَ احْتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ

شقيبي فجلست في الخلف أسمع ما يقولون فما سمعت راداً يقول غير ذلك ، حدثني
 محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص
 فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال أحسنتم ووجد منه ريح الحمى فقال أنجم أن تكذب بكتاب الله وتشرب
 الحمى فضربه لحد ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
 مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب
 الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا أنا أعلم غيماً أنزلت ولو أعلم احداً
 أعلم مني بكتاب الله تبيغه الأبل لركبت اليه ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قام
 قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الانصار أنى بن كعب ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وابو
 زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال
 حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ابو المرداء ومعان بن جبل وزيد بن
 ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان
 عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ائى أقرأنا
 وإنا لنمدح من لحن ائى وأئى يقول أخذته من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه
 لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ، ٩ باب فضل
 فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة
 قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
 كنت أصلى فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله ائى كنت أصلى

قال الم يقل الله تعالى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فِي شَأْنِ اللَّهِ أُولَئِكَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ يُغْنِي عَنْهُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأَعْلَمَنَّكَ أَعْنَمَ سورة من القرآن قال الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ في السَّبْعِ الْمَنَافِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الذي أُوتِيَتْهُ، حَدَّثَنِي محمد بن المثنى قال حدثنا وَهْبٌ قال حدثنا هشام عن محمد عن مَعْبُدٍ عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ هَذَا لَحَيٌّ سَلِيمٌ وَإِنْ نَفَرْنَا غَيَّبَ فَهَلْ مِنْكُمْ رَأِيٌّ فَنَقَامُ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَدْبُهُ بِرُفِيَّةٍ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجِعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ تَحْسِنُ رُفِيَّةً أَوْ كُنْتَ تَرْفِي قَالَ لَا مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمِّ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُفِيَّةٌ أَفَسَمَوْا وَأَضْرَبُوا لِي بِسَهْمٍ، وَقَالَ أَبُو مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ بِهَذَا، ١٠. بَابُ فَضْلِ الْبَقَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَرْتَاهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةٍ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْتَمُو مِنْ الدُّعَامِ فَأَخَذْتُهِ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُتِلَ الْحَدِيثُ فَقَالَ إِذَا أَرَيْتَ إِلَى فَرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتُكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ

شيطانٌ ، ١١ باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجلاً يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطَئَيْنِ
 فتغشَّته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ، ١٢ باب فضل سورة الفتح
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن
 شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
 عمر ثكلتك أمك فزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
 عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
 سمعت صارخاً يصرخ قال ثقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة نبي أحب إلى
 مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، ١٣ باب فضل قل هو الله
 أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن ابيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً
 سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددّها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن ابيه عن أبي
 سعيد الخدري قال أخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد علينا فلما أصبحنا أتى رجل النبي

صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَانْضَحَّاهُ الْمِشْرَقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَيُّكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا
 أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُرْسَلٌ عَنْ انْضَحَّاهُ الْمِشْرَقِيُّ مُسْنَدٌ، ١٤ بَابُ فَضْلِ الْمَعْبُودَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْبُودَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ
 أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتَيْهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى
 إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
 الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى
 رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ١٥ بَابُ نَزُولِ السَّكِينَةِ
 وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْ
 الْفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ الْفَرَسُ فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ فَجَاءَتْ الْفَرَسُ
 فَانْصَرَفَ وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا أَجْتَنَرَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
 حَتَّى مَا يَرَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ أَقْرَأَ
 يَا ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي
 فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ إِذَا مِثْلُ النُّجُومِ فَبَيْنَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ فَخَرَجْتُ حَتَّى
 لَا أَرَاهَا وَلِئِنْ تَدْرِي مَا ذَاكَ قَالَ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِمَوْتِكَ وَلَوْ فَرَأَتْ لَأَصْبَحَتْ

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي هَادٍ وَحَدَّثَنِي عَمَّا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابُ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرَكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائَتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتُتْرَكُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائَتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائَتَيْنِ ، ١٧ بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأَنْزُجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا نَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحٌ نِيْمًا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجُلَانَةِ رِيحُهَا نَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْزَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحٌ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بَقِيرَاتَيْنِ قَبِيرَاتَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاةً قُلْ عِلَّ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضَّلِي أَوْتِيهِ مَنْ شِئْتَ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوسَّعَ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابُ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ

بالقرآن وقوله تعالى أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يحيى بن
بُكَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا يَأْتِيَنَّ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا
أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينٌ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنَى بِهِ،
٢. بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ
مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ
لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ
يُهِلِّكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، ٢١ بَابُ
خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فِي امْرَأَةِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَفْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ عَلَّمَهُ، حَدَّثَنَا عمرو بن

عن قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سَهْل بن سَعْد قال أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَقَالَ مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوَّجْنِيهَا قَالَ أَعْطِهَا ثَوْبًا قَالَ لَا أَجِدُ قَالَ أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَأَعْتَلَّ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٢

بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَقْبَلَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوَّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قُلْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَعْمَلِكِ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاءٌ فَلَمَّا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ تَجَلُّسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا قَالَ أَتَقْرَأُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٣

بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلَ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمَعْلُوقَةِ إِنْ دُعِيَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ

عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِشَّرَ ما لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِيَ واستذكروا القرآن فإنه أشدَّ تَفْقِيهاً من صدور الرجال من النِّعَمِ؛ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشَرُّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِةٍ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَبِئْسَ أَشَدَّ تَفْقِيهاً مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا، ٢٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْقَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ، ٢٥ بَابُ تَعْلِيمِ النَّصِيبِيَّانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفْصَّلَ هُوَ الْمُحْكَمُ، قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفْصَّلُ، ٢٦ بَابُ نَسِيانِ الْقُرْآنِ وَهُوَ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَقُرُّكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قُلْتُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرَاهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بَنِي مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْتَهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ؛ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
 أَذْكَرَنِي كذا وكذا آية كنتُ أنسيتها من سورة كذا وكذا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بئس ما لأحدكم يقول نسيْتُ آيةً كَيْتَ كَيْتَ بل هو نُتِسَى، ٢٧ بَابٌ مَنْ لَمْ يَرْ بِأَسَا
 أَنْ يَقُولَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ
 كَفَتَاهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ حَدِيثِ
 الْمُسَوِّدِ بْنِ ثَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ
 حِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَمَعْتُ لِقِرْآئَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَضَرْتُهِ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَذْرَأُكَ هَذِهِ
 السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ
 فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهْوُ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ
 بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوَدُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرَأْنِيهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا حِشَامُ أَقْرَأْهَا
 فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ
 يَا عُمَرُ فَقَرَأْنِيهَا اللَّهُ أَقْرَأْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيْسَّرُ مِنْهُ،
 حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ آدَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا ، ٢٨ باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تُرْجُومًا وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكُثٍ وَمَا يَكْتُمُهُ أَنْ يَهْتَدِيَ بِهَذَا الشَّعْرِ يُفَرِّقُ يَفْقَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَلَّنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النعمان قال حدثنا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَيْدُ الشَّعْرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرْآنَ اللَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ ابْنِ عَدْشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُخَوِّدُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعِجَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ مِمَّا يُجَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدْتِ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعَرِّفُ مِنْهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ فِي لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تُخَوِّدُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعِجَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قُلْ وَكَانَ إِذَا أَنَاهُ جِبْرِئِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ، ٢٩ بِابٍ مَدَّ الْقِرَاءَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ عَلْصَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَهْدِي بِسْمِ اللَّهِ وَيَهْدِي بِالرَّحْمَنِ وَيَهْدِي بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ بِابٍ التَّارْجِيْعُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُعْقَلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَحُو عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَهُوَ تَسْمِيرُ

به وعو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءةً ليبتدئ يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب
 حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو يحيى الحماني
 قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت من مزامير آل داود ،

٣٢ باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غيات قال
 حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
 صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن
 أسمع من غيري ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال
 حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
 النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم
 فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من أمر أمية بشهيد
 وجئنا بك على هؤلاء شهيداً قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان ،

٣٤ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاترؤا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا
 سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أثقل من
 ثلث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلث آيات قال سفيان أخبرنا منصور
 عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود وأبيته وهو يطوف
 بالببيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في
 ليلة كفتاه ، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
 عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاقد كتمه فيسألها عن بعلها فتقول
 نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفاً مذ أنيناه فلما طال ذلك

عليه ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلْقِنِي بِهِ فَلَقِيْتَهُ بَعْدُ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثٌ وَكَيْفَ تَخْتِمُ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَفْطَرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْتُ يَوْمًا قَالَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ وَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلًا مَرَّةً فَلَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَاكَ أَنِّي كَبَرْتُ وَصَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ السُّبُعِ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَقْرَأُهُ يَعْزِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ فِي خَمْسٍ أَوْ فِي سَبْعٍ وَكَثُرُوا عَلَى سَبْعٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَ وَحَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهَيْرَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً حَتَّى قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، ٣٥ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَصْحَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قَالَ فَلَسْتُ أَفْزَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَبَّأْتُ انْزِمَاءً حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ غَوْلَاءَ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفَّ أَوْ أَمْسَكَ
فَرَأَيْتُ عَيْنِيهِ تَدْرِفَانِ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَقْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَأَىٰ عَلَيَّ قُلْتَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ
غَيْرِي ، ٣٦ بَابُ مَنْ رَأَىٰ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ فُخِرَ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
مِنْ خَيْرٍ قَوْلَ الْبَرِيَّةِ يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ
حُدُاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرٌ لَكُمْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
الثَّقَلِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ
صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُدُاجِرَهُمْ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ
السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئًا وَيَنْظُرُ
فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئًا وَيَتَمَارَىٰ فِي الْفُوقِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَثَرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرِ طَعْمُهَا نَجِسٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ
خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ ، ٣٧ بَابُ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ عَلَيْهِ فُلُوسُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ

قُلْ حَدَّثَنَا تَمَامٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفْتُمْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عِنْدَهُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفْتُمْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عِنْدَهُ ، تَابِعَهُ الْكَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ وَقَالَ غَنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَوْلَهُ وَقُلْ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ وَكَثَرُ ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَانْطَلَقَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ فَأَقْرَأَا أَكْبَرُ عَلَيَّ قَالَ فَإِنْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَعْلَمَكُمْ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٧ كتاب النكاح

١ بَابُ التَّزْوِيجِ فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَانكِحُوا مَا صَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمٍ قُلْ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ ابْنِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةُ رَحَطٍ إِلَى بَيْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَسْأَلُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَآيِنَ
 نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ
 أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَأَنَا أَصَلَّى اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أُعْتَزِلُ
 النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ
 كَذَا وَكَذَا أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّي
 وَأَرْفُئُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ حَسَنُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبَنَ
 أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي كَجَرٍ وَلَيْتَنِيَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ
 صَدَائِقِهَا فَنُهِوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ
 مِنَ النِّسَاءِ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
 فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَحْسَنُ لِلْفَرْجِ وَعَمَلُ يَتَزَوَّجِ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ
 عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ عَثْمَنُ بْنُ مَيْمُونٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنْ لِيَ إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَخَلُّوا فَقَالَ عَثْمَنُ
 هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرٍّ تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدِ اللَّهِ
 أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا أَشَارَ إِلَى فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَّا لَيْتَنِي
 قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
 الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْحِسْمِ فَإِنَّهُ لَمَنْ وَجَّاهُ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 الْبَاءَةَ فَلْيَحْصُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ الْأَعْمَشُ قَالَ

حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ، ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تنزعزعوها ولا تؤثروها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا علي بن الحكم
الأصمري قال حدثنا ابو عوانة عن رقية عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء ،
ه باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن زعدة قال
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لأمرى ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فيجبرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يُصيبها أو امرأة ينجسها فجهنم الى ما هاجر اليه ، ٦ باب تزويج المعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع

النبى صلى الله عليه وسلم لميس لنا نسأ فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنهانا عن ذلك، ٧ باب قول الرجل لاختيه انظر أتي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى امرأتان فعرض عليه أن يئاصفه أحله وماله فقل بارك الله لك فى أحلك ومالك دُلُونى على السوء فأتى السوء فربح شيئاً من أوط وشيئاً من سمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صقرة فقال مَيِّم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قل فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قل أولم ولو بشاة، ٨ باب ما يكره من التبتل وللخاء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رآ رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رآ ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان بن ابى مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جابر عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كُنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولميس لنا شىء فقلنا ألا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن نكح المرأة بالشوب ثم قوا علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين، وقال اصْبِغْ اخبرنى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أتي سلمة عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله أتى رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم

قلتُ مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة قد جف القلم بما أنت لاي فأختص على ذلك او ذر، ٩ باب نكاح الأبكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في ابنتي كنت تترنع بعيرك قال في الذي لم يترنع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قل رسول الله صلى الله عليه وسلم أريدك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة خبير فيقول هذه امرأتك فأكشفيها فاذا هي أنت فأقول ان يكن هذا من عند الله يمضه، ١٠ باب تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قل لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي فداووف فلاحقني راكب من خلفي فتحس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت رأي من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يُعجلك قال كنت حديث عهد بعريس قال أبكرا أو ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لدخول قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لي تمتشط الشعثة وتسجد المغيبة، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك والعداري ولعابها فذكرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم قل لا جارية تُلَاعِبُنَا وَتُلَاعِبُكَ ، ١١ باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في
دين الله وكتابه وفي لي خالاً ، ١٢ باب إلى من يَنكِحُ وأَيُّ النساءِ خيرٌ وما يُسْتَحَبُّ أن
يَتَخَيَّرَ لِنُطْفَةِ من غير إيجاب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرُ نساءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ
صَالِحُ نِسَاءٍ فَرِيشٌ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ، ١٣ باب اتَّخَذَ
السَّرَارِي وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلِمَهَا فَحَسَنَ
تَعْلِيمَهَا وَأَدَبَهَا فَحَسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ آدَى حَقَّ مَوَالِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ
الشَّعْبِيُّ خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرَحُلُ فِيهَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا ،
حدثنا سعيد بن تلميذ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ج وحديثنا سليمان عن تمام
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلث كذبات بينهما مَرَّ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَعْطَاهَا
هَاجِرًا قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي آجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ
السَّمَاءِ ، حدثنا فتية قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي

صلى الله عليه وسلم بين خميبر والمدينة ثلثا يُبْنَى عليه بصفية بنت خبي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خبز ولا من لحْمٍ أَمَرَ بالأَنْطاع فَأُلْقِيَ فيها من التَّمَرِ والأَفْطِ والسَّمْنِ فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حاجبها فبسي من امهات المؤمنين وان لم يحاجبها فبسي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد احجاب بينها وبين الناس، ١٣ باب من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحجاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها، ١٤ باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ايوب عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أعقب لك نفسي قل فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنظر فيها وصوبه ثم سألها لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من احبابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى، قال سهل ما له ردآ فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبستته لم يكن عليها منه شيء وان لبستته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا ضل مَجْلِسُه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤتليا فأمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا

وسورة كذا عددهما فقال نقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قل ادعُبْ فقد مَلَكْتُكِهَا بما
معك من القرآن ، دا باب الأُكْفَاء في الدين وقوله وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ أَمْنَاءَ بَشَرًا
وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ
هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِمَّنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاعِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَزَادُوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ
كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَيْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثَمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ
امْرَأَةٌ إِلَى حُذَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَنَدَّاهُ
وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا قَدْ عَامَتْ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا نَعْلُوكِ أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً
فَقَالَ لَهَا تَجِي وَأَشْتَرِي قُلُوبِي وَاللَّيْمُ لِحِلَّتِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْبَقْدَادِ بْنِ
الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي
سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَوَّجِ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعِ
لَمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا خَيْرٌ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ
وَإِنْ قِيلَ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثَمَّ سَكَتَ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي عَذَا

قَالُوا خَيْرٌ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا ، ١٦ بَابُ الْأُكْفَاءِ
 فِي الْمَالِ وَتَرْوِجِ الْمُقِلِّ الْمُثَرِّبَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِمُوا فِي الْيَتَامَى قُلْتُ يَا
 ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي خَجَرٍ وَلَيْتَهَا يُرِغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ
 صَدَاقُهَا فَنُتَبِّهُوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِمُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَاعِنَ
 قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ
 فِي النِّسَاءِ إِلَى وَتَرْغَبُونَ إِلَيَّ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْيَتِيمَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ
 جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبَتِهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ
 الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَتَرَكُوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا
 فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوهُمَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِمُوا لَهَا وَيُعْطُوهُمَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي
 الصَّدَاقِ ، ١٧ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنَ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ نَعَالِي أَنْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
 لَكُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَمُرَةَ ابْنَتِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي
 الْمَرْأَةِ وَالْدَّارِ وَالْفَرَسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ حَزْمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَبِالْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّيْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء،
 ١٨ باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي
 عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كان في بريدة ثلث سمن عتقت
 فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبرمة على النار ف قرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم آر البرمة فقيل
 لحكم تصدق به على بريدة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا حديث،

١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع
 حدثنا محمد قال أخبرني عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا
 في اليتامى قال اليتيم تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسمى فحبتها
 ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب
 قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وحرم من الرضاة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها
 سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
 يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أراه فلأنا لعم حفصة من الرضاة قالت عائشة لو كان فلان حيا
 لعمها من الرضاة دخل على فقال نعم الرضاة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد
 قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمرة قال إنها بنت أختي من الرضاة وقال بشر بن عمر قال
 حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثني الحكم بن نافع قال

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
 أن أم حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها أنها قالت يا رسول الله أنكح أختي بنت ابي سفيان
 فقال أو حبيبتك ذلك فقلت نعم لست لك بمحلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم أن ذلك لا يحل لي قلت فإننا نحدث أنك تريد أن تنكح
 بنت ابي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربييتي في حجري ما
 حلت لي أنها لابنة أختي من الرضاعة أرضعني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن
 ولا أخواتكن قال عروة وثوبية مولاة لابي لهب كان ابو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى
 الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب أريته بعض أهله بشر حبيبة قال له ما ذا لقيت قل ابو
 لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثوبية ، ٢١ باب من قل لا
 رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من
 قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن
 مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير
 وجهه كنه ذره ذلك فقالت إنه أختي فقال أنظرن من أخواتكن فإنما الرضاعة من الجاعة ،
 ٢٢ باب لبس الفاحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
 عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخت ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عثمها من
 الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فبيئت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له ، ٢٣ باب شهادة المُرْضعة حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
 حدثني عبيد بن ابي مرهم عن عتبة بن الحارث قال وقد سمعته من عتبة تلقي الحديث
 عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعكما فأنبت النبي صلى

الله عليه وسلم ثقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد
ارضعتكما وفي كاذبة فأعرض عنه فثبته من قبل وجهه قلت اني كاذبة قال كيف بينا وقد
زعمت اني قد ارضعتكما دعها عنك وأشار اسمعيل باصبعيه السبابة والنوسلى يحكى
أيوب، ٢٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان
عليها حكيمًا وقال أنس والمأخضات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام الا ما ملكت
أيمنكم لا نرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كأمه وأبنته وأختها، وقال لنا احمد بن
حنبل قل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قل حدثني حبيب عن سعيد عن ابن
عباس حرم من النسب سبع ومن الصبر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم والآية وجمع
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرمه الحسن
مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرمه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم، وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى التلمذى
عن الشعبي وأنى جعفر فيمن يلعب بالصبي ان أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته
ويذكر عن ابي نصر أن ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحريم عليه، وقال
ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعنى يجامع وجوزة ابن المسيب وعروة والزهرى
وقال الزهرى قال علي لا تحرم وهذا مرسى، ٢٥ باب قوله تعالى وربائبكم اللاتي في

جُورِصٌ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَاللِّمَاسُ هُوَ الْجِمَاعُ وَمَنْ قَالَ بَنَاتٌ وَلَدِيهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَا وَلَدُ الْأَبْنَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِهِ وَدُفِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنًا، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِي سَفِينٍ قَالَ فَعَمَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتُحِبِّينِ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّمَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرَكْنِي فِيكَ أُخْتِي قَالَ أَتَيْتَا لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُخْطُبُ قَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَلْتُ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أُخَوَاتِيكَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عِشَامٌ ذَرَّةُ بِنْتُ ابْنِي سَلَمَةَ، ٣٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِي سَفِينٍ قَالَ وَتُحِبِّينِ قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ بِمُحَلِّمَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكْنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَاذَا أَتَى لَمْ تَحَدِّثْ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُنْكِحَ ذَرَّةَ بِنْتَ ابْنِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِي مَا حَلَلْتُ لِي لِأَنْتِ لَأَبْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أُخَوَاتِيكَ، ٣٧ بَابُ لَا تُنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عِمْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِصْمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تُنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال أخبرني منك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يُجْمَع بين المرأة وعَمَتِها ولا بين المرأة وخالَتِها، حَدَّثَنَا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَاتِهَا فَتَرَى خَلَةَ أَبِينَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَشْشَةَ قَالَتْ خَرِمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، ٢٨ بَابُ الشِّغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَرِ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ،

٢٩ بَابُ حِلِّ الْمَرْأَةِ أَنْ تَنْهَبَ نَفْسَهَا لِأَخِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ حَوْلَهُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَعَمِّنَ أَنْفُسَتَيْنِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَشْشَةُ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَنْهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي حَوَاكِي رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَشْشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، ٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَنَعَةِ آخِرًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتَنَعَةِ وَعَنِ الْحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَهْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

سُئِلَ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ فَمَرَّخَصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ
 فَلَمَّا أَوْ نَحْوَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ
 الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَذَانًا رَسُولُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي
 ذَيْبٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فِعْشَرَةً مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَنَارَكَا تَتَنَارَكَا
 فَمَا أَدْرَى أَمْرٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَهُ عَلَى عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، ٣٢ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ أَنْصَاحُ حَدَّثَنَا
 عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنْدَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ
 وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا وَاسْوَدَّاهُ
 فَقَالَ بِي خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتَ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ أَمْرَةَ
 عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا فَقَالَ مَا
 عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ
 فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قُلْ سَيْلٌ
 وَمَا لَهُ رَدَاءَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
 مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ
 فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَبِى
 سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورٍ يَعِدُّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَكُنَا كَيْفَا بِمَا

معك من القرآن ، ٣٣ باب عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَاهٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَكْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ
 عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَمِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَى أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ
 يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ
 فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مَنًى عَلَى عَثْمَانَ فَلَمِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ
 خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَتْهُمَا آيَاهُ فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ
 عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ
 يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَتْهُمَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحُ ذُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيْ أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَنْكَحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا خَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاعَا أُخَى
 مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٤ باب قول الله عز وجل وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ
 النَّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ الْإِيَّةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَتَمَرْتُمْ وَدُّ
 شَيْءٌ صُنَّتْهُ فَهُمْ مَكْنُونٌ وَمَالَ لِي تَلَقَّى حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوِ دِدْتُ أَنَّهُ تَبَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ وَقَدْ انْقَاسَمَ

يقول إِنَّكَ عَلَىٰ كَرِيمَةٍ وَإِنِّي فِيكَ لِرَاغِبٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِسُ الْبَيْتِ خَيْرًا أَوْ نَحْوَ عَذَا وَقَالَ
عَصَا يَعْرِضُ وَلَا يَبْجُوحُ يَقُولُ إِنِّي لِي حَاجَةٌ وَأُبَشِّرُ وَأُنَبِّئُ بِحَمْدِ اللَّهِ نَائِقَةً وَتَقُولُ فِي قَدِّ
أَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعْدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَبَيْنَهَا بَغِيرُ عَالَمِهَا وَإِنِّي وَاعِدْتُ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ
لَمَّا حَمَلَهَا بَعْدَ لَمْ يَفْرِقْ بَيْنَهُمَا وَقَالَ لَلْحَسَنِ لَا تُوَاعِدُونَنِي سِرًّا الرَّبُّا وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ ٣٥ بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَائِفَةٍ فَلَمْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ يَجِيءُ بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ لِي
هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكِ انْتَوَيْتُ فَإِذَا فِي أُنْتِ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ عَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
يُمْصِدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً
جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَتَعَبَّ نَفْسِي فَتَنْظُرُ
إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَدَّ انْتَظَرُ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ نَسَا رَأْسَهُ فَأَمَّا رَأَتْ
الْمَرْأَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقْعُ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ مِنْ عِنْدِهِ فَقُلْتُ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا فَقُلْ عَمَلُ عَمَلِكَ مِنْ شَيْءٍ قُلْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ
اذْعَبْ إِلَى أَعْلَاكِ فَانْظُرْ عَلَى تَجِدَ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقُلْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ
شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَنَوَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَعَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقُلْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا
مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَى قُلْ سَهْلٌ مَا لَمْ يَرَأَ فَلَهَا نَصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بَارَاكُ إِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى ضَلَّ مَجْلِسَهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا
فَمَرَّ بِهِ فَدَعَا فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَا دَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قُلْ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا
وَسُورَةُ كَذَا عَدَدًا قُلْ أَنْتَ أَعْلَمُ عَنْ خَيْرٍ فَايُكُ قَالَ نَعَمْ قُلْ اذْعَبْ فَقَدْ مَلَأْتَنِي بِهِمَا

معكم من القرآن، ٣٩ بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِمَوْتٍ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمْ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَدْخُلَ فِيهِ النِّسَابُ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَقُلْ لَا تُنْكِحُوا
الْمُشْرِكِينَ حَتَّى بُولِغُوا وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ، قَالَ جَحِيصُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَعْبٍ عَنْ يُونُسَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَبْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْوَاءَ فَالنِّكَاحُ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ
إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَيُضِدُّهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحُ آخِرٍ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا
طَهَرْتُ مِنْ حَمْلَيْهَا أَرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْصِي مِنْهُ وَيَعْتَرِلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمْسُهَا أَبَدًا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْصِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا
أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الِاسْتَبْصَاعِ وَنِكَاحُ
آخِرٍ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعِشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ
وَمَرَّ عَلَيْهَا لِيَالِي بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى
يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ
تُسَمَّى مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَالنِّكَاحُ
الرَّابِعُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَعَنِ الْبَغَايَا كُنَّ
يَنْصَبْنَ عَلَى أَبْوَابِ رِيَاةٍ تَكُونُ عَلَمَا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ أَحَدَهُنَّ
وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدُعُوا لَهُمْ الْقَائِلَةُ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتِمَاطَةُ وَدُعَى
ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ قَدِمَ نِكَاحُ الْجَاهِلِيَّةِ
كُلُّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ، حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ

وَنَهَمُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُمْ قَالَتْ هَذَا فِي الْيَتِيمَةِ لِلَّهِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ
شَرِيكَتَهُ فِي مَالِهِ وَهُوَ أَوْلَى بِهَا فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكَحَهَا فَيَعْضُلُهَا لِمَالِهَا وَلَا يُنْكَحُهَا غَيْرُهُ كَرَاهِيَةً
أَنْ يَشْرَكَهُ أَحَدٌ فِي مَالِهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ حِينَ تَأْتَتْ
حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ حُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ أَعْدِلِ بَدْرٍ تُسَوِّقُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ لَقِيتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ
إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَمِثْتُ لِيَمَانِي ثُمَّ لَقِيتُ فَقَالَ بَدَأَ لِي أَنْ لَا
أَتَزَوِّجَ يَوْمِي هَذَا قَدْ عُمِرَ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ قَالَ
حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ قَدْ زَوَّجْتُ أَخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ
عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا فَقُلْتُ لَهُ زَوَّجْتُكَ وَتَرَشْتُكَ وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتُهَا ثُمَّ جِئْتُ تَخْطُبُهَا لَا
وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَقُلْتُ الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَزَوَّجَهَا آيَاهُ، ٣٧ بَابُ
إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْكَاطِبُ وَخَطَبُ الْمُغَيَّرَةِ بِنِ شُعْبَةَ امْرَأَةً هِيَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا فَأَمَرَ رَجُلًا
فَزَوَّجَهَا وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِأُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ قَارِظٍ أَتَجْعَلِينَ امْرَأَتِي إِلَى قَالَتْ نَعَمْ
فَقَالَ قَدْ تَزَوَّجْتُكَ وَقَالَ عَدَاءٌ لِيُشْهِدَ أَنِّي قَدْ نَكَحْتُكَ أَوْ لِيَأْمُرَ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِهَا،
وَقَالَ سَهْلٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا، حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قِيلَ أَلَا يُفْتِيكُمْ
نَبِيٌّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ نِي انيْتيمه تكون في تجر الرجل قد شريكته في ماله فيرغب

عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجه غيرَه فيَدْخُلَ عليه في مائه فَيَجْبِسُهَا فَنِيَاهُ الله عن ذلك ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ فَخَفِصَ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ فَلَمْ يُرِدْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَحْبَابِهِ زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَعِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ أَشَقُّ بُرْدَتِي عِنْدَهُ فَأَعْطِيَهَا النِّصْفَ وَأَخُذْ النِّصْفَ قَالَ لَا هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ زَوَّجْتُكُمَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٣٨ بَابُ

إِنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ فَيُجْعَلْ عِدَّتُهُا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَأَدْخِلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكُنْتُ عِنْدَهُ تِسْعًا ، ٣٩ بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ وَقَالَ عُمَرُ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَفْصَةَ فَأُنْكَحَتْهُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ قَالَ هِشَامُ وَأُتْبِئْتُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ ،

٤٠ بَابُ السَّلْطَانِ وَلِيُّ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجْنَاهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَتْ إِتَى وَهَبَتْ مِنْكَ نَفْسِي فَقَامَتْ ضُوبِلَا فَقَالَ رَجُلٌ زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي فَقَالَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُ جِلْدَسَتْ لَا إِزَارَ لَكَ فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَقَالَ مَا أَجَدُ شَيْئًا فَقَالَ النَّبِيُّ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ أَمْعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماعا فقال زوجناكها بما معك من القرآن ،
 ٤١ باب لا يَنْكِحُ الابُّ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالتَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاعَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ جَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تُنْكَحِ الْيَتِيمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحِ الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ
 إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ طَارِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
 ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْبِكْرَ لَتَسْتَخِي
 قَالَ رِضَاعَا صَمَتْنَاهَا ، ٤٢ باب إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِعَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْذُوقٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 قُلْتُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ
 يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهْتُ
 ذَلِكَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ نِكَاحَهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ
 أَخْبَرَنَا جَحْيَى أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ
 حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ ابْنَتَهُ لَهُ فذَكَرَ نَحْوَهُ ٤٣ باب تَزْوِيجُ الْيَتِيمَةِ نَقُولُهُ
 تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا زَوَّجْنَاهُ فَلَانَتْ فَمَكَتْ
 سَاعَةً أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا أَوْ كَيْتَا ثَمَّ قُلْ زَوَّجْتُكُمَا فِيهِوَ جَائِزٌ فِيهِ عَنْ سَيْلِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقُلْ
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِيَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَ
 لَيْلَا يَا أُمَّتَاهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى قَوْلِهِ مَا مَكَتْ أَيَّمَانُكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا
 ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي كَيْفٍ وَلَيْسَ فِيهَا فِرْعَانٌ فِي جَمَالِهَا وَسُلْطَانٌ وَبُرْدٌ أَنْ يَنْتَقِصَ
 مِنْ صَدَاقِهَا فَنُفِّسُوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
 سَوَاعَتْ مِنَ النِّسَاءِ فَذُنْتُ عَائِشَةَ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ يُسْتَفْتُونَكَ فِي انْتِسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغُبُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي عَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كُنْتَ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَالصِّدَاقِ وَإِذَا كُنْتَ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرْكُوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنْ انْتِسَاءِ قَالَتْ فَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَايَسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِلُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى مِنَ الصِّدَاقِ ، ٤٤ بَابُ إِذَا قِيلَ لِلْحَاطِبِ لِلرَّوْثِيِّ زَوْجَتِي فَلَا تَنَّهُ فَقَالَ فَمَنْ زَوْجَتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَّتْ أَوْ قِيلَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قُلْ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطِنِيَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتُكُمَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدْعَ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَبِيعُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرَكَ الْحَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْحَاطِبُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبْعَةَ عَنْ الْأَعْوَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَاكُمْ وَالظَّنُّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْخَبَرِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرَكَ ، ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ الْخِطْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّسَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ نَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَنْعَنِ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا آتَى قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا، تَابَعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيفٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ،

٤٧ بَابُ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، ٤٨ بَابُ ضَرْبِ الدَّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَى فُجِّلِسَ عَلَى فَرَّاشٍ كَمَا جُلِسَكَ مِنِّي فَجَعَلْتُ جُوبِرِيَّاتٍ لَنَا يَضْرِبْنَ بِالْأُفْ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ قَالَتْ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا ذِي يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ دَعِيَ هَذِهِ وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاتَّوَا

النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً وَكَثْرَةُ الْمُتَهَرِّ وَأَذْنِي مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّيْنَهُمْ أَحَدَاهُنَّ فَنُكِّلَا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَقْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَقَالَ سَيِّدُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَخَاتَمَا مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةِ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ، ٥٠ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَغْيِ صَدَاقَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَيِّدَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إِنِّي لَقِي الْقَوْمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِيَا لَكَ فَرَأَى فِيهَا رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

قد وحببت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فلم يُجبها شيئاً ثم قامت الثلثة فقالت أنها قد
وعبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أُنكِحُنِيهَا قال هل عندك
من شيء قال لا قبل أنْهَبَ فاطمُة ولو خاتماً من حديد فدعِبَ فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة
كذا وسورة كذا قال انْهَبْ فقد أُنكِحُنِيهَا بما معك من القرآن ، اه باب المَهْر
بالْعَرُوضِ وخاتمه من حديد حَدَّثَنَا يَحْيَى قال حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عن سفيان عن أبي حنيفة عن
سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لِرَجُلٍ تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ،
هـ باب الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ وقال عُمَرُ مَقَاتِلُ الْحُقُوفِ عِنْدَ الشُّرُوطِ وقال الْمُسَوِّرُ بْنُ
مَخْرَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَبْرًا لَهُ فَأَتَنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاعِرَتِهِ فَأَحْسَنَ
قُلْ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَقَّى لِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْأَخِيرِ عُقْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَحَقُّ مَا أُوثِّقُ مِنَ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْثِرُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ ، هـ باب
الشُّرُوطِ الَّذِي لَا يَحِلُّ فِي النِّكَاحِ وقال ابن مسعود لا تَشْتَرِطِ الْمَرْأَةُ تَحْلِقَ أُخْتَهَا حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ حُوَّابٍ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَرِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ تَحْلِقَ أُخْتَهَا
لَتَسْتَفْرِغَ فَحَفَّتْهَا فَأَتَمَّا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا ، هـ باب الصُّفْرَةِ لِلْمَتَزَوِّجِ ورواه عبد الرحمن بن
عوف عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُيَيْدِ
الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
قَالَ كَمْ سَقَّتَ إِلَيْهَا قَالَ زَنْتَ نَوَاةٍ مِنْ دَعِبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ

بشاة ٥٥ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خبزاً ولأحماً فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجنا ٥٦ باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صغيرة قال ما هذا قال أتى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة ٥٧ باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن أبي المغيرة قال حدثنا علي بن مسير عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ٥٨ باب من أحب البنات قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن حاتم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقل لقومه لا يتبعن رجلاً ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبنى بها ولم يبين بها ٥٩ باب من بنى بامرأة وهي بمنى تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعاً ٦٠ باب البنات في السفر حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثاً يبنى عليه بصفيّة بنت حبي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيهما من خبز ولا لحم أمر بالأضاح فلقى فيهما من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو أم ملك يمينه فقالوا إن أحبهما فبى من أمهات المؤمنين

وإن لم يحاجبها فبني مما ملكت يمينه فلما ارتحل وصا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ٩١ باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني ثروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فدخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدى ، ٩٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذت أنماطا قلت يا رسول الله وأنتي لنا أنماط قلت إنها ستكون ، ٩٣ باب التسمية اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لثو ثان الانصار يجيبهم اللثو ، ٩٤ باب اليدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن أنس ابن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعه فسمعت يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنابت أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزینب فقالت لي أم سليم لو أعدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديقه فقلت لها أفعلی فعمدت الى تمر وسمن وأقبط فأتختدت خيسنة في برمة فأرسلت بنا معي ابيه فاندماقت بهما اليه فقال لبي ضعتا ثم أمرني فقال لبي أدع لي رجلا سمام وأدع لي من لقيت فل ففعلت انذی أمرني فوجعت فاذا البيت غاص بأعله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الخيسنة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم آذروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كؤم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى

الله عليه وسلم نحو الحُجَرَاتِ وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخصي السِتْرَ وإني لفي الحُجَرَةِ وهو يقول يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُوَدَّى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَافِ، قال ابو عثمان قال أنس انه خَدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ،

٩٥ باب استعارة انثياب للعروس وغيرها حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَتْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَدْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمُمِ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَهً، ٩٦ باب ما يقول الرجل إذا أتى أَعَاهَهُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا نُوْ أَنْ أَحَدًا يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَعَاهَهُ بِسْمِ اللَّهِ اَللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قَضِيَ وَلَدٌ نَمِ يَصْرُهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا،

٩٧ باب الوليمة حَقَّ وقال عبد الرحمن بن عَوْفٍ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَاهُ وَهُوَ بِشَاةٌ حَدَّثَنَا حَيْبِيُّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أُمِّيَّاتِي يُوَاضِعُونِي عَلَى خِدْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخِدْمَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتُبِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَأْنِ أَجَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ فِي مُبْتَدئِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَيْدِ ابْنَةِ

جَحَشَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا عُرُوسًا فِدَاءُ الْقَدِيمِ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَقِطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا الْمَكْثَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرِجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِيتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هِيَ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هِيَ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِهِ بِالسَّيْفِ وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ، ٦٨ بَابُ الْوَلِيمَةِ وَنُوبِ بَشَاةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ اصْدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ دَعْبٍ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ نَمَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَتَانِسُكَ مَالِي وَأَنْزِلْ لَكَ عَنْ أَحَدِي امْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَشَعْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَيْتُمْ وَلَوْ بَشَاةً، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حِمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلَيْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَيْتُمُ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلَيْتُمُ بَشَاةً، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقَ صَفِيَّةً وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلَيْتُمُ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فِدَاءُ بَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ، ٦٩ بَابُ مَنْ أَوْلَيْتُمُ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حِمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذَكَرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحَشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

النبى صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليهما أولم بشاة' باب ٧٠
من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية
بنت شيمية عن أمه قالت أولم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير
باب ٧١ حتى إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام وكوه ولم يوقت النبى صلى الله
عليه وسلم يوماً ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة
فليأتها، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي واقل
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فُدُّوا العاني وأجيبوا الساعي وخودوا
المريض، حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية
ابن سويد عن أنس بن مالك عن أمرونا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونيفاً عن سبع
أمرنا بعيادة المريض وإتيان الجنائز وتشميت العطاس وإبرار القسم ونصير المضلوم وإفشاء
السلام وإجابة الساعي ونهانا عن خواتيم الدعاب وعن آنية الفضة وعن المبيثر والنقسية
والاستبرق والديباج تابعه أبو عوانة وشيبي بنى عن أشعث في إفشاء السلام، حدثنا
ثمامة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ
خادمتهم وفي العرس قال سهل تَدْرُونَ ما سَقَتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه، باب ٧٢ من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
أنه كان يقول شر الطعام نعام الوليمة يدعى لها الأغنية ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله، باب ٧٣ من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن

الأعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قل لو دُعيت الى كراع لأجبت ونو أهدى الى ذراع نَقِلْتُ ، ٧٤ باب إجابة الداعي في العرس وغيره، حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا أنجاء بن محمد قل قل ابن جريج اخبرني موسى بن عُبَيْة عن نافع قل سمعت عبد الله بن عمر يقول قل رسول الله صلى الله عليه وسلم أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ ، ٧٥ باب ذهاب النساء والتبئبان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قل حدثنا عبد العزيز بن ضبيب عن أنس ابن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساءً وصبيانا مُقْبِلِينَ مِنَ الْعُرْسِ فَقَامَ مُمْتَنًا قَالَ اللَّيْمُ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، ٧٦ باب هل يرجع اذا رأى مُذَكَّرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَدَا ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبَنِي النِّسَاءُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ لَكُمْ نَعَامًا فَرَجَعَ ، حدثنا اسمعيل قل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أَنَبَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةً فَبَيْعًا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاعِيَّةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ عَذَةِ الثَّمَرَةِ قُلْتُ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا نَكَحْتُ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ عَذَةِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ ،

٧٧ باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم قل حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قل لما عرس ابو أسيد السعدي

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قتربه اليهم إلا امرأته أم
 أسيد بكت تمرات في ثور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
 الطعام أمرته له فسقته تخفه بذلك ، ٧٨ باب التقيع والشراب الذي لا يسكر في
 العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
 قال سمعت سهل بن سعد أن ابا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرضه
 فكانت امرأته خادمهم يومئذ وفي العروس فقالت او قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في ثور ، ٧٩ باب المدارة مع النساء
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالصِّلَع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
 حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال المرأة كالصِّلَع إن أقمته كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ،
 ٨٠ باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
 عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جارية واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من صلَع وإن
 أعوج شيء في الصِّلَع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
 بالنساء خيرا ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
 قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نساءنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن
 ينزرا فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وأنبسطنا ، ٨١ باب قوله
 تعالى فوا أنفسكم وأغليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
 عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راج وكلکم مسؤول فلاهام
 راج وهو مسؤول وانرجل راج على أعلاه وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وفي

مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاحَ عَلَى سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ إِلَّا فَكُّكُمْ رَاحَ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ٨٢ بَابُ
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَعْمَلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَدِثَةَ
 قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَامَدْنَ وَتَعَايَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ
 شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى لَزَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَمْتُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَهْلَ
 فَيُنْتَقَلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةَ أَتَى أَخِيافَ أَنْ لَا أَدْرَهُ إِنْ أَدْكُرَهُ أَدْكُرَهُ
 حُجْرَةَ وَحُجْرَةَ قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشْنَفُ إِنْ أَنْطَفَ أَطْلَفَ وَإِنْ أَسْكَنْتَ أَعْلَى قَالَتِ
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلُ نَهَامَةٍ لَا خَرٌّ وَلَا فَرْ وَلَا مَخَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ
 دَخَلَ فَيْهَدُ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عِنْدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَلْفَ لَفٌ وَإِنْ
 شَرِبَ اشْتَفَى وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَ وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي
 غَيَابًا أَوْ عِيَابًا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ قَلَّكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتِ الثَّمَانِيَةُ زَوْجِي
 الْمَسُّ مَسٌّ أَرْتَبُ وَالرَّيْحُ رَيْحٌ زَرْتَبُ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَغِيْعُ الْعِمَادِ ضَوِيلُ الدِّجَادِ
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَا لَكَ وَمَا مَالُكَ خَيْرٌ
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ فَلَيْلَاتُ الْمَسَارِجِ وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمَرْهَرِ أَتَيْتِ أَتَيْتِ
 حَوَالِكَ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنْفَسَ مِنْ حُلَى أَدْنَى وَمَلَأَ مِنْ
 شَحْمِ عَصْدَتِي وَتَجَاحَدَتِي فَبَجَّاحَتِي إِلَى نَفْسِي وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَفِّ فَجَعَلَنِي فِي
 أَعْمَلٍ صَهِيلٍ وَأَطْيِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُفٍّ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَفْبَحُ وَأَرْئِدُ فَتُتَصَبَّحُ وَأُشْرَبُ فَتَقْمَحُ
 أُمُّ إِلَى زَرْعٍ فَمَا أُمُّ إِلَى زَرْعٍ عَكُومُهَا رَدَّاحٌ وَبَيْنِيْمَا فَسَاحٌ ابْنُ إِلَى زَرْعٍ فَمَا ابْنُ إِلَى زَرْعٍ
 مَضْجَعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ وَيُسْبِغُهُ دِرَاعُ الْجَفْرِ بِنْتُ إِلَى زَرْعٍ فَمَا بِنْتُ إِلَى زَرْعٍ طَوْعُ ابْنِهَا
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلَأَ كَسَائِبَهَا وَغَيِظَ جَارَتِهَا جَارِيَةُ إِلَى زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ إِلَى زَرْعٍ لَا تَبْتُ

حديثنا تَبَثُّبُنَا وَلَا تُنْقِثْ مِيرَتَنَا تَنْقِثُنَا وَلَا نَمْلَأْ بَيْنَنَا نَعْشِيشَا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرَعٍ وَالْأَوْطَابُ
 تَمَخَّصَ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَنِدَانٍ لَهَا كَالْقَيْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بَرْمَانَتَيْنِ فَطَلَقَنِي
 وَنَكَحَهَا وَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ سَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي
 مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِّي أُمَّ زَرَعٍ وَمِيرَى أَهْلِكَ قَالَتْ فَلَوْ جُمِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ
 مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةٍ إِلَى زَرَعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ
 لَكَ كَأَنَّ زَرَعًا لِأُمِّ زَرَعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْكَبْشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَيَسْتَرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَذْطُرُّ فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَتَقَدَّرُوا قَدَرُ الْحَجَارِيَةِ
 لِلْحَدِيثِ الْمُسْنَقِ تَسْمَعُ اللَّهُو ، ٨٣ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 حَتَّى حَقَّ وَحْجَتُ مَعَهُ وَعَدَلُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَارَةٍ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا
 فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاحْتَجَبَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَمَا
 عَائِشَةُ وَخَفِصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ لِلْحَدِيثِ يَسْوَقه قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْإِنْصَارِ فِي بَنِي
 أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَمِنْ عِدْوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَارَبُ النِّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَنْزِلُ يَوْمًا أَوْ أَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْهُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ
 أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْإِنْصَارِ
 إِذَا قَوْمٌ نَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِيفٌ نِسَاؤُنَا يَأْخُذُونَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْإِنْصَارِ فَصَحَّحْتُ عَلَى امْرَأَتِي

فَرَاغَتْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلَمْ تُنْكِرْ أَنْ أُرَاجِعَكَ ذُوَاللَّهِ إِنَّ أُرَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَإِنْ أَحْدَاغَتْ لَتَهَاجِرَهُ انبِیَومَ حَتَّى اللَّیْلِ فَأُتِرَعْنِي ذُنُكُ وَقُلْتُ لَهَا
 قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ثُمَّ جُمِعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَنَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ
 لَهَا أَيْ حَفْصَةُ أَتَغْضِبُ أَحَدًا ثَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ
 فَقُلْتُ قَدْ خَبَيْتُ وَخَسِرْتُ أَفْتَأَمْنِي أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِعُصْبِ رَسُولِهِ فَنَقِيلَ لِي لَا تَسْتَكْبِرُوا
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهَاجِرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغْرُوكَ
 إِنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضَأَ مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ عُمَرُ
 وَكُنَّا نَحْدُثُهَا أَنْ غَسَّانَ تَنْعَلِ الْخَيْلَ لَعَزُونَا فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَوَجَعَ ابْنُهَا
 عِشَاءً فَضَرَبَ بَأْسِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَفَرَّ عَوْفُ فَرَعْتَ فَخَرَجْتُ ابْنِهِ فَقُلْتُ قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ
 أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانَ قَالَ لَا بَلِ اعْظُمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعُولُ خَالَفَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ قَدْ كُنْتُ أَشْنُ هَذَا يَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ
 فُجِعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْرُوبَةً لَهُ فَأَعْتَزَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكَ
 أَلَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَ هَذَا أَطْلَقَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي مَا عَوَّذَا
 مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرُوبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ فَذَا حَوْلُهُ رَحُطٌ يَبْكِي بِصُعُوبَةٍ فَجَلَسْتُ مَعَهُ
 قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُوبَةَ لَكَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 لِلْغُلَامِ لَهُ أَسْوَدَ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
 كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّحُطِ
 الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ
 ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَوَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّحُطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ

ثُمَّ غَلِبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرُ فَدْخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ
 لَهُ فَصَمْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا قَالَ إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُصْطَاحِجٌ عَلَى رِمَالٍ خَصِيرٍ لَيْسَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَتَسَرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ اسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرٌ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغُرَّتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْضًا
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَبَسُّمَهُ أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسُّمَ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا
 يَرِدُ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْمَةٍ ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَإِنْ فَارَسَا وَالرُّومُ
 قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَوْا الْمَدَنِيَّاءَ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَتَوَفِّي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنْ أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ تَجَلَّوْا طَبِيبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَأَنْزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ
 ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ
 عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَةٍ عَلَيْهِمْ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً
 دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعُدُّهَا عَدًّا فَقَالَ الشَّهْرُ
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً فَالَتِ عَائِشَةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ
 التَّخْيِيرِ فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ

عُثْثَةُ ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِأَنْ زَوْجَهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاعِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى
فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لِعَنْتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ
الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لِعَنْتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْتِي الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَخَذِ الْإِذْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ
وَزَوْجُهَا شَاعِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْتِي فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِ
فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ،
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَخْبَرَنِي الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ
أَسْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا
الْمَسَاكِينُ وَاحْتَابُ الْجَدُّ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ احْتَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَثُبْتُ عَلَى
بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَالِيطُ
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحَا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ

[illegible]

رَاحَ عَلَى اَعْدِلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةً عَلَى بَيْتِ زَوْجِيهَا وَوَلَدَهُ فَكُلُّكُمْ رَاحٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٩١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نِسَاءَهُ شَتِيرًا فَقَعْدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ فَتَزُولُ لَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ ثَقِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آلَيْتَ عَلَى شَتِيرٍ قَالَ إِنَّ الشَّتِيرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ٩٢ بَابُ هَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بَيِّنَتَيْنِ وَيُذَكَّرُ عَنْ مَعُويَةَ بْنِ حَايَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفَى أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْخَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَتِيرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ ثَقِيلٌ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَتِيرًا قَالَ إِنَّ الشَّتِيرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعُويَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ تَذَكَّرْنَا عِنْدَ ابْنِ الصَّخْحِيِّ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْكِنُ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَتِيرًا فَكَثُرَتْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَتَعَالَى وَاضْرِبُوهُنَّ إِيَّيَّاهُ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

الله بن زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ
 ثُمَّ يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ، ٩٤ بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ
 يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ عَوْ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
 مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعْرُ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُؤَصِّلَاتُ ،
 ٩٥ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
 أَوْ إِعْرَاضًا فَلَيْسَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ بِغَيْرِهَا
 نَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطْلِقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي فَأَنْتِ فِي حِلٍّ مِنَ النِّفَاقَةِ عَلَى وَالْقِسْمَةِ إِلَى
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ النَّعْزِلِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ
 عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 ابْنِ كَعْبٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيحًا فَكُنَّا نَعْزِلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالُوا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا فِي
 كَانَتْ ، ٩٧ بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يحدث فقالت حفصة ألا تتركين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظري فقلت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وانفقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الأذخر وتقول يا رب سلط على عقرها او حية تلدغنى ولا أستطيع أن أقول له شيئا ، ٩٨ باب المرأة تهب يومها من زوجها لصرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ، ٩٩ باب العدل بين النساء وقوله تعالى ولكن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء الى قوله واسعها حكيما ، ١٠٠ باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي غلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلثا ، ١٠١ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخالد عن ابي غلابة عن أنس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو غلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن أيوب قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٠٢ باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ، ١٠٣ باب دخول الرجل

على نسائه في اليوم حدثنا قروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ، ١٠٤ باب اذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين فخري وسخري وخالط ريقه ريقى ، ١٠٥ باب حب الرجل بعض نساءه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بُنَيَّة لا تغرنك هذه الله أعجبها حسنها وحُب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبس ، ١٠٦ باب المنتشع بما لم ينل وما ينهى من انتخار الصرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة عن اسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي صرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتشع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ، ١٠٧ باب العيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتي لصربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجبنون من غير سعد لأننا أغبر منه والله أغبر مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أَغْيَرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما أَحَدٌ أَحَبُّ إليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا
عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا أُمَّة مُحَمَّدٍ ما أَحَدٌ أَغْيَرُ من الله أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أو أُمَّتُهُ تَزْنِي يا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ لو تعلمون ما أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
حَدَّثَنَا همام عن يحيى عن أبي سلمة أَنَّ عُرْبَةَ بن الزبير حَدَّثَهُ عن أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا شَيْءَ أَغْيَرُ من الله، وعن يحيى أَنَّ أبا
سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أبا هريرة حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أبو نعيم
قال حَدَّثَنَا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أَنَّهُ سَمِعَ أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا محمود قال
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرُ نَاصِحٍ وَغَيْرُ فَرْسَةٍ فَكُنْتُ
أَعْلَفُ فَرْسَهُ وَأَسْقَى الْمَاءَ وَأَخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَحْجِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أَخْبَرُ وَكُنْتُ أَخْبَرُ جَارَاتِي
مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةً صِدْقٍ وَكُنْتُ أَنْقَلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ لَكَ أَنْقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَفِي مَتْنِي عَلَى قُلُوبِي فَرَسَخَ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي
فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِيْحَ إِيْحَ لِيَجْمَلَنِي
خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرَّجُلِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَيَّ فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ لِرُكْبِ فَاسْتَحْيَيْتُ
مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَتَجْمُوكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِيهِ سِيَّاسَةَ الْقَرْسِ فَكَانَمَا أَعْتَقَنِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ
 فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ فَانْفَلَقَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّ
 الصَّحْفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمَّكُمْ ثُمَّ خَبَسَ
 لِلْخَادِمِ حَتَّى أَتَى بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَذَنَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى اللَّهِ
 كُسِرَتْ فَكَفَّنَتْهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُسِرَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَابْصُرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا
 قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُدْخِلَهُ فَلَمْ يَتَّعْنِي إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 بَأْسَى أُنْسَتْ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْ عَلِيَّكَ أَغَارُ ، حَدَّثَنَا عُمَيْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
 يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي
 فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ
 مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْ عَلِيَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ ، ١٨ بَابُ غَيْرَةِ
 النِّسَاءِ وَوَجَدَ عَن حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً
 وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً
 فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْجَبُ إِلَّا اسْمُكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ

هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم آياعا وثقلته عليها وقد أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشّرها ببیت لها في الجنة من قصب ، ١٠٩ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا فتية قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بنى هشام بن المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتيم على ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا أن يريد ابن ابي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتيم فاقما هي بضعة متى يريبنى ما أرابها ويؤذيني ما آذاها ، ١١٠ باب يقد الرجل ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ونرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الخوصي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثنكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أشرط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقد الرجل ويكثر النساء حتى يكون لخمسین امرأة القيم الواحد ، ١١١ باب لا يخلون رجل بالمرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أترأيت للمؤمّ الموت، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بالمرأة الا ذی محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتی خرجت حاجة واكتنبت في غزوة كذا ولذا قال ارجع

فُحِّجَ مع امرأتك ، ١١٢ باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال إنك لأحب الناس الى ، ١١٣ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن ابي أمية إن فتاح الله لكم انطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها ثقيل بأربع وتدير بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ، ١١٤ باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الازاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني بردائه وأنا أنظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون أنا الذي أسأهم فأبدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللئيم ، ١١٥ باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تحقين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرفا فأُنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن ، ١١٦ باب استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيرها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ، ١١٧ باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله أنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليجعليك عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا أحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تباشر المرأة المرأة فتتبعها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وأثل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتتبعها لزوجها كأنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتتبعها لزوجها كأنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأطوئن الليلة على نسائه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوئن الليلة بمائة امرأة تليد كل امرأة غلاما يقتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بيني ونسأ تليد منهن إلا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنت وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أن ياتمس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروفا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهلكه ليلا ، ١٢١ باب طلب الولد حدثنا مسدد عن
 هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير فطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يُعجلُك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا
 تزوجت أم قتيبا قلت لا بل قتيبا قال فهلا جارية تلاعِبُها وتلاعِبُك قال فلما قدمنا
 ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد
 المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد ،
 حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن
 الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
 تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ، تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في الكيس ، ١٢٢ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد
 الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنّا قريبا من المدينة
 تعجلت على بعير لى فطوف فلحقني راكب من خلفي فلتخس بعيري بغزوة كانت معه
 فسار بعيري كأحسن ما أنت رأيي من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم
 قتيبا قال قلت بل قتيبا قال فهلا بكرا تلاعِبُها وتلاعِبُك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
 فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ،
 ١٢٣ باب قوله تعالى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُوثَتِهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ
 دُرُوبَى جُرُوحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ
 وَلَوْ أَنَّ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنْي كَأَنِّي فَاضِمَةٌ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ
 فَأُخِذَ خَصِيرٌ فَحُرِّقَ فَحَشِيَ بِهِ جُرُوحُهُ ، ١٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَبْلُغُوا الْإِحْلَامَ
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ
 أَتَخَذِي أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُنِي يَنْهَوِينِ ابْنِي أَنْ يَأْتِيَهُنَّ وَحُلُوفَهُنَّ يَدْنَعُنَّ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ عَوْدُ بِلَالٍ ابْنِي بَيْنَهُ ، ١٢٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمُصَاحِبِهِ عَمَلٌ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ وَطَعْنِ
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطَاعُنِي بِيَدِهِ فِي
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى خِذِّي ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

الْعِدَّةُ أَحْضَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَّقُ السُّنَّةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاعِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهِدُ
 شَاعِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 أنه سَلَفَ امرأته وهي حائضٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن
 الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّةً
 فليُراجِعْها ثم ليُمَسِّسْها حتى تَظْهَرَ ثم تَحِيضَ ثم تَظْهَرَ ثم إن شاء أَمْسَكَ بعدَ وإن شاء
 طَلَّقَ فَبَدَلْ أَنْ يَمَسَّ فَمَلَكَ الْعِدَّةُ ﷻ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءُ ، ٢ بَابُ إِذَا
 طَلَّقَ الْحَائِضُ تَعَتَّدَ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
 أنس بن سيرين قال سمعتُ ابن عمر قال سَلَفَ ابنُ عمر امرأته وهي حائضٌ فذكر عمر
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجِعْها قلتُ تحتسب قال فَمَهْ ، وعن قتادة عن يونس
 ابن جُبَيْر عن ابن عمر قال مَرَّةً فليُراجِعْها قلتُ تحتسب قال أَرَأَيْتَ إِنْ تَحْجَرَ وَاسْتَحَقَّ
 وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ حُسِبَتْ عَلَى بَطْنِ لَيْقَةِ ، ٣ بَابُ مَنْ سَلَفَ وَعَدَلَ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّوَيْدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزَّهْرِيَّ أَيْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُدَّتْ
 بِعَظِيمٍ لَخَفِيَ بِأَعْيُنِكَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ الزَّهْرِيِّ
 أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ
 عَنْ حَمْرَةَ بْنِ ابْنِ أُسَيْدٍ عَنْ ابْنِ أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أُتِيَ بِالْجَوْنِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْتِ فِي

بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَنِ بْنِ شَرَاهِيلَ وَمَعَهَا دَائِتُنَا حَاضِنَةٌ لَنَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِيْ نَفْسِكَ لِيْ قَالَتْ وَهَلْ تَنْهَبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَنَا لِلسُّوقَةِ قُلْ دُعَوَى بَيْدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لَتَسْكُنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدَّتْ بِمَعَانِ قَرِ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكُسَيَا رَازِقِيَيْنِ وَالْحَقُّنَا بِأَعْلَانَا ، وَقُلْ لِّلْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْنَيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَيُّ أُسَيْدٍ قَدْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيَّةَ بِنْتِ شَرَاهِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَذَّبَتْ. كَرَعَتْ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَبِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابِرْعِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ بِيْنَذَا ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْبِذٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّامُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَّابِ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَحَى حَائِضٌ قُلْ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنْ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَحَى حَائِضٌ فَحَى عُمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فُؤَمَرَةُ أَنْ يُرَاجِعَهَا إِذَا طُبِرَتْ فَأَرَادَ أَنْ يَضَاقِقَهَا فَلَيْضَاقِقَهَا قُلْتُ فَبِمَ عَدَّ ذَلِكَ ضَلَاةً قُلْ أَرَأَيْتَ إِنْ نَجَزَ وَاسْتَحَقَّ ، ٤ بَابُ مَنْ أَجَارَ ضَلَالَى الثَّلَاثَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فِيمَسَّاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ بِإِحْسَانٍ وَقُلْ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرْيَمَ طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَسْرِيَ مَبْتَسُوَةً وَقُلْ الشَّعْبِيُّ تَرَكَهُ وَقُلْ ابْنُ شُبْرُمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا انْقَضَتْ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَيْدَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَوِيْرَةَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَتْ إِلَى عَصَمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقُلْ لَهُ يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَاهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَصَمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاء عُوَيْبُ بْنُ جَحْشٍ فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الله سألته عنها قال عُوَيْبُ بْنُ جَحْشٍ والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عُوَيْبُ بْنُ جَحْشٍ حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنانه فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبته فذهب فتبت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عُوَيْمِرُ كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطأقتها قلنا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عوف قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعَةَ الْفَرُطِيَّ جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعَةَ طأقتني فبنت طلاق وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير الْفَرُطِيَّ وانما معه مثل الهذبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي تريدان أن ترجعي الى رفاعَةَ لا حتى يمدوق عسياتك وتمدوق عسياتك، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته فلما فتروجت طلق فمسسل النبي صلى الله عليه وسلم أنجل لأول قال لا حتى يمدوق عسياتك كما ذاق الأول، في الأصل بعد الترجمة حديث على أوله مكتوب لا وعلى آخره الى وهو، حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابو سامة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم بتأخير أزواجه بدأ في فقال إني ذاكرك لك أمرا فلا عليك أن لا تتعجلي حتى تستأمرى
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراي بفراقه قالت ثم قال إن الله قد جَلَّ
ثناؤه يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِلَى قَوْلِهِ أَجْرًا عَظِيمًا
قالت فقلت ففى أى هذا استأمر أبوي فاذى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت، ه باب من خير نساءه وقول الله
تعالى قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهُنَّ فَأَمْتَعْنَ وَأَسْرَحْنَ
سَرَّاحًا جَمِيلًا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا إني قال حدثني الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرت الله
ورسوله فلم يبعد ذلك علينا شيئا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الأخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أفكان صلافا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارنى، ٦ باب
إذا قال فارتبك أو سرحتك أو الخلية أو البرقة أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول
الله تعالى وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقُلْ وَأَسْرَحُكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ فِيمَسَاكٍ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ تَسْرِيجٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ أَوْ فَارُغُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراي بفراقه، ٧ باب من قال لامرأته أنت على حرام وقول
للحسن نيته وقال اعمل العلم إذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه نسوة حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذى يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحيل حرام ويقال للمضقة حرام وقال
في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر
إذا سئل ممن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرنى بهذا فإن طلقتهما ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره، حدثنا محمد قال حدثنا

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَمُحَنَّا لَقِّنْ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ
بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي
لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ اللَّهُ أَجَدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَنْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ
جَرَسَتْ نَحْلَةُ الْعَرْفُطِ وَسَاقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَايَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ
لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ اللَّهُ أَجَدُ مِنْكَ قَالَ
سَقَنْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلَةُ الْعَرْفُطِ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوُ ذَلِكَ
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْكَنْتَنِي،

٩ بَابُ لَا ضَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَكَاهْتُمْ الْمُؤْمِنَاتِ
فَرَضًا فَتَقَاتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ تَعَوُّهِنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرَوَّى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِلَى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ وَأَبَانَ بْنِ عُمَرَ وَعَلِيَّ بْنِ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحَ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمَ وَسَاهِمَ وَضَاوِسَ
وَالْحُسَيْنَ وَعِكْرَمَةَ وَعَطَاءَ وَعَامِرَ بْنَ سَعْدٍ وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَنَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَحَمْدَ بْنَ كَعْبٍ
وَسَلِيمَ بْنَ يَسَارٍ وَمُجَاهِدَ وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَاهِمَ وَعَمْرُو بْنَ قَرْمٍ وَالشَّعْبِيَّ أَذْيًا لَا
تَطْلُقُ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لَامْرَأَتَهُ وَهُوَ مُكْرَهُ هَذِهِ اخْتَنَى ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَةَ هَذِهِ اخْتَنَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١١ بَابُ
الطَّلَاقِ فِي الْإِغْلَاقِ وَالْكُرَّةِ وَالسَّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْعَلَّاقِ وَالنَّسِيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشَّرِكِ
وغيره لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنَّبِيَّةِ وَكُلُّ أَمْرٍ مَا نَوَى، وَتِلَا الشَّعْبِيَّ لَا

تَوَاحِدُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ اِخْطَاْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَيْسَكَ جُنُونٌ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ قُرَّةٍ سَمِعْتُ خَوَاصِمَ شَارِقٍ غُلْفِقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ سَمْرَةَ فَإِذَا سَمْرَةُ قَدْ تَمِيلُ لِحُمْرَةِ عَيْنَاهِ قَدْ قَالَ سَمْرَةُ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَمِيذٌ لِأَنِّي نَعَرَفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمِيلُ فُخْرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ لَيْسَ لِمُجَنُّونٍ وَلَا لَسَكْرَانٍ طَلَاقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَاغُ السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرِهَ لَيْسَ بِجَائِزٍ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ ضَلَاغُ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمرٍ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بُتَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَامْرَأَتِي طَالَتْ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَامَانَتِهِ، وَقَالَ ابْرَاهِيمُ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِكَ نَيْتُهُ وَطَلَاغٌ كُلِّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا جَلَسْتُ فَأَنْتِ طَالَتْ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طُلُوعٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ جَلَسَهَا فَقَدْ بَانَتَ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لَلْخَلْقِ بِأَعْيُنِكَ نَيْتُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاغُ عَنِ وَطَرٍ وَالْبَعَثَاتُ مَا أُريدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي نَيْتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاغًا فَهُوَ مَا نَوَى، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَهْلٍ تَعْلَمُ أَنَّ الْقَلَامَ رُفِعَ عَنْ ثَانَتِهِ عَنِ الْمُجَنُّونِ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ الذَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ وَكَلٍ الطَّلَاغُ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاغَ الْمُعْتَوَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَدَ تَجَاوَزَ عَنْ أَمْتِي مَا حَدَّثْتَ بِهِ أَنْفُسِيَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا صَلَّفَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتنحى ليشقه الذي
أعرض نشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
ثأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدرك بالحرارة فقتل، حدثنا ابو
الييمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا حذيفة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى ليشقه وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى ليشقه وجهه
الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال انمى صلى الله عليه وسلم انقبوا به فارجموه
وكان قد أحصن، وعن الزهري قال فأكبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بانمديمنة فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدركناه
بالحرارة فرجمناه حتى مات، ١٢ باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يجزئ لكم
أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون انسلطان وأجاز
عثمان الخلع دون عقاب راسها، وقال طاووس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصاحبة ولم يقل قول السفهاء لا يجزئ حتى
تقول لا اغتسل لك من جنابة، حدثنا أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثبت بن قيس ما أعتب عليه في خلع ولا دين
ولكني أكره أن كفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدان عليه حديقته
قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقبل الحديقة وتلقيها تطليقة، حدثنا

اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الخدّاء عن عكرمة أنّ أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تترّدين حديقته نعم فردّتها وأمره يطلقها، وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها، وعن ابن أبي نميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنّه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكي لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتترّدين عليه حديقته قالت نعم فردّتها، حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال حدثنا فرات أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق ألا أتي أخاف اللفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتترّدين عليه حديقته فقالت نعم فردّتها وأمره ففارقها، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أنّ جميلةً تذكر الحديث، ١٣ باب الشقاق وحمل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتن شقاق بينكما فابجئوا حكماً من أعليه إلى قوله خبيراً حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح على ابنتهم فلا آذن، ١٤ باب لا يكون بيع الأمة طلاقاً حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن إحدى السنن أنيأ أعتقت فخيرت في زوجها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تغور بلحهم فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أَر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدّيت

به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا حديثه ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وحماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قل رأيته عبداً يعنى زوج بريرة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيب عبد بنى فلان يعنى زوج بريرة كذا أنظر اليه يتبعها في سلكك المدينة يبكي عليها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قل كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له مغيب عبداً لبنى فلان كذا أنظر اليه يطوف وراءها في سلكك المدينة ، ١٦ باب شفاعة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقل له مغيب كذا أنظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على خيسته فقال النبي صلی اللہ علیہ وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيب بريرة ومن بغض بريرة مغيباً فقال النبي صلی اللہ علیہ وسلم لو راجعته قلت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه ، ١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة ارادت أن تشتري بريرة فأبى مواليتها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلی اللہ علیہ وسلم فقال اشتريها واعتقيها فأتها الولاء لمن أعتق وأتى النبي صلی اللہ علیہ وسلم بلحكم فقبل أن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا حديثه ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ، ١٨ باب قوله تعالى وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يَبْرُجَ وَلَا أَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ حدثنا قتيبة قل حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراف شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربها

عيسى وهو عبد من عباد الله، ١٩ بَاب نِكَاح مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرَكَاتِ وَعَدَّتِهِنَّ حَدَّثَنَا
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
 الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ
 حَرْبٍ يِقَاتِلُهُمْ وَيَقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يِقَاتِلُهُمْ وَلَا يِقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَخِيصَ وَتُظْهَرَ فَإِذَا ظَهَرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ
 زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رَدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهُمَا حُرَّانِ وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ
 ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلُ
 الْعَهْدِ لَمْ يُرَدَّوْا وَرَدَّتْ أَمَّاؤُهُمْ، وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ
 عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مَعُويَةُ بْنُ أَبِي سَفِينٍ وَكَانَتْ أُمًّا لِلْحَكَمِ بِنْتُ ابْنِ
 سَفِينٍ تَحْتَ عِيَّاصِ بْنِ عَنَمٍ الْفَيْهَرِيِّ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَنِ الثَّقَفِيُّ، ٢٠ بَابُ
 إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الذِّمَّةِ أَوْ الْحَرِّقِ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا أَسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَ
 دَاوُدُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ انصائغُ سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي
 الْعِدَّةِ أَلَيْ أَمْرَانِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشَاءَ فِي بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَصَدَاقٍ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا أَسْلَمَ
 فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا تُمْسِكُوا لَهُنَّ، وَقَالَ الْحَسَنُ وَقْتَادَةُ
 فِي الْجَوْسَجِيِّينَ أَسْلَمَا بِنَا عَلَى نِكَاحِهِمَا وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَتَى الْآخَرَ بَانَتْ لَا سَبِيلَ
 لَهُ عَلَيْهَا، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَتْ لِعَطَاءٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ أُيْعَاوُصُ
 زَوْجُهَا مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْتُمْ مَا أَنْفَقُوا قَالَ لَا أَمَّا كَانَ ذَاكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَيْنَ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ حَ وَقَالَ

ابرعيم بن المنذر حدثني ابن وحب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا حاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالحننة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افترن بذلك من تولين قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما متت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما أمره الله يقول لهن ان أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ، ٢١ باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر الى فونه سميع عليهم فآؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي أوبيس عن أخيه عن سليمان عن حميد النضويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجلا فأقام في مشربة له تسعاً وعشرين ثم نزل فقلوا يا رسول الله آليت شهراً فقال الشهر تسع وعشرون ، حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الأيلاء الذي سقى الله لا يحل لأحد بعد الأجل الا أن يمسك بال معروف او يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل ، وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٢ باب حكم المفقود في اعماله وماله وقد ابن المسيب اذا دُفد في الصق عند القتال تربص امرأته سنة واشتري ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجد ونقد فأخذ يعطى الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان عن ابي فلان

فَلْيُوعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ
مَكَانُهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَيْرُهُ فُسِّتَتْهُ سُنَّةُ الْمَفْقُودِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعَةِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَالَةِ الْغَنَمِ فَقَالَ حُذَّهَا فَإِنَّمَا فِي لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّئِبِ
وَسُئِلَ عَنْ صَالَةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا لِحْدَاءٌ وَالسِّقَاءُ تَشْرَبُ
النَّمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا وَعَرِفَهَا
سُنَّةً فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعَةِ فِي
أَمْرِ الصَّالَةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَحْيَى وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعَةِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ ، ٢٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْغُلَامِ الْفَرِحْتُ بِإِسْلَامِكُمْ فِي زَوْجِهِمَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطْطَهُمَا سِتِّينَ مِسْكِينًا
وَقَالَ لِي إسماعيلٌ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ الظَّهَارِ فَقَالَ نَحْوُ الظَّهَارِ لَحْرٌ قَالَ
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ الظَّهَارُ لَحْرٌ وَالْعَبْدُ مِنَ الْحَرَّةِ وَالْأَمْنَةُ سَوَاءٌ،
وَقَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ طَاهِرٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ أَنْتُمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا
أَيُّ نِيْمَا قَالُوا وَفِي نَقْصٍ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّوَرِ،
٢٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذَّبُ
اللَّهُ بِدَمْعِ الْبُغْيَانِ وَلَكِنْ يُعَذَّبُ بِهِدَا وَأُشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خُذِ النِّصْفَ وَقَالَتْ أُمِّمَاءُ صَلَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْكَسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَفِي تَصَلَّى فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةُ
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

يَتَقَدَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْماً النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَا خَرْجَ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ لِلْمُحَرِّمِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ
 أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُّوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِهِ وَكَانَ كُلُّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُخَرِّجُ مِنْ رَدَمٍ بِاجُوجَ وَمَا جُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تِسْعِينَ ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَانِقُهَا عَبْدٌ
 مُسْلِمٌ فَإِذَا يَصَلَّى يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَذُنَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى
 وَالْخِنْصِرَ قُلْنَا يُزَقِّدُهَا وَقَالَ الْأَوْيَسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَأَتَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أُصِيبَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ
 لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلْتَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلْتَهَا
 فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْكَمِيدِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ
 الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ نَاجِدَحَ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسِيَتْ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ نَاجِدَحَ

فقال يا رسول الله لو أَمْسَيْتَ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ثُمَّ قَالَ أَنْزَلَ فَاجْدَحْ فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فِي
 الثَّلَاثَةِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ
 اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الْقَائِمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءَ بِلَالٍ أَوْ قَالَ أَدَانَهُ مِنْ سَحْوَرِهِ فَإِنَّمَا
 يُنَادِي أَوْ يُؤْتِنَ لِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصُّبْحَ أَوْ الْفَجَرَ وَأَظْهَرَ يَزِيدُ
 يَدِيهِ ثُمَّ مَدَّ أَحَدَهُمَا مِنَ الْأُخْرَى وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ هُرْمُزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ
 كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ قَدَّيْنِهِمَا إِلَى تَرَاقِيئِهِمَا فَإِنَّمَا الْمُنْفِقُ فَلَا
 يُنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَّتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُجِبْنَ بَنَانَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ
 يُنْفِقُ إِلَّا لِيُزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا فَهُوَ يَوْسَعُهَا وَلَا يَتَّسِعُ وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى حَلْقِهِ ، ٢٥ بَابُ
 اللَّعَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ
 مِنْ أَنْصَادٍ قِيْنَ فَإِذَا فَذَفَ الْآخَرُسُ أَمْرَاتِهِ بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِإِجَاءٍ مَعْرُوفٍ فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ
 وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهِدِ صَبِيًّا ،
 وَقَالَ الصَّحَّاحُ إِلَّا رَمَزًا إِلَّا إِشَارَةً وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا حَدَّ وَلَا لِعَانَ ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ الطَّلَاقَ
 بِكِتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِجَاءٍ جَائِزٌ وَلَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقَدْفِ فَرْقٌ فَإِنْ قَالَ الْقَدْفُ لَا يَكُونُ
 إِلَّا بِكَلَامٍ قِيلَ لَهُ كَذَلِكَ الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ وَلَا بَطْلُ الطَّلَاقِ وَالْقَدْفُ وَكَذَلِكَ
 الْعِتْقُ وَكَذَلِكَ الْأَصَمُ يَبْلَعُنْ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَتَلَادَةُ إِذَا قَالَ أُنْتُ ضَالِقٌ فَأُشَارَ بِأَصَابِعِهِ
 ثَبِينَ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ الْآخَرُسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَوْحَةً وَقَالَ تَمَامَ الْآخَرُسِ

والأصم ان قال براسه جاز، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ بَنُو الْأَنْجَارِ ثَرَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثَرَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْخَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثَرَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثَرَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ اصْبَغَهُ ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ كَالرَّامِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَمِعْتُهُ مِنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَسْعَدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَيْدُهُ مِنْ هَذِهِ أَوْ كِبَائَتَيْنِ وَقَرْنَ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سَوَّكٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّيْءُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تِسْعًا وَعَشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً تِسْعًا وَعَشْرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ الْإِيمَانُ هُنَا مَرَّتَيْنِ أَلَا وَإِنَّ النُّفْسَ وَغَاظَ الْقَاوِبِ فِي الْفِتَنِ حَيْثُ يُضَلَعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رُبْعَةً وَمُضَرَّ، حَدَّثَنَا عمرو بن زُرَّارة قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَيْلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافُلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ٣٦ بَابُ إِذَا عَرَّضَ بَنَفْسَى الْوَلَدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُزعة قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قُلْ نَعَمْ قَالَ مَا أَلْوَانِيَا قُلْ نَعَمْ قُلْ هَلْ فِيهِمَا مِنْ أَوْقٍ قُلْ نَعَمْ قُلْ فَأَتَى ذُنُوكَ قُلْ لَعَلَّ نَزْعَهُ عَرِقَ قُلْ فَلَعَلَّ ابْنُكَ هَذَا نَزَعَهُ، ٣٧ بَابُ إِحْلَافِ الْمَلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ ابْنِ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَيَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدَتْ ، ٢٩ بَابُ اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابنِ شهاب أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَةَ الْجَلَالِيَّ جَاءَتْ إِلَى عَصَمِ بْنِ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَصَمُ ارْأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَصَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَصَمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَصَمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرَةُ فَقَالَ يَا عَصَمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَمُ لِعُوَيْرَةَ لَمْ تَأْتِي خَيْرَ قَدِ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ لَكَ سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرَةُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرَةَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُتِّرِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَازْهَبِي فَاتِّ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَا مِنَ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُوَيْرَةُ كَذَبْتُ عَلَيْهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهُمَا فَطَلَقْتُهُمَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ الْمُتَلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي خَبْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمِيدُ الرَّزَاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْمَلْعَنِ عَنْ سَهْلٍ عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مع امرأته رجلا أَيْقَنَلَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنزَلَ الله في شأنه ما ذَكَرَ في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله عليك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاعِدٌ فلما فرغا قال كذبتُ عليها يا رسول الله إن أمسكتُها فَتَلَقَّيْتُها ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريقٌ بين كُلِّ متلاعنين قل ابن جُرَيْجٍ قال ابن شهاب فكانت السُّنَّةُ بعدُما أن يُفَرَّقَ بين المتلاعنين وكانت حامِلاً وكان ابنُها يُدْعَى لِأُمِّهِ قال ثم جَرَتِ السُّنَّةُ في ميراثها أَقْبَا تَرِثُهُ وَبِثَرِ مِنْهَا ما فَرَضَ الله لَهَا قال ابن جُرَيْجٍ عن ابن شهاب عن سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ في عَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال إن جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرٌ قَصِيرًا كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدٌ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَيْنِ فَلَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ ، ٣١ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ التَّلَاعُنَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ عَصَمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مع امرأته رجلا فقال عَصَمٌ مَا ابْتَلَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَنَظَرْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَصْفُورًا فَلْيَدَّ اللَّهَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَجَاءَتْ شَهِيمًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ فَلَا عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ فِي ذَلِكَ قُلْ

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمتُ احداً بغير بينة رجمتُ هذه فقال لا تلك امرأة كانت تُظهِر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خديلاً، ٣٢ باب صدق الملاعن حدثني عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني النجْلان وقال الله يعلم أن احداً كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبيا وقال الله يعلم أن احداً كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبيا فقال الله يعلم أن احداً كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبيا ففرق بينهما، قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار أن في الحديث شيئاً لا أراك تُحدثه قال قال الرجلُ مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقاً فقد دخلت بها وإن كنت كاذباً فهو أبعد منك، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين أن احداً كاذبٌ فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعتُ سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احداً كاذبٌ لا سَمِيلَ لك عليهما قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليهما فهو بما استحملت من فرجها وإن كنت كذبت عليهما فذاك أبعد لك قال سفين حفظته من عمرو قال أيوب سمعتُ سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ لاعن امرأته فقال باصبعيه وقرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وقرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني النجْلان وقال الله يعلم أن احداً كاذبٌ فهل منكما تائبٌ قلت مرات قال سفين حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

لآعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفُتِيَ بينهما ، ٣٥ باب
 يُدْخَفُ الْوَلَدُ بِالْمَلْعَنَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهِمَا فَفُتِيَ
 بَيْنَهُمَا وَاللَّحْفُ الْوَلَدُ بِالْمَرْأَةِ ، ٣٦ باب قول الامام الليثم بَيِّنْ حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني
 سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
 ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد
 مع امرأته رجلاً فقال عاصم يا ابني ليت بهذا الامر الا لقول فذعب به الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مُصَفَّرًا فليدلى اللحم
 سَبَبًا الشَّعْرَ وكان الذي وجد عند اعله آدم خذلاً كثير اللحم جَعْدًا فَطَطًا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم بَيِّنْ فوضعت شبيهها بالرجل انذى ذر زوجها انه وجد
 عندنا فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في
 الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت احداً بغير بيينة لرجعت هذه فقال
 ابن عباس لا تلك امرأة كانت تُظْهِرُ السُّوءَ في الاسلام ، ٣٧ باب اذا طلقها ثلثاً ثم
 تزوجت بعد انعدة زوجها غيره فلم يمسهما حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا هشام قال
 حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وَحَدَّثَنَا عثمان بن ابي شيبة
 قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها أنَّ رِثَاعَةَ الْفَرْطَى تَزَوِّجُ امْرَأَةً ثُمَّ
 طَلَقَهَا فَتَزَوِّجُ آخَرَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ
 مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ حُذْبَةٍ فَقَالَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتَكَ ، ٣٨ باب قوله تعالى
 وَاللَّاتِي يَتَسَنَّوْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نِسَاءِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ قَالِ مَا جَاءَكُمْ إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَبْحَثْنَ

او لا يَحِصْنَ وَاللَّائِي فَقَعْنَ عَنِ الْخِيصِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِصْنَ فَعَدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَاب
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُؤَقِّعُ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى
 فُخِطَ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعْكُوكَ ثَابِتٌ أَنْ تَنْكِحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحَهُ حَتَّى
 تَعْتَدِيَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ اذْكُرِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
 كَيْفَ افْتَنَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَنَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحَ ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُزَّعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيصٍ بَاقٍ
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي
 قَوْلَ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ
 مَا قَرَأَتْ بَسَلًا قَطْرَ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا
 حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمِ بْنِ

يسار أنه سمعنا يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص كلف بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتفق الله وأرددها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يصرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهيدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تربي إلى فلانة بنت الحكم كلفها زوجها البتة فخرجت فقالت بمس ما صنعت قال أولي تسمي في قول فاطمة قالت ما أتته ليس لي خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه بنت عائشة أشد العيب وكانت ابن فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على ناحيتها، فلذلك أخص لها، النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٢ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبتذو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة، ٤٣ باب قول الله تعالى وَلَا يَجِدْ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْكَفَى وَالْكَبَلِ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفق إذا صفيئة على باب خباتها كئيبة فقل لها عقرى أو خافى إني لحابستنا أكنيت أفصت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا، ٤٤ باب قوله تعالى وَيُعَلِّمُنَّ الْحِكْمَ بِلَدِّهِنَّ وَيُعَلِّمُنَّ فِي الْمَدِينِ وَالْبُيُوتِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْأَسْوَاقِ

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَمَنَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتُهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنِهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَذْفًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِدَاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحَمِيَّةَ وَاسْتَقْدَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَنْظُوهَ ثُمَّ تَحِيضَ
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَنْظُوهَ مِنْ حَيْضَتِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ
 تَنْظُوهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْامِعَهَا فَتَمْلِكَ الْعِدَّةُ لِلَّهِ أَمْرُ اللَّهِ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ حَتَّى
 تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَقْتَ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَاغَعَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلَمْ تَفْعَلْ فَتَمْلِكْ التَّطْلِيقَ وَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَفَ ، ٤٦ بَابُ نَحْدِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ
 الزُّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرِبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها أخبرته عن هذه الأحاديث الثلاثة قالت
 زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان
 ابن حرب فدمعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدمعت منه جارية ثم
 مسست بعارضتيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب على مبيت فوق ثلث
 ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قلت زينب فدخلت على زينب بنت نخش حين
 توفي أخوها فدمعت بطيب فمسست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير
 أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الآخر أن تحب على مبيت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
 وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحنيها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجماعية ترمي بالبعرة على راس الحول
 قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا
 توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
 ثم توفي بدابة حمار أو شاة أو طائر فتقتض به فقل ما تقتض بشيء إلا مات ثم تخرج
 فتعطى بعة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تقتض
 به قال تمسح به جلدها ٤٧ باب الكحل للحاجة حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
 شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي
 زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقل لا

تَكْتَحِلُ قَدْ كُنْتُ أَحَدَاكُنَّ تَمَكُّتُ فِي شَرِّ أَحْلَاسِيهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلَ نَمَرٍ كَلْبٍ
رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ وَاسْمَعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ
أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوْنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا بَشَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ نَهَيْتُنَا أَنْ
نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَا بِزَوْجٍ، ٤٨ بَابُ انْقِسَاطِ الْحَادَّةِ عِنْدَ الظُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ لَنَا
نُتَهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلُ وَلَا نَطْلُبُ
وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رَخَّصَ لَنَا عِنْدَ الظُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتُ أَحَدَانَا
مِنْ مَحِيضِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتِ أَطْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ
لِلْحَادَّةِ ثِيَابَ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ
هَشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوْنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ
ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ
حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسُّ طَيِّبًا إِلَّا أَدْنَى طَبَرِهَا إِذَا
طَهَّرَتْ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَانُورِ،
هـ. بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا زَوْجُ بْنُ عُبادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مَجْدَدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَعْلَى
زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

الْكَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ فَلَا
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّتُهُ أَنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ عِدَّةَ
 الْآيَةِ عِدَّتِهَا عِنْدَ إِعْلَانِهَا فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ
 شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ إِعْلَانِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ ، قَالِ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَتَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ
 وَلَا سَكْنَى لَهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ابْنِ سَفِينٍ
 لَمَّا جَاءَهَا نَبِيُّ ابْنِهَا دَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ
 لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحِبُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ، اهـ بَابُ مَيْتِ الْبَغْيِ وَالنِّكَاحِ
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ مُحْرَمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فُرْقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَبِئْسَ لَهَا
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَأُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَيْتِ الْبَغْيِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ
 ابْنِ ابْنِ حُبَيْقَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَأَشْمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكِلَ
 الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَنَهَى عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغْيِ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُجَادَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ نَبِيَّ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ ، اهـ بَابُ الْمَيْتِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدَّخُولِ وَالْمَسِيَسِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَ اخْوَتَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَذَبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا
 فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَذَبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ
 لِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالٌ لَكَ
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ ٣٥ بَابُ الْمُنْعَةِ
 لِلنَّبِيِّ لَمْ يُفَرِّضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا كُرْتُمْ تَمَسُّوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِأَلَمَعْرُوفٍ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاعَنَةِ مُنْعَةً
 حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا
 كَذَبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالٌ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا
 فَهِيَ بِمَا اسْتَخْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفْقَةِ عَلَى الْأَعْلَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْغَفْوُ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا

آدم بن ابي ايس قال حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ
الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ثَقَلْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقُلَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى عَمَلٍ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً ،
حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا ابن آدم أنفق على نفسك ، حَدَّثَنَا يحيى بن ثور
قال حدثنا مالك عن زيد بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم انساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله والقائم الليل الصائم
المنهار ، حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعيد بن إبراهيم عن عمر بن سعد
عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني وأنا مريض بمكة ثقلت لي ماله أوصى
بالي كله قل لا فمات فالتشهر قال لا قلت فالتلث قلت فالتلث فالتلث فالتلث فالتلث فالتلث فالتلث
اغنياء خير من أن تدعهم عائلة ينتكفون الناس في أيديهم ومهم ما أنفقته فهو لك صدقة
حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك يذفع بك ناس ويصبر بك آخرون ،
٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حَدَّثَنَا عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش قال
حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل
الصدقة ما ترك غنما واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعمل تنقول المرأة إنما
أن تضعمني وإنما أن تضائقني ويقول العبد أضعمني واستعملني ويقول الابن أضعمني إلى
من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس أبي هريرة ، حَدَّثَنَا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنما وأبدأ بمن تعمل ، ٣ باب

حَبَسَ الرَّجُلَ فُوتَ سَنَةً عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ
 فُوتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ
 الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَخْلَ بَنِي
 الْقَصِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ فُوتَ سَنَتِهِمْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بِنِ الْخَدَّانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 ابْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ مَالِكُ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرِفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا
 ثُمَّ لَبِثَ يَرِفًا قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا
 وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّهْطُ عَثْمَانُ وَاحْبَابُهُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدًا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّشَدُّوا أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي
 بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا
 تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قُلِ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ
 فَأَجَبَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَأَيُّ أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ
 رَسُولَهُ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى
 قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا احْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا
 اسْتَأْذَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ اعْتَابَكُمْوهَا وَبَتَّهَا فَبَيْكُم حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَعْمَلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُ

فَجَعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلِّي وَعَبَّاسُ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَثِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمَلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَثِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بِبَكْرٍ تَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنِّي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهِ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمَلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمَلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ وَلَيْتُهَا وَالْأَفْلا تَكَلِمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمَسَانِ مَتَى قَضَاءُ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي بِيَاذِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ثَانِ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَا ذُنُوبَهُمَا أَفْئِيكُمَا هَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْتِجَ الرِّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالَ وَتَمَلَّهْ وَنِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَرْضِعُوهُ لَكُمْ أُخْرَى لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزَّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُنْصَرَ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أُمْتُ لَهُ غِذَاءً وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ وَارْتَضَى بِهِ مِنْ غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

ان يضار بولده والدته فيمنعها أن تُرضعه ضاراً لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن
 يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا
 جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراضٍ منهما وتشاورٍ، فصالحه فطمه، هـ باب
 نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاذيل قال أخبرنا عبد الله
 قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت عند بنت عتبة
 فقالت يا رسول الله إن أبا سفين رجلاً مستيك فهل عليّ خرج أن أضع من اندي له
 عيالنا قال لا ألا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتاد قال
 سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
 عن غير أمره فله نصف أجره، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي
 طالب أن ناضمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدعها من الرحى
 وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادته فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال
 فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فذعننا نقوم فقل على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
 وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مصاجعكما
 أو أويتكما إلى فراشكما فسبحا ثلثا وثلاثين وأمسدا ثلثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين فهو خير
 لكما من خدم، ٧ باب خدام المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
 عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاعداً سمعت عبيد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن
 علي بن أبي طالب أن ناضمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا
 أخبرك ما هو لك خير منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلاثين وتحمدين الله ثلثا
 وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين، ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتيا بعد

فيل ولا ليلة صيقين قال ولا ليلة صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في اعماله حدثنا محمد ابن عَزْرَةَ قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عَتِيْبَةَ عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مَهْنَةِ اعماله فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم ينفق الرجل للمراة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها ووالسدها بالمعروف حدثنا محمد بن النعماني قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان أبا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ألا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدي بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن ضاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي عريزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحسنه على ولد في صغره وأراه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا بن وهب عن علي قال أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبسها فرأيت الغضب في وجهه فشققها بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال علمك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بسل ثيبا قال فهلا جارية تلاعها وتلاعها وتضاعفها وتضاعفك قال فقلت له ان عبد الله قتل وترك بنات واتى كرهت أن أجيبن بمثلين فتزوجت امرأة تقوم علمين وتضاعفهن فقال بارك الله لك او قل خيرا ، ١٣ باب

نفقة المُعَسِّر على اخله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ شِهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلٌ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَلَيْمَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ فَأَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ لَيْسَ
 عِنْدِي قَالَ فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ فَاطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ
 فَأَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ فِيهِ تَمْرًا فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ تَصَدَّقْ
 بِهَذَا قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْيَا هَذَا بَيْتِ
 أَحْوَجَ مِنَّا فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ قَالَ فَأَنْتُمْ إِذَا ، ١٤ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى النَّوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَدْ عَلِيَ الْمَرْأَةُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَهَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ عَمِلْتُ مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي ابْنِ سَلَمَةَ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكْتَهُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا
 أَنَا وَمِ بَنِي قَالَ نَعَمْ لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ هُنْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ
 شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ أَخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي قَالَ خُذِي بِالْمَعْرُوفِ ،

١٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ صَبِيحًا قَالِي حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بَكِيرٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَقِّعِ عَلَيْهِ الدِّينَ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلًا فَإِنْ
 حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدِينِهِ وَثَاءً صَلَّى وَالْأَقَالُ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْفَتْوحَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَقَّعَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تَرَكَ دِينًا فَعَلَى قَضَائِهِ
 وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ، ١٦ بَابُ الْمَرَضِ مِنَ الْمَوَالِيَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بَكِيرٍ

قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَخَذْتَ ابْنَةَ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَحَبِيبِينَ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي فَقُلْ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجْعَلُ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي أَتْيَا ابْنَةَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُوْبِمَةُ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ، وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ تُوْبِمَةُ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

v. كتاب الاطعمة

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ كَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ قَالَ سَفِينٌ وَالْعَانِي الْأَسِيرُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَصَابَنِي جَيْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

الله فدخل داره وفتحها على فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعدنيك فآخذ بيدي فثامني وعرف الذي في فانطلق بي الى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عدا يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عدا فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقذح قال فلقيت عمر وذكرته له الذي كان من أمري وقلت له توتى الله ذلك من كن أخف به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ، ٢ باب التسمية على انضمام والأثر باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ، ٣ باب الأكل مما يليه وقال أنس قال انبى صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليا كن رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبل الديلمي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وجو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطيا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعده قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت أنه يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ، ه باب التيمن فى الأكل وغيره حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى ظهوره وتنهأه وتبرجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كذا ، ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه لجوع فحمل عندي من شىء فاخرجت أفراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلقيت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قل بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم نعم معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نضعهم فقال الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى يا أم سليم ما عندك فأتيت بذلك الخبز فأمر به ففقت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمنته ثم قال فبىه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

فَإِنْ لَهُمْ فَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذَنُّ لِعَشْرَةِ فَإِنْ لَهُمْ فَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَنْ لِعَشْرَةِ فَأُلِ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَنُونَ رَجُلًا، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَنِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَنَجِّنْ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَمَانٌ طَوِيلٌ بَغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبَعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ حَبَّةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَّى وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفُتِلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُوِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ، v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْآعْمَى خَرْجٌ إِلَى قَوْمِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرِ فَلَمَّا كُنَّا بِالْقَهْطِيَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرِ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أُنِيَ إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَلَمَّا نَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضَمَصَ وَمَضَمَصْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ، h بَابُ الْخُبْزِ الْمَرْقُفِ وَالْأَنْلِ عَلَى الْحِوْلَانِ وَالسُّفْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرَّقًا وَلَا شاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى نَقِيَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ يُونُسَ قَالَ عَلِيُّ عَوِ الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطًّا وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطًّا وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطًّا، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى الشَّقَرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُبِيدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي بِصَفِيَّةَ فِدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيِّمَتِهِ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فُبَسِطَتْ فَنَقَى عَلَيْهَا التَّنَمْرُ وَالْأَفِطُ وَالشَّمْنُ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسٍ بَنَى بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ خَيْسًا فِي زِنَاجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعُوبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَحَدُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ هَلْ تَسْدِرِي مَا كَانَ النِّطَاقَيْنِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوْكَيْتُ قَرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتِهِ آخَرَ فَمَا كَانَ أَحَدُ الشَّامِ إِذَا غَيَّرَهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ إِيهَا وَاللَّهِ تِلْكَ شِكَاةُ طَاهِرٍ عَنْكَ عَارِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حُقَيْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ خَزْنٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ اعْتَدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَفْزًا وَأَضْبًا فَمَدَا بَهَنَ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمَتَقَدِّرِ لَهَنَ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلَيْنِ، ٩ بَابُ الشَّوْبِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادٌ عَنْ نَكِيِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّصَبِيَّاءِ فِي عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَخَصَّرَتِ الصَّلَاةَ فَمَدَا بِطَعْمٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا فَلَاكَ مِنْهُ فَلَاكُنَا مَعَهُ ثُمَّ دَنَا بِمَاءٍ فَصَمْتٌ ثُمَّ صَلَّى وَصَلَيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ لَهُ فَيَعْلَمُ مَا عَوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سَهْل بن حُفَيْف الاَنْصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ اخبره أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ اخبره أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوزًا قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حَفِيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ فَلَمَّا يُقَدِّمُ يَدَهُ لَطْعَامٍ حَتَّى يَجِدَتْ بِهِ وَيُسَمِّي لَهُ فَأَقْبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النَّسَوَةِ لِحَضْرَةِ أَخْبِرْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدِمْتَنَ لَهُ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى ۱۱ بَابُ طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اخبرنا مالك ح وَحَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِيَ الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِيَ الْارْبَعَةِ ۱۲ بَابُ الْمُؤْمَنِ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَبُوءَ بِمُسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلْتُ كَثِيرًا فَقَالَ يَا نَافِعُ لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَانْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ اخبرنا عبدة عن عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ فَلَا أَدْرَى أَيُّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ وَقَالَ ابْنُ بُثَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم بمثله ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَفِينٌ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَ ابْنُ تَيْمِيكَ رَجُلًا
أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ
أُمْعَاءَ فَقَالَ أَنَا أَوْسَى بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مِعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ
فِي سَبْعَةِ أُمْعَاءَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِتٍ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَاسْتَلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا غَلِيلاً
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي
سَبْعَةِ أُمْعَاءَ ، ١٣ بَابُ الْأَكْلِ مُتَّكِئًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
الْأَفْهَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَحْفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آكُلُ مُتَّكِئًا ،
حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَفْهَمِ عَنْ أَبِي
جَحْفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ ،
١٤ بَابُ الشَّوَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَجَاءَ بِجِجَلٍ حِينِيذٍ أَيْ مَشْهُوٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبٍّ مَشْهُوٍ
فَأَقْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ صَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحَرَامٌ عَوْ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَا
يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَغْفُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِصَبٍّ مَحْنُودٍ ، ١٥ بَابُ الْخَزِيرَةِ قَالَ النَّضَرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ الْمُنْخَالَةِ
وَالْخَزِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَقِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

يا رسول الله أتى أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى فإذا كانت الأمطار سال الوادى بينى وبينهم
 لم أستطع أن آتى مسجدهم فأصلى لهم فوددتُ يا رسول الله أنك تأتى فتصلى فى بيتى فاتخذته
 مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فأذنست له فام يجلس حتى دخل
 البيت ثم قال لى أين تحب أن أصلى من بيتك فأشرفت الى ناحية من البيت فقام النبى
 صلى الله عليه وسلم فكبّر فصَفَقْنَا فصلى ركعتين ثم سَلَّمَ وَحَبَسْنَاهُ على خزير صنعناه فثاب
 فى انبيت رجال من اهل اندار ذوو عَدَد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن
 النُدْخَشِن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقل
 الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجهه الله قال الله ورسوله أعلم قال فلما فانا نرى
 وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى
 بذلك وجهه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحُصَيْن بن محمد الأنصارى أحد بنى سالم
 وكان من سرانهم عن حديث محمود فضدنه ، ١٩ باب الأذيت وقال حميد سمعت أنسا
 يقول بنى النبى صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأذيت والنسمن وقال عمرو بن ابي
 عمرو عن أنس صنع النبى صلى الله عليه وسلم خبسا ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
 حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أعدت خالتي الى
 النبى صلى الله عليه وسلم صبانا وأقدما ولَبْنَا فوضع انصب على مائدته فلو كان حراما
 لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأذيت ، ١٧ باب السلف والشعير حدثنا يحيى بن بكير
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال إن كُنَّا ننفرج
 بيوم الجمعة كنت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعل فى قدر فيها فتجعل فيه حببات
 من شعير اذا صلينا زُرْنَاهَا ففترتة اليها وقد نفرج بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كُنَّا

تَنَعَّدِي وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهُ مَا فِيهِ شَكٌّ وَلَا وَدَكٌ ، ١٨ بَابُ النَّفْسِ وَانْتِشَالِ
 اللَّحْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السُّوْحَابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعَرَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِفًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
 وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتَشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ
 مِنْ قَدَرٍ فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ١٩ بَابُ تَعَرُّقِ الْعَصَدِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ أَمَدَنِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ مَكَّةَ حَاجًّا
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنَ أَكْثَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي بَيْتِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَانًا
 وَانْقَوْمٌ مُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ فَأَبْصَرُوا سَهْمًا وَخَشِيتُ وَأَنَا مُشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي فَلَمْ يَوْزِنُونِي
 لَهُ وَأَخْبَوْا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ فَالْتَفَتُ فَبَصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَسَرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ
 السَّوْطَ وَانْرَمَحَ فَقُلْتُ لَهُمْ نَازِلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمَحَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ
 فَغَضِبْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْجِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ
 فَوَقَعُوا عَلَيْهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ شَكْوَى فِي أَكْلِهِمْ آيَاهُ وَهُوَ حُرْمٌ فَوَحَّشْنَا وَخَبَأْتُ الْعَصَدَ مَعِي فَأَدْرَكْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَنَازِلْتُهُ الْعَصَدَ
 فَأَكَلِيَا حَتَّى تَعَرَّقَتْهَا وَعَوَّ مُحْرِمٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالنَّسَكَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّةٍ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّةٍ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدَعَى إِلَى الصَّلَاةِ

تألفها والسكّين . ذلك يحتز بها ثم قام فضلى ولم يتوضأ ، ٢١ باب ما عاب النبى صلى الله عليه وسلم طعاما فقط حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي عريزة قال ما عاب النبى صلى الله عليه وسلم طعاما فقط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ، ٢٢ باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهلاً هل رأيتم في زمان النبى صلى الله عليه وسلم النقى قال لا فقامت كنتم تداخلون الشعير قال لا ولكن كذا ننفخه ، ٢٣ باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم واحببه يأكلون حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريفي عن ابي عثمان النهدي عن ابي عريزة قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم يوماً بين احببه تمرًا فأعطى كل انسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات احداهن خشفة فلم يكن فيهن ثمرة اعجب منها الى شدة في مصاعى ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب ابن جبرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سبع سبعة مع النبى صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الخبلة او الخبلة حتى يصنع احدا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزوني على الاسلام خسرت اذا وصل سعبي ، حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سئل بن سعد فقلت له هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت له هل كانت لكم نوى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخيل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير مناخول قال كنا نطأحه وننفخه فيطير ما طار وما بقي فربناه فأكلناه ، حدثني اسحق ابن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن

الى حريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فالى ان يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ولم يشبع من الخبز الشعير، حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر، حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض، ٢٤ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت اذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا أهلها وخصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطابخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كفن منها فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول التلبينة حجة لفؤاد المريض تدفع ببعض الحزن، ٢٥ باب الثريد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي ذؤانبة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الأشيل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع

الدُّبَّاءُ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَمَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ ، ٢٦ بَابُ
شَاةٍ مَسْمُومَةٍ وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ حَدَّثَنَا قُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّامُ بْنُ إِحْيَى عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّارُهُ قَائِمٌ قَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيْفًا مَرْفُوعًا حَتَّى لَحَفَ بِاللَّهُ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيحًا بَعِيْنَهُ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
الضَّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأُلِ مِنْهَا نُدْعَى
إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِّينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَتَذَخَّرُونَ فِي
بَيْوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سُفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ إِحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ
عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتَهِى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسُوَّكَ مِنْ لَحْمٍ الْأَضَاحِيِّ فَوَقَّ
ثَلُثَ قَائِمَاتٍ مَا تَعْلَدُ إِلَّا فِي عَامِ جَمَاعِ النَّاسِ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا
لِنَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَمَا كُلُّهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةِ قَبِيلٍ مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَضَحِكْتُ قَالَتْ مَا شَبَعَ آلُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَنَحْقُ بِإِلَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحْمَ الْهَدْيِ عَلَى عَبْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٢٨ بَابُ الْحَيْمَسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تِلْكَ طَلْحَةَ النَّبِيِّ غُلَامًا مِنْ
غُلَامَانِكَ يَخْدُمْنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرْدِيْنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أُخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم كما نزل فكانت أسمعهُ يُكثِرُ أن يقول اللهم إني أعوذ بك من اليَمِّ والخُزْنِ
والجَبْرِ والكَسَلِ والبُخْلِ والجُبْنِ وضلع الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجَالِ فلم ازلُ أخدمه حتى أَقْبَلْنَا
من خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بصفِيَّة بنتِ حَيٍّ قد حازعنا فكانت أراه يُحَوِّي ورأه بعباسَة
او بكسَاء ثم يُرِدْنِهَا حتى اذا كُنَّا بالصَّهْبَاء صنعَ حَيْسًا في نِطْعٍ ثم أرسلني فندعوتُ رجلاً
فأكلوا وكان ذلك بناءً بها ثم أَقْبَلَ حتى اذا بدا له أَحَدٌ قال هذا جَبَلٌ يُجْبُنَا وَحُبُّهُ
فلما أَشْرَفَ على المَدِينَةِ قال اللهم إني أُحَرِّمُ ما بينَ جَبَلَيْهَا مثلاً ما حَرَّمَ به ابراهيمُ مكةَ
اللهم باركْ لِيَمٍ في مُدَّتِهِمْ وصَاعِيهِمْ ، ٣٩ بَابُ الْأَكْلِ فِي إِذَاءِ مُفَضَّصٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مَجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ
لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُدَيْفَةَ فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَادٌ بِهِ
وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ عَمْدًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا لَحْرِيرَ وَلَا انْدِيْبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آذِيَةِ الدَّعْبِ وَالْفَتَّةِ
وَلَا تَأْكُلُوا فِي حِجَابٍ فَإِنِّي لَهَمُ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ ، ٣٠ بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا
فَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمَنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَنْجُرِجَةِ رِجْحُهَا طَيِّبٌ
وَضَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمَنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَضَعْمُهَا حُلْوٌ
وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّجْحَانَةِ رِجْحُهَا طَيِّبٌ وَضَعْمُهَا مَرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْكُنْطَاةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَضَعْمُهَا مَرٌّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خُذَّ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَّلْتُ الْبُزْجَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّقَرُ قُطْعَةٌ

من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى أحدكم نيمته من وجهه فليجعل إلى
 أعلاه ٣١ بَابُ الْأَدَمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة
 أنه سمع أنقاسم بن محمد يقول كان في بريدة ثلث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها
 فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطت به
 لهم فإتوا الولاء لمن أعتق قال وأعتقت خيبر في أن تفر تحت زوجها أو تفرقه ودخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تغور فدا بالغداء فأتى
 خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لهما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدقت به
 على بريدة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ٣٢ بَابُ الْحُلُوءِ وَالْعَسَلِ حَدَّثَنَا
 اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحُلُوءَ والعسل ٣٣ حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن شيبه
 قال أخبرني ابن أبي العديك عن ابن أبي ذئب عن المغيرة عن أبي هريرة قال كنت أترم
 النبي صلى الله عليه وسلم لشبَعِ بَنِي حِينَ لَا آكُلُ اللَّحْمَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ وَلَا يَخْدُمُنِي
 فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ وَأُلْصِقُ بَنِي بِالْحَصْبَاءِ وَاسْتَقْرَى الرَّجُلُ الْآيَةَ وَهُوَ مَعِيَ كَيْ يَنْقَلِبَ نِي
 فَيُطْعِمَنِي وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ
 حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَنَشْتَقِيهَا فَنُلْعَقُ مَا فِيهَا ٣٤ بَابُ
 الدُّبَاءِ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عوف عن ثمامة بن
 أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مؤلف له خياطاً فأتى بدُّبَاءَ فُجِعِلَ
 يأكله فلم ازل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله ٣٥ بَابُ الرَّجُلِ
 يَتَكَلَّفُ الضَّعَامَ لِأَخْوَانه حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
 أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الانصار رجلاً يقال له أبو شعيب وكان له

غُلامٌ لِحَكَّامٍ فَقَالَ اصْنَعْ لِي ضَعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةِ فِدَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةِ فَتَتَّبِعُهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خُمُسَةِ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا ثَانٍ شِئْتُمْ أَذْنُتُمْ لَهُ وَإِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتَهُ
قَالَ بَلْ أَذْنُتُمْ لَهُ ، ٣٥ بَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى ضَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلامًا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقَصْعَةٍ فِيهَا ضَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أُجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ
فَأَقْبَلَ الْغُلامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسٌ لَا أَرَأِي أَحَبَّ الدُّبَاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ، ٣٦ بَابُ الثَّمَرَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خَيَّانًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّبَ خُبَيْرٌ شَعِيرٌ
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حِوَالِي
الْقَصْعَةِ فَلَمْ أَرَأِ أَحَبَّ الدُّبَاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ، ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ فَزَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ يَأْكُلُنِيَا ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَمِّ جِلَاحِ
النَّاسِ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنُتْرَفَعُ الْكُرَاجَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبِعَ آلُ
مُحَمَّدٍ مِنْ خُبَيْرٍ بَرٍّ مُأْدُومٍ قُلْنَا ، ٣٨ بَابُ مَنْ نَاولَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا
قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يَنَاولَ مِنْ عِنْدِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ

أُخْرَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَابًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الْطْعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَرَلْ أَحَدًا مِنَ الدُّبَّاءِ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالْفَتْحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْفَتْحِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَّاسِ بْنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُؤَوِّظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَكْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَمْعٌ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ خَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عاصمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ أَرْبَعُ تَمْرَاتٍ وَخَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ لَخَشْفَةٍ فِي أَشَدِّهِنَّ لِيْضْرَسِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَخَزَى إِلَيْكَ جِذْعُ النَّخْلَةِ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لَجَابِرِ الْأَرْضُ اللَّذْ بِطَرِيفِ رَوْمَةٍ فَجَلَسْتُ تَحْتَى عِنْدَ فُجَاءَنِي الْيَهُودِيَّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ

منها شيئا فجعلتُ أَسْتَنْظِرُهُ الى قابِلِ نَبِيٍّ فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ امشُوا نَسْتَنْظِرُ لَجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ فَجَآؤَنِي فِي تَخْلِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ أبا الْقَاسِمِ لَا أُنْظِرُهُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَخَافَ فِي الْمَخْلُ ثَمَ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَيُّ نَقَمْتُ فَجِئْتُ بِقَابِلٍ رُتِبَ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ ثَمَ قَالَ أَيُّنَ عَرِيْشِكَ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَفْرُشٌ لِي فِيهِ نَفْرَشَتُهُ فَدَخَلَ فَرَفَعَ ثَمَ اسْتَيْقِظَ فَجِئْتُهُ بِقُبْضَةٍ أُخْرَى ذَكَرَ مِنْهَا ثَمَ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَيُّ عَلَيْهِ فَخَافَ فِي الْمَخْلُ فِي الثَّانِيَةِ ثَمَ قَالَ يَا جَابِرُ جُدَّ وَأَقْبِصْ فَوَقَفْتُ فِي الْجِدَادِ فَجِدَدْتُ مِنْهَا مَا قَصِيْنَتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، ٤٢ بَابُ أَكْلِ الْجُمَارِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مَجَاعِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أَتَانِي بِجُمَارٍ تَخْلَعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكْتُهُ كَبْرَكَةُ الْمُسْلِمِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي الْمَخْلَعَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ فِي الْمَخْلَعَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَمَ التَّفَقْتُ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أُحَدِّثُهُمْ فَسَكَتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَخْلَعَةِ ، ٤٣ بَابُ الْعَجْوَةِ حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ ، ٤٤ بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْلُ بْنُ سَخِيمٍ قَالَ أَصَابَنَا عُمْ سَنَةً مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَزَقْنَا تَمْرًا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمْرُؤًا بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ وَيَقُولُ لَا تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ ثَمَ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ شُعْبَةُ الْآنَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ، ٤٥ بَابُ الْقِتَاءِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعتُ عبد الله بن جعفر قال
 رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٦ باب بركة النخل حدثنا ابو
 نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعتُ ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وفي النخلة ، ٤٧ باب
 جمع اللونين او الطعامين برة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم
 ابن سعد عن ابيد عن عبد الله بن جعفر قال رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٨ باب من أدخل الصيفان عشرة عشرة وجلوس على الطعام عشرة
 عشرة حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان عن أنس
 وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان عن ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من
 شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فتبته وهو في أحابه فدعونه قال ومن معي فاجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو
 طلحة فقال يا رسول الله انما في شيء صنعتته أم سليم فدخل فاجيء به وقال أدخل على
 عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا وأكلوا حتى شبعوا ثم
 قال أدخل على عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت
 أنظر هل نقص منها شيء ، ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبقل فيه عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
 قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقرب
 مسجدنا ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال
 اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ، ٥٠ باب

الْكِبَرُ وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَحْشِبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ تَجَنَّبِي الْكِبَرَاتِ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالسُّودِ فَإِنَّهُ أَيْطَلُ فَقَالَ أَكُنْتُ
 تَرَوِي الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَاعَاهَا ٥١ بَابُ الْمَتَمَضَّةِ بَعْدَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ بِجِيَّ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا
 بِالصَّيْبَاءِ دَعَا بِطْعَامٍ ثَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسُؤَيْفٍ فَأَكَلْنَا نَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّضْنَا وَمَضَّضْنَا قَالَ
 بِجِيٌّ سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
 فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّيْبَاءِ قَالَ بِجِيٌّ وَكَيْ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةِ دَعَا بِطْعَامٍ ثَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسُؤَيْفٍ
 فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّيْبَاءِ دَعَا بِطْعَامٍ ثَمَا دَعَا بِطْعَامٍ ثَمَا دَعَا بِطْعَامٍ ثَمَا دَعَا بِطْعَامٍ ثَمَا دَعَا بِطْعَامٍ
 كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ بِجِيٍّ ٥٢ بَابُ تَعْنِي الْأَصَابِعَ وَمَقْبِهَا قَبْلَ أَنْ تُمَسَّحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا
 ٥٣ بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
 فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعْمِ إِلَّا غَلِيلاً
 فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مُنَادِيلٌ إِلَّا أَنْفُنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نَصَلَّتْ وَلَا نَتَوَضَّأُ
 ٥٤ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ طَعَامِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ قُورٍ
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رُفِعَ مَائِدَتُهُ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْتَجٍّ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا، حَدَّثَنَا

ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي أمامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفئ ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفئ ولا مُودع ولا مستغنى ربنا،

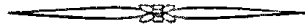
٥٥ باب الأكل مع الخادم حدثنا حمص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عمرو بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناولهُ أكلة أو لُقْمَتَيْنِ أو لُقْمَةً أو لُقْمَتَيْنِ فانه ولي حره وعلاجه،

٥٦ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم،

٥٧ باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا منى وقال أنس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الأنصار يُكنى ابا شعيب وكان له غلام لَحَام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقل اصنع لي طعاما يكفى خمسة لعل ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له شعيبا ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له،

٥٨ باب اذا حصر العشاء فلا يعجل عن عشاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية اخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتاز من كتف شاة في يده فدعى الى الصلوة فألقاها واستكين الله كان يجتاز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وعيب عن أيوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فأبدءوا بالعشاء، وعن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع
 عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
 سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 أقيمت الصلوة وحضر العشاء فأبدءوا بالعشاء، قال وكيع ويحيى بن سعيد عن هشام
 اذا وضع العشاء، ٥٩ باب قوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد
 قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أن
 أعلم الناس بالحجاب كان أنى بن كعب يسألنى عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للضعام بعد ارتفاع النهار
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم فلق أنهم
 خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى اذا بلغ حجرة
 عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فصرخ بيى وبينه سئرا وأنزل الحجاب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧١ كتاب العقيدة

١ بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يَوْمِ لَيْلٍ لَمْ يَلِدْ لِمَنْ لَمْ يَعْفَ وَتَحْنِيكِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَنْبِئْتُ
بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ اِبْرَاهِيمَ فَحَنَكْتُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ
اَكْبَرَ وَلَدِ ابْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَحْنِكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ
ابْنِ بَكْرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ بَعْبِدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُنْتَمٍ فَأَنْبِئْتُ الْمَدِينَةَ
فَنَزِلْتُ فَبَاءَ فَمَوْلِدُ بَقْبَاءَ ثُمَّ أَنْبِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ
ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رَبُّنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَسَمَّاهُ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ
فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَكَّرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ ، حَدَّثَنَا
مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ
سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَأَيٍّ طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبَضَ
الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أَكَّانَ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ
إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَغَ قَدِمَتْ وَإِذَا الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّيْلَةُ بَارَكُ لَيْلًا

فَوَدِدْتُ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَحَقُّهُ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيَْنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ بَتَمَرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَغِيهَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكَهُ بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اخْتَلَفُوا فِي أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، ٢ بَابُ امَاظَةِ الْأَنَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعُقَيْقَةِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَعَ الْغُلَامِ عُقَيْقَةً وَقَالَ حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهَشَامٌ وَحَبِيبٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عاصِمٍ وَهَشَامٍ عَنْ خَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَحِيمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَوْلُهُ وَقَالَ اصْبِغْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَّابٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ الشَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الصَّبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَعَ الْغُلَامِ عُقَيْقَةً فَأُغْرِقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمْسِكُوا عَنْهُ الْأَنَى ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ أَحْسَنَ مَنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعُقَيْقَةِ فَنَسَلْتُهُ فَقَالَ مِنْ سَمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، ٣ بَابُ الْفَرَعِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ التَّمَنَاجِ كَانُوا يَذْكُونُهُ لَطَوَاغِيَتَيْنِ وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ ، ٤ بَابُ الْعَتِيرَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ

المسيب عن ابي عريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فَرْعَ ولا عَنَبَةَ، قال القَرَعُ
أَوَّلُ نَتَاجٍ كَانَ يُنْتَجَجُ لَهُمْ كَانُوا يَذْكُونَهُ لَطَوَاغِيَتِهِمْ وَالْعَنَبَةُ فِي رَجَبٍ،

كَمَلُ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ مِنْ حَكِيحِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْخَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيل
الْبُخَارِيِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى كَمَالِهِ وَمِنْهُ يَسْتَمَدُّ التَّوْفِيقُ فِي تَكْمِيلِ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ أَذْه
خَيْرُ مَوْثِقٍ وَمَعِينٍ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَحْبَابِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا،

